

# مجموعه آثار قلم اعلی

جلد ۳۴

این مجموعه با اجازه محفل مقدس روحانی ملی ایران شهیدالله ارکانه بتعداد محدود بمنظور حفظ تکثیر شده است ولی از

انتشارات مصوبه امری نمی باشد.

شهر الجمال ۱۳۳ بدیع

## هُوَ الْأُبْدَعُ الْأَبْهَى

سبحان الذى نزل الآيات لقوم يفقهون. سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يشعرون. سبحان الذى يهدى من يشاء الى صراطه. قل انى لصراط الله لمن فى السموات و الارض طوبى لقوم يسرعون. سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يعلمون. سبحان الذى ينطق من جبروت الامر لايعرفه الا عباد مكرمون. سبحان الذى يحيى من يشاء بقوله كن فيكون. سبحان الذى يرفع من يشاء الى سماء الفضل و ينزل منها ما اراد على قدرٍ مقدور. تبارك الذى يفعل ما يشاء بامرٍ من عنده انه هو الحقّ علام العلوم. تبارك الذى يلهم من يشاء ما اراد بامر المبرم المكنون. تبارك الذى ينصر من يشاء بجنود الغيب انه هو الفاعل لما اراد و انه هو العزيز القيوم. تبارك الذى يعزّ من يشاء بسطان عزّه و يؤيّد من يشاء كيف اراد طوبى لقوم يعرفون. تبارك الذى قدر لكلّ شىءٍ مقداراً فى لوحٍ مخزون. تبارك الذى نزل على عبده ما تستضىء به الافئدة و العقول. تبارك الذى نزل على عبده من البلاء ما احترقت به اكباد الذين استقرّوا فى سرادق البقاء ثمّ قلوب المقرّبين. تبارك الذى نزل على عبده من سحاب القضاء سهام البلاء

البلاء اذاً يرانى فى صبر جميل. تبارك الذى قدر لعبده ما لا قدره لاحد من عباده انه هو الفرد العزيز القيوم. تبارك الذى نزل على عبده من غمام البغضاء من اولى الاغضاء رماح القضاء اذاً يراه فى شكرٍ عظيم. تبارك الذى نزل على عبده ثقل السموات و الارض انا نحمده فى ذلك و لا يعرفه الا العارفون. سبحان الذى اوقع جماله تحت محاليل الغلّ من اولى الفحشاء انا نرضى بذلك و لا يدركه الا المدركون. سبحان الذى اودع الحسين بين الاحزاب من الاعداء و يرد فى كلّ حين على جسده رماح القهر و البغضاء انا نشكره على ما قضى على عبده المنيب المغموم. فلما رأيت نفسى على قطب البلاء سمعت الصّوت الابدع الاحلى من فوق رأسى فلما توجّهت شاهدت حوريّة ذكر اسم ربّى معلّقةً فى الهواء محاذى الرأس و رأيت انا مستبشرة فى نفسها كان طراز الرضوان يظهر من وجهها و نضرة الرّحمن تعلن من خدّها و كانت تنطق بين السموات و الارض بنداء تنجذب منه الافئدة و العقول و تبشّر كلّ الجوارح من ظاهرى و باطنى ببشارة استبشرت بها نفسى و استفرحت منها عبداً مكرمون و اشارت باصبعها الى رأسى و خاطبت من فى السموات و الارض نالته هذا محبوب العالمين و لكن انتم لا تفقهون. هذا لجمال الله بينكم و سلطانه فيكم ان انتم تعرفون و هذا لسرّ الله و كنزه و امرالله و عزّه لمن فى ملكوت الامر و الخلق ان انتم تعقلون. انّ هذا هو الذى يشناق لقاءه من فى جبروت البقاء ثمّ الذينهم استقرّوا خلف سرادق الابهى ولكن انتم عن جماله معرضون.

ان يا ملاً البيان انتم ان لن تنصروه سوف ينصره الله بجنود السموات و الارض ثم جنود الغيب بامرته كن فيكون و يعث بارادته خلقاً ما اطلع بهم احد الا نفسه المهيمن القيوم و يطهرهم عن دنس الوهم و الهوى و يرفعهم الى مقام

\*\*\*ص ٣\*\*\*

التقديس و يظهر منهم آثار عز سلطانه في الارض كذلك قدر من لدى الله العزيز الودود. ان يا ملاً البيان اتكفرون بالذى خلقتم للقائه ثم على مقاعدكم تفرحون و تعترضون على الذى شعرة منه خير عند الله عمن في السموات و الارض ثم بنا تستهزئون. ان يا ملاً البيان فأتوا بما عندكم لاعرف باى حجة آمنتم بمظاهر الامر من قبل و اليوم باى برهان تستكبرون. فو الذى خلقنى من نور جماله ما وجدت غافلاً اغفل منكم و عميا اعمى عنكم انكم تستدلون لايمانكم بالله بما عندكم من الالواح لما نزلت الايات و اضاء المصباح كفرتم بالذى من قلمه قضت الامور في لوح محفوظ. تقرئون الايات و تكفرون بمطلعها و منزلها كذلك اخذ الله ابصاركم جزاء اعمالكم ان انتم تشعرون و تكتبون الايات في العشى و الاشراق ثم عن منزلها انتم محتجبون اذا يريكم الملاء الاعلى في سوء اعمالكم و يتبرئن منكم و انتم لا تسمعون و يستخبر بعضهم بعضاً ما يقولون هولاء الحمراء و فى اى واد هم يرتعون. اينكرون ما تشهد به ذواتهم ايعمضون عيونهم و هم ينظرون. تالله يا قوم بافعالكم تحيرت سكان مدائن الاسماء و انتم فى واد الجز هائمون و لا تشعرون. ان يا قلم الاعلى ان اسمع نداء ربك من سدرة المنتهى فى البقعة الاحدية التوراء لتجد نفسك على روح و ربحان من نعمات ربك الرحمن و تكون مقدساً عن الاحزان من هذه التفحات التى تمر من شطر اسمى الغفور. ثم ابتعث فى هذا الهيكل هياكل الاحدية ليحكين فى ملكوت الانشاء عن ربهم العلى الابهى و يكونن من الذينهم بانوار ربهم يستضيئون. انا قدرنا هذا الهيكل مبدء الوجود فى خلق البديع ليوقنن الكل باى اكون مقتدرأ على ما اشاء بقولى كن فيكون و فى ظل كل حرف من حروفات هذا الهيكل نبعث خلقاً لا يعلم

\*\*\*ص ٤\*\*\*

لا يعلم عدتهم الا الله المهيمن القيوم. سوف يخلق الله منه خلقاً لا تحجبهم اشارات الذينهم بغوا على الله و هم يشربون فى كل الاحيان كوثر الحيوان الا انهم هم الفائزون. اولئك العباد الذين استقرؤا فى ظل رحمة ربهم و ما منعهم المانعون. يرى من وجوههم نضرة الرحمن و يسمع من قلوبهم ذكر اسمى العزيز المكنون. اولئك لو تفتح شفواتهم فى تسبيح ربهم يسبحن معهم من فى السموات و الارض و قليلاً من الناس ما هم يسمعون و اذا يذكرون بارئهم يذكرون معهم كل الاشياء كذلك فضلهم الله على الخلق ولكن الناس لا يعلمون و يتحركون حول امرالله كما يتحرك الظل حول الشمس ان افتحوا الابصار يا ملاً البيان لعل انتم تشهدون و

بجركة هولاء يتحرك كل شيء و بسكونهم يسكن كل شيء ان انتم توقنون بهم يقبل الموحدون الى قبلة الآفاق و ظهرت السكنية و الوقار بين الاخيار ان انتم تعلمون و بهم استقرت الارض و امطرت السحاب و نزلت مائدة القدس من سماء الفضل ان انتم تفقهون. اولئك حفظة امر الله في الارض يحفظون جمال الامر من عجاج كل مشرك مبغوض و لا يخافن من انفسهم في سبيل الله بل ينفقونها رجاء للقاء المحبوب و استعلائه بهذا الاسم المقتدر القادر العزيز القدوس. ان يا هذا الهيكل قم بنفسك على شان يقوم بقيامك كل الممكنات ثم انصر ربك بما اعطيناك من القدرة و الاقتدار. اياك ان تجزع حين الذي يجزع فيه كل الاشياء. كن مظهر اسمي القيوم ثم انصر ربك بما استطعت و لا تنظر الكائنات و ما يخرج من افواههم الا كنداء بعوضة في واد ما حدّد بالحدود. ان اشرب كوثر الحيوان باسمي الرحمن ثم اسق المقربين من اهل هذا الرضوان ما ينقطعون به عن كل الاسماء و يدخلهم في هذا الظل المبارك

\*\*\*ص\*\*\*

المدود ان يا هذا الهيكل انا حشرنا فيك كل الاشياء عما خلق بين الارض و السماء و سئلناهم ما اخذنا به عنهم العهد في دُرّ البقاء لذا وجدنا اكثرهم كليل اللسان شاخصة الصاره و قليلاً ناضر الوجه طلق البيان و بعثنا من هولاء و خلق ما كان و مايكون اولئك كرم الله وجوههم عن التوجه الى وجوه المشركين و اسكنهم في ظل سدره نفسه و انزل عليهم سكنية الامر و ايدهم بجنود الغيب و الشهود ان يا عين هذا الهيكل لاتلتقى الى السماء و ما فيها و لا الى الارض و من عليها انا خلقناك لجماله ها هو هذا فانظري كيف شئت و لاتمعي لحاظك عن جمال ربك العزيز المحبوب سوف نبعث بك عيناً جديدة و ابصاراً ناظرة يرون ايات بارئهم و يحولن النظر عن كل ما يدركه المدركون و بك و نعطي قوه لبصر لمن نشاء و ناخذ الذين منعوا عن هذا الفضل الا اثم من كاس الوهم يكرعون و لايفقهون ان يا سمع هذا الهيكل طهر نفسك عن نعيق كل ناعق مردود ثم استمع نعمات ربك انه يوحى اليك من جهة العرش انه لا اله الا انا العزيز المقتدر المهيمن القيوم سوف نبعث بك احزاناً مطهرة لأصغاء كلمة الله و ما ظهر من مطلع بيان ربك الرحمن الا اهن يجدن ترنمات الوحي من هذا الشطر المبارك المحمود ان يا لسان هذا الهيكل انا خلقناك باسمي الرحمن و علمناك ما كنز في البيان و انطقناك لذكري العظيم في الأكوان ان انطق بهذا الذكر البديع و لاتحف من مظاهر الشيطان لأنك خلقت لذلك بامري المهيمن القيوم و بك فتحنا اللسان بالبيان فيما كان و نفع بسلطاني فيما يكون و بك نبعث السنأ ناطقة كلها تتحرك بالثنا في ملاء البقاء و بين ملاء الانشاء كذلك نزلت الايات و قضى الأمر من لدن مالك الأسماء و الصفات ان ربك هو الحق علام الغيوب اولئك لا يمنعهم شيء عن ثناء بارئهم رحم

بهم يقومون الأشياء على ذكر مالك الأسماء بأنه لا اله الا انا المقتدر العزيز المحبوب لاتنطق السن الدّاكبين الا و بمدّها هذا اللسان من هذا الرضوان و قليلاً من الناس ما هم يعرفون ان من لسان و قد يستبح ربه و ينطق على ذكره و من الناس من يفقه و يذكر و منهم من يذكر و لا يفقهون ان يا حورية المعاني ان اخرجي من عزفات الكلمات باذن الله مالك الأرضين و السموات ثم اظهرى بطراز اللاهوت ثم اسقى خمر الجبروت بانامل الياقوت لعلّ اهل الناسوت يطلعن بما اشرفت من افق الملكوت شمس البقاء بطراز البهاء و يقومون على الثناء بين الأرض و السماء في ذكر هذا الفتى الذى استقرّ على عرش اسمه المئان فى قطب الجنان و من وجهه ظهرت نضرة الرحمن و عن لحظه لحظات سبحان و من شئونه شئونات اليه المهيم القويم و ان لن تجدى احداً ان يأخذ من اليه الينا الخمر الحمراء بأسم ربك العلى الأعلى الذى ظهر مرة بعد اولى باسمه الابهى لاتحزنى دعى هؤلاء بانفسهم ثم ارجعى الى خلف السرادق العظمة و الكبرياء لذا تجدى قوماً تستضيئ انوار وجوههم كالشمس فى وسط الزوال و هم يهللون و يسبحون ربهم بهذا الاسم الذى قام على مقر الاستقلال بسطان العزّ و الأجلال و انك لن تسمعى منهم الا ذكرى ان ربك شهيد على ما اقول و ما اطلع هؤلاء الله من الذين خلقوا بكلمة الله فى ازل الأزال كذلك فصلنا لك الأمر و صرفنا الآيات لعلّ الناس فى اثار ربهم يتفكرون انهم ما امروا بسجدة الأدم و ما حوّلوا وجوههم عن وجه ربك و هم من نعمة التقديس فيكلّ حين ينعمون كذلك رقم قلم الرحمن اسرار ما كان و ما يكون لعلّ الناس هم يعرفون فسوف يظهرالله هؤلاء فى الأرض و يرفع بهم ذكره و ينشر اثاره و يثبت كلماته و يعلن آياته رغماً للذين كفروا و انكروا و كانوا باياته يحجدون ان يا طلعة الأحدثية ان وجدتهم و ادركت

\*\*\*

\*\*\*ص٧\*\*\*

لقائهم ان اقصصى لهم ما يقصّ لك هذا الغلام من قصص نفسه و بما ورد عليه ليطلعن على ما هو المستور فى لوح محفوظ و اخبريهم من نبأ الغلام و ما مسته من البأساء و الضراء ليتذكرن بمصائبى و يكوننّ من الذينهم متذكرون ثم اذكرى لهم باناً اصطفينا من اخواننا احداً و رشحنا عليه من طمطام بحر العلم رشحاً ثم البسناه قميص اسم من الأسماء و رفعناه الى المقام الذى قام الكلّ على ثناء نفسه و حفظناه عن ضرّ كلّ ذى ضر على شأن يعجز عنه القادرون و كنّا وحدةً فى مقابلة اهل السموات و الأرض فى أيام كلّ العباد قاموا على قتلى و كنّا بينهم ناطقاً بذكر الله و ثنائه و قائماً على امره الى ان حقت كلمة الله بين

خلقه و اشتهرت آثاره و علت قدرته و لاحت سلطنته و يشهد بذلك عباد مكرمون انّ اخى لما رأى الأمر ارتفع وجد فى نفسه كبراً و غروراً اذاً خرج عن خلف الأستار و حارب بنفسى و جادل باياتى و كذب برهانى و جحد اثارى و ما شبع بطن الحريص الى ان اراد اكل لحمى و شرب دمى و يشهد بذلك العباد الذينهم هاجروا مع الله و عن ورائهم عباد مقرّبون و يشاور فى ذلك مع احدٍ من خدامى و اغواه على ذلك اذاً نصرنى الله بجنود الغيب و الشّهادة و حفظنى بالحقّ و انزل علىّ ما منعه عمّا اراد و بطل مكر الذينهم كفروا بايات الرّحمن الا انهم قوم منكرون فلما شيع ما سّولت نفسه و اطّلع به الذينهم هاجروا ارتفع الصّحيج من هؤلآء و بلغ الى مقامر كاد ان يشتهر بين المدينة اذاً منعناهم و القينا عليهم كلمة الصّبر ليكوننّ من الذينهم يصبرون فوالله الذى لا اله الا هو انا صبرنا فى ذلك و امرنا العباد بالصّبر و الأصطبار و خرجنا من بين هؤلآء و سكنا فى بيت اخر لتسكن نار البغضاء فى صدره و يكون من الذينهم مهتدون و ما تعرّضنا به و ما رأينا من بعده و جلسنا فى البيت وحدة مرتقباً

\*\*\*ص ۸\*\*\*

مرتقباً فضل الله المهيمن القيوم انه لما اطّلع بانّ الأمر اشتهر اخذ القلم الكذب كتب الى العباد و نسب كلّ ما فعل بجمالى الفريد المظلوم ابتغاء فتنة فى نفسه و ادخال البغضاء فى صدور الذينهم امنوا بالله العزيز الودود فوالذى نفسى بيده تحيّرنا من مكره بل تحيّر منه كلّ الوجود من الغيب و الشّهود مع ذلك ما سكن فى نفسه الى ان ارتكب ما لايجرى القلم عليه و به ضيع حرمتى و حرمة الله المقتدر العزيز الحمود لو اذكر ما فعل به لن تتمّه بحور الأرض لو يجعلها الله مدادا و لن تنفده الأشياء و لو يقبلها الله اقلاماً كذلك نلقى ما ورد على نفسى ان انتم تعلمون ان يا قلم البقاء لا تحزن عمّا ورد عليك فسوف يبعث الله خلقاً يرون بابصارهم و يذكرون ما ورد عليك خذ القلم عن ذكر هؤلآء ثمّ حرّكه على ذكر مالک القدم دع الممكنات ثمّ اشرب من رحيق ذكرى المختوم اياك ان تشتغل بذكر الذين لن تجد منهم الا رواح البغضاء و اخذهم حبّ الرّياسة على مقام يهلكون انفسهم لأعلاء ذكرهم و ابقاء اسمائهم قد كتب الله هؤلآء من عبدة الأسماء فى لوح محفوظ ان اذكر ما اردته لهذا الهيكل ليظهر فى الأرض اثاره و يملأ الأفاق انوار هذا الأشراق و يطّهر الأرض من دنس الذين كفروا بالله كذلك نزلنا الآيات و فصلنا الأمر لقوم يعرفون ان يا هذا الهيكل فابسط يدك على من فى السّموات و الأرض ثمّ خذ زمام الأمر بقبضة ارادتك انا جعلنا فى يمينك ملكوت كلّ شىء ان افعل ما شئت و لا تخف من الذينهم لا يعرفون ثمّ ارفع يدك الى اللّوح الذى اشرق من افق اصبع ربك و خذه على شأن بأخذك تأخذه ايدى من فى الأبداع كذلك ينبغى لك ان انت من الذينهم يفقهون و بارتفاع يدك الى سماء فضلى ترتفع ايدى كلّ شىء الى الله المقتدر العزيز الودود

سوف نبعث من يدك ايدى القوّة و القدرة و الأقتدار و تظهر بما قدرتى لمن فى ملكوت الأمر و الخلق ليعرفنّ العباد أنّه لا اله الا انا المهيمن القيوم و بما نعطى و نأخذ و لايعرف ذلك الاّ الذينهم ببصر الرّوح ينظرون قل يا قوم اتفرون من قدرة الله تالله لامهرب لكم اليوم و لا عاصم لأحد الاّ من رحمه الله بفضل من عنده أنّه هو الرّحيم الغفور قل يا قوم دعوا ما عندكم ثمّ ادخلوا فى ظلّ ربّكم الرّحمن هذا خير لكم عمّا عملتم او تعملون خافوا عن الله و لاتحرموا انفسكم من نفعات ايّام الله مالک الأسماء و الصّفات و لاتبدّلوا كلمة الله و لاتخفوها عن مقرّها اتقوا الله و كونوا من الذينهم يتّقون قل يا قوم هذه يدالله الّتى لم تزل كانت فوق ايديكم ان انتم تعقلون و فيها قدرنا خير السّموات و الأرض بحيث لا يظهر من خير الاّ و قد يظهر منها كذلك جعلناها مطلع الخير و مخزنه فيما كان و ما يكون قل كلّ ما جرى فى الألواح من انهار المعانى و البيان قد اتّصلت بهذا البحر الاعظم ان انتم تشعرون و ما فضّل فى الكتب قد انتهى الى هذا الكلمة العليا الّتى اشرفت من افق فم مشيّة الأجهى فى هذا الظهور الّذى به افتر ثغر الغيب و الشّهود سوف يخرج الله من اكمام القدرة ايدى القوّة و الغلبة و ينصرنّ الغلام و يطهرونّ الأرض من دنس كلّ مشرك مردود و يقومنّ على الأمر و يفتحنّ البلاد باسمى المقتدر القيوم و يدخلنّ خلال الدّيار و يأخذ رعبهم كلّ العباد هذا من بطش الله انّ بطشه شديد بالعدل أنّه لحيط على من فى السّموات و الأرض ينزل ما يشاء على قدر مقدور و لو يقوم احد من هؤلاء فى مقابلة ما خلق فى الأبداع ليكون غالباً بغلبة ارادتى هذا من قدرتى ولكن خلقى لايعرفون و هذا من سلطنتى ولكن برئى لايفقهون و هذا من امرى ولكن عبادى لايشعرون و هذا من غلبتى ولكنّ النّاس لايشكرون الاّ الذين نورالله ابصارهم بنور عرفانه و جعل قلوبهم خزائن

خزائن و حبه و انفسهم حمّلة امر و اولئك يجدون روائح الرّحمن من قميص اسمه و هم فيكلّ الأحيان بابات الله يفرحون و الذينهم كفروا و اشركوا اولئك غضب الله عليهم و هم الى النّار يسبحون ثمّ فى اطباقها يجزعون كذلك نفصلّ الآيات و نبين الحقّ بالبينات لعلّ النّاس فى آيات ربّهم يتفكّرون ان يا هذا الهيكل قد جعلناك اية عزّى بين ما كان و ما يكون و جعلناك اية امرى بين السّموات و الأرض بقولى كن فيكون ان يا هاء الهويّة فى هذا الأسم قد جعلناك مخزن مشيّى ثمّ مكنم ارادتى لمن فى ملكوت الأمر و الخلق فضله من لدن مهيمن قيوم ان يا باء اسمى القدير قد جعلناك مظهر سلطانى و مطلع اسمائى و انا المقتدر على ما اقول ان ياكاف اسمى الكريم قد جعلناك مشرق كرمى بين برئى و منع جودى بين خلقى انا المقتدر بسلطانى لن يعزب

عن علمى شئ عما خلق بين السموات و الأرض و انا الحقّ علام الغيوب ان انزل من سحاب كرمك ما يعنى الممكنات لاتمتع فضلك عن الوجود انك انت الكريم فى جبروت البقاء و ذو الفضل العظيم لمن فى ملكوت الاسماء لا تنظر الى الناس و ما عندهم فانظر الى جميل احسانك و بدايع مواهبك ان ادخل العباد فى ظلك الممدود و ان ابسط يد الجود على الممكنات و اصابع الكرم على الكائنات هذا ينبغى لك ولكنّ الناس لا يعقلون من اقبل اليك هذا من فضلك و من اعرض ان ربك هو الغنىّ عمّا خلق فى الأمكان يشهد بذلك عباد مخلصون سوف يبعث الله بك ايدى غالبه و اعضداً قاهرة يخرجنّ عن خلف الأستار و ينصرنّ نفس الرّحمن بين الأمكان و يصيحنّ بصيحة تميّز منها الصّدور كذلك رقم فى لوح مسطور و يظهرن بسطوة ياخذ الخوف سكّان الأرض على شأن كلّهم يضطربون اياكم ان لاتسفكوا

\*\*\*ص ١١\*\*\*

الدّماء ان اخرجوا سيف اللّسان عن غمد البيان لأنّ به تفتح مدائن القلوب انا رفعنا حكم القتل عن بينكم انّ رحمتى سبقت الممكنات ان انتم تعلمون ثمّ انصروا ربّكم الرّحمن بسيف التّبيان انه احدّ من البيان و اعلى منه لو انتم فى كلمات ربّكم تنظرون كذلك نزلت جنود الوحي من شطر الله المهيمن القيوم و ظهرت جنود الألهام من مشرق الأمر من لدى الله العزيز المحبوب قل قد قدر مقادير الأشياء فى هذا الهيكل المخزون المشهود و كنز فيه علم السموات و الأرض و علم ما كان و ما يكون و رقم من اصبع صنع ربّك من هذا الكتاب ما يعجز عن ادراكه العارفون و خلق فيه الهياكل الّتى ما اطّلع بها احد الّه نفس الله ان انتم توقنون طوبى لمن يقرئه و يتفكّر فيه و يكون من الّذينهم يفقهون قل لا يرى فى هيكلى الّا هيكل الله و لا فى جماله الّا جماله و لا فى كينونتى الّا كينونته و لا فى ذاتى الّا ذاته و لا فى حركتى الّا حركته و لا فى سكونى الّا سكونه و لا فى قلمى الّا قلمه العزيز المحمود قل لم يكن فى نفسى الّا الحقّ و لا يرى فى ذاتى الّا الله اياكم ان تذكروا الأيتين فى نفسى تنطق الدّزاتى انه لا اله الّا هو الواحد الفرد العزيز الودود لم ازل كنت ناطقاً فى جبروت البقاء انى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم و لا ازال انطق فى ملكوت الأسماء انى انا الله لا اله الا انا العزيز المحبوب قل انّ الرّبوبيّته اسمى قد خلقت لها مظاهر فى الملك انا كنا منزهاً عنها ان انتم تشهدون و الألوهية اسمى قد جعلنا لها مطالع يحيطنّ العباد و يجعلنّهم عباد الله ان انتم توقنون كذلك فاعرفوا كلّ الأسماء ان انتم تعرفون ان يا لام الفضل فى هذا الأسم انا جعلناك مظهر الفضل بين السموات و الأرض منك بدئنا بالفضل بين الممكنات و اليك نرجعه ثمّ



ثمّ منك نظهره مرّة اخرى امراً من لدنا و انا الفاعل لما اشاء بقولى كن فيكون كلّ فضل ظهر فى الملك بدء منك و اليك يعود هذا ما قدّرها لوح حفظناه خلف سرادق العظمة و عصمناه عن مشاهدة العيون فيا حبذا لمن لم يحرم نفسه عن هذا الفضل المسلسل المرسل قل اليوم قد هبّت لواقع الفضل على الأشياء و حمل كلّ شى على ما هو عليه ولكنّ الناس عنه معرضون قد حملت الأشجار بالأثمار البديعة و البحور بالألألى المنيرة و الأنسان بالمعانى و العرفان و ألكوان بتجليات الرحمن و الأرض بما لا اطلع به احد الا الحقّ علام الغيوب سوف يضعنّ كلّ حملها تبارك الله مرسل هذا الفضل الذى احاط الأشياء كلها عمّا ظهر و عمّا هو المكنون كذلك خلقنا الاكوان بدعاً فى هذا اليوم ولكنّ الناس اكثرهم لايشعرون قل لن يعرف فضل الله على ما هو عليه فكيف نفسه المهيمن لقيوم ان يا هيكل الأمر ان لن تجد مقبلاً الى مواهبك لا تحزن قد خلقت لنفس ان اشتغل بذكرى بين عبادى هذا ما قدّر لك فى لوح محفوظ اتّأ لما وجدنا الأيادى غير طاهرة فى الأرض لذا جعلنا ذيلك مطهراً عن مسّها و مسّ الذينهم مشركون ان اصبر فى امر ربك سوف يبعث الله افئدة طاهرة و ابصاراً منيرة يهريّن منكلّ الجهات الى جهة فضلك المحيط المبسوط ان يا هيكل الله لما نزلت جنود الوحي برأيات من مليك الأسماء و الصّفات انهموا اولو الأشارات و كفروا ببينات الله المهيمن القيوم و قاموا على التّفاق منهم من قال ليست هذا الأيات بيّنات من الله و ما نزلت على الفطرة كذلك يداوون المشركون جرح الصّدور و بذلك يلعنهم من فى السّموات و الأرض و هم فى انفسهم لايشعرون قل انّ روح القدس قد خلق بحرف ممّا نزل من هذا الرّوح الاعظم ان انتم تفقهون

و انّ الفطرة بكيونتها قد خلقت من ايات الله المهيمن العزيز المحبوب قل أنّها تفتخر بنسبتها الى نفسنا الحقّ و اتّأ لانفتخر بها و بماراد منها لأنّ ادنى قد خلق بقولى ان انتم تعقلون قل اتّأ نزلنا الأيات على تسعة شعون كلّ شأن منها يدلّ على سلطنة الله المهيمن القيوم شأن منها يكفّين فى الحجّية من فى السّموات و الأرض ولكنّ الناس اكثرهم غافلون و لو شئنا لنزلنا على شعون اخرى التّى و يحصى عدتها المحصون قل يا قوم خافوا عن الله و لا تحركوا السنتكم الكذبة على ما لايجبه الله فاستحيوا عن الذى خلقكم بقطرة من الماء كما انتم تعلمون قل اتّأ خلقنا من فى السّموات و الأرض على فطرة الله فمن اقبل الى هذا الوجه يظهر على ما خلق عليه و من احتجب يحتجب عن هذا الفضل المحيط المكنون انا ما منعنا شيئاً عن فضل قد خلقنا الأشياء على حدّ سوء و عرضنا عليها امانة حبّنا بكلمة من لدنا فمن حمل نجى و امن و كان من الذينهم من فرغ اليوم آمنون و من اعرض كفر

بالله المهيمن القيوم و بما فرقنا بين العباد و فصلنا بينهم انا نحن فاصلون قل كلمة الله لن تشتهه بكلمات خلقه انما سلطان الكلمات كما ان نفسه سلطان النفوس و امره مهيمن على ما كان و ما يكون ان ادخلوا يا قوم مصر الأيقان مقرّ عرش ربكم الرحمن هذا ما يأمركم به قلم السبحان فضلاً من عنده عليكم ان انتم فى امره لا تختلفون و من المشركين من كفر فى نفسه و قام بالمحاربة و قال هذه الآيات مفتريات كذلك قالوا من قبل العباد الذين مضوا و اذا فى النار هم يستغيثون قل ويل لكم بما يخرج من افواهكم ان كانت الآيات مفتريات فبئى حجة امنتم بالله فاتوا بها ان انتم تفقهون كلما نزلنا عليهم ايات بينات كفروا بها و اذا رأوا ما عجزت على الأتيان بمثلها قالوا هذا سحر ما لهؤلاء القوم يقولون

\*\*\*ص ١٤\*\*\*

يقولون ما لا يعلمون كذلك قالت امة الفرقان حين الذى اتى الله بامرهم الا انهم قوم منكرون و منعوا الناس عن الحضور بين يدي جمال القدم و الأكل مع احبائه و قال قائل منهم لا تقربوا هؤلاء انهم يسحرون الناس و يضلّونهم عن سبيل الله المهيمن القيوم تالله الحق ان الذى لن يقدر ان يتكلم بين يدينا ليقول ما لا قاله الاولون و ارتكب ما لا ارتكب نفس من الذين كفروا بالرحمن فيكلّ الأعصار يشهد بذلك اقوالهم و افعالهم لو انتم تنصفون من نسب ايات الله بالسحر انه ما امن باحد من رسل الله قد ضلّ سعياً فى الحياة الباطلة و كان من الذين يقولون ما لا يعلمون قل يا عبد خف من الله الذى خلقك و سوّيك و لا تفرط فى جنب الله ثم انصف فى نفسك و كن من الذين يعدلون ان الذين اتوا العلم من الله اولئك يجدون من اعتراضاتهم دلائل قوّية فى ابطالهم و اثبات هذا التور المشهود قل اتقولون ما قاله المشركون اذ جاءتهم ذكر من ربهم فويل لكم يا معشر الجهلاء و بئس ما انتم تكسبون ان يا جمال القدم دع المشركين و ما عندهم ثم عطرّ الممكنات بذكر محبوبك العليّ العظيم بذكره تحيى الموجودات و تجدد هياكل العالمين قل انه استقرّ على عرش العظمة و الجلال من اراد ان ينظر جماله هو هذا تبارك الله الذى ظهر بهذا الجمال المشرق المنير من اراد ان يسمع نعماته انما ارتفعت من هذا الفم الدرّى البديع و من اراد ان يستظيئ بانواره قل ان احضر تلقاء العرش هذا ما اذن الله لكم فضلاً من عنده على العالمين قل يا قوم انا نسئل منكم كلمة على الصّدق الاكبر و تتخذ الله بيننا و بينكم شهيداً انه وليّ المحسنين ان اجعلوا محضركم بين يدي العرش ثم انصفوا فى القول و كونوا من المنصفين اكان الله مقتدرّاً على امره ام انتم من القادرين انه كان مختاراً فى نفسه كما تقولون انه

يفعل ما يشاء و لايسئل عمّا شاء ام انتم المختارون و تقولون هذه الكلمة على التقليد كما تكلم به آباءكم فى زمن المرسلين لو انه كان مختاراً فى نفسه قد اظهر مظهر امره بالآيات التى لايقوم معها شئ لا فى السموات و لا فى الأرضين و ظهر على شأن ما ظهر فى الأبداع شبهه كما رأيتم و سمعتم اذ اشرق نير الأفاق من افق العراق بسطان مبين كلّ الأمور تنتهى الى الآيات و تلك آيات الله الملك المهيم العزيز القدير و من دونها قد ظهر بأمر اقرّ لسلطانه كلّ الممكنات و لاينكر ذلك الا كلّ مشرك اثم قل يا قوم أأردتم ان تستروا جمال الشمس باحجاب انفسكم او تمنعوا الروح عن التغرد فى هذا الصدر الممرد المنير خافوا من الله و لا تحاربوا مع نفسه و لا تجادلوا مع الذى بامرہ خلقت الكاف و اتصلت بركنها العظيم امنوا بسفراء الله و سلطانه ثم بنفس الله و عظمتة و لاتعقبوا الذين كفروا بعد ايمانهم و اتخذوا لأنفسهم مقاماً به فى حولهم الا انهم من المشركين ان اشهدوا بما شهد الله ليستصيبى بما يخرج من افواهم ملاً مقربون قولوا انا امنّا بما نزل الى رسل الله من قبل و ما نزل الى علىّ بالحقّ و ما ينزل من جهة عرش عظيم كذلك يعلمكم الله جوداً من عنده و فضلاً من لدنه انّ فضله احاط العالمين ان يا رجل هذا الهيكل انا خلقناك من الحديد ان استقم على امر ربك على شان تستقيم به ارجل المنقطعين على صراط ربك العزيز الحكيم اياك ان تتحرك من عواصف البغضاء و قواصف هؤلاء الأشقياء ان اثبت على الأمر و كم من الثابتين انا بعثناك باسمنا الذى به استقام كلّ ذى استقامة و بكلّ اسم من اسمائنا الحسنى بين السموات و الأرضين سوف نبعث منك ارجلاً مستقيمة يقومون على الصراط و لايزلّ عنه و لو يحارب معهم جنود يعادل جنود الاولين

الاولين و الآخرين انّ الفضل كله فى قبضتنا نعطي من نشأ من عباد المتقربين كذلك مننا عليك مرة بعد مرة لتشكر ربك بشكر بفتح به السن الممكنات على شكر نفسى الرحمن الرحيم قم على الأمر بقدره من لدنا و سلطان من عندنا ثم الق العباد ما الفاك روح الله الملك الفرد العزيز العليم قل يا قوم اتدعون الحق عن ورائكم و تدعون الذى خلقنا بكفّ من الطين هذا ظلم منكم على انفسكم ان انتم فى آياتى ربكم لمن المتفكرين قل يا قوم طهروا قلوبكم ثم ابصاركم لعل تعرفون بارتكم فى هذا القميص المقدس اللامع قل انّ هذا فتى الهى قد استقرّ على عرش الجلال و ظهر بسلطان القدرة و الأستقلال و يصبح بين الأرض و السماء بندائه الأبداع الأحدى ان يا اهل الأكوان لم كفرتم بربكم الرحمن و اعرضتم عن جمال السبحان تالله هذا لغيب المستور قد طلع من مشرق الأماكن و هذا لجمال المحبوب قد اشرق من افق هذا الرضوان بسلطنة الله المهيم العزيز الغالب القدير ان يا

هيكل القدس انا جعلنا صدرك ممدداً من اشارات الممكنات و مقدسا من دلالات الكائنات لينطبع فيه انوار جمالي و تنعكس منه  
مرايا العالمين بذلك اخترناك عمّا خلق في السموات و الأرض و اصطفيناك عما قدر في ملكوت الامر و الخلق و  
اختصاصناك لنفسى و هذا من فضل الله عليك من هذا اليوم الى اليوم الذى لن ينتهى فى الملك و يبقى بقاء الله الملك  
المهيمن العزيز العليم لأنّ يوم الله هو نفسه اذا ظهر بالحقّ و لن يعقبه الليل و لن يحدّه الذّكر لو انتم من العارفين ان يا صدر هذا  
الهيكل انا جعلنا الأشياء مرايا نفسك و جعلناك مرأت نفسى فاستشرق على صدور الممكنات بما بجلى عليك من انوار ربك  
ليطهرها عن الحدود و الاشارات كذلك اشرفت شمس الحكم من افق قلم مالک القدم طوبى للمتوسّمين انا بدنا منك صدوراً  
ممددة و نعيدّها اليك رحمة من لدنا عليك

\*\*\*ص ١٧\*\*\*

و على المقربين سوف نبعث بك صدوراً صافيه و ترائب منيره لن يحكين الآ عن جماله و لن يدلن الآ عن تجليات وجهى انهم  
مرايا اسمائى بين الخلائق اجمعين ان يا هيكل القدس انا قد جعلنا فؤادك مخزن علم ما كان و ما يكون و مطلع علمنا الذى قدرناه  
لاهل السموات و الارض ليستفضنّ منك الموجودات و يبلغنّ بدائع علومك الى عرفان الله المقنن العليّ العظيم و انّ على  
الذى ينسب الى ذاتى ما عرفه احد و لا يعرفه نفس و لن يحمله احد من العالمين لوتظهر منه كلمة لتضطرب النفوس و تنعدم  
اركان كلّ شئ و تزلّ اقدام البالغين و عندنا علم لو نقلى على الكائنات كلمته منه ليوقننّ كلّ بظهور الله و علمه و يطلعنّ باسرار  
العلوم كلّها و يبلغنّ الى المقام الذى يرون انفسهم اغنياء عن علوم الأولين و الآخرين و لنا علوم اخرى التى لانقدر ان نذكر حرفاً  
منها و لا الناس يستطيعنّ ذكراً منها كذلك نتبناكم من علم الله العالم الخبير و لو نجد اوعية لألقيناها كنوز المعانى و علمناها ما  
يحيط بحرف منه العالمين ان يا فؤاد هذا الهيكل انا جعلناك مطلع علم و مظهر حكمتى بين السموات و الأرضين و اظهرنا منك  
العلوم و نرجعها اليك ثمّ نبعث منك مرّة اخرى وعداً من لدنا انا كنا فاعلين سوف نبعث منك ذا علوم بدیعة و ذا صنائع قويّه  
و نظهر منهما ما لاخطر به قلب احد من العباد كذلك نعطى من نشاء ما نشاء و نأخذ عن نشاء ما اعطيناه و نحكم بامرنا ما  
نريد قل انا لو تتجلى على مرايا الموجودات بشمس عنايتنا فى ساعة و ناخذ عنهم انوار تجلياتنا فى ساعة اخرى لنقدر و ليس  
لأحد ان يقول لمّ او يمّ لأنا سخن الفاعل لما نشاء و لانستل عمّا فعلناه و لايشكّ فى ذلك الاكلّ مشرك مريب قل لن تمنع  
قدرتنا و لن يعطلّ حكمننا نرفع من نشاء الى جبروت العزة و الاقتدار ثمّ نرجعه لو نشاء الى اسفل السافين اتزعمون ياملاً الأرض  
بانّا لو نصعد احدا الى السدره

السترة المنتهى اذا تعزل عنه قدرتي و سلطاني لا و نفسى بل لو نشأ لرجعته الى التراب فى اقل من حين فانظروا فى الشجرة انا نغرسها فى الجنان و نسقيها من ماء عنايتنا فلما ارتفعت فى نفسها و تورقت بالأوراق الخضراء و اثمرت بالأثمار الحسنى اذا نرسل عليها قواصف الأمر و ندعها على وجه الأرض كذلك كئنا فاعلين و كذلك نفعل بكل شئ هذا من بدائع ستنا من قبل و من بعد فيكل الأشياء ان انتم من الناظرين و لا يعلم حكمة ذلك الا الله المقتدر العزيز الحكيم اتكرون يا قوم ما ترونه ويل لكم يا ملاء المنكرين و الذى يتغير هو نفسه الرحمن الرحيم ان انتم من المتبصرين و دونه يتغير بارادة من عنده و هو المقتدر العزيز الحكيم يا قوم لا تتكلموا فى امرى لأنكم لا تبلغون الى حكمته راكم و لن تنالوا بعلمه العزيز المحيط و من ادعى عرفان ذاته هو من اجهل الناس يكذب كل الذرات و يشهد بهذا لسانى الصادق الامين. ان اذكروا امرى ثم تكلموا فيه و فيما امرتم به من لدنا و من دون ذلك لا ينبغى لكم و ليس لاحد اليه سبيل ان انتم من السامعين.

ان يا هذا الهيكل قد جعلناك مطلع كل اسم من اسمائنا الحسنى و مظهر كل صفة من صفاتنا العليا و منبع كل ذكر من اذكارتنا لمن فى الارض و السماء ثم بعثناك على صورتى بين السموات و الارض و جعلناك آية عزي لمن فى جبروت الامر و الخلق ليهتدي بك عبادى و يكونون من المهتدين و جعلناك سدرة الجود لمن فى السموات و الارض هنيئاً لمن يستظل فى ظلك و يتقرب الى نفسك المهيم على العالمين. قل انا جعلنا كل اسم معيناً و اجرنا منه انهار الحكمة و العرفان فى رياض الامر و لا يعلم عدتها احد الا ربيك المقدس المقتدر العليم الحكيم. قل انا بدئنا كل الحروف من النقطة و ارجعناها اليها ثم بعثناها على هيكل بشرى تعالى الصانع الابدع البديع سوف

نفصل منها مرة اخرى باسمى الابهى فضلاً من عندى و انا الفضال القديم و اشرقنا الانوار من شمس اسمنا الحق و ارجعناها اليها و اظهرناها على هيكل الانسان تعالى القادر المقتدر القدير لن يمنعنى احد عن امرى و لن تحجبني نفسى عن سلطاني و قدرتي انا الذى بعثت الممكنات بقولى و انا المقتدر على ما اريد. قل انا لو نريد ان نقبض الارواح من كل الاشياء فى نفسى و نبعث منها مرة اخرى لنقدر لا يعرف علم ذلك الا الله العالم العليم و لو نريد ان نظهر من ذرة شمساً لا لهق بداية و لا نهاية لنقدر و نظهر كلهن بامرى فى اقل من حين و لو نريد ان نبعث من قطرة بحور السموات و الارض و نفصل من حرف علم ما كان و ما يكون لنقدر ان هذا لسهل يسير كذلك كنت مقتدراً من الاول الذى لا اول له الى الاخر الذى لا آخر له و لكن

خلقى غفلوا عن قدرتى و اعرضوا عن سلطانى و جادلوا بنفسى العليم الحكيم. قل لم يتحرك شىء بين السموات و الارض الا بعد اذنى و لم تصعد نفس الى الملكوت الا بعد امرى و لكن برئى احتجوا عن قدرتى و سلطانى و كانوا من الغافلين. قل لا يرى فى ظهورى الا ظهور الله و لا فى قدرتى الا قدرة الله لو انتم من العارفين. قل مثل خلقى كمثل الاوراق على الشجر انما قد كانت ظاهرة بوجودها و قائمة بنفسها و لكن غافلة عن اصلها كذلك مثلنا لعبادنا العاقلين لعل يصعدن عن رتبة التبات و يبلغن الى مقام البلوغ فى هذا الامر المبرم المتين. قل ان مثلهم كمثل الحوت فى الماء ان حيوته به و انه لم يعرف ممد حيوته من لدن عزيز حكيم و كان محتجباً عنه بحيث لو يسئل عن الماء و صفاته لن يعرف كذلك نلقى الامثال لعل الناس يقبلن الى قبلة من فى السموات و الارضين. يا قوم خافوا من الله و لا تكفروا بالذى احاطت

\*\*\*ص ٢٠\*\*\*

احاطت رحمته الممكنات و سبق فضله الموجودات و احاط سلطان امره ظاهرهم و باطنكم و اولكم و اخركم اتقوا الله و كونوا من المتقين. اياكم ان تكونوا مثل الذين تمر عليهم آيات الله و هم لا يعرفونها الا انهم من الغافلين. قل اتعبدون من لا يسمع و لا يبصر و كان احقر العباد و اضلهم فما لكم لا تتبعون الذى اتى من مطلع الامر نبأ الله العلى العظيم. يا قوم لا تكونوا كالذين دخلوا تلقاء العرش و ما استشعروا الا انهم من الصاغرين. كنا نتلو عليهم الآيات التى انجذب منها اهل الجبروت و سكان الملكوت و هم رجعوا محتجين عنها و مترصدين نداء احد من العباد الذى حى بارادة من عند الله كذلك نلقى عليكم ما يهديكم سبيل المقرين. كم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقر العرش بين يدى ربهم العلى العظيم و سئلوا عن ابواب اربعة او عن احد من ائمة الفرقان كذلك كان شأن هؤلاء ان انتم من العالمين كما ترون فى تلك الايام الذينهم كفروا و اشركوا تمسكوا باسم من الاسماء و احتجوا عن موجدتها نشهد انهم من اهل السعير يسئلون الشمس ما قاله الظل و عن الحق ما نطق الخلق ان انتم من الشاهدين. قل يا قوم لم يكن عند الشمس الا اشراقها و ما يظهر منها و ما سواها استضاء بنورها اتقوا الله و لا تكونن من الجاهلين. منهم من سئل الظلمة عن التور قل ان افتح بصرك لترى الاشراق الذى احاط الافاق انه يرى بالعين هذا نور اشرق و لاح من افق فجر المعاني بضياء مبين. أتسئلون اليهود هل كان الروح على حق من الله او الاصنام هل كان محمد رسولاً او ملاً الفرقان ذكر الله العلى العظيم. قل يا قوم دعوا ما عندكم عند تجلى هذا الظهور خذوا ما امرتم به هذا امر الله لكم انه هو خير الامرين و جمالى لم يكن مقصودى فى تلك الكلمات نفسى بل الذى ياتى بعدى و الله على ذلك لشهيد و عليم

لا تفعلوا به ما فعلتم بنفسى اذا نزلت عليكم آيات الله من شطر فضلى لا تقولوا أنّها ما نزلت على الفطرة إنّ الفطرة قد خلقت بقولى و تطوف فى حولى ان انتم من الموقنين. ان استنشقوا نفحات قميص المعانى من بيان ربكم الرحمن أنّها تضيّعت فى الاكوان و تعطرّ بما الامكان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل الى الله بقلب منير.

ان يا هذا الهيكل انا قد جعلناك مرآةً للملكوت الاسماء لتحكى عن سلطانى بين الخلايق اجمعين و تدعو الناس الى لقائى و جمالى و تكون هادياً الى سببلى الواضح المستقيم. قد رفعا اسمك بين العباد فضلاً من عندنا و انا الفضال القديم و زيتناك بطراز نفسى و القينا عليك كلمتى لتحكم فى الملك كيف تشاء و تفعل ما تريد و قدرنا لك خير السموات و الارض بحيث لم يكن لاحد من خير الا بان يدخل فى ظلك امرأً من لدن ربك العليم الخبير و اعطيناك عصاء الامر و فرقان الحكم لتفرق بين كل امرٍ حكيم و مؤجنا فى صدرك اجر المعانى و البيان فى ذكر ربك الرحمن لتشكر ربك و تكون من الشاكرين و اختصاصناك بين خلقى و جعلناك مظهر نفسى بين السموات و الارضين. ان ابتعث باذن من لدنا مرايا مستحيكيات و حروفات عاليات ليحكين عن سلطانك و قدرتك و يدللن عن اقتدارك و عظمتك و يكنّ مظاهر اسمائك بين العالمين. انا جعلناك مبدء المرايا و مبدعهنّ كما بدئناهنّ منك اول مرّة و نعيدك الى نفسى كما بدئناك انّ ربك هو الغالب المقتدر القدير. نبأ المرايا حين ظهورهنّ بان لا يستكبرن على موجدهنّ و خالفهنّ حين ظهوره و لا تغرهنّ الرياسة عن الخضوع بين يدى الله العزيز الجميل. قل انتنّ يا ايّها المرايا قد خلقتنّ بامرى و بعثتنّ بارادتى اياكنّ ان تكفرن بايات ربّى و تكنّ من الذينهم ظلموا و كانوا من الخاسرين و تتمسكن بما

بما عندكنّ و تفتخرن بارتفاع اسمائكنّ ينبغى لكنّ بان تنقطعن عنّ فى السموات و الارض كذلك قدر من لدن مقتدر قدير.

ان يا هيكل امرى قل انى لو اريد ان اجعل الاشياء مرايا اسمائى فى اقلّ من حينٍ لا قدر فكيف ربّى الذى خلقنى بامره المبرم المتين و لو اريد ان اقلب الممكنات اقرب من لمح البصر لا قدر فكيف الارادة التى خزنت فى مشيئة الله ربّى و رب العالمين. قل يا مظاهر اسمائى انتم لو تجاهدون فى سبيل الله باموالكم و انفسكم و تعبدون الله بعدد رمول الارض و قطرات الامطار و امواج البحار و تعترضون على مظهر الامر حين الظهور لا يذكر اعمالكم عند الله و ان تركتم الاعمال و آمنتم به فى تلك الايام عسى الله ان

يكفر عنكم سيئاتكم الله هو العزيز الكريم. كذلك يعلمكم الله ما هو المقصود لعل لا تستكبرون على الذي به ثبت ما نزل في ازل الازال طوبى لمن تقرب الى المنظر الاكبر و سحراً للمعرضين. كم من عباد ينفقون اموالهم في سبيل الله و لكن في حين الظهور نرهم من المعرضين و كم من عباد يصومون في الايام و يعترضون على الذي بامرهم حقق حكم الصوم الا انهم من الجاهلين و كم من عباد يأكلون خبز الشعير و يقعدون على ما ينبت من الارض و يحملون الشدائد حفظاً لرياساتهم كذلك فصلنا لك اعمالهم لتكون ذكرى للاخرين. اولئك يحملون الشدائد رثاء الناس لابقاء اسمائهم بعد الذي لن يبقى الا بما يلعنهم به من في السموات و الارضين. قل لو تبقى اسمائكم كما زعمتم هل ينفعكم في شيء لا و رب العالمين. هل عز عزي بابقاء اسمه بين الذين يعبدون الاسماء لا و نفس الله العزيز القدير و ان لا يذكركم احد في الارض و كان الله راضياً عنكم اذا انتم في كائنات اسمه الباطن كذلك نزلنا الآيات لتجذبكم الى مطلع الانوار و تعرفوا ما اراد ربكم العليم الحكيم. ان امسكوا انفسكم عما نهيتم عنه في الكتاب

\*\*\*ص ٢٣\*\*\*

و كلوا مما رزقكم الله حلالاً و لا تحرموا انفسكم عن نعمائه الله هو الكريم ذو الفضل العظيم. لا تحملوا الشدائد على انفسكم ان اعملوا ما بيناه لكم ببراهين واضحات و آيات لائحات و لا تكونن من الغافلين. يا معشر العلماء انتم لو تجتنبون الخمر و امثالها عما نهيتم عنه في الكتاب هذا لم يكن فخراً لكم لان بارتكابها تضيع مقاماتكم عند الناس و تبدل اموركم و تهتك استاركم بل الفخر في اذعانكم كلمة الحق و انقطاعكم في السر و الجهر عما سوى الله العزيز القدير. طوبى لعالم ما جعل العلم حجاباً بينه و بين المعلوم و اذا اتى القيوم اقبل اليه بوجه منير. انه من العلماء يستركن بانفاسه اهل الفردوس و يستضيئون بنبراسه من في السموات و الارضين. انه من ورثة الانبياء من رأ آه قد رأى الحق و من اقبل اليه اقبل الى الله العزيز الحكيم. ان يا مطالع العلم اياكم ان تتغيروا في انفسكم لان بتغييركم يتغير اكثر العباد ان هذا ظلم منكم على انفسكم و على العباد و يشهد بذلك كل عارف خبير. مثلكم كمثل عين اذا تغيرت تتغير الانهار المنشعبة منها اتقوا الله و كونوا من المتقين. كذلك الانسان اذا فسد قلبه يفسد اركانه و كذلك الشجرة ان فسد اصلها يفسد اغصانها و افنانها و اوراقها و اثمارها. كذلك ضربنا لكم الامثال لعل لا تحتجبون بما عندكم عما قدر لكم من لدن عزيز كريم. انا لو نأخذ كفاً من التراب و نزيته بطراز الاسماء لنقدر و هذا من فضلي عليه من دون استحقاقه كذلك نزل بالحق من لدن منزل عليهم. فانظروا الى الحجر الاسود الذي جعله الله مقبل العالمين هل يكون هذا الفضل من نفسه لا و نفسى و هل يكون هذا العز من ذاته لا و ذاتي الذي



عجز عن عرفانه من في العالمين. كذلك فانظر في المسجد الاقصى و الاماكن التي جعلناها مطاف من في الاطراف و الاقطار لم يكن شرفها منها بل بما تنسب الى مظاهرها الذين

\*\*\*ص ٢٤\*\*\*

الذين جعلناهم مطالع وحيناً بين العباد ان انتم من العالمين و في كل ذلك لحكمة لا يعلمها الا الله ان اسئلوه لبيّن لكم ما اراد الله بكلّ شيء عليم. ان انقطعوا يا قوم عن الدنيا و زخرفها و لا تلتفتوا الى الذين كفروا و اشركوا ان اطلعوا من افق البيان لذكر ربكم الرحمن هذا ما اراده الله لكم طوبى للعارفين. قل يا قوم انا امرناكم في الالواح بان تقدسوا انفسكم حين الظهور عن الاسماء و عن كل ما خلق بين الارض و السماء لينطبع فيها تجلّى شمس الحق من افق مشبّهة ربكم العزيز العظيم و امرناكم بان تطهروا نفوسكم عن حب من على الارض و بغضهم لئلا يمنعكم شيء عن جهة و يضطرّكم الى جهة اخرى و كان هذا من اعظم نصحي لكم في كتاب مبين. من تمسك باحدٍ منهما انه لا يقدر ان يعرف الامر على ما هو عليه و يشهد بذلك كل منصف خبير. انتم نسيتم عهد الله و نقضتم ميثاقه الى ان اعرضتم عن الذي بظهوره قرت عيون الموحدين. طهروا الانظار عن الحجب و الاستار ثم انظروا حجج التبيين و المرسلين لتعرفوا امر الله في تلك الايام التي فيها اتى الموعد بسلطان عظيم. اتقوا الله و لا تحرموا انفسكم عن مطلع الآيات هذا ما تنتفع به انفسكم ان ربكم لغني عن العالمين. انه لم يزل كان و لم يكن معه من شيء قد ارتفعت باسمه راية التوحيد على طور الوجود من الغيب و الشهود الا انه لا اله الا انا الواحد العزيز الفريد. ان الذين خلقوا بارادة من عنده و بعثوا بامرهم اعرضوا عنه و اتخذوا لانفسهم رباً من دون الله الا انهم من المبعدين. كانوا ان يذكروا الرحمن في كل الاحيان و اذا ظهر بالحق حاربوا معه اف لهم بما نقضوا الميثاق اذ اشرق نير الآفاق من افق مشية الله المقدس العليم الحكيم. سلوا سيوف البغضاء على وجه الله و لا يستشعرون في انفسهم كآهم اموات في قبور اهوائهم

\*\*\* ص ٢٥ \*\*\*

بعد الذي فاحت نسمة الله بين الديار الا انهم في حجاب عظيم. اذا تتلى عليهم آيات الله يصرون مستكبرين كآهم ما عرفوا شيئاً و ما سمعوا نعمة الله العليّ العليم. قل وا حسرة عليكم اتدعون الايمان في انفسكم و تكفرون بآيات الله العزيز العليم. قل يا قوم و لّوا وجوهكم شطر ربكم الرحمن اياكم ان يحجبناكم ما نزل في البيان انه ما نزل الا للذكرى العزيز المنيع و ما كان مقصوده الا جمالي قد ملئت الآفاق برهاني لو انتم من المنصفين. لو كان النقطة الاولى على زعمكم غيرى و يدرك لقائي لن يفارق مئى و يستأنس بنفسى و استأنست بنفسه في ايامى انه ناح لفراقى قد سبقني لبيشر الناس بملكوتي كذلك نزل في الالواح ان انتم من

التَّاطِرِينَ فَيَا لَيْتَ يَكُونُ مِنْ ذِي سَمْعٍ لِيَسْمَعَ ضَجِيجَهُ فِي الْبَيَانِ بِمَا وَرَدَ عَلَى نَفْسِي مِنْ هَؤُلَاءِ الْغَافِلِينَ وَ يَعْرِفُ حَنِينَهُ فِي فِرَاقِي وَ شَغْفِهِ إِلَى لِقَائِي الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ إِذَا يَشَاهِدُ مَحْبُوبَهُ بَيْنَ الْعِبَادِ الَّذِينَ هُمْ خَلَقُوا لِأَيَّامِهِ وَ السَّجُودِ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالذَّلَّةِ الَّتِي اعْتَرَفَ الْقَلَمُ بِالْعِجْزِ عَنْ ذِكْرِهَا بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الظَّالِمِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ إِنَّا دَعَوْنَاكُمْ فِي الظُّهُورِ الْأَوَّلِ إِلَى الْمَنْظَرِ الْكَبِيرِ هَذَا الْمَقَامِ الْأَطْهَرِ وَ بَشَّرْنَاكُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ فَلَمَّا انشَقَّ السِّتْرُ الْأَعْظَمُ وَ أَتَى جَمَالَ الْقَدَمِ عَلَى سَحَابِ الْقَدْرِ كَفَرْتُمْ بِالَّذِي آمَنْتُمْ فَوَيْلٌ لَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُشْرِكِينَ. خَافُوا مِنْ اللَّهِ وَ لَا تَدْحَضُوا الْحَقَّ بِمَا عِنْدَكُمْ إِذَا اشْرَقَتْ عَلَيْكُمْ شَمْسُ الْآيَاتِ مِنْ أَفْقِ أَصْبَعِ مَلِيكِ السَّمَاوَاتِ وَ الصِّفَاتِ خَرَّوْا بِوَجْهِكُمْ سَجْدًا لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّ سَجُودَكُمْ فَنَاءً بِأَبِهِ لِيَكُونَ خَيْرًا مِنْ عِبَادَةِ الثَّقَلَيْنِ وَ خُضُوعَكُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا خَلَقَ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ اذْكُرْكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ وَ مَا أَرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً أَنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ الَّذِي فَطَرَنِي وَ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ وَ جَعَلَنِي ذِكْرًا لِلْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ. إِنْ أَسْرَعُوا إِلَى مَنَظَرِ اللَّهِ وَ مَقَرِّهِ وَ لَا تَتَّبِعُوا الشَّيْطَانَ

\*\*\*ص ٢٦\*\*\*

الشَّيْطَانَ فِي انْفِسَاكُمُ اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ بِالْبَغْيِ وَ الْفَحْشَاءِ وَ يَمْنَعُكُمْ عَنِ الصِّرَاطِ الَّذِي نَصَبَ فِي الْعَالَمِ بِهَذَا الْأَمْرِ الْمُبْرَمِ الْحَكِيمِ. قُلْ قَدْ ظَهَرَ الشَّيْطَانُ بِشَأْنِ مَا ظَهَرَ شَبْهَهُ فِي الْإِمْكَانِ وَ كَذَلِكَ ظَهَرَ جَمَالَ الرَّحْمَنِ بِالطَّرَازِ الَّذِي مَا ادْرَكْتُمْ مِثْلَهُ عَيْونَ الْأَوَّلِينَ. قَدْ ارْتَفَعَ نَدَاءُ الرَّحْمَنِ وَ عَن وَرَائِهِ نَدَاءُ الشَّيْطَانِ طَوْبَى لِمَنْ سَمِعَ نَدَاءَ اللَّهِ وَ تَوَجَّهَ إِلَى جِهَةِ الْعَرْشِ مِنْظَرٍ قَدْسٍ كَرِيمٍ. مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ أَقْلٌ مِنْ خَرْدَلٍ حَبِّ دُونِي لَنْ يَقْدَرَ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتِي وَ بَرَهَانِي مَا طَرَّزَ بِهِ دِيْبَاجَ كِتَابِ الْوَجُودِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. قُلْ الْيَوْمَ يَوْمَ الَّذِي فِيهِ ظَهَرَ الْفَضْلُ الْأَعْظَمُ وَ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ لَّا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَ لَّا فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى إِلَّا وَ يَنْطَقُنَّ بِذِكْرِي وَ يَعْبُدُنَّ بِنِشَاءِ نَفْسِي إِنْ أَنْتُمْ مِنَ السَّمَاعِينَ. إِنْ يَا هَيْكَلِ الظُّهُورِ إِنْ أَنْفَخَ فِي الصُّورِ بِاسْمِي ثُمَّ إِنْ يَا هَيْكَلِ الْأَسْرَارِ تَنْقَسُ فِي الْمِزْمَارِ بِذِكْرِ رَبِّكَ الْمُخْتَارِ ثُمَّ إِنْ يَا حُورِيَّةَ الْفَرْدُوسِ إِنْ أَخْرَجَنِي مِنْ غُرْفِ الْجَنَانِ ثُمَّ أَخْبِرِي أَهْلَ الْإِكْوَانِ تَاللهِ قَدْ ظَهَرَ مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ وَ مَقْصُودُ الْعَارِفِينَ وَ مَعْبُودُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ مَسْجُودُ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ. أَيَّاكُمْ إِنْ تَتَوَقَّفُوا فِي هَذَا الْجَمَالِ بَعْدَ الَّذِي ظَهَرَ بِسُلْطَانِ الْقُدْرَةِ وَ الْقُوَّةِ وَ الْأَسْتِجْلَالِ إِنَّهُ لهُوَ الْحَقُّ وَ مَا سِوَيْهِ مَعْدُومٌ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ وَ مَفْقُودٌ لَدَى ظَهْرِهِ أَنْوَارِهِ. إِنْ أَسْرَعُوا إِلَى كَوْنِ الْفَضْلِ وَ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الصَّابِرِينَ وَ مَنْ تَوَقَّفَ أَقْلٌ مِنْ آتِي لِيَحْبِطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَ يَرْجِعَهُ إِلَى مَقَرِّ الْقَهْرِ فَبَيْسَ مَثْوَى الْمُتَوَقِّفِينَ.

إِنْ يَا يَا إِنْ أَخْرَقَ الْأَحْجَابَ قَدْ أَتَى رَبَّ الْأَرْبَابِ فِي ظِلِّ السَّحَابِ وَ قَضَى الْأَمْرَ مِنْ لَدَى اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْمُخْتَارِ. إِنْ أَكْشَفَ السَّبْحَاتِ بِسُلْطَانِ رَبِّكَ ثُمَّ أَصْعَدَ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الصِّفَاتِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى مِنْ لَدُنِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ

انه قد اتى من السماء مرة اخرى كما اتى منها اول مرة اياك ان تعترض عليه كما اعترض عليه الفريسيون من دون بيته و برهان. قد جرى عن يمينه كوثر الفضل و عن يساره سلسبيل العدل و يمشى قدّامه ملكة الفردوس برايات الآيات اياك ان تمنعك الاسماء عن الله فاطر الارض و السماء. دع الوري عن ورائك ثم اقبل الى مولاك الذى به اضاء الآفاق قد زينا الملكوت باسمنا الابهي كذلك قضى الامر من لدى الله خالق الاشياء. اياك ان تمنعك الظنون بعد الذى اشرفت شمس اليقين من افق بيان ربك العزيز المتان. اسكنت فى القصور و سلطان الظهور فى احراب البيوت دعها لاهلها ثم اقبل الى الملكوت بروح و ريحان. قل يا ملاء الارض ان اخبوا بيوت الغفلة بايادى القدرة و الاطمينان و عمّروا غرف العرفان فى القلوب ليتجلّى عليها الرحمن هذا خير لكم عمّا تطلع الشمس عليها و يشهد بذلك من عنده فصل الخطاب. قد فاحت نسمة الله فى العالم بما اتى المقصود بمجده الاعظم اذا كلّ حجر و مدرّ ينادى قد ظهر الموعد و الملك لله المقتدر العزيز الغفار. اياك ان تمنعك العلوم عن سلطان المعلوم او الدنيا عمّن خلقها و تركها قم باسم ربك الرحمن بين ملاء الاكوان و خذ كاس الحيوان بيد الاطمينان ان اشرب منها اولاً ثم اسق المقبلين من اهل الاديان كذلك لاح قمر البيان من افق الحكمة و التبيان. ان احرق سبحات العلوم لئلا تمنعك عن شطر اسمى القيوم. ان اذكر اذ اتى الروح افقى عليه من كان اعلم علماء عصره فى مصره و آمن به من يصطاد الحوت فاعتبروا يا اولى الالباب. انك من شمس سموات الاسماء ان احفظ نفسك لئلا تغشها الظلمة و تحجبك عن النور. ان انظر ما نزل فى الكتاب من لدن ربك العزيز الوهاب. قل يا معشر العلماء ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء. ضعوا ما عندكم و خذوا

و خذوا ما ارسلناه اليكم بقدرة و سلطان. قد اتت الساعة التى كانت مكنونة فى علم الله اذا نادى الدّرات قد اتى القديم ذو المجد العظيم ان اسرعوا اليه يا ملاء الارض بخضوع و اناب. قل انا فدينا نفسنا لحيوتكم و اذا آتينا مرة اخرى نريكم تفرون منا لذا تبكى عين شفقتى على شعبي اتقوا الله يا اولى الانظار. فانظر فى الذين اعترضوا على الابن اذ اتاهم بسلطنة و اقتدار. كم من الفريسيين كانوا ان ينتظروا لقائه و يتضرّعوا فى فراقه فلما تضوّع طيب الوصال و كشف الجمال اعرضوا عنه و اعترضوا عليه كذلك القيناك ما هو المسطور فى الزّبر و الالواح. ما اقبل الى الوجه الا عدّة معدودات من الذين لم يكن لهم عزّ بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كلّ ذى عزّ و سلطان. كذلك فانظر فى هذا الزّمان كم من الرهبان اعتكفوا فى الكنائس باسمى فلما تمّ الميقات و

كشفتنا لهم الجمال ما عرفوني بعد الذى يدعوننى بالعشى و الاشراق نراهم باسمى احتجبوا عن نفسى ان هذا الآ شىء عجاب.  
قل اياكم ان يمنعكم الذكر عن المذكور و العبادة عن المعبود ان اخرجوا حجب الاوهام هذا ربكم العزيز العلام. قد اتى لحيوة العالم  
و اتحد من على الارض كلها ان اقبلوا يا قوم الى مطلع الوحى و لا توقفوا اقل من آن. اتقرون الانجيل و لا تقرون للرب الجليل  
هذا لا ينبغي لكم يا ملاء الاحبار. قل ان تنكروا هذا الامر باى حجة آمنتم بالله فأتوا بما كذلك نزل الامر من القلم الاعلى من  
لدى ربكم الابهى فى هذا اللوح الذى من افقه اشرفت الانوار. كم من عباد صارت اعمالهم حجبا لانفسهم و بما منعوا عن التقرب  
الى الله مرسل الارياح. يا ملاء الزهبان قد تضرعت نفحات الرحمن فى الاكوان طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ الهدى انه ممن فاز بلقاء  
الله فى هذا اليوم الذى فيه اخذت الزلازل سكان الارض و فرع من عليها الا من شاء الله مالک الرقاب. اتزيئون اجسادكم و كان  
قميص الله محمرا بدم البغضاء بما ورد عليه من اولى الاغضاء

\*\*\*ص ٢٩\*\*\*

الاغضاء. ان اخرجوا من اماكنكم ثم ادخلوا العباد فى ملكوت الله مالک يوم التناد. قد ظهرت الكلمة التى سترها الابن اتها  
قد نزلت على هيكل الانسان فى هذا الزمان. تبارك الرب الذى هو الاب قد اتى بمجده الاعظم بين الامم توجهوا اليه يا ملاء  
الاخيار. قل يا ملاء الاديان نريكم هائمين فى تيه الخسران و كنتم حيتان هذا البحر لم منعتم عن مبدئكم انه يتموج امام وجوهكم  
ان اسرعوا اليه من كل الاقطار. هذا يوم فيه تصيح الصخرة باعلى الصيحة و تسبح باسم ربها الغنى المتعال. قد اتى الاب و كامل  
ما وعدتم به فى الملكوت هذه كلمة كانت محفوظة خلف حجاب العظمة فلما اتى الوعد اشرفت من افق المشية بايات بينات. قد  
حبس جسدى لعنق انفسكم و قبلنا الذلة لعزكم ان اتبعوا الرب ذا المجد و الملكوت و لا تتبعوا كل مشرك جبار. جسدى يشناق  
الصليب و رأسى ينتظر السنان فى سبيل الرحمن ليظهر العالم عن العصيان كذلك اشرفت شمس الحكم من افق امر مالک الاسماء  
و الصفات. قد قام علينا اهل الفرقان و عذبونا بعذاب ناح به روح القدس و صاح الرعد و بكت علينا السحاب. من المشركين  
من ظن ان البلاء يمنع البهلاء عما اراد الله موجد الاشياء قل لا و منزل الامطار انه لا يمنع شىء عن ذكر ربه. تالله الحق لو  
يجرقونه فى البر انه من قطب البحر يرفع راسه و ينادى انه اله من فى السموات و الارض و لو يلقونه فى بئر ظلماء يجردونه فى  
غلى الجبال ينادى قد اتى المقصود بسلطان العظمة و الاستقلال و لو يدفونونه فى الارض يطلع من افق السماء و ينطق باعلى  
التداء قد اتى البهلاء بملكوت الله المقدس العزيز المختار و لو يسفكون دمه كل قطرة منه تصيح و تدعو الله بهذا الاسم الذى به

فاحت نفحات القميص في الاشطار. انا تحت سيوف الاعداء ندعو العباد الى الله فاطر الارض و السماء و نصره على شان لا تمنعنا جنود الذين ظلموا و لا سطوة الفجار

\*\*\*ص ٣٠\*\*\*

الفجار. قل يا اهل الارض كسروا اصنام الاوهام باسم ربكم العزيز العلام ثم اقبلوا اليه في هذا اليوم الذي جعله الله سلطان الايام.

ان يا رئيس القوم ان استمع لما ينضحك به مصور الرمم من شطر اسمه الاعظم. بع ما عندك من الزينة المزخرفة ثم انفقها في سبيل الله مكور الليل و النهار. دع الملك للملوك ثم اطلع من افق البيت مقبلاً الى الملكوت و منقطعاً عن الدنيا ثم انطق بذكر ربك بين الارض و السماء. كذلك امرك مالک الاسماء من لدن ربك العزيز العلام. ان انصح الملوك قل ان اعدلوا بين الناس اياكم ان تتجاوزوا عما حدّد في الكتاب. هذا ينبغي لك اياك ان تتصرف في الدنيا و زخرفها دعها لمن ارادها و خذ ما امرت به من لدن مالک الاختراع. ان يأتك احد بجزائن الارض كلها لا تردّ البصر اليها كن كما كان موليك كذلك نطق لسان الوحي بما جعله الله طراز كتاب الابداع. فانظر في اللؤلؤ ان صفائه بنفسه لو تغطيه بالحير انه يحجب حسنه و صفائه كذلك الانسان شرفه بادابه و ما ينبغي له لا بما تلعب به الصبيان فاعلم ان زينتك حبّ الله و انقطاعك عما سويه لا بما عندك من الزخارف دعها لاهلها و اقبل الى الله مجرى الانهار. كلما نزل من الامثال قد نزل بلسان الابن و الذي ينطق اليوم لا يتكلم بما اياك ان تتمسك بحبال الاوهام و تمنع نفسك عما قدر في ملكوت الله العزيز الوهاب. اذا اخذك سكر خمر الآيات و اردت الحضور تلقاء عرش ربك فاطر الارضين و السموات ان اجعل قميصك حيّ و درعك ذكري و زادك التوكل على الله مظهر القوات.

يا مالا الابن قد ارسلنا اليكم يوحنا مرة اخرى انه نادى في برية البيان. يا خلق الاكوان طهروا عيونكم قد اقترب يوم المشاهدة و اللقاء ثم يا مالا الانجيل ان اعمروا السبيل قد اقترب اليوم الذي فيه ياتي الربّ الجليل ان استعدادوا للدخول في الملكوت كذلك

\*\*\*ص ٣١\*\*\*

قضى الامر من لدى الله فالق الاصباح. ان استمعوا ما تغردت به حمامة البقائية على افنان سدرة الالهية يا مالا الارض قد ارسلنا اليكم من سمى بيوحنا ليعتمدكم بالماء لكي تطهروا اجسادكم لظهور المسيح و انه غسلكم بنار الحبّ و ماء الروح للاستعداد لتلك الايام التي فيها اراد الرحمن ان يغسلكم بماء الحيوان من ايدى الفضل و الاحسان. هذا هو الوالد الذي اخبركم به اشعيا و المعزي الذي اخذ عهده الروح ان افتحوا الابصار يا مالا الاحبار لتروا ربكم جالساً على عرش العزة و الاجلال. قل يا اهل الاديان

لا تكونوا كالَّذِينَ اتَّبَعُوا الْفَرِيسِيِّينَ وَبِذَلِكَ احْتَجَبُوا عَنِ الرَّوحِ انْ هُمْ اَلَا فِي غَفْلَةٍ وَ ضَلَالٍ. قَدْ اَتَى جَمَالَ الْقَدَمِ بِاسْمِهِ الْاَعْظَمِ وَ ارَادَ انْ يَدْخُلَ الْعَالَمَ فِي مَلِكُوْتِهِ الْاَقْدَسِ وَ يَرُونَ الْمَخْلُصُونَ مَلِكُوْتِ اللهِ اِمَامَ وَجْهَهُ انْ اِهْرَعُوا اِلَيْهِ وَ لَا تَتَّبِعُوا كُلَّ مُشْرِكٍ كَفَّارٍ. لَوْ يَخَالِفُ فِي ذَلِكَ عَيْنٌ اَحَدٍ يَنْبَغِي لَهْ انْ يَقْلَعَهَا كَذَلِكَ رَقْمٍ مِنْ قَلَمِ الْقَدَمِ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْاِمْكَانِ. اِنَّهُ قَدْ اَتَى مَرَّةً اُخْرَى لِمَخْلَاصِكُمْ يَا اَهْلَ الْاِنْشَاءِ. اَتَقْتَلُونَهُ بَعْدَ الَّذِي ارَادَ لَكُمْ الْحَيُوْتَةَ الْبَاقِيَةَ اَتَّقُوا اللهَ يَا اَوْلَى الْاَبْصَارِ. يَا قَوْمَ انْ اسْتَمِعُوا مَا يُوحَى مِنْ شَطْرِ رَبِّكُمْ الْاَجْبَى وَ تَوَجَّهُوا اِلَى اللهِ رَبِّ الْاُخْرَةِ وَ الْاَوْلَى. كَذَلِكَ يَا مَرْكَمُ مَطْلَعِ شَمْسِ الْاِلْهَامِ مِنْ لَدُنْ خَالِقِ الْاِنَامِ. قَدْ خَلَقْنَاكُمْ لِلنُّورِ مَا نَحَبُّ انْ نَتْرَكَكُمْ لِلنَّارِ انْ اَخْرَجُوا يَا قَوْمَ مِنَ الظُّلُمَاتِ بِهَذِهِ الشَّمْسِ الَّتِي اشْرَقَتْ مِنْ اَفْقِ عَنَايَةِ اللهِ ثُمَّ اَقْبَلُوا اِلَيْهَا بِقُلُوبٍ مَطْهَرَةٍ وَ اَنْفُسٍ مَطْمَئِنَّةٍ وَ عْيُونَ نَازِرَةٍ وَ وَجُوهُ نَاضِرَةٍ. هَذَا مَا يَعْظُمُكُمْ بِهِ مَالِكُ الْقَدْرِ مِنْ شَطْرِ الْمَنْظَرِ الْاَكْبَرِ لِيَجْذِبَكُمْ التَّدَاءُ اِلَى مَلِكُوْتِ الْاِءِ سَمَاءٍ. طَوْبِي لِمَنْ وَفَى بِالْمِيثَاقِ وَبِئْسَ لِمَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ وَ كَفَرَ بِاللَّهِ عَالِمِ الْاَسْرَارِ. قَلْ هَذَا يَوْمُ الْفَضْلِ تَعَالَوْا لِيَجْعَلَكُمْ مَلُوكَ مَمَالِكِ مَلِكُوْتِي انْ اطْعَمُونِي تَرَوْا مَا وَعَدْنَاكُمْ بِهِ وَ اجْعَلْكُمْ مَوَاسِنَ نَفْسِي فِي جَبْرُوتِ

\*\*\*ص ٣٢\*\*\*

عَظْمَتِي وَ مَعَاشِرَ جَمَالِي فِي سَمَاءِ اِقْتِدَارِي اِلَى الْاَبَدِ وَ انْ عَصَبِيْتُمُونِي اَصْبِرْ بِحِلْمِي لَعَلَّ تَنْتَبَهَنَّ وَ تَقُومَنَّ مِنْ فِرَاشِ الْغَفْلَةِ كَذَلِكَ سَبَقْتُمْ رَحْمَتِي اَتَّقُوا اللهَ وَ لَا تَتَّبِعُوا الَّذِيْنَ اَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ بَعْدَ الَّذِيْ يَدْعُوْنَهُ فِي الْغَدْوِ وَ الْاِصَالِ. اِنَّهُ قَدْ اَتَى يَوْمَ الْحِصَادِ وَ فَصَّلَ بَيْنَ الْاَشْيَاءِ خِزْنَ مَا اخْتَارَ فِي اَوَاعِي الْعَدْلِ وَ الْقِيِّ فِي النَّارِ مَا يَنْبَغِي لَهَا. كَذَلِكَ حَكَمَ رَبُّكُمْ الْعَزِيْزُ الْوَدُودُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ اِنَّهُ لَهُوَ الْحَاكِمُ عَلٰى مَا يَشَاءُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ وَ الْمُنْفَى مَا ارَادَ اِلَّا انْ يَخْزِنَ كُلَّ جَيِّدٍ لِنَفْسِي وَ مَا تَكَلَّمُ اِلَّا بِمَا يَعْرِفُكُمْ اَمْرِي وَ يَهْدِيْكُمْ سَبِيْلَ الَّذِيْ بَذَكَرَهُ زَيْتُ الْاَلْوَاحِ. قَلْ يَا مَلَأُ النَّصَارَى قَدْ تَجَلَّيْنَا عَلَيْكُمْ مِنْ قَبْلِ وَ مَا عَرَفْتُمُونِي تِلْكَ مَرَّةً اُخْرَى هَذَا يَوْمَ اللهِ انْ اَقْبَلُوا اِلَيْهِ اِنَّهُ قَدْ اَتَى مِنْ السَّمَاءِ كَمَا اَتَى اَوَّلَ مَرَّةٍ وَ ارَادَ انْ يَأْوِيَكُمْ فِي ظِلَالِ رَحْمَتِهِ اِنَّهُ لَهُوَ الْمُتَعَالَى الْعَزِيْزُ النَّصَارِ. اِنَّ الْمَحْبُوبَ لَا يَحِبُّ انْ تَحْتَرِقُوا بِنَارِ الْهُوٰى اَنْتُمْ وَ لَوْ احْتَجَبْتُمْ هَذَا لَمْ يَكُنْ اِلَّا مِنْ غَفْلَتِكُمْ وَ عَدَمِ عِرْفَانِكُمْ تَذَكُرُونِي وَ لَا تَعْرِفُونِي تَدْعُونِي وَ غَفَلْتُمْ عَنْ ظَهْوَرِي بَعْدَ الَّذِيْ جِئْتُمْ مِنْ سَمَاءِ الْقَدَمِ بِمَجْدِي الْاَعْظَمِ. انْ اَخْرَقُوا الْاِحْجَابَ بِاسْمِي وَ سُلْطَانِي لِكِي تَجِدُوا اِلَى الرَّبِّ سَبِيْلًا. رَبُّ الْجَلِيْلِ مِنْ اَفْقِ سِرَادِقِ الْعِظْمَةِ وَ الْكِبْرِيَاءِ يَنَادِي وَ يَقُوْلُ يَا مَلَأُ الْاِنْجِيْلِ قَدْ دَخَلَ الْمَلِكُوْتِ مِنْ كَانَ خَارِجًا مِنْهُ وَ الْيَوْمَ نَرِيْكُمْ مَتَوَقِّفِيْنَ لَدَى الْبَابِ انْ اَخْرَقُوا الْاِحْجَابَ بِقُوَّةِ رَبِّكُمْ الْعَزِيْزِ الْوَهَّابِ. ثُمَّ ادْخَلُوا بِاسْمِي فِي مَلِكُوْتِي كَذَلِكَ يَا مَرْكَمُ مِنْ ارَادَ لَكُمْ الْحَيُوْتَةَ الْبَاقِيَةَ اِنَّهُ كَانَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرًا. طَوْبِي لِلَّذِيْنَ عَرَفُوا النَّوْرَ وَ سَرَعُوا اِلَيْهِ اِذَا هُمْ فِي الْمَلِكُوْتِ يَأْكُلُونَ وَ يَشْرَبُونَ مَعَ الْاَصْفِيَاءِ وَ نَرِيْكُمْ يَا اِبْنَاءَ الْمَلِكُوْتِ فِي الظُّلْمَةِ هَذَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ. اِتَخَافُونَ مِنْ اَعْمَالِكُمْ تَلْقَاءُ النَّوْرِ انْ اَقْبَلُوا اِلَيْهِ اِنَّ

رَبِّكُمْ الْجَلِيلِ قَدْ شَرَّفَ بِقُدُومِهِ دِيَارَهُ كَذَلِكَ نَعَلِّمُكُمْ سَبِيلَ الَّذِي أَخْبَرَهُ الرُّوحَ ائِنِّي أَشْهَدُ لَهُ كَمَا أَنَّهُ كَانَ لِي شَهِيدًا. أَنَّهُ قَالَ تَعَالِيَا

لَا جَعَلَكُمَا صِبَايَا الْإِنْسَانِ

\*\*\*ص ٣٣\*\*\*

و الْيَوْمَ نَقُولُ تَعَالُوا لِنَجْعَلَكُمْ مِجَى الْعَالَمِ. كَذَلِكَ قَضَى الْحُكْمَ فِي لَوْحٍ كَانَ مِنْ قَلَمِ الْأَمْرِ مَسْطُورًا.

أَن يَأْتِيَ الْقَلَمَ الْأَعْلَى تَحَرَّكَ عَلَى ذِكْرِ مَلُوكٍ أُخْرَى فِي هَذِهِ الْوَرَقَةِ الْمُبَارَكَةِ النَّوْرَاءَ لِيَقُومَنَّ عَنْ رَقْدِ الْهَوَى وَ يَسْمَعَنَّ مَا تَعَرَّدَ بِهِ الْوَرَقَاءَ عَلَى أَفْنَانِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَ يَسْرِعَنَّ إِلَى اللَّهِ فِي هَذَا الظُّهُورِ الْإِبْدَعِ الْمُنْبَعِ.

قُلْ يَا مَلِكُ الْبَارِسِ نَبَأُ الْقَسْتِيسِ بَانَ لَا يَدُقُّ النَّوَاقِيسِ. تَاللَّهِ الْحَقُّ قَدْ ظَهَرَ النَّاقُوسِ الْإِفْخَمِ عَلَى هَيْكَلِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَ تَدَقُّهُ

أَصَابِعُ مَشِيَّةِ رَبِّكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى فِي جِبْرُوتِ الْبَقَاءِ بِاسْمِهِ الْإِبْهَى. كَذَلِكَ نَزَلَتْ آيَاتُ رَبِّكَ الْكَبِيرَى تَارَةً أُخْرَى لِتَقُومَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ

فَاطِرِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ فِي تِلْكَ الْإَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَاحَتْ قِبَائِلُ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَ تَزَلْزَلَتْ أَرْكَانُ الْبِلَادِ وَ غَشَّتْ الْعِبَادَ غَبْرَةَ الْإِلْحَادِ الْآ

مِنْ شَاءِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. قُلْ قَدْ أَتَى الْمُخْتَارَ فِي ظِلْلِ الْأَنْوَارِ لِيُحْيِيَ الْإِكْوَانَ مِنْ نَفْحَاتِ اسْمِهِ الرَّحْمَنِ وَ يَتَّحِدَ الْعَالَمَ وَ يَجْمَعُهُمْ

عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ. أَيَاكُمْ أَنْ تَكْفُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْزَالِهَا هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ عَمَّا عِنْدَكُمْ لِأَنَّهُ سِيفُنِي وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ

يَبْقَى أَنَّهُ هُوَ الْحَاكِمُ عَلَى مَا يَرِيدُ. قَدْ هَبَّتْ نَسَمَاتُ الْغَفْرَانِ مِنْ شَطْرِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ. مِنْ أَقْبَلِ الْبِيهَا طَهَّرْتَهُ عَنِ الْعَصِيانِ وَ عَنِ كُلِّ

دَاءٍ وَ سَقَمٍ طَوِيٍّ لِمَنْ أَقْبَلَ الْبِيهَا وَ وِيلٌ لِلْمَعْرُضِينَ. لَوْ تَتَوَجَّهَ بِسَمْعِ الْفِطْرَةِ إِلَى الْأَشْيَاءِ لِتَسْمَعَ مِنْهَا قَدْ أَتَى الْقَدِيمَ ذُو الْمَجْدِ الْعَظِيمِ

يَسْبِغُ كُلَّ شَيْءٍ بِمَجْدِ رَبِّهِ مِنْهُمْ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ وَ يَذْكُرُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَذْكُرُ وَ لَا يَعْرِفُ كَذَلِكَ أَحْصَيْنَا الْأَمْرَ فِي لَوْحٍ مَبِينٍ. أِن يَأْتِي

مَلِكٌ أَنْ اسْتَمَعَ النَّدَاءَ مِنْ هَذَا النَّارِ الْمُشْتَعَلَةِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ فِي هَذَا الطَّوْرِ الْمَرْتَفِعِ عَلَى الْبُقْعَةِ الْمَقْدُوسَةِ الْبَيْضَاءِ خَلْفَ

قَلَمِ الْبَقَاءِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. قَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ أَيْدِنَاهِ بَرُوحَ الْقُدُسِ لِيُخْبِرَكُمْ بِهَذَا النَّوْرِ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ مَشِيَّةِ رَبِّكُمْ

الْعَلِيِّ الْإِبْهَى وَ ظَهَرَتْ فِي الْغَرْبِ آثَارُهُ لِتَتَوَجَّهُوا إِلَيْهِ

\*\*\*ص ٣٤\*\*\*

إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ غَزَّةَ الْإَيَّامِ وَ فِيهِ تَجَلَّى الرَّحْمَنِ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. قُمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ وَ نَصْرَةِ أَمْرِهِ

أَنَّهُ يُؤَيِّدُكَ بِجُنُودِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ وَ يَجْعَلُكَ سُلْطَانًا عَلَى مَا تَطَّلِعُ الشَّمْسُ عَلَيْهَا إِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. قَدْ فَاحَتْ

نَفْحَاتُ الرَّحْمَنِ فِي الْإِكْوَانَ طَوِيٍّ لِمَنْ وَجَدَ عَرَفَهَا وَ أَقْبَلَ الْبِيهَا بِقَلْبِ سَلِيمٍ. زَيْنٌ هَيْكَلُكَ بِطَرَازِ اسْمِي وَ لِسَانُكَ بِذِكْرِي وَ قَلْبُكَ

بِحَبِّي الْعَزِيزِ الْمُنْبَعِ. مَا أَرَدْنَا لَكَ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ عَمَّا عِنْدَكَ وَ عَنِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ كُلِّهَا إِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. قُمْ بَيْنَ الْعِبَادِ

باسمى و قل يا اهل الارض ان اقبلوا الى من اقبل اليكم انّه لوجه الله بينكم و حجّته فيكم و دليله لكم قد جائكم بالآيات الّتى عجزت عنها العالمون. انّ شجرة الطّور تنطق في صدر العالم و روح القدس ينادى بين الامم قد اتى المقصود بسلطان مبین. ان يا ملك قد سقطت انجم سماء العلم الّذين يستدلّون بما عندهم لاثبات امرى و يذكرون الله باسمى فلما جئتهم بمجدى اعرضوا عنى الا انهم من السّاقطين. هذا ما اخبركم به الرّوح اذ اتى بالحقّ و اعترض عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ما ناح به روح القدس و تدرّفت عيون المقرّبين. فانظر في الفريسيّين منهم من عبد الله سبعين سنة فلما اتى الابن كفر به و دخل الملكوت من ارتكب الفحشاء كذلك يذكرك القلم من لدن مالك القدم لتطلّع بما قضى من قبل و تكون اليوم من المقبلين.

قل يا ملاء الرّهبان لا تعتكفوا في الكنائس و المعابد ان اخرجوا باذنى تمّ اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم و انفس العباد كذلك يامرکم مالک يوم الدّين. ان اعتكفوا في حصن حجّی هذا حقّ الاعتكاف لو اتمتم من العارفين. من جاور البيت انّه كالميت ينبغي للانسان ان يظهر منه ما ينتفع به الأكوان و الّذى ليس له ثمر ينبغي للنار كذلك يعظكم ربّکم انّه هو العزيز الكريم. تزوجوا ليقوم بعدكم احد مقامكم

\*\*\*ص ۳۵\*\*\*

انا منعناکم عن الخيانة لا عمّا تظهر به الأمانة أخذتم اصول انفسكم و نبذتم اصول الله ورأىکم اتقوا الله و لا تكونوا من الجاهلين. لولا الانسان من يذكرك في ارضى و كيف تظهر صفاتى و اسمائى تفكّروا و لا تكونوا من الّذين احتجبوا و كانوا من الرّاقدين. انّ الّذى ما تزوج انّه ما وجد مقرّاً ليسكن فيه او يضع راسه عليه بما اكتسبت ايدي الخائنين. ليس تقديس نفسه بما عرفتم و عندكم من الاوهام بل بما عندنا ان اسئلوا لتعرفوا مقامه الّذى كان مقدّسا عن ظنون من على الارض كلّها طوبى للعارفين. ان يا ملك انا سمعنا منك كلمة تكلمت بها اذ سئلك ملك الرّوس عمّا قضى من حكم الغزا انّ ربّك هو العليم الخبير. قلت كنت راقدا في المهاد ايقظنى نداء العباد الّذين ظلموا الى ان غرقوا في البحر الأسود كذلك سمعنا و ربّك على ما اقول شهيد. نشهد بانّك ما ايقظك النداء بل الهوى لانا بلوناك وجدناك في معزل ان اعرف لحن القول و كن من المتفّرّسين. انا ما نحبّ ان نرجع اليك كلمة سوء حفظا للمقام الّذى اعطيناك في الحيوة الظّاهرة انا اخترنا الادب و جعلناه سجيّة المقرّبين. انّه ثوب يوافق النفوس من كلّ صغير و كبير طوبى لمن جعله طراز هيكله ويل لمن جعل محروماً من هذا الفضل العظيم. لو كنت صاحب الكلمة ما نبذت كتاب الله ورآه ظهرک اذ ارسل اليك من لدن عزيز حكيم. انا بلوناك به ما وجدناك على ما ادّعتيت قم و تدارك ما فات عنک. سوف تفنى الدّنيا و ما عندک و يبقى الملك لله ربّک و ربّ آبائک الاولين. لا ينبغي لك ان تقتصر الامور على



ما تحوى به هواك اتق زفات المظلوم ان احفظه من سهام الظالمين. بما فعلت تختلف الامور في مملكتك و تخرج الملك من كنفك  
جزآء عملك اذا تجد نفسك في خسران مبين و تأخذ

\*\*\*ص٣٦\*\*\*

و تأخذ الزلازل كل القبائل في هناك الا بان تقوم على نصره هذا الامر و تتبع الروح في هذا السبيل المستقيم. اعزك عزك  
لعمري انه لا يدوم و سوف يزول الا بان تتمسك بهذا الحبل المتين. قد نرى الذلة تسعى عن ورائك و انت من الزاقدين. ينبغي  
لك اذا سمعت النداء من شطر الكبرياء تدع ما عندك و تقول لبيك يا اله من في السموات و الارضين. ان يا ملك قد كنا بام  
العراق الى ان حتم الفراق توجهنا الى ملك الاسلام بامرهم فلما اتيناه ورد علينا من اولى التفاق ما لا يتم بالاوراق بذلك ناح  
سكان الفردوس و اهل حظائر القدس ولكن القوم في حجاب غليظ. قل اعتراضون على الذي جئكم ببيئات الله و برهانه ثم  
حجته و آياته ان هي من تلقاء نفسه بل من لدن من بعثه و ارسله بالحق و جعله سراجاً للعالمين. قد اشتد علينا الامر في كل  
يوم بل في كل ساعة الى ان اخرجونا من السجن و ادخلونا في السجن الاعظم بظلم مبين. اذا قيل باي جرم حبسوا قالوا انهم  
ارادوا ان يجددوا الدين لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع في التورية و الانجيل تبينوا يا قوم لعمري ليس لكم اليوم  
من محيص. ان كان هذا جرمي قد سبقني في ذلك محمد رسول الله و من قبله الروح و من قبله الكليم و ان كان ذنبي اعلاء كلمة  
الله و اظهار امره فانا اول المذنبين لا ابدل هذا الذنب بملكوت ملك السموات و الارضين. انا لما وردنا السجن اردنا ان نبلغ  
الملوك رسالات ربهم العزيز الحميد و لو انا بلغناهم ما امرت به في الواح شتى تلك مرة اخرى فضلا من الله لعل يعرفون الرب اذ  
اتي على السحاب بسلطان مبين. كلما ازداد البلاء زاد البهلاء في حب الله و امره بحيث ما معنى ما ورد على من جنود الغافلين.  
لو يسترونني في اطباق التراب يجدونني راكباً

\*\*\*ص٣٧\*\*\*

على السحاب و داعياً الى الله المقتدر القدير. ابي فديت نفسي في سبيل الله و اشتاق البلايا في حبه و رضائه يشهد بذلك  
ما انا فيه من البلايا التي ما حملها احد من العالمين و ينطق كل شعر من شعراتي بما نطق شجر الطور و كل عرق من عروقي يدع  
الله و يقول يا ليت قطعت في سبيلك لحياة العالم و اتحاد من فيه كذلك قضى الامر من لدن عليهم خبير و اعلم ان الرعية امانات  
الله بينكم ان احفظوهم كما تحفظون انفسكم اياكم ان تجعلوا الذئاب رعاة الاغنام و ان يمنعكم الغرور و الاستكبار عن التوجه  
الى الفقراء و المساكين. لو تشرب رحيق الحيوان من كأوس كلمات ربك الرحمن لتصل الى مقام تنقطع عما عندك و تصيح

باسمى بين العالمين. ان اغسل نفسك بماء الانقطاع هذا الذّكر الذى اشرق من افق الابداع انّه يطهرك عن غبار الدّنيا. دع القصور لاهل القبور و الملك لمن اراد ثمّ اقبل الى ملكوت هذا ما اختاره الله لك لو انت من المقبلين. انّ الذين ما اقبلوا الى الوجه في هذا الظّهور انهم غير احياء يحركهم الهوى كيف يشاء الا انهم من الميّتّين. لو تحبّ ان تحمل ثقل الملك ان احمله لنصرة امر ربك تعالى هذا المقام الذى من فاز به فاز بكلّ الخير من لدن عليم حكيم. ان اطلع من افق الانقطاع باسمى ثمّ اقبل الى الملكوت بامر ربك المقتدر القدير. قم بين العباد بسلطاني قل يا قوم قد اتى اليوم و فاحت نفحات الله بين العالمين. انّ الذين اعرضوا عن الوجه اولئك غلبت عليهم اهواء انفسهم الا انهم من الهائمين. زين جسد الملك بطراز اسمى و قم على تبليغ امرى هذا خير لك عمّا عندك و يرفع الله به اسمك بين الملوك انّه على كلّ شىء قدير. ان امش بين النّاس باسم الله و سلطانه لتظهر منك آثاره بين العالمين. ان اشتعل بمذه النار الّتى

\*\*\*ص ٣٨\*\*\*

الّتى اوقدها الرّحمن في قطب الاكوان لتحدث منك حرارة حبّه في افئدة المقبلين. ان اسلك سبيلى ثمّ اجذب القلوب بذكرى العزيز المنيع. قل انّ الذى لم تنتشر منه نفحات قميص ذكر ربّه الرّحمن في هذا الزّمان لن يصدق عليه اسم الانسان انّه ممن اتّبع الهوى سوف يجد نفسه في خسران عظيم. قل يا قوم هل ينبغي لكم ان تنسبوا انفسكم الى الرّحمن و ترتكبوا ما ارتكبه الشيطان لا و جمال السّبحان لو انتم من العارفين. قدّسوا قلوبكم عن حبّ الدّنيا و السنكم عن الافتراء و اركانكم عمّا يمنعكم عن التّقرب الى الله العزيز الحميد. قل الدّنيا هى اعراضكم عن مطلع الوحي و اقبالكم بما لا ينفعكم و ما منعكم اليوم عن شطر الله انّه اصل الدّنيا ان اجتنبوا عنها و تقربوا الى المنظر الاكبر هذا المقرّ المشرق المنير. طوبى لمن لم يمنعه شىء عن ربّه انّه لا باس عليه لو يتصرّف في الدّنيا بالعدل لانا خلقنا كلّ شىء لعبادنا الموحّدين. يا قوم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينكم و الذين قالوا الله ربّنا فلما اتى في ظلل الغمام اعرضوا و استكبروا على الله العزيز العليم. يا قوم لا تسفكوا الدّماء و لا تحكموا على نفس الّا بالحقّ كذلك امرتم من لدن عليم خبير. انّ الذين يفسدون في الارض بعد اصلاحها اولئك تجاوزوا عمّا حدّد في الكتاب فبئس مثنوى المعتدين. قد كتب الله لكلّ نفس تبليغ امره و الذى اراد ما امر به ينبغي له ان يتّصف بالصفات الحسنة اولا ثمّ يبلغ النّاس لتنجذب بقوله قلوب المقبلين و من دون ذلك لا يوتّر ذكره في افئدة العباد كذلك يعلمكم الله انه هو الغفور الرّحيم. انّ الذين يظلمون و يامرون النّاس بالعدل يكذبهم بما يخرج من افواههم اهل الملكوت و الذين يطوفون حول عرش ربكم العزيز الجميل. يا قوم لا ترتكبوا ما تضيّع به حرمتكم و حرمة الامر بين العباد و اياكم ان تقربوا ما تنكره عقولكم

\*\*\*ص ٣٩\*\*\*

اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَتَّبِعُوا الْغَافِلِينَ. لَا تَخُونُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ كُونُوا أَمْنَاءَ فِي الْأَرْضِ وَ لَا تَحْرَمُوا الْفُقَرَاءَ عَمَّا آتَاكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ يُعْطِيكُمْ ضَعْفَ مَا عِنْدَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْمُعْطَى الْكَرِيمُ. قُلْ قَدْ قَدَرْنَا التَّبْلِيغَ بِالْبَيَانِ أَيَّاكُمْ أَنْ تَجَادَلُوا مَعَ أَحَدٍ وَ الَّذِي أَرَادَ التَّبْلِيغَ خَالِصًا لَوَجْهِ رَبِّهِ يُؤَيِّدُهُ رُوحَ الْقُدُسِ وَ يُلْهِمُهُ مَا يَسْتَنْبِرُ بِهِ صَدْرُ الْعَالَمِ وَ كَيْفَ صَدُورَ الْمُرِيدِينَ. يَا أَهْلَ الْبِهَاءِ سَخَّرُوا مَدَائِنَ الْقُلُوبِ بِسِوْفِ الْحِكْمَةِ وَ الْبَيَانِ. إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ بِأَهْوَاءِ أَنْفُسِهِمْ أَوْلَىٰكُمْ فِي حِجَابِ مُبِينٍ. قُلْ سِيفُ الْحِكْمَةِ أَحْرَىٰ مِنَ الصَّيْفِ وَ أَحَدٌ مِنْ سِيفِ الْحَدِيدِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. أَنْ أَخْرَجُوهُ بِاسْمِي وَ سُلْطَانِي ثُمَّ افْتَحُوا بِهِ مَدَائِنَ الْفِتْنَةِ الَّذِينَ اسْتَحْصَنُوا فِي حِصْنِ الْهُوَىٰ كَذَلِكَ يَا مَرْكَمَ رَبِّكُمْ الْإِبْهَىٰ إِذْ كَانَ جَالِسًا تَحْتَ سِوْفِ الْمُشْرِكِينَ. أَنْ أَطَّلَعْتُمْ عَلَىٰ خَطِيئَةٍ أَنْ اسْتَرَوْهَا لَيْسْتَ اللَّهُ عَنْكُمْ إِنَّهُ هُوَ السَّتَّارُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

يَا مَلَأَ الْإِغْنِيَاءَ أَنْ رَأَيْتُمْ فَقِيرًا لَا تَسْتَكْبِرُوا عَلَيْهِ تَفَكَّرُوا فِيمَا خَلَقْتُمْ مِنْهُ قَدْ خَلَقَ كُلَّ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ. عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ بِهِ تَزِينِ هَيْبَاكُمْ وَ تَرْفَعِ اسْمَائِكُمْ وَ تَعْلُو مَرَاتِبَكُمْ بَيْنَ الْخَلْقِ وَ لَدَى الْحَقِّ لَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ. يَا مَلَأَ الْأَرْضِ أَنْ اسْتَمِعُوا مَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ الْقَلَمُ مِنْ لَدُن مَالِكِ الْأُمَمِ فَاعْلَمُوا أَنَّ الشَّرَائِعَ قَدْ انْتَهَتْ إِلَى الشَّرِيعَةِ الْمُنشَعِبَةِ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ أَنْ اقْبَلُوا إِلَيْهَا أَمْرًا مِنْ لَدُنَّا إِنَّا كُنَّا حَاكِمِينَ. فَانظُرُوا الْعَالَمَ كَهَيْكَلِ إِنْسَانٍ اعْتَرَتْهُ الْأَمْرَاضُ وَ بَرِئَتْهُ مِنْهَا بِأَمْرٍ مِنْ فِيهِ أَنْ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ مَا شَرَعْنَاهُ لَكُمْ وَ لَا تَتَّبِعُوا سَبِيلَ الْمُخْتَلِفِينَ. قَدْ انْتَهَتْ الْأَعْيَادُ إِلَى الْعِيدِ الْأَعْظَمِ الْأَوَّلِ أَيَّامَ فِيهَا تَجَلَّى اللَّهُ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ وَ الْآخِرِ يَوْمَ فِيهِ بَعَثْنَا مِنْ بَشَرِ الْعِبَادِ بِهَذَا النَّبِيِّ الْعَظِيمِ وَ آخِرِينَ فِي يَوْمٍ كَذَلِكَ حَدَّدَ فِي الْكِتَابِ مِنْ لَدُنْ مُقْتَدِرٍ قَدِيرٍ. تِلْكَ أَرْبَعَةٌ كَامِلَةٌ وَ عَنْ وَرَائِهَا أَنْ اشْتَغَلُوا

\*\*\*ص ٤٠\*\*\*

أَنْ اشْتَغَلُوا بِأَمُورِكُمْ وَ لَا تَمْنَعُوا أَنْفُسَكُمْ عَنِ الْإِقْتِرَافِ وَ الصَّنَائِعِ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرَ وَ آتَى الْحُكْمَ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ. قُلْ يَا مَلَأَ الْقَسْبِيسِينَ وَ الرَّهْبَانَ كُلُّوْا مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ وَ لَا تَحْتَنِبُوا اللَّحْمَ قَدْ أَدَانَ اللَّهُ لَكُمْ أَكْلَهَا إِلَّا فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَضْلًا مِنْ لَدُنِهِ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ. ضَعُوا مَا عِنْدَكُمْ خَذُوا مَا أَرَادَهُ اللَّهُ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. قَدْ كَتَبْنَا الصَّوْمَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا فِي أَعْدَلِ الْفُصُولِ وَ عَفَوْنَا مَا دُونَهَا فِي هَذَا الظَّهْرِ الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ. كَذَلِكَ فَضَّلْنَا وَ بَيَّنَّا لَكُمْ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ لِتَتَّبِعُوا أَوْامِرَ اللَّهِ وَ تَجْتَمِعُوا عَلَىٰ مَا

قدّر لكم من لدن عزيز حكيم. انّ ربّكم الرّحمن يحبّ ان يرى من فى الاكوان كنفس واحدة و هيكلا واحدٍ ان اغتتموا فضل الله و رحمته فى تلك الايام الّتى ما رات عين الابداع شبهها طوبى لمن نبذ ما عنده ابتغاء لما عند الله نشهد أنّه من الفائزين.

ان يا ملك ان اشهد بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق سمائه و ارضه أنّه لا اله الاّ انا الواحد الفرد المتعالى العزيز المنيع. قم بالاستقامة الكبرى على امر ربّك الابهى كذلك امرت فى هذا اللّوح البديع. انا ما اردنا لك الاّ ما هو خير لك عمّا على الارض كلّها و يشهد بذلك كلّ الاشياء و عن ورائها هذا الكتاب المبين. تفكّر فى الدّنيا و شأن اهلها انّ الّذى خلق العالم لنفسه قد حبس فى اخبى الدّيار بما اكتسبت ايدى الظالمين و من افق السّجن يدعو النّاس الى فجر الله العلىّ العظيم. هل تفرح بما عندك من الرّخارف بعد الّذى تعلم أنّها ستفنى او تسترّ بما تحكم على شبر من الارض بعد الّذى كلّها لم يكن عند اهل البهّاء الاّ كسواد عين نملة ميتة دعها لاهلها ثمّ اقبل الى مقصود العالمين. اين اهل الغرور و قصورهم فانظر فى قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرة للناظرين. لو تاخذك نفحات الوحي لتفترّ من الملك مقبلا الى الملكوت و تنفق ما عندك للتقرّب الى هذا

\*\*\*ص ٤١\*\*\*

المنظر الكريم. انا نرى اكثر العباد عبدة الاسماء كما تراهم يلقون انفسهم فى المهالك لابقاء اسمائهم بعد الّذى يشهد كلّ ذى دراية انّ الاسم لا ينفع احدا بعد موته الاّ بان ينسب الى الله العزيز الحميد. كذلك سلّطت عليهم الاوهام جزاء اعمالهم فانظر فى قلة عقولهم بيتغون ما لا ينفعهم بمنتهى الجدّ و الاجتهاد و لو تسئلهم هل ينفعكم ما اردتم تجدهم متحيرين و لو ينصف احد يقول لا و ربّ العالمين. هذا شان النّاس و ما عندهم دعهم فى خوضهم ثمّ ولّ وجهك شطر الله هذا ما ينبغى لك ان استنصح بما نصحت من لدن ربّك و قل انّ الحمد لك يا اله من فى السّموات و الارضين.

ان يا ملك الرّوس ان استمع نداء الله الملك القدّوس ثمّ اقبل الى الفردوس المقرّ الّذى فيه استقرّ من سمّى بالاسماء الحسنى بين ملاّ الأعلى و فى ملكوت الانشاء باسم الله البهىّ الابهى. اياك ان يحجبك هويك عن التّوجّه الى وجه ربّك الرّحمن الرّحيم. انا سمعنا ما ناديت به موليك فى نجويك لذا هاج عرف عنابتى و ماج بحر رحمتى و اجبناك بالحقّ انّ ربّك هو العليم الحكيم. قد نصرنى احد سفرائك اذ كنت فى السّجن تحت السّلاسل و الاغلال بذلك كتب الله لك مقاما لم يحط به علم احد الاّ هو. اياك ان تبدّل هذا المقام العظيم انّ ربّك هو القادر على ما يشاء بمحو ما اراد و يثبت و عنده علم كلّ شىء فى لوح حفيظ. اياك ان يمنحك الملك عن المالك أنّه قد اتى بملكوته و تنادى الدّرات قد ظهر الرّب بمجده العظيم قد اتى الاب و الابن فى

الواد المقدّس يقول لبيك اللهم لبيك و الطّور يطوف حول البيت و الشّجر ينادى باعلى التّداء قد اتى الوهاب راكبا على السّحاب طوي لمن تقرب اليه ويل للمبعدين. قم بين النّاس بهذا الامر المبرم ثمّ

\*\*\*ص ٤٢\*\*\*

ثمّ ادع الامم الى الله العليّ العظيم. لا تكن من الّذين كانوا ان يدعوا الله باسم من الاسماء فلما اتى المسّمى كفروا به و اعرضوا عنه الى ان افتوا عليه بظلم مبين و انظر ثمّ اذكر الايام الّتي فيها اتى الرّوح و حكم عليه هيروودس قد نصر الله الرّوح بجنود الغيب و حفظه بالحقّ و ارسله الى ارض اخرى وعدا من عنده أنّه هو الحاكم على ما يريد. انّ ربّك يحفظ من يشاء لو يكون في قطب البحر او في فم التّعبان او تحت سيوف الظّالمين. طوي لملك ما منعه سبحات الجلال عن التّوجّه الى مشرق الجمال و نبذ ما عنده ابتغاء ما عند الله الا أنّه من خيرة الخلق لدى الحقّ يصليّ عليه اهل الفردوس و الّذين يطوفون حول العرش في البكور و الاصيل. ان استمع ندائي مرّة اخرى من شطر سجنى ليطلّعك بما ورد على جمالي من مظاهر جلالى و تعرف صبرى بعد قدرتى و اصطبارى بعد اقتدارى و عمرى لو تعرف ما نزل من قلمى و تطّلع بخزائن امرى و لثالى اسرارى في بحور اسمائى و اواعى كلمائى لتفدى نفسك في سبيلى حبّا لاسمى و شوقا الى ملكوتى العزيز المنيع. فاعلم جسمى تحت سيوف الاعداء و جسدى في بلاء لا يحصى و لكنّ الرّوح في بشارة لا يعادها فرح العالمين. اقبل الى قبلة العالم بقلبك و قل يا ملاء الارض اكفرتم بالذّى استشهد في سبيله من اتى بالحقّ ببناء ربّكم العليّ العظيم. قل هذا نباء استبشرت به افئدة النّبیین و المرسلين هذا هو المذكور في قلب العالم و الموعود في صحائف الله العزيز الحكيم. قد ارتفعت ايدى الرّسل للقائى الى الله العزيز الحميد. يشهد بذلك ما نزل في الالواح من لدن مقتدر قدير. منهم من ناح في فراقى و منهم من حمل الشّدائد في سبيلى و منهم من فدى نفسه لجمالى ان انتم من العارفين. قل انّى ما اردت وصف نفسى بل نفس الله لو انتم من المنصفين. لا يرى فيّ الا الله و امره لو انتم من المتبصّرين.

قل انّى انا المذكور بلسان اشعيا و زين باسمى التّورية

\*\*\*ص ٤٣\*\*\*

و الانجيل كذلك قضى الامر في الواح ربّكم الرّحمن أنّه شهد لى و انا اشهد له و الله على ما اقول شهيد. قل ما نزلت الكتب الاّ لذكرى يجد منها كلّ مقبل عرف اسمى و ثنائى و الّذى فتح سمع فواده يسمع من كلّ كلمة منها قد اتى الحقّ أنّه محبوب العالمين. انّ لسانى ينصحكم خالصا لوجه الله و قلمى يتحرّك على ذكركم بعد الّذى لا يضرنى ضرّ من على الارض و

اعراضهم و لا ينفعى اقبال الخلائق اجمعين. انا نذكركم بما امرنا به و ما نريد منكم شيئاً الا تقربكم الى ما ينفعكم فى الدنيا و  
الآخرة. قل اتقتلون الذى يدعوكم الى الحيوۃ الباقية اتقوا الله و لا تتبعوا كل جبار عنيد. قل يا ملى الغرور اترون انفسكم فى  
القصور و سلطان الظهور فى اخرب البيوت لا لعمري انتم فى القبور لو تكونن من الشاعرين. ان الذى لن يهتز من نسمة الله فى  
ايامه انه من الاموات لدى الله مالک الاسماء و الصفات. قوموا عن قبور الهوى مقبلين الى ملكوت ربكم مالک العرش و الثرى  
لتروا ما وعدتم به من قبل من لدن ربكم العليم. اتظنون ينفعكم ما عندكم سوف يملكه غيركم و ترجعون الى التراب من غير ناصر  
و معين لا خير فى حيوۃ ياتيه الموت و لا لبقاء يدركه الفنا و لا لنعمة تتغير دعوا ما عندكم و اقبلوا الى نعمة الله التى نزلت بهذا  
الاسم البديع. كذلك غرّد لك القلم الاعلى باذن ربك الابهى اذا سمعت و قرئت قل لك الحمد يا اله العالمين بما ذكرتنى بلسان  
مظهر نفسك اذ كان مقيداً فى السجن الاعظم لعنق العالمين. طوبى لملك ما منعه الملك عن مالكة و اقبل الى الله بقلبه انه ممن  
فاز بما اراد الله العزيز الحكيم سوف يرى نفسه من ملوك ممالک الملكوت ان ربك هو المقتدر على ما يشاء يعطى من يشاء ما  
يشاء و يمنع ممن يشاء ما اراد انه هو المقتدر القدير. يا ايها

\*\*\*ص ٤\*\*\*

يا ايها الملكة فى اللوندره ان استمعى نداء ربك مالک البرية من السدرة الالهية انه لا اله الا انا العزيز الحكيم ضعى ما على  
الارض ثم زنى راس الملك باكليل ذكر ربك الجليل انه قد اتى فى العالم بمجده الاعظم و كمل ما ذكر فى الانجيل قد تشرف بر  
الشام بقدم ربه مالک الانام و اخذ سكر خمر الوصال شطر الجنوب و الشمال طوبى لمن وجد عرف الرحمن و اقبل الى مشرق  
الجمال فى هذا الفجر المبين. قد اهتز المسجد الاقصى من نسمة ربه الابهى و البطحاء من نداء الله العلى الاعلى اذا كل  
حصاة منها تسبح الرب بهذا الاسم العظيم. دعى هويك ثم اقبلى بقلبك الى موليك القديم انا نذكرك لوجه الله و نحب ان يعلو  
اسمك بذكر ربك خالق الارض و السماء انه على ما اقول شهيد. قد بلغنا انك منعت بيع الغلمان و الاماء هذا ما حكم به الله  
فى هذا الظهور البديع. قد كتب الله لك جزاء ذلك انه موثى اجور المحسنين ان تتبعى ما ارسل اليك من لدن عليم خبير. ان  
الذى اعرض و استكبر بعد ما جائته البيئات من لدن منزل الايات ليحبط الله عمله انه على كل شىء قدير. ان الاعمال تقبل  
بعد الاقبال من اعرض عن الحق انه من احجب الخلق كذلك قدر من لدن عزيز قدير و سمعنا انك اودعت زمام المشاورة بايادى  
الجمهور نعم ما عملت لان بما تستحكم اصول ابنة الامور و تطمئن قلوب من فى ظلك من كل وضيع و شريف و لكن ينبغي  
لهم بان يكونوا امناء بين العباد و يرون انفسهم وكلاء لمن على الارض كلها هذا ما وعظوا به فى اللوح من لدن مدبر حكيم و اذا

توجّه احد الى المجمع يحوّل طرفه الى الافق الاعلى و يقول يا الهى اسئلك باسمك الابهى بان تويّدنى على ما تصلح به امور  
عبادك و تعمر به بلادك انك انت على كلّ شىء

\*\*\*ص ٤٥\*\*\*

قدير. طوبى لمن يدخل المجمع لوجه الله و يحكم بين الناس بالعدل الخالص الا انه من الفائزين.  
يا اصحاب المجلس فى هناك و ديار اخرى تدبّروا و تكلموا فيما يصلح به العالم و حاله لو انتم من المتوسّمين. فانظروا العالم  
كهيكل انسان انه خلق صحيحاً كاملاً فاعتزته الامراض بالاسباب المختلفة المتغايرة و ما طابت نفسه فى يوم بل اشتدّ مرضه بما  
وقع تحت تصرف اطباء غير حاذقة الذين ركبوا مطيّة الهوى و كانوا من الهائمين و ان طاب عضو من اعضائه فى عصر من  
الاعصار بطبيب حاذق بقيت اعضاء اخرى فيما كان كذلك يبنّكم العليم الخبير. و اليوم نريه تحت ايدى الذين اخذهم سكر  
خمر الغرور على شان لا يعرفون خير انفسهم فكيف هذا الامر الاوعر الخطير. ان سعى احد من هؤلاء فى صحته لم يكن مقصوده  
الا بان ينتفع به اسماً كان او رسماً لذا لا يقدر على برئه الا على قدر مقدور و الذى جعله الله الدرياق الاعظم و السبب الاتم  
لصحته هو اتحاد من على الارض على امر واحد و شريعة واحدة هذا لا يمكن ابدأ الا بطبيب حاذق كامل مويّد لعمرى هذا هو  
الحقّ و ما بعده الا الضلال المبين. كلّما اتى ذاك السبب الاعظم و اشرق ذاك التور من مشرق القدم منعه المتطبّيون و صاروا  
سحاباً بينه و بين العالم لذا ما طاب مرضه و بقى فى سقمه الى الحين. انهم لم يقدروا على حفظه و صحته و الذى كان مظهر  
القدرة بين البرية منع عمّا اراد بما اكتسبت ايدى المتطبّيين. فانظروا فى هذه الايام التى اتى جمال القدم و الاسم الاعظم لحياة العالم  
و اتحادهم انهم قاموا عليه باسياف شاحذة و ارتكبوا ما فزع به الروح الامين الى ان جعلوه مسجوناً فى اخبى البلاد المقام الذى  
انقطعت عن ذيله ايدى المقبلين. اذا قيل لهم اتى مصلح العالم قالوا قد تحقّق انه من المفسدين

\*\*\*ص ٤٦\*\*\*

المفسدين بعد الذى ما عاشروا معه و يرون انه ما حفظ نفسه فى اقلّ من حين كان فى كلّ الاحيان بين ايدى اهل الطغيان.  
مرّة حبسوه و طورا اخرجوه و تارة داروا به البلاد كذلك حكموا علينا و الله على ما اقول عليهم. اولئك من اجهل الخلق لدى  
الحقّ يقطعون اعضادهم و لا يشعرون بمنعون الخير من انفسهم و لا يعرفون. مثلهم كمثل الصبيان لا يعرفون المفسد من المصلح و  
الشتر من الخير قد نراهم اليوم فى حجاب مبين. يا معشر الامراء لما صرتم سحاباً لوجه الشمس و منعموها عن الاشرار ان

استمعوا ما ينصحكم به القلم الاعلى لعلّ تستريح به انفسكم ثم الفقراء و المساكين. نسئل الله بان يؤيد الملوك على الصلح انه  
لهو القادر على ما يريد.

يا معشر الملوك انا نراكم في كل سنة تزدادون مصارفكم و تحملوها على الرعية ان هذا الا ظلم عظيم اتقوا زفراة المظلوم و عبراته  
و لا تحملوا على الرعية فوق طاقتهم و لا تخربوهم لتعمير قصوركم ان اختاروا لهم ما تختارونه لانفسكم كذلك نبين لكم ما ينفعكم  
ان انتم من المتفرسين. اهم خزائنكم اياكم ان تحكموا عليهم ما لا حكم به الله و اياكم ان تسلّموها بايدي السارقين. بهم تحكمون  
و تاكلون و تغلبون و عليهم تستكبرون ان هذا الا امر عجيب. لما نبذتم الصلح الاكبر عن ورائكم تمسكوا بهذا الصلح الاصغر  
لعلّ به تصلح اموركم و الذين في ظلكم على قدر يا معشر الامرين. ان اصلحوا ذات بينكم اذ لا تحتاجون بكثرة العساكر و  
مهتاهم الا على قدر تحفظون به ممالككم و بلدانكم. اياكم ان تدعوا ما نصحتم به من لدن عليم امين. ان اتحدوا يا معشر  
الملوك به تسكن ارياح الاختلاف بينكم و تستريح الرعية و من حولكم ان انتم من العارفين. ان قام احد منكم على الاخر قوموا  
عليه ان هذا الا عدل مبين. كذلك وصيناكم في اللوح الذي ارسلناه من قبل تلك مرة اخرى ان اتبعوا ما نزل من لدن عزيز  
حكيم. ان يهرب احد

\*\*\*ص ٤٧\*\*\*

الى ظلكم ان احفظوا و لا تسلّموه كذلك يعظكم القلم الاعلى من لدن عليم خبير. اياكم ان تفعلوا ما فعل ملك الاسلام  
اذ اتيناه بامرهم حكم علينا وكلائه بالظلم الذي به ناحت الاشياء و احترقت اكياد المقربين. تحركهم ارياح الهوى كيف تشاء ما  
وجدنا لهم من قرار الا اهم من الهائمين. ان يا قلم القدم ان امسك القلم دعهم ليخوضوا في اوهامهم ثم اذكر الملكة لعلّ تتوجه  
بالقلب الاظهر الى المنظر الاكبر و لا تمنع البصر عن النظر الى شطر ربها مالك القدر و تطلع بما نزل في الالواح و الزبر من لدن  
خالق البشر الذي به اظلمت الشمس و كسف القمر و ارتفع النداء بين السموات و الارضين. ان اقبلي الى الله و قولي يا  
مالكي انا المملوك و انت مالك الملوك قد رفعت يد الرجاء الى سماء فضلك و مواهبك فانزل عليّ من سحاب جودك ما  
يجعلني منقطعة عن دونك و يقربني اليك. اى رب اسئلك باسمك الذي جعلته سلطان الاسماء و مظهر نفسك لمن في الارض و  
السماء بان تحرق الاحجاب التي حالت بيني و بين عرفان مطلع آياتك و مشرق وحيك انك انت المقتدر العزيز الكريم. اى رب  
لا تحرمني عن نفحات قبيب رحمتك في ايامك و اكتب لي ما كتبه لامائك اللائمي آمن بك و باياتك و فز بعرفانك و  
اقبلن بقلوبهن الى افق امرك انك انت مولى العالمين و ارحم الراحمين ثم ايتني يا الهى على ذكرك بين امائك و نصرة امرك في



ديارك ثم اقبل متى ما فات عتي عند طلوع انوار وجهك انك انت على كل شيء قدير و البهاء لك يا من بيدك ملكوت ملك السموات و الارضين.

يا ملك الارض اسمع نداء هذا المملوك اتي عبد امنك بالله و آياته و فديت نفسي

\*\*\*ص ٤٨\*\*\*

نفسى فى سبيله و يشهد بذلك ما انا فيه من البلايا اللى ما حملها احد من العباد و كان ربى العليم على ما اقول شهيدا. ما دعوت الناس الا الى الله ربك و رب العالمين و ورد على فى حبه ما لا رئت عين الابداع شبهها. يصدقنى فى ذلك العباد الذين ما منعهم سبحات البشر عن التوجه الى المنظر الاكبر و عن ورائهم من عنده علم كل شيء فى لوح حفيظ. كلما امطرت سحب القضاء سهام البلاء فى سبيل الله مالك الاسماء اقبلت اليها و يشهد بذلك كل منصف خبير. كم من ليال فيها استراحت الوحوش فى كنائسها و الطيور فى اوكارها و كان الغلام فى السلاسل و الاغلال و لم يجد لنفسه ناصراً و لا معيناً. ان اذكر فضل الله عليك اذ كنت فى السجن مع انفس معدودات و اخرجك منه و نصرک بجنود الغيب و الشهادة الى ان ارسلك السلطان الى العراق بعد الذى كشفنا له بانك ما كنت من المفسدين. ان الذين اتبعوا الهوى و اعرضوا عن التقوى اولئك فى ضلال مبين. و الذين يفسدون فى الارض و يفسكون الدماء و ياكلون اموال الناس بالباطل نحن برىء منهم و نسئله الله بان لا يجمع بيننا و بينهم لا فى الدنيا و لا فى الاخرة الا بان يتوبوا اليه انه هو ارحم الراحمين. ان الذى توجه الى الله ينبغى له بان يكون ممتازاً فى كل الاعمال عما سوئه و يتبع ما امر به فى الكتاب كذلك قضى الامر فى كتاب مبين و الذين نبذوا امر الله وراء ظهورهم و اتبعوا هواهم اولئك فى خطا عظيم. يا سلطان اقسامك برىك الرحمن بان تنظر الى العباد بلحظات اعين رافتك و تحكم بينهم بالعدل ليحكم الله لك بالفضل ان ربك هو الحاكم على ما يريد. ستفى الدنيا و ما فيها من العزة و الدلة و يبقى الملك لله الملك العلى العليم. قل انه اوحد سراج البيان و بمدّه بدهن المعاني و التبيان تعالى

\*\*\*ص ٤٩\*\*\*

ربك الرحمن من ان يقوم مع امره خلق الاكوان انه يظهر ما يشاء بسلطانه و يحفظه بقبيل من الملكة المقربين. هو القاهر فوق خلقه و الغالب على بريته انه هو العليم الحكيم. يا سلطان انى كنت كاحد من العباد و راقداً على المهاد مرت على نسائم السبحان و علمنى علم ما كان ليس هذا من عندى بل من لدن عزيز عليم و امرنى بالنداء بين الارض و السماء و بذلك ورد على ما تدرّفت به عيون العارفين. ما قرئت ما عند الناس من العلوم و ما دخلت المدارس فاسئل المدينة التى كنت فيها لتوقن باقى

لست من الكاذبين. هذا ورقة حركتها ارياح مشيية ربك العزيز الحميد. هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات لا و مالک الاسماء و الصفات بل تحركها كيف تريد. ليس للعدم وجود تلقاء القدم قد جا امره المبرم و انطقني بذكره بين العالمين. اتق لم اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتني يد ارادة ربك الرحمن الرحيم. هل يقدر احد ان يتكلم من تلقاء نفسه بما يعترض به عليه العباد من كل وضيع و شريف. لا فو الذي علم القلم اسرار القدم الا من كان مويدا من لدن مقتدر قدير. يخاطبني القلم الاعلى و يقول لا تخف ان اقصص لحضرة السلطان ما ورد عليك ان قلبه بين اصبعي ربك الرحمن لعل يستشرق من افق قلبه شمس العدل و الاحسان كذلك كان الحكم من لدى الحكيم منزولا. قل يا سلطان فانظر بطرف العدل الى الغلام تم احكم بالحق فيما ورد عليه ان الله قد جعلك ظله بين العباد و آية قدرته لمن في البلاد. ان احكم بيننا و بين الذين ظلمونا من دون بينة و لا كتاب منير. ان الذين في حولك يحبونك لانفسهم و الغلام يحبك لنفسك و ما اراد الا ان يقربك الى مقر الفضل و يقربك الى يمين العدل و كان ربك على ما اقول شهيدا. ان يا سلطان لو تسمع صرير القلم

\*\*\*ص. ٥\*\*\*

الاعلى و هدير ورقاء البقاء على افنان سدرة المنتهى في ذكر الله موجد الاسماء و خالق الارض و السماء ليلتغك الى مقام لا ترى في الوجود الا تجلى حضرة المعبود و ترى الملك احقر شيء عندك تضعه لمن اراد و تتوجه الى افق كان بانوار الوجه مضيئا و لا تحمل ثقل الملك ابداً الا لنصرة ربك العلى الاعلى اذ يصلين عليك الملاء الاعلى حبذا لهذا المقام الاسنى لو ترتقى اليه بسطان كان باسم الله معروفا و من الناس من قال ان الغلام ما اراد الا ابقاء اسمه و منهم من قال انه اراد الدنيا لنفسه بعد الذي ما وجدت في ايامي مقر الامن على قدر اضع رجلى عليه. كنت في كل الأحيان في غمرات البلايا التي ما اطلع بها احد الا الله انه قد كان على ما اقول عليما. كم من ايام اضطربت فيها احبتي لضرى و كم من ليال ارتفع فيها نجيب البكاء من اهلى خوفا لنفسى و لا ينكر ذلك الا من كان عن الصدق محروما و الذي لا يرى لنفسه الحيوية في اقل من ان هل يريد الدنيا فيا عجبا من الذين يتكلمون باهوائهم و هاموا في برية النفس و الهوى سوف يسئلون عما قالوا يومئذ لا يجدون لأنفسهم حميماً و لا نصيراً و منهم من قال انه كفر بالله بعد الذي يشهد كل جوارحى بان لا اله الا هو و الذين بعثهم بالحق و ارسلهم بالهدى اولئك مظاهر اسمائه الحسنى و مطالع صفاته العليا و مهابط وحيه في ملكوت الانشاء و بهم تمت حجة الله على ما سويه و نصبت راية التوحيد و ظهرت آية التجريد و بهم اتخذ كل نفس الى ذى العرش سبيلاً. نشهد ان لا اله الا هو لم يزل كان و لم يكن معه من شيء و لا

يزال يكون بمثل ما قد كان تعالى الرحمن من ان يرتقى الى ادراك كنهه افئدة اهل العرفان او يصعد الى معرفة ذاته ادراك من في  
الاكوان هو المقدس عن عرفان دونه و المنزه عن ادراك ما سويه انه

\*\*\*ص ٥١\*\*\*

كان في ازل الازال عن العلمين غيباً و اذكر الايام التي فيها اشرفت شمس البطحاء عن افق مشيئة ربك العلي الاعلى اعرض  
عنه العلماء و اعترض عليه الادباء لتطلع بما كان اليوم في حجاب النور مستوراً و اشتدت عليه الامور من كل الجهات الى ان  
تفرق من في حوله بامر كذا كان الامر من سماء العز منزولاً. ثم اذكر اذ دخل احد منهم على النجاشي و تلا عليه سورة من  
القران قال لمن حوله انما نزلت من لدن عليم حكيم. من صدق بالحسنى و امن بما اتى به عيسى لا يسعه الاعراض عما قرء انا  
نشهد له كما نشهد لما عندنا من كتب الله المهيمن القيوم. تالله يا ملك لو تسمع نعمات الوراق التي تغر على الافنان بفنون  
الاحان بامر ربك الرحمن لتدع الملك عن ورائك و تتوجه الى المنظر الاكبر المقام الذي كان كتاب الفجر عن افقه مشهودا و  
تنفق ما عندك ابتغاء لما عند الله اذا تجد نفسك في علو العزة و الاستعلاء و سمو العظمة و الاستغناء كذلك كان الامر في ام  
البيان من قلم الرحمن مسطوراً. لا خير فيما ملكته اليوم فسوف يملكه غدا غيرك ان اختر لنفسك ما اختاره الله لاصفيائه انه  
يعطيك في ملكوته ملكا كبيرا. نسئل الله بان يؤيد حضرتك على اصغاء الكلمة التي منها استضاء العالم و يحفظك عن الذين  
كانوا عن شطر القرب بعيداً. سبحانك اللهم يا الهى كم من رؤس نصبت على القناة في سبيلك و كم من صدور استقبلت  
السهم في رضائك و كم من قلوب تشبكت لارتفاع كلمتك و انتشار امرك و كم من عيون تذرقت في حبك اسفلك يا مالك  
الملوك و راحم المملوك باسمك الاعظم الذي جعلته مطع اسمائك الحسنى و مظهر صفاتك العليا بان ترفع السبحات التي  
حالت بينك و بين خلقك و منعتهم عن التوجه الى افق وحيك ثم

\*\*\*ص ٥٢\*\*\*

ثم اجتذبهم يا الهى بكلمتك العليا عن شمال الوهم و التسيان الى يمين اليقين و العرفان ليعرفوا ما اردت لهم بجودك و فضلك و  
يتوجهوا الى مظهر امرك و مطلع اياتك. يا الهى انت الكريم ذو الفضل العظيم لا تمنع عبادك عن البحر الاعظم الذي جعلته  
حاملاً للثالى علمك و حكمتك و لا تطردهم عن بابك الذي فتحته على من في سمائك و ارضك. اى رب لا تدعهم  
بانفسهم لانهم لا يعرفون و يهربون عما هو خير لهم مما خلق في ارضك فانظر اليهم يا الهى بلحظات اعين الطافك و مواهبك و

خَلَّصَهُمْ عَنِ النَّفْسِ وَ الْهُوَى لِيَتَقَرَّبُوا إِلَى افقِكِ الْأَعْلَى وَ يَجِدُوا حِلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَ لَذَّةَ الْمَائِدَةِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنْ سَمَاءِ مَشِيَّتِكَ وَ هَوَاءِ فَضْلِكَ لَمْ يَزَلْ احِاطَ كَرَمِكَ الْمُمْكِنَاتِ وَ سَبَقَتْ رَحْمَتِكَ الْكَائِنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ بَأَنَّ قَلْبِي ذَابَ فِي أَمْرِكَ وَ يَغْلِي دَمِي فِي كُلِّ عَرْقِي مِنْ نَارِ حَبِّكَ وَ كُلِّ قَطْرَةٍ مِنْهُ يَنَادِيكَ بِلِسَانِ الْحَالِ يَا رَبِّي الْمُتَعَالِ فَاسْفِكْنِي عَلَى الْأَرْضِ فِي سَبِيلِكَ لِيُنْبِتَ مِنْهَا مَا أَرَدْتَهُ فِي الْوَاحِكِ وَ سَتَرْتَهُ عَنِ انْظَرِ عِبَادَكَ إِلَّا الَّذِينَ شَرِبُوا كَوْثَرَ الْعِلْمِ مِنْ أَيْدِي فَضْلِكَ وَ سَلْسِيلِ الْعُرْفَانِ مِنْ كَأْسِ عَطَائِكَ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي بَأَنَّ مَا أَرَدْتَ فِي أَمْرِ الْأَمْرِكَ وَ مَا قَصَدْتَ فِي ذِكْرِ الْأَذِكْرِكَ وَ مَا تَحَرَّكَ قَلْمِي إِلَّا وَ قَدْ أَرَدْتَ بِهِ رِضَائِكَ وَ أَظْهَرَ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ بِسُلْطَانِكَ تَرَانِي يَا إِلَهِي مُتَحَيِّرًا فِي أَرْضِكَ إِنْ أَذْكَرُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ يَعْتَرِضُ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَ إِنْ أَتْرَكَ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ أَكُونُ مُسْتَحَقًّا لِسَيَاطِ قَهْرِكَ وَ بَعِيدًا عَنِ رِيَاضِ قَرْبِكَ لَا فَوْ عَزَّتِكَ أَقْبَلْتُ إِلَى رِضَائِكَ وَ اعْرَضْتُ عَمَّا تَهْوَى بِهِ أَنْفُسَ عِبَادِكَ وَ قَبَلْتُ مَا عِنْدَكَ وَ تَرَكْتُ مَا يَبْعُدُنِي عَنْ مَكَامِنِ قَرْبِكَ وَ مَعَارِجِ عَزِّكَ فَوْ عَزَّتِكَ بِجَبِّكَ لَا اجْزَعْ عَنِ شَيْءٍ وَ فِي رِضَائِكَ لَا أَفْزَعْ مِنْ بِلَايَا الْأَرْضِ كُلِّهَا لَيْسَ هَذَا إِلَّا بِجَوْلِكَ وَ قَوَّتِكَ وَ فَضْلِكَ وَ عِنَايَتِكَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقِي بِذَلِكَ فَيَا إِلَهِي هَذَا كِتَابٌ أُرِيدُ أَنْ أَرْسِلَهُ إِلَى السُّلْطَانِ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ بَأَنَّ مَا أَرَدْتَ

\*\*\*ص ۵۳\*\*\*

مِنْهُ إِلَّا ظَهَرَ عَدْلُهُ لِحَلْقِكَ وَ بَرُوزِ الطَّافَةِ لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَ اتِّقِ لِنَفْسِي مَا أَرَدْتَ إِلَّا مَا أَرَدْتَهُ وَ لَا أُرِيدُ بِجَوْلِكَ إِلَّا مَا تُرِيدُ. عَدَمْتُ كَيْنُونَةَ تُرِيدُ مِنْكَ دُونَكَ فَوْ عَزَّتِكَ رِضَائِكَ مِنْتَهَى أَمَلِي وَ مَشِيَّتِكَ غَايَةَ رَجَائِي فَارْحَمْ يَا إِلَهِي هَذَا الْفَقِيرَ الَّذِي تَشَبَّثَ بِذَيْلِ غَنَائِكَ وَ هَذَا الدَّلِيلَ الَّذِي يَدْعُوكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ. أَيُّدِ يَا إِلَهِي حَضْرَةَ السُّلْطَانِ عَلَى اجْرَاءِ حُدُودِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَ أَظْهَرَ عَدْلِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ لِيَحْكُمَ عَلَى هَذِهِ الْفِئَةِ كَمَا يَحْكُمُ عَلَى مَا دَوَّهْمُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

حَسَبِ الْأَذْنِ وَ اجْازَةِ سُلْطَانِ زَمَانِ إِيْنِ عَبْدِ أَزْ مَقَرِّ سُرَيْرِ سُلْطَانِي بَعْرَاقِ عَرَبِ تَوَجَّهَ نَمُودَ وَ دَوَاوَزَهُ سَنَهُ دَرِ آنِ اَرْضِ سَاكِنِ وَ دَرِ مَدَّتِ تَوَقَّفِ شَرْحِ اِحْوَالِ دَرِ پِيشْگَاهِ سُلْطَانِي مَعْرُوضِ نَشْدِ وَ هَمْچَنِینِ بَدُولِ خَارِجِهِ اِظْهَارِي نَفْتِ مَتَوَكَّلَا عَلَى اللَّهِ دَرِ آنِ اَرْضِ سَاكِنِ تَا آنْكَه يَكِي اَزِ مَامُورِيْنِ وَارِدِ عِرَاقِ شُدِ وَ بَعْدِ اَزِ وَرُودِ دَرِ صَدَدِ اِذِيَّتِ جَمْعِي فِقْرَاءِ اِفْتَادِ هَرِ رُوزِ بَاغُوایِ بَعْضِي اَزِ عِلْمَايِ ظَاهِرِهِ وَ غَيْرِهِ مَتَعَرَّضِ اِيْنِ عِبَادِ بُوْدَه مَعَ آنْكَه اِبْدَا خِلَافِ دَوْلَتِ وَ مَلَّتِ وَ مَغَايِرِ اِصْوَالِ وَ آدَابِ اِهْلِ مَمْلَكَتِ اَزِ اِيْنِ عِبَادِ ظَاهِرِ نَشْدِهِ وَ اِيْنِ عَبْدِ بِمَلَاخِظِهِ آنْكَه مِبَادَا اَزِ اِفْعَالِ مَعْتَدِيْنِ اِمْرِي مَنَافِي رَايِ جِهَانِ آرَايِ سُلْطَانِي اِحْدَاثِ شُودِ لَذَا اِجْمَالِي بِيَابِ وَزَارَتِ خَارِجِهِ مِيْرَزَا سَعِيْدِ خَانَ اِظْهَارِ رَفْتِ تَا دَرِ پِيشْگَاهِ حَضُورِ مَعْرُوضِ دَارِدِ وَ بَأَنْچِهِ حَكْمِ سُلْطَانِ صَدُورِ يَابِدِ مَعْمُولِ گَرْدَدِ مَدَّتْهَا گَزْدَشْتِ وَ حَكْمِي صَدُورِ نِيَاْفَتِ تَا آنْكَه اِمْرِ بِمَقَامِي رَسِيْدِ كِه بِيْمِ آنِ بُوْدِ بَعْتَنَّةَ فِسادِي بَرِيَا شُودِ وَ خُونِ جَمْعِي رِيخْتِهِ گَرْدَدِ لَابَدًا

حفظاً لعباد الله معدودی بوالی عراق توجّه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمایند بر مرات قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر بمصلحت بوده و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه. ذات شاهانه شاهد و گواهند که در هر بلد که معدودی از این طائفه بوده اند نظر بتعدی بعضی از حکام نار حرب و جدال مشتعل میشد

\*\*\*ص ۵۴\*\*\*

میشد ولکن این فانی بعد از ورود عراق کلّ را از فساد و نزاع منع نموده و گواه این عبد عمل او است چه که کلّ مطلعند و شهادت میدهند که جمعیت این حزب در عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلک احدی از حدّ خود تجاوز ننموده و بنفسی متعزّض نشده قریب پانزده سنه میشود که کلّ ناظر الی الله و متوکلا علیه ساکنند و آنچه بر ایشان وارد شد صبر نموده اند و بحق گذاشته اند و بعد از ورود این عبد باین بلد که موسوم بادرنه است بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتاب الهی نازل شده سؤال نموده اند اجوبه شتی در جواب ارسال یکی از آن اجوبه در این ورقه عرض میشود تا در پیشگاه حضور واضح گردد که این عبد جز صلاح و اصلاح بامری ناظر نبوده و اگر بعضی از الطاف الهیه که من غیر استحقاق عنایت فرموده واضح و مکشوف نباشد این قدر معلوم میشود که بعنایت واسعه و رحمت سابقه قلب را از طراز عقل محروم نفرموده صورت کلماتیکه در معنی نصرت عرض شد این است هوالله تعالی معلوم بوده که حق جلّ ذکره مقدّس است از دنیا و آنچه در او است و مقصود از نصرت این نبوده که نفسی بنفسی محاربه و یا مجادله نماید سلطان یفعل ما یشاء ملکوت انشاء را از برّ و بحر بید ملوک گذاشته و ایشانند مظاهر قدرت الهیه علی قدر مراتبهم اگر در ظلّ حق وارد شوند از حق محسوب و الا انّ ربّک لعلیم و خبیر و آنچه حق جلّ ذکره از برای خود خواسته قلوب عباد او است که کنائز ذکر و محبت ربّانیه و خزائن علم و حکمت الهیه اند لم یزل اراده سلطان لا یزال این بوده که قلوب عباد را از اشارات دنیا و ما فیها ظاهر نماید تا قابل انوار تجلیات ملیک اسماء و صفات شوند پس باید در مدینه قلب بیگانه راه نیابد تا دوست یگانه بمقرّر خود آید یعنی تجلی اسماء و صفاتش نه ذاته تعالی چه که آن سلطان بیمثال لازال مقدّس از صعود و نزول بوده و خواهد بود پس نصرت الیوم اعتراض بر احدی

\*\*\*ص ۵۵\*\*\*

و مجادله با نفسی نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب آن است که مدائن قلوب که در تصرف جنود نفس و هوی است بسیف بیان و حکمت و تبیان مفتوح شود لذا هر نفسی که اراده نصرت نماید باید اول بسیف معانی و بیان مدینه قلب خود را

تصرف نماید و از ذکر ماسوی الله محفوظ دارد و بعد بمدائن قلوب توجه کند اینست مقصود از نصرت ابدا فساد محبوب حق نبوده و نیست و آنچه از قبل بعضی از جهال ارتکاب نموده اند ابدا مرضی نبوده. ان تقتلوا فی رضاه لخیر لکم من ان تقتلوا. الیوم باید احبای الهی بشأنی در ما بین عباد ظاهر شوند که جمیع را بافعال خود برضوان ذی الجلال هدایت نمایند قسم بافتاب افق تقدیس که ابداً دوستان حق ناظر بارض و اموال فانیه او نبوده و نخواهند بود حق لازال ناظر بقلوب عباد خود بوده و اینهم نظر بعنایت کبری است که شاید نفوس فانیه از شئون تریبیه طاهر و مقدس شوند و بمقامات باقیه وارد گردند و الا آن سلطان حقیقی بنفسه لفسه مستغنی از کل بوده نه از حب ممکنات نفعی باو راجع و نه از بغضشان ضری وارد کل از امکانه تریبیه ظاهر و باو راجع خواهند شد و حق فرداً واحداً در مقر خود که مقدس از مکان و زمان و ذکر و بیان و اشاره و وصف و تعریف و علو و دنو بوده مستقر و لا یعلم ذلک الا هو و من عنده علم الكتاب لا اله الا هو العزیز الوهاب انتهى.

ولکن حسن اعمال منوط بآنکه ذات شاهانه بنفسه بنظر عدل و عنایت در آن نظر فرمایند و بعرایض بعضی من دون بیته و برهان کفایت نفرمایند. نسل الله بان یؤید السلطان علی ما اراد و ما اراد ینبغی ان یکون مراد العالمین و بعد این عبد را باستانبول احضار نمودند با جمعی از فقراء وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ابدا با احدی ملاقات نشد چه که مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود جز آنکه برهان بر کل مبرهن

\*\*\*ص ۵۶\*\*\*

مبرهن گردد که این عبد خیال فساد نداشته و ابدا با اهل فساد معاشر نه فو الذی انطق لسان کل شیء بثناء بنفسه نظر بمراعات بعضی مراتب توجه بجهتی صعب بوده و لکن لحفظ نفوس این امور واقع شده ان ربی یعلم ما فی نفسی و انه علی ما اقول شهید. ملک عادل ظل الله است در ارض باید کل در سایه عدلش مأوی گیرند و در ظل فضلش بیاسایند این مقام تخصیص و تحدید نیست که مخصوص ببعضی دون بعضی شود چه که ظل از مظل حاکمی است حق جل ذکره خود را رب العالمین فرموده زیرا که کل را تربیت فرموده و میفرماید فتعالی فضله الذی سبق الممكنات و رحمته الّتی سبقت العالمین. این بسی واضح است که صواب یا خطا علی زعم القوم این طایفه امری که بان معروفند آن را حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عندهم ابتغاء لما عند الله گذشته اند و همین گذشتن از جان در سبیل محبت رحمن گواهی است صادق و شاهدهی است ناطق علی ما هم یدعون آیا مشاهده شده که عاقل من غیر دلیل و برهان از جان بگذرد و اگر گفته شود این قوم مجنونند این بسی بعید است چه که منحصر بیک نفس و دو نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر قبیل از کوثر معارف الهی سرمست شده و

بمشهد فدا در ره دوست بجان و دل شتافته اند. اگر این نفوس که لله از ما سویه گذشته اند و جان و مال در سبیلش ایثار نموده اند تکذیب شوند بکدام حجّت و برهان صدق قول دیگران علی ما هم علیه در محضر سلطان ثابت میشود. مرحوم حاج سیّد محمد اعلی الله مقامه و اغمسه فی لجة بحر رحمته و غفرانه با آنکه از اعلم علمای عصر بودند و اتقی و ازهد اهل زمان خود و جلالت قدرشان برتبه بوده که السن بریّه کلّ بذکر و ثنایش ناطق و بزهد و ورعش موقن در غزای با روس با آنکه خود فتوای جهاد فرمودند و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجّه نمودند مع ذلک بیطش یسیر از خیر کثیر

\*\*\*ص ۵۷\*\*\*

گذشتند و مراجعت فرمودند یا لیت کشف الغطاء و ظهر ما ستر عن الابصار و این طایفه بیست سنه متجاوز است که در ایام و لیالی بسطوت غضب خاقانی معدّب و از هبوب عواصف قهر سلطانی هر یک بدیاری افتاده اند چه مقدار از اطفال که بی پدر مانده اند و چه مقدار از آباء که بی پسر گشته اند و چه مقدار از امتهات که از بیم و خوف جرأت آنکه بر اطفال مقتول خود نوحه نمایند نداشته اند و بسی از عباد که در عشی با کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهایت فقر و ذلّت مشاهده شده اند ما من ارض الّا و قد صبغت من دمائمهم و ما من هواء الّا و قد ارتفعت الیه زفراهم و در این سنین معدودات من غیر تعطیل از سحاب قضا سهام بلا باریده و مع جمیع این قضایا و بلایا نار حبّ الهی در قلوبشان بشائی مشتعل که اگر کلّ را قطعه قطعه نمایند از حبّ محبوب عالمیان نگذرند بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبیل الهی وارد شود. ای سلطان نسّمات رحمت رحمن این عباد را تقلیب فرموده و بشطر احدیه کشیده گواه عاشق صادق در آستین باشد ولکن بعضی از علمای ظاهره قلب انور ملیک زمان را نسبت بمحرمان حرم رحمن و قاصدان کعبه عرفان مکدرّ نموده اند ایکاش رای جهان آرای پادشاهی بر آن قرار میگرفت که این عبد با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت سلطان اتیان حجّت و برهان مینمود این عبد حاضر و از حقّ آمل که چنین مجلسی فراهم آید تا حقیقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لائح گردد و بعد الامر بیدک و انا حاضر تلقاء سریر سلطنتک فاحکم لی او علیّ. خداوند رحمن در فرقان که حجّت باقیه است ما بین ملأ اکوان میفرماید فتمنوا الموت ان کنتم صادقین تمنای موت را برهان صدق فرموده و بر مرآت ضمیر منیر معلوم است که الیوم کدام حزیند که از جان در سبیل معبود عالمیان گذشته اند و اگر کتب استدلالیه این قوم در اثبات ما هم علیه

بدماء

بدماء مسفوكه في سبيله تعالى مرقوم ميشد هر آينه كتب لايخصي ما بين بريّه ظاهر و مشهود بود حال چگونه اين قوم را كه قول و فعلشان مطابق است ميتوان انكار نمود و نفوسي را كه از يكدزه اعتبار در سبيل مختار نگذشته و نميگذرند تصديق نمود بعضي از علماء كه اين بنده را تكفير نموده اند ابداء ملاقات نموده اند و اين عبد را ندیده اند و از مقصود مطلع نشده اند و مع ذلك قالوا ما ارادوا و يفعلون ما يريدون هر دعوی را برهان بايد محض قول و اسباب زهد ظاهره نبوده ترجمه چند فقره از فقرات صحيفه مكنونه فاطميه صلوات الله عليها كه مناسب اين مقام است بلسان پارسي عرض ميشود تا بعضي از امور مستوره در پيشگاه حضور مكشوف شود و مخاطب اين بيانات در صحيفه مذكوره كه بكلمات مكنونه اليوم معروفست قومي هستند كه در ظاهر بعلم و تقوى معروفند و در باطن مطيع نفس و هوى ميفرمايد اى بيوفايان چرا در ظاهر دعوى شباني كنيد و در باطن ذنب اغنام من شده ايد مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است كه در ظاهر دري و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاكت كاروانهاي مدينه و ديار من است و هم چنين ميفرمايد اى بظاهر آراسته و بباطن كاسته مثل تو مثل آب تلخ صافي است كه كمال لطافت و صفا از او در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صراف ذائقه احديه افتد قطره از آن را قبول نفرمايد تجلي آفتاب در تراب و مرآت هر دو موجود ولكن از فرقدان تا ارض فرق دان بلکه فرق بي منتهی در میان و همچنين ميفرمايد اى پسر دنيا بسا سحرگاهان تجلي عنایت من از مشرق لامكان بمكان تو آمد و تو را در بستر راحت بغير مشغول ديد و چون برق روحاني بمقرّ عزّ نوراني رجوع نمود و در مكامن قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم و خجلت تو را نپسنديدم و همچنين ميفرمايد اى مدعی دوستی من در سحرگاهان نسيم

عنایت من بر تو مرور نمود و تو را بر فراش غفلت خفته يافت و بر حال تو گريست و باز گشت انتهي. لذا در پيشگاه عدل سلطاني نبايد بقول مدعی اکتفا رود و در فرقان كه فارق بين حق و باطل است ميفرمايد يا ايها الذين آمنوا ان جائكم فاسق بنباء فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين و در حديث شريف وارد لا تصدقوا النمام. بر بعضي از علماء امر مشتبه شده و اين عبد را ندیده اند و ان نفوس كه ملاقات نموده اند شهادت ميدهند كه اين عبد بغير ما حكم الله في الكتاب تكلم نموده و باين آيه مباركه ذاكر قوله تعالى هل تنقمون منا الا ان امنا بالله و ما انزل البنا و ما انزل من قبل. اى پادشاه زمان چشمهای اين آوارگان بشطر رحمت رحمن متوجه و ناظر و البته اين بلايا را رحمت كبری از پي و اين شدايد



عظمی را رخاء عظیم از عقب و لکن امید چنان است که حضرت سلطان بنفسه در امور توجّه فرمایند که سبب رجای قلوب گردد. و این خیر محض است که عرض شد و کفی بالله شهیدا. سبحانک اللهم یا الهی اشهد بانّ قلب السلطان قد کان بین اصبعی قدرتک لو ترید قلبه یا الهی الی شطر الرحمة و الاحسان و انک انت المتعالی المقدر المتان لا اله الا انت العزيز المستعان. در شرایط علماء میفرماید و اما من کان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهويه مطيعاً لامر موليه فللعوام ان يقلدوه الی آخر و اگر پادشاه زمان باین بیان که از لسان مظهر وحی رحمن جاری شده ناظر شوند ملاحظه میفرمایند که متصفین باین صفات وارده در حدیث شریف اقلّ از کبریت احمرند لذا هر نفسی که مدعی علم است قولش مسموع نبوده و نیست و هم چنین در ذکر فقهای آخر الزمان میفرماید فقهاء ذلك الزمان اشرّ فقها تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة و اليهم تعود و همچنین میفرماید اذا ظهرت رایة الحق لعنھا اهل الشرق و الغرب و اگر

\*\*\*ص ۶۰\*\*\*

این احادیث را نفسی تکذیب نماید ثبوت آن بر این عبد است. چون مقصود اختصار است لذا تفصیل رواة عرض نشد علمائی که فی الحقیقه از کأس انقطاع آشامیده اند ابداً متعرض این عبد نشده اند چنانچه مرحوم شیخ مرتضی اعلی الله مقامه و اسکنه فی ظلّ قباب عنایته در ایام توقّف در عراق اظهار محبت میفرمودند و بغیر ما اذن الله در این امر تکلم ننمودند. نسئل الله بان یوقّ الکلال علی ما یحبّ و یرضی حال جمیع نفوس از جمیع امور چشم پوشیده اند و باذیت این طائفه متوجهند چنانچه اگر از بعضی که بعد از فضل باری در ظلّ مرحمت سلطانی آرمیده اند و بنعمت غیر متناهیه متعمند سوال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افزودید و یا بامری که سبب آسایش رعیت و آبادی مملکت و ابقای ذکر خیر دولت شود توجّه نموده اید جوایی ندارند جز آنکه جمعی را صدق و یا کذب باسم بانی در حضور سلطان معروض دارند و بعد بقتل و تاراج مشغول شوند چنانچه در تبریز و منصوریه مصر بعضی را فروختند و زخارف کثیره اخذ نمودند و ابداً در پیشگاه حضور سلطان عرض نشده کلّ این امور نظر بان واقع شده که این فقرا را بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند و باین فقراء پرداخته اند طوائف متعدّده و ملل مختلفه در ظلّ سلطان مستریخند یکطائفه هم این قوم باشند بلکه باید علو همّت و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشانی مشاهده شود که در تدبیر آن باشند که جمیع ادیان در سایه سلطان در آیند و ما بین کلّ بعدل حکم رانند اجرای حدود الله محض عدل است و کلّ بان راضی بلکه حدود الهیه سبب و علّت حفظ بریه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لکم فی القصاص حیوة یا اولی الألباب از عدل حضرت سلطان بعید است

که بخطای نفسی جمعی از نفوس مورد سیاط غضب شوند حقّ جلّ ذکره میفرماید لا تزر وازرة وزر اخرى و این بسی معلوم که در هر طائفه عالم و جاهل

\*\*\*ص ۶۱\*\*\*

عاقل و غافل فاسق و متقی بوده و خواهد بود و ارتکاب امور شنیعه از عاقل بعید است چه که عاقل یا طالب دنیا است و یا تارک آن اگر تارک است البتّه بغیر حقّ توجّه ننماید و از این گذشته خشیه الله او را از ارتکاب افعال منهیه مذمومه منع نماید و اگر طالب دنیا است اموری که سبب و علّت اعراض عباد و وحشت من فی البلاد شود البتّه ارتکاب ننماید بلکه باعملی که سبب اقبال ناس است عامل شود پس مبرهن شد که اعمال مردوده از انفس جاهله بوده و خواهد بود نسئل الله بان یحفظ عباده عن التّوجّه الی غیره و یقرّبهم الیه انّه علی کلّ شیء قدير سبحانک اللّهم یا الهی تسمع حیننی و تری حالی و ضرّی و ابتلائی و تعلم ما فی نفسی ان کان ندائی خالصا لوجهک فاجذب به قلوب بریتک الی افق سماء عرفانک و قلب السّلطان الی یمین عرش اسمک الرّحمن ثمّ ارزقه یا الهی النّعمة الّتی نزلت من سماء کرمک و سحاب رحمتک لینقطع عمّا عنده و یتوجّه الی شطر الطافک. ای ربّ ائده علی نصره امرک و اعلاء کلمتک بین خلقک ثمّ انصره بجنود الغیب و الشّهادة لیسخر المدائن باسمک و یحکم علی من علی الارض کلّها بقدرتک و سلطانک یا من بیدک ملکوت الایجاد و انک انت الحاکم فی المبدء و المعاد لا اله الا انت المقتدر العزیز الحکیم. بشأنی امر را در پیشگاه حضور سلطانی مشتبه نموده اند که اگر از نفسی از این طائفه عمل قبیحی صادر شود آن را از مذهب این عباد میشمروند. فو الله الّذی لا اله الا هو این عبد ارتکاب مکاره را جایز ندانسته تا چه رسد بآنچه صریحا در کتب الهی نمی آن نازل شده حق ناس را از شرب خمر نمی فرموده و حرمت آن در کتاب الهی نازل و ثبت شده و علمای عصر کثر الله امثالهم طرا ناس را از این عمل شنیع نمی نموده اند مع ذلك بعضی مرتکبند حال جزای این عمل بنفوس غافله راجع و آن مظاهر عزّ تقدیس مقدّس و مبرا یشهد بتقدیسهم کلّ الوجود من الغیب و الشّهود بلی این عباد حق را یفعل ما یشاء و یحکم

\*\*\*ص ۶۲\*\*\*

ما یرید میدانند و ظهورات مظاهر احدیه را در عالم ملکیه محال ندانسته اند و اگر نفسی محال داند چه فرق است ما بین او و قومی که ید الله را مغلول دانسته اند و اگر حقّ جلّ ذکره را مختار دانند باید هر امری که از مصدر حکم آن سلطان قدم ظاهر شود کلّ قبول نمایند لا مفرّ و لا مهرب لاحد الا الی الله لا عاصم و لا ملجاء الا الیه و امری که لازم است اتیان دلیل و

برهان مدعی علی ما یقول و یدعی دیگر اعراض ناس از عالم و جاهل منوط نبوده و نخواهد بود. انبیاء که لغالی بحر احدیه و مهابط وحی الهیه اند محلّ اعراض و اعتراض ناس واقع شده اند چنانچه میفرماید و همت کلّ امة برسولهم لیأخذوه و جادلوا بالباطل لیدحضوا به الحقّ و همچنین میفرماید ما یأتیهم من رسول الا کانوا به یتهزئون. در ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء روح العالمین فداه ملاحظه فرمائید که بعد از اشراق شمس حقیقت از افق حجاز چه مقدار ظلم از اهل ضلال بر آن مظهر عزّ ذی الجلال وارد شده بشانی عباد غافل بودند که اذیت آن حضرت را از اعظم اعمال و سبب وصول بحقّ متعال میدانسته اند چه که علمای آن عصر در سنین اولیه از یهود و نصاری از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند و باعراض آن نفوس جمیع ناس از وضع و شریف بر اطفای نور آن نیرّ افق معانی کمر بستند اسامی کلّ در کتب مذکور است از جمله وهب بن راهب و کعب بن اشرف و عبدالله ابّی و امثال آن نفوس تا آنکه امر بمقامی رسید که در سفک دم اطهر آن حضرت مجلس شوری ترتیب دادند چنانچه حقّ جلّ ذکره خبر فرموده و اذ یمکر بک الدین کفروا لیثبتوک او یقتلوک او یخرجوک و یمکرون و یمکر الله و الله خیر الماکرین و همچنین میفرماید و ان کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبغی نفقاً فی الارض او سلماً فی السّماء فتأتیهم بایة و لو شاء الله لجمعهم علی الهدی فلا تکنونّ من الجاهلین. تالله از مضمون این دو آیه مبارکه قلوب مقربین در احتراق است و امثال این

\*\*\*ص ۶۳\*\*\*

امور وارده محققه از نظر محو شده و ابداً تفکر ننموده و نمی نمایند که سبب اعراض عباد در احیان ظهور مطالع انوار الهیه چه بوده و همچنین قبل از خاتم انبیاء در عیسی بن مریم ملاحظه فرمایند بعد از ظهور ان مظهر رحمن جمیع علما آن سازج ایمان را بکفر و طغیان نسبت داده اند تا بالاخره باجازه حتّاس که اعظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافا که افضی القضاة بود برآنحضرت وارد آوردند آنچه را که قلم از ذکرش خجل و عاجز است. ضاقت علیه الارض بوسعتها الی ان عرّجه الله الی السّماء و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بیم آنست که کسالت عارض گردد و مخصوص علمای توریة بر آنند که بعد از موسی نبّی مستقل صاحب شریعت نخواهد آمد نفسی از اولاد داود ظاهر خواهد شد و او مروّج شریعت توریة خواهد شد تا باعانت او حکم توریة ما بین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد و همچنین اهل انجیل محال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر جدید از مشرق مشیت الهی اشراق نماید و مستدلّ باین آیه شده اند که در انجیل است انّ السّماء و الارض تزولان و لکن کلام ابن الانسان لن یزول ابداً و بر آنند که آنچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تغییر نیابد. در یک مقام از

انجيل مي فرمايد اني ذاهب و ات و در انجيل يوحنا هم بشارت داده بروح تسلي دهنده كه بعد از من مي آيد و در انجيل لوقا هم بعضي علامات مذكور است ولكن چون بعضي از علمای آن ملت هر بياني را تفسيري بھوای خود نمودند لذا از مقصود محتجب ماندند. فيا ليت اذنت لي يا سلطان لنرسل الي حضرتك ما تقرّبه العيون و تطمئنّ به النفوس و يوقن كلّ منصف بانّ عنده علم الكتاب و بعضي از ناس چون از جواب خصم عاجزند بجل تحريف كتب متمسكند و حال آنكه ذكر تحريف در مواضع مخصوصه بوده لو لا اعراض الجهلاء و اغماض العلماء لقلت مقالاً تفرح به القلوب و تطير الي الهواء الذي يسمع

\*\*\*ص ٦٤\*\*\*

يسمع من هزير ارياحه انه لا اله الا هو و لكنّ الان لعدم اقتضاء الزمان منعت اللسان عن البيان و ختم اناء التبيان الي ان يفتح الله بقدرته انه هو المقتدر القدير سبحانه اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذي به سخرت من في السموات و الارض بان تحفظ سراج امرك بزجاجة قدرتك و الطافك لئلا تمرّ عليه ارياح الانكار من شطر الذين غفلوا من اسرار اسمك المختار ثم زد نوره بدهن حكمتك انك انت المقتدر على من في ارضك و سمائك. اي ربّ اسئلك بالكلمة العليا التي بها فرع من في الارض و السماء الا من تمسك بالعروة الوثقى بان لا تدعني بين خلقك فارفعني اليك و ادخلني في ظلال رحمتك و اشربني زلال خمر عنايتك لاسكن في خباء مجدك و قباب الطافك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت المهيمن القويم. يا سلطان قد خبت مصابيح الانصاف و اشتعلت نار الاعتساف في كلّ الاطراف الي ان جعلوا اهلى اسارى من الزوراء الي الموصل الحدباء ليس هذا اول حرمة هتكت في سبيل الله ينبغي لكلّ نفس ان ينظر و يذكر فيما ورد على ال الرسول اذ جعلهم القوم اسارى و ادخلوهم في دمشق الفيحاء و كان بينهم سيّد الساجدين و سند المقرّبين و كعبة المشتاقين روح ما سواه فداه قيل لهم انتم الخوارج قال لا و الله نحن عباد امنا بالله و آياته و بنا افترّ ثغر الايمان و لاحت آية الرحمن و بذكرنا سالت البطحاء و ما طمت الظلمة التي حالت بين الارض و السماء. قيل احرمتم ما احله الله او حلّتم ما حرّمه الله قال نحن اول من اتبع اوامر الله و نحن اصل الامر و مبدئه و اول كلّ خير و منتهاه نحن آية القدم و ذكره بين الامم. قيل اتركتم القران قال فينا انزله الرحمن و نحن نسائم السبحان بين الاكوان و نحن الشوارع التي انشعبت من البحر الاعظم الذي احى الله به الارض و يحييها به بعد موتها و منا انتشرت آياته و ظهرت بيناته و برزت

آثاره و عندنا معانيه و اسراره. قيل لائى جرم مليتم قال لى حب الله و انقطاعنا عما سويه. انا ما ذكرنا عبارته عليه السلام بل رشحنا رشحا من البحر الحيوان الذى كان مودعا فى كلماته ليحى به المقلوبون و يطلعوا بما ورد على امناء الله من قوم سوء اخسرين و نرى اليوم يعترضون القوم على الذين ظلموا من قبل و هم يظلمون اشد ما ظلموا و لا يعرفون تالله انا ما اردت الفساد بل تطهير العباد عن كل ما منعهم عن التقرب الى الله مالک يوم التناد. كنت نائما على مضجعى مرت على نفحات ربى الرحمن و ايقظتنى من النوم و امرنى بالتدا بين الارض و السماء ما كان هذا من عندى بل من عنده و يشهد بذلك سكان جبروته و ملكوته و اهل مدائن عزة فو نفسه الحق لا اجزع من البلايا فى سبيله و لا عن الزايات فى حبه و رضائه قد جعل الله البلاء غادية لهذه الدسكرة الخضراء و ذبالة لمصباحه الذى به اشرفت الارض و السماء. هل يبقى لاحد ما عنده من ثروته او يغنيه غدا عن مالک ناصيته لو ينظر احد فى الذين ناموا تحت الرضام و جاوروا الرغام هل يقدر ان يميز رمم جماجم المالك عن براجم المملوك لا فو مالک المملوك و هل يعرف الولاة من الرعاة و هل يميز اولى الثروة و الغنا من الذى كان بلا حذاء و وطاء. تالله قد رفع الفرق الا لمن قضى الحق و قضى بالحق اين العلماء و الفضلاء و الامراء اين دقة انظارهم و حدة ابصارهم و رقة افكارهم و سلامة اذكارهم و اين خزائهم المستورة و زخارفهم المشهودة و سرهم الموضونة و فرشهم الموضوعة. هيهات قد صار الكل بورا و جعلهم قضاء الله هباء منثورا قد نثل ما كنزوا و تشتت ما جمعوا و تبدد ما كنتموا اصبحوا لا يرى الا اماكنهم الخالية و سقوفهم الخاوية و جذوعهم المنقورة و قشيبهم البالية. ان البصير لا يشغله المال عن النظر الى المال و الخبير لا تمسكه الاموال عن التوجه الى الغنى المتعال اين من حكم على ما طلعت الشمس عليها و اسرف و استطرف فى الدنيا و ما خلق فيها اين صاحب الكتيبة السمرآ و الزاية الصفرآ اين من حكم فى الزورآ

الزورآ و اين من ظلم فى الفيحاء و اين الذين ارتعد الكنوز من كرمهم و قبض البحر عند بسط اكفهم و همهم و اين من طال ذراعه فى العصيان و مال ذرعه عن الرحمن اين الذى كان ان يجتنى اللدات و يجتنى اثمار الشهوات اين ربات الكمال و ذوات الجمال اين اغصانهم المتمايلة و افنانهم المتطاولة و قصورهم العالية و بساتينهم المعروشة و اين دقة اديمها ورقة نسيمها و خير مائها و هزيز ارياحها و هدير ورقائها و حفيف اشجارها و اين سحورهم المفترة و ثغورهم المتبسمة فواها لهم قد هبطوا الحضيض و جاوروا القضيض لا يسمع اليوم منهم ذكر و لا ركز و لا يعرف منهم امر و لا رمز. ايمارون القوم و هم يشهدون اينكرون و هم

يعلمون لم ادر بائٍ وادٍ يهيمون اما يرون يذهبون و لا يرجعون الى متى يغيرون و ينجدون يهبطون و يصعدون. ألم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله طوي لمن قال و يقول بلى يا ربّ آن و حان و ينقطع عمّا كان الى مالِك الاكوان و مليك الامكان. هيهات لا يحصد الا ما زرع و لا يؤخذ الا ما وضع الا بفضل الله و كرمه. هل حملت الارض بالذى لا تمنعه سبحات الجلال عن الصعود الى ملكوت ربّه العزيز المتعال و هل لنا من العمل ما يزول به العلل و يقربنا الى مالِك العلل. نسنل الله بان يعاملنا بفضلله لا بعدله و يجعلنا ممنّ توجّه اليه و انقطع عما سويه. يا ملك قد رايت فى سبيل الله ما لا رأت عين و لا سمعت اذن قد انكرنى المعارف و ضاق علىّ المخارف قد نضب ضِحْضاح السّلامة و اصفرّ ضَحْضاح الرّاحة كم من البلايا نزلت و كم منها سوف تنزل امشى مقبلاً الى العزيز الوهاب و عن ورائى تنساب الحباب. قد استهلّ مدمعى الى ان بلّ مضجعى و ليس حزنى لنفسى تالله راسى يشناق الرّماح فى حبّ موليه و ما مررت على شجر الا و قد خاطبه فؤادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليك جسدى فى سبيل ربّى بل بما ارى النّاس فى سكرتهم يعمهون و لا يعرفون رفعوا اهوائهم و وضعوا المههم كأنهم اتّخذوا امر الله هزواً و لهواً و لعباً

\*\*\*ص٦٧\*\*\*

و يحسبون أنّهم محسنون و فى حصن الأمان هم محصنون ليس الامر كما يظنون غداً يرون ما ينكرون فسوف يخرجوننا اولو الحكم و الغنا من هذه الارض الّتى سميت بادرنه الى مدينة عكّا و ممّا يكون أنّها اخرب مدن الدّنيا و اقبحتها صورةً و اردئها هواءً و انتنها ماءً كأنّها دار حكومة الصّدى لا يسمع من ارجائها الا صوت ترجيعه و اردوا ان يجبسوا الغلام فيها و يسدّوا على وجوهنا ابواب الرّخاء و يصدّوا عنّا عرض الحيوّة الدّنيا فيما غير من ايامنا تالله لو ينهكنى اللّغب و يهلكنى السّغب و يجعل فراشى من الصّخرة الصّمّاء و مؤانسى وحوش العراء لا اجزع و اصبر كما صبر اولو الحزم و اصحاب العزم بحول الله مالِك القدم و خالق الامم و اشكر الله على كلّ الاحوال و نرجو من كرمه تعالى بهذا الحبس يعتق الرّقاب من السّلاسل و الاطناب و يجعل الوجوه خالصة لوجهه العزيز الوهاب أنّه مجيب لمن دعاه و قريب لمن ناجاه و نسئله بان يجعل هذا البلاء الادهم درعاً لهيكل امره و به يحفظه من سيوف شاحذة و قضب نافذة لم يزل بالبلاء علا امره و سنا ذكره هذا من سنّته قد خلت فى القرون الخالية و الاعصار الماضية فسوف يعلمون القوم ما لا يفقهونه اليوم اذا عثر جوادهم و طوى مهادهم و كلّت اسيافهم و زلّت اقدامهم لم ادر الى متى يركبون مطيّة الهوى و يهيمون فى هيماء الغفلة و الغوى. ابقى عزة من عزّ و ذلّة من ذلّ ام يبقى من اتكأ على الوسادة العليا و بلغ فى العزة الى الغاية القصوى لا و ربّى الرّحمن كلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّى العزيز المتّان. اىّ درع ما

اصابها سهم الردى و اى فود ما عرتة يد القضا و اى حصن منع عنه رسول الموت اذا اتى و اى سرير ما كسر و اى سدير ما  
قفر. لو علم الناس ما وراء الختام من رحيق رحمة ربهم العزيز العلام لنبنذوا الملام و استرضوا عن الغلام و اما الان حجبوني بحجاب  
الظلام الذى نسجوه بايدي الظنون و الاوهام. سوف تشق يد البيضا

\*\*\*ص٦٨\*\*\*

البيضا جييا لهذه الليلة الدلما و يفتح الله لمدينته باباً رتاجاً يومئذ يدخلون فيها الناس افواجا و يقولون ما قالته الالائمات من  
قبل ليظهر فى الغايات ما بدا فى البدايات. ايريدون الاقامة و رجلهم فى الركاب و هل يرون لذهابهم من اياب لا و رب الارباب  
الا فى المآب يومئذ يقوم الناس من الاجداث و يسئلون عن التراث طوي لمن لا تسومه الانتقال فى ذلك اليوم الذى فيه تمر الجبال  
و يحضر الكل للسؤال فى محضر الله المتعال انه شديد التكال. نسل الله بان يقدس قلوب بعض العلماء من الضغينة و البغضاء  
لينظروا الاشياء بعين لا يغلبها الاغضاء و يصعدهم الى مقام لا تقلبهم الدنيا و رياستها عن النظر الى الافق الاعلى و لا يشغلهم  
المعاش و اسباب الفراش عن اليوم الذى فيه يجعل الجبال كالفرش و لو اثم يفرحون بما ورد علينا من البلاء فسوف ياتى يوم فيه  
ينوحون و يبكون. فو ربى لو خيرت فيما هم عليه من العزة و الغنا و الثروة و العلاء و الراحة و الرخاء و ما انا فيه من الشدة و  
البلاء لاخترت ما انا فيه اليوم و الان لا ابدل ذرة من هذه البلايا بما خلق فى ملكوت الانشاء. لولا البلاء فى سبيل الله ما لدلى  
بقائى و ما نفعنى حيوتى و لا يخفى على اهل البصر و الناظرين الى المنظر الاكبر باقى فى اكثر ايامى كنت كعبد يكون جالسا  
تحت سيف علق بشعرة واحدة و لم يدر متى ينزل عليه اينزل فى الحين او بعد حين و فى كل ذلك نشكر الله رب العالمين و نحمده  
فى كل الاحوال انه على كل شىء شهيد. نسل الله بان يبسط ظلّه ليسرعن اليه الموحدون و يؤوينّ فيه المخلصون و يرزق العباد  
من روض عنايته زهراً و من افق الطافه زهراً و يؤيده فيما يحبّ و يوقفه على ما يقربه الى مطلع اسمائه الحسنى ليغضّ  
الطرف ممّا يرى من الاجحاف و ينظر الى الرعية بعين اللطاف و يحفظهم من الاعتساف و نسله تعالى بان يجمع الكل على  
خليج البحر الاعظم الذى كل قطرة منه تنادى انه مبشّر العالمين و محي العالمين

\*\*\*ص٦٩\*\*\*

و الحمد لله مالك يوم الدين و نسله تعالى بان يجعلك ناصراً لامره و ناظرا الى عدله لتحكم على العباد كما تحكم على  
ذوى قرابتك و تختار لهم ما تختاره لنفسك انه هو المقتدر المتعالى المهيمن القيوم. كذلك عمرنا الهيكل بايادى القدرة و الاقتدار  
ان انتم تعلمون هذا هيكل الذى وعدتم به فى الكتاب تقرّبوا اليه هذا خير لكم ان انتم تفقهون. ان انصفوا يا مالا الارض هذا خير

ام الهيكل الذى بنى من الطين توجهوا اليه كذلك امرتم من لدى الله المهيمن القيوم ان اتبعوا الامر ثم احمدوا الله ربكم فيما انعم عليكم انه هو الحق لا اله الا هو يظهر ما يشاء بقوله كن فيكون.

### بسم الله الأقدس الأبهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى اذا سمع النداء من شطر ربه الأبهى قال بلى يا اله من فى الارضين و السموات لتجذبه آيات ربه مرة اخرى و تقرّبه الى مقام يسمع نداء الاشياء فى ذكر الله موجد الاسماء و يبشّر الامم بذكر ربه مالك القدم فى السرّ و الاجهار. ذكّر العباد بذكر ربك مالك المعاد قل يا قوم قد اتى اليوم و الملك لله المقتدر العزيز الجبار. ليس اليوم يوم القعود قوموا بقيام تقومون به الممكنات هذا ينبغى لمن اقبل بقلبه الى قبلة الآفاق كم من قائم الله من القاعدين عند ربك و كم من ذى حيوته انه من الاموات. ان الذى شرب رحيق الحيوان من ايدى فضل ربه الرحمن انه كان قائماً و ربك العزيز الوهاب. هذا قيام لا يتبعه القعود لو يكون ثابتاً فى امر الله مالك الرقاب لعمري لا يأخذه النوم و لو ينام و لكنّ القوم فى غفلة و حجاب. اذا وقر نطق لسان سرّه قد اتى الوهاب فى ظلّ السحاب و اذا قام اشار باصبع اليقين الى شطر المعبود و قال هذا مطلع آيات ربكم العزيز

\*\*\*ص ٧٠\*\*\*

التوّار. كم من ناطق انه صامت و كم من صامت انه ممن نطق بالحق كذلك شهد الرحمن انه هو العزيز العلام. من نطق بهذا الذكر الاعظم انه هو الناطق بين الامم و الذى انكره انه ناعق و لو يكون من افصح الفصحاء كذلك قضى الامر من لدن ربك مالك الاسماء و الصفات. اياك ان يمنعك البلاء عن ذكر ربك فاطر الارض و السماء ان اتبع موليك فى كلّ شأن كذلك امرت فى الزبر و الالواح انه اذا ورد السجن اراد ان يبلغ الملوك رسالات ربه ليعلم الكلّ انّ البلاء ما منع الاسم الاعظم اذ اتى من سماء الامر بقدره و سلطان. قد نزلنا لكلّ واحد لوحاً يلوح بين السموات و الارض طوي لمن فاز به و قرء و قال القدرة لله المقتدر العزيز القهار. ان استعن بالله فى كلّ الاحوال سوف يرون الموحّدون اعلام الظهور فى كلّ الاشطار طوي لك يا اسمنا الاصدق بما وفيت ميثاق الله و عهده فى يوم فيه اضئت الوجوه من انوار وجه ربك و قرّت ابصار الذين اقبلوا الى الله بخضوع و اناب. سخر مدائن القلوب بهذا الذكر الاعظم و كن منادياً بين الامم بهذا الاسم الذى به اخذت الزلازل كلّ القبائل و نادى الصخرة باعلى الصيحة قد اتى المختار بسلطان العظمة و الاقتدار. لعمري لو يتوجّه احد بقلبه الى قبلة الوجود ليجد رائحة التقديس من هذا القميص الذى به فاحت نفحات الرحمن فى الديار. كم من عالم احتجب اليوم و كم من جاهل سرع الى ان دخل ملكوت ربه الغنى المتعال. كم من ذى حكمة منعه الاوهام و كم من صبيّ كسر الاصنام بسلطان ربه المقتدر العزيز العلام.



طوبى لمن اخذته نفحات الآيات على شان خرق الاحجاب قام و قال يا قوم قد اتى القيوم ان انظروا يا اولى الابصار طوبى لك  
بما كنت مذكورا فى كلّ الاحيان عند ربك الرحمن و نزل لك فى كلّ سنة ما قرّرت به العيون و طارت به الارواح قد سمع الله ما  
سئلت و اردت لا يعزب عن علمه من شىء يقدر

\*\*\*ص ٧١\*\*\*

لمن يشاء ما يشاء انه هو العزيز الغفار. توكل عليه فى كلّ الامور ينبغى ان يكون مرادك ما اراده الله لا تك انت الاسم الاول  
فى الكتاب قد قضينا لك و لذيتك ما يثبت به ذكركم فى الابداع انا قدردنا لك ما لا ادركته اليوم لعمري لو تعرف تحز على  
التراب و تقول لك الحمد يا من احاط فضلك الكائنات و ياخذك الشوق على شان ياخذ عنك زمام الاصطبار و نفسى  
المهيمنة على الممكنات ان استقم على شأن لو يجتمع عليك المشركون باسياف البغضاء تنادى بينهم بوجهه بيضاء و طلعة حمراء.  
يا قوم اتقوا اليوم قد ظهر موجد الاشياء باسمه الابهى و اذا نادى من شطر السجى و يدع الكل الى الله مسخر الاريح ان يا قلم  
الاعلى ان اذكر من اقبل الى الله مالک الأسماء ليقراء آيات ربه و يكون من الفائزين. ان اذكر من سمى بعلّى قبل اصغر الذى  
توجه الى المنظر الاكبر فى يوم اتى مالک القدر بسلطان مبین. قد نزلنا اليك من قبل لوحاً به طارت افئدة العشاق تلك مرة  
اخرى فضلا من لدن عزيز عليم. سبحان الذى ينطق فى كلّ الاحيان بين ملاء الامكان و يدعوهم الى صراط المستقيم ان الذين  
اعرضوا اولئك ليس من شان الا اثم من الغافلين قل يا ملاء البيان اتقوا الرحمن ان اتبعوا الذى سجدت لوجهه الآيات و خضعت  
له اعناق المتكبرين. اياكم ان تدعوا ما لا قدر لكم من لدن ربكم العزيز الحميد و نفسه الحق قد انتهى الامر و ظهر ما وعدتم به  
فى صحف الله ربكم و رب العالمين. انه قد اتى بالحق و قر به بصر العالم طوبى لمن اقبل اليه بقلب منير. لا تفسدوا فى الارض انا  
زيتاها بالعدل بهذا الفضل الذى ظهر من افق عناية ربكم العليم الخبير. كونوا انصاراً لامر الله اياكم ان تتجاوزوا عما حدّد فى  
كتاب الله كذلك امرنا العباد فى لوح كان محتوماً بخاتم ربكم المقتدر القدير. قد اخترنا البلايا لاصلاح العالم و اتحاد من فيه اياكم  
ان تتكلموا بما يختلف به الامر كذلك ينصحكم ربكم الغفور الرحيم

\*\*\*ص ٧٢\*\*\*

الرحيم. زيتوا انفسكم بطراز العبودية لله الحق لتحيط الجهات الانوار التى اشرقت من افق هذه السماء التى ارتفعت بهذا الاسم  
العظيم. بالعبودية يظهر قدر البرية بما تتوجه الوجوه الى مطلع آيات ربكم العزيز الكريم. كم من عباد اذا رأوا ان الامر علا ادعوا ما  
ضاع به ما اراد مولاهم القدير. اذا هبت روائح الافتتان انقلبوا و اذا مرت نساء الاطمينان اعترضوا على الله مالک يوم الدين.

كذلك قصصنا لك لتذكّر الذين ينحتون في كلّ يوم صنماً و يعتكفون عليه الا أنّهم في ضلالٍ بعيد. قم لنصرة امر ربك بالذكّر و البيان كذلك امر الرّحمن في الالواح أنّه هو الحاكم على ما يريد. اياك ان يحزنك ظلم الذين ظلموا او يمنعك سطوة المشركين. سوف ياخذهم الله بقدره من عنده كما اخذ من قبلهم الاحزاب انّ ربك لشديد العقاب و يبقى الملك لنفسه المهيمنة على العالمين. قل يا قوم هذا يوم الاصغاء ان استمعوا التّداء من السّدرة الحمراء على البقعة التّوراء أنّه لا اله الا انا الواحد الفرد العزيز الجميل. دعوا الورى عن ورائكم ثمّ اقبلوا بقلوبكم الى مطلع الالهام هذا خير لكم عمّا خلق في السّموات و الارضين. قل ليس لاحد ان يمتحن الله في هذا الظّهور بل الله يمتحن من يشاء اتّقوا الله و لا تتبعوا كلّ مشرِكٍ مريب. ان اختاروا ما اختاره الله بفضله و لا تعلّقوا ايمانكم باهوائكم بل بما ظهر و لاح من افق الفضل كذلك امرتم في البيان من لدى الرّحمن ان انتم من العارفين. قل أما يكفيكم ما ظهر في هذا الظّهور تالله انّ القدرة احاطت و السّلطنة ظهرت و الآيات لاحت و البيّات اشرفت طوبى لمن اقبل و اخذته نسمة الله في هذا اليوم المشرق المنير. من التّاس من اراد من الله ما لا كتب له و اذا رأى انقلب و كان من الصّاغرين و منهم من حضر تلقاء الوجه و تجلّى عليه الرّحمن بانوار الجمال خضع و سجد و قال لك الحمد يا اله العالمين و من التّاس اذا سمع التّداء من شطر القضاء

\*\*\*ص٧٣\*\*\*

اقبل الى الله مالک الاسما كذلك فصلنا لك الامر فضلاً من لدنا ان اشكر و كن من الذّاكرين. ثمّ اعلم انّا لما اردنا التّبليغ خلقنا البديع بكلمة من عندنا ثمّ نفخنا فيه روحاً من لدنا اذا تمّ خلقه سرع كجبل التّار بكتاب ربك المختار الى المقرّ الّذى قدر في لوحٍ حفيظ و فيه اظهرنا الاقتدار على شان اضطربت اركان الفجّار و نزلنا فيه من كلّ شانٍ ما تطير به افئدة العارفين. ان فزت به ان اقرء و تفكّر فيما نزل فيه لتطلّع بقدره ربك بعد الّذى سجن في اخرب الدّيار و يكون جالسا تحت سيوف الظّالمين. اذا قرئت قل سبحانك يا الهى انّ مشييتك احاطت الكائنات و قدرتك غلبت الممكنات لا تحوّفك سطوة الذين اعرضوا عنك تفعل ما تشاء بسطانك و تحكم ما تريد بقولك ليس لاحدٍ مفرّ الا اليك و لا مقرّ الا في ظلّ رحمتك لا اله الا انت العزيز الحكيم. ان يا قلم الاعلى صرّف الآيات مرّة اخرى لينجذب بها اهل الانشاء انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا هو المهيمن القيوم. ثمّ اسق الكاظم خمر الآيات لتجذبه الى ملكوت الاسما و الصّفات و تقرّبه الى مقام لا يرى فيه الا الله العزيز الودود. ان انقطع في حبيّ عن سوائى لترى ملكوتى و اقتدارى كذلك امرت من لدى الله العزيز المحبوب. اياك ان تحزنك شئون البشر و تمنعك عن المنظر الاكبر دع ما عندهم و توكل على الله ربّ ما كان و ما يكون. ان اخذك سكر خمر العرفان

قم باسمى الرحمن بين الامكان ثم ادع الناس بالحكمة و البيان الى مقام محمود. قل يا قوم اتقوا الله قد اتى اليوم و ظهر ما ذكر فى الالواح اياكم ان تتبعوا كلّ مشرك مردود. تنادى الأشياء بين الارض و السماء قد خرقت الاحجاب و اتى الموعود اياكم ان بمنعكم الهوى عن الهدى ضعوا المهوم قد اتى المعلوم بسطان مشهود. يا احبائى ان اتحدوا فى امر الله على شان لا تمرّ بينكم ارياح الاختلاف هذا ما امرتم به فى الالواح

\*\*\*ص٧٤\*\*\*

فى الالواح و هذا خير لكم ان انتم تعلمون. قوموا على نصرة امر الله على شان لا يخوفكم جنود الارض كلّها كذلك قضى الامر فى لوح محفوظ. كم من قائم منع عن الاقبال و كم من قاعد سرع الى ان بلغ طوبى لقوم يفقهون. كم من ذى بصر منع بالاحجاب و كم من عمى رأى و قال لك الحمد يا اله الغيب و الشهود. انّ الذين اقبلوا يصلّون عليهم اهل الفردوس سوف يرون انفسهم فى اعلى المقام انّ ربّك هو الحقّ علام الغيوب. قل يا قوم انّه لاية الكبرى بينكم و جمال الله العلى اعلى فيكم لو انتم تشعرون. انّه لفهر الله على الذين اعرضوا و نفحة الرحمن للذينهم مقبلون. قل الى من تفرون هل تظنون لانفسكم من مقرّ لا و جماله الانور ان انتم تفقهون. قل لن يغنيكم اليوم شىء لو تتمسكون بسباب السموات و الارض الا بان تتوجهوا الى مشرق الفضل بهذا الاسم المهيمن على كلّ شاهد و مشهود. طوبى لراقد اتبه من نداء الله و لغافل اقبل الى الوجه ويل لكلّ عاقل محجوب. ان يا قلم القدم ذكر الامم ثمّ الذى فاز بهذا النور المشرق من افق مشيئة ربه العزيز الوهاب. ان يا مهدى ان استمع النداء من شطر الكبرى من هذه السدرة الاحدية المرتفعة على البقعة النوراء باسم ربّك الابهى انّه لا اله الا هو المقنن المختار. ان اتبع امر الله عمّا نزل فى الكتاب ثمّ اقبل بقلبك الى الوجه معرضاً عن كلّ مشرك مرتاب. قل يا قوم ان ابشروا فى تلك الايام التى فيها اتى الرحمن فى ظلل البرهان و اشرقت شمس الوجه من غير سحاب و حجاب. طوبى لمن طار فى هواء رحمة الرحمن و لقلب توجه اليه بخضوع و اناب. ان انقطع عمّا يهوى به هوىك و تمسك بالعروة الوثقى هذا خير لك عن ملكوت ملك السموات و الارض و لا يعقل ذلك الا اولو الالباب. كذلك اجرينا خمر المعانى و البيان فى انهار الحكمة و التبيان انّ ربّك هو العزيز العفّار. اياك ان تمنعك الاحجاب عن ذكر ربّك العزيز الوهاب ان اذكر ربّك بهذا الذكر الاعظم بنار و انجذاب انّ الذين غفلوا اليوم كفروا بالله ربّ الارباب. قل يا معشر

العلما دعوا قلم الهوى تالله قد تحرك القلم الاعلى باذن ربكم العلى الابهى ثم استمعوا ما ينادى به لسان العظمة و الكبرياء بين الارض و السماء ثم وضعوا العلوم قد اتى المعلوم باسمه القيوم بقدره و سلطان هل ينفعكم ما عندكم لا و فاتح الابواب. اين الذين كانوا قبلكم تفكروا يا اولى الابصار طوبى لعالم حرق الحجاب الاكبر مقبلا الى المنظر الاظهر انه من اعلى الخلق لدى الحق المتعال. سوف تفنى الدنيا و ما تفتخرون به و يبقى العزة و الاقتدار للذين اقبلوا الى هذا الوجه الذى خضعت له الاعناق. طوبى لبصير ما منعه الاحجاب و لخبير كستر صنم الوهم باسم ربه المقتدر القهار. قل يا ملاء الارض موتوا بغیظكم سوف ترتفع اعلام الامر فى كل مدينة و تستضىء منها الديار كذلك القيناك ما تنجذب به القلوب لتشكر ربك فى الغدو و الاصل. ان يا قلم الاعظم تحرك على ذكر الحسين ليجذبه ذكر مالك القدم الى هذا المنظر الكريم. ان استمع ندا المظلوم من شطر اسمه القيوم اتي انا الغريب الفريد. ان يا حسين قد بكى الحسين لرفاقى و ناح لبلائى بما ورد على فى سبيل الله ربك و رب العالمين ان اشكر الله بما فزت بهذه الايام التى فيها اشرفت شمس الجمال من افق الاجلال على شأن ما منعتها سحاب اهل الضلال و لا سبحات الجلال طوبى للفائزين. طوبى لقوى اخذ الكتاب بقدره ربه مالك الرقاب و نبذ الذين كفروا بالله الواحد العزيز الحكيم. ينبغى لكل نفس ان يجاهد فى امر موليه لا بما يهوى به هويه كذلك قضى الامر لاهل البهاء فى لوح ختم باصبع ربك المقتدر القدير. اياك ان تمنعك الاحزان عن ذكر ربك الرحمن كن ذاكراً باسمى بين ملاء الامكان. قل يا قوم قد اتى السبحان فى ظلل السحاب و الامر لله الملك العزيز الجميل. ان رأيت الذى اعرض قل ويل لك يا ايها المشرك بالله سوف تجد نفسك فى خسران عظيم. هل ينبغى الارتياح بعد الذى اتت البيئات لا و منزل الآيات لو انت من العارفين. قد سجدت كل حجة لحجتي و يطوف البرهان

البرهان حول الرحمن طوبى للتأخرين قد تحركت الصخرة من صيحة ربك و تنادى الذرات من فى الارضين و السموات بهذا الاسم الاعظم و لكن الناس فى حجبات انفسهم راقدون. طوبى لمن توجهه و اقبل و سمع و قال لك الحمد بما اظهرت جمالك يا محبوب من فى السموات و الارضين. ان انصرونى يا احبائى بالاعمال التى بما تفوح نفحة التقديس بين العالمين ثم سخروا من على الارض باسمى و سلطانى هذا ينبغى لمن تمسك بهذا الدليل المقدس المنير. ان وجدت من ذى بصر ان انشر اللوح بين يديه لتقر عينه و يكون من الفائزين و الذى شرب حب العجل لعمرى انه من الغابرين الا بان يقوم بهذا الاسم و يكون صالحاً بين العباد بهذا الذكر الحكيم. قل هذا هو الذى زين باسمه الالواح و نزل لذكره البيان ان انتم من العارفين. اياكم ان ترتكبوا ما ينوح به

روح البهاء فى الملاء الاعلى و تنذرف به عيون المقربىن. دعوا الاشارات عن وراآكم ثم اقبلوا الى قىلة الوجود بوجه بىضاء هذا خىر لكم عمآ عندكم لو انتم من المتفرسىن لا ىنفعنا اىمانكم و لا ىضرنا اعراضكم ىشهد بذلك الاشياء و عن وراآها لسان الله العلىم الحكىم. انا من افق البلاء ندعو الكلى الى الله من اقبل فقد فاز و من انكر الله من الظالمىن. كذلك رشحنا علىك من طمطام الفضل اذا فزت به قل لك الحمد ىا مقصود العارفىن. ان ىا قلم الوحى ذكر الصبآغ قل قد اتى ىوم الصبغ طوبى لمن تصبغ بصبغ الله انه انقطاعه عمآ سوبه. كذلك حكم القلم الاعلى من لدن ربك العزىز الحكىم. صبغ العباد باسم مالك الایجاد كذلك امرت من لدن ربك العزىز الحمىد. قل ىا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا الناسكىن الذىن تمسكوا بحبل الاسماء و كانوا ان ىدعوها فى كل صباح و مساء و اذا جاء موجدھا فى ظلل الانوار كفروا الى ان افتوا علیه بظلم مبىن. بذلك حقت علیهم كلمة

\*\*\*ص۷۷\*\*\*

العذاب سوف ىرجعون الى مثنوبهم فبئس مثنوبى المشركىن. كم من ذى قناع آمنت بمالك الابداع و كم من ذوبى عمائم كفروا بالله مالك ىوم الدىن. كم من جاهل شرب كوثر العلم من اىادى الفضل و كم من عالم ترك فى هىماء الضلال كذلك قدر لكل نفس جزائها ان ربك لهو المقتدر القدىر. قل ىا قوم هذا ربكم الرحمن قد اتى بالحجة و البرهان ان اقبلوا الیه و لا تتبعوا كل معرض ائىم. هذا ىوم فیه اسودت وجهه الذىن اعرضوا عن الوجه و انارت وجهه المقبلىن. قل ىا ملاء البىان اتقوا الرحمن و لا تعترضوا على الذى به لاحت انوار العرفان فى ملكوت الامكان و نادى باسمه الروح الامىن. من المشركىن من قال انه انكر الغىب قل صة لسانك ىا ائىها المشرك بالله ان الغىب ىنطق بهذا اللسان الابدع البدىع تشهد الذرات انه لا اله الا هو و الذى ىنطق انه مظهر ذاته و مطلع آياته و مشرق وحیه و مصدر امره بىن العالمىن و منهم من قال هل ىاتى الرحمن من قبل ان ىكمل خلق البىان قل بظهورى ىكمل كل شىء لو انتم من العارفىن باسمى نزل البىان لعمرى لو لا ظهورى ما كمل خلقه لو كان باقىاً بدوام الملك و الملكوت اتقوا الله و لا تتبعوا ظنون المنكرىن. قل ائى لسحاب الفضل لما زرع فى البىان و كتنا له كنسائم الربىع. بظهورى ارتفعت سماء البىان و زىنت بانجم مشرقا و كلمات لآنحات ىشهد بذلك كل الوجود من الغىب و الشهود الا من ترى فى وجهه قرة الجحىم طوبى لوجه انار من هذا النور و لقلب انجذب من آيات ربه العلىم الحكىم. قد خلقت الافئدة لعرفانى و الالسن لثنائى و العىون لجمالى انه قد اشرق من افق السجىن على شأن ما منعه سبحات افئدة الظالمىن. طوبى لك بما تحرك على ذكرك القلم الاعلى من لدن ربك الابهى لعمرى ان هذا لفضل عظیم. ان ىا قلم الاعظم ان اذكر عبداك الحسین الذى آمن بمالك الامم لىتوجه بقلبه الى المنظر الاكبر ان ىا حسین قد نزلنا الیک الواحا شئى تلك مرة اخرى لتشكر

لتشكر ربك مالک القدر. قل يا معشر البشر باي جهة تفترون ليس لكم اليوم من مفرّ الا بان تضعوا ما عندكم و تتمسكوا بحبل الله المقدّس الانور انه لآية الكبرى بينكم و حجّته لمن في السموات و الارض و انه لسرّ مستتر به يعدّب الله الذين كفروا و انكروا انّ قهره ادهى و امرّ قل الى من تهرعون يا اهل الضلال. ان اسرعوا اليه بقلوبكم انّ الى المستقرّ. قد اشرفت انوار الوجه من افق الامر طوبى لمن نظر ويل لمن عبس و بسر. قل هذا هو الذى اخذ الله عهده في ذرّ البيان قبل عهد نفسه يشهد بذلك ما نزل في الالواح و الزبر. قل هذا يوم فيه تجلّى الرحمن على الامكان طوبى لاهل النظر انه قد ظهر على شأنٍ لا يمنعه اعراض معرض و لا يحجبه حجابات الذى بغى على الله و كفر. لعمري من يجد حلاوة ذكر ربّه الرحمن ليطير باجنحة الايقان فوق الامكان يشهد بذلك كلّ ذى علم و فكر. ان اشربوا سلسبيل الحكمة و البيان عمّا جرى من هذا القلم الذى به ثبت حكم القدر اذا نزلنا الآيات قالوا انّها مفتريات و اذا اظهرنا ما تحيّرت عنه العقول و الارواح قالوا هذا سحر مستمرّ. اياك ان تحزنك اشارات القوم دعها عن ورائك سوف تمرّ عليهم نفحات العذاب و يرونهم الموحدون كاعجاز نخل منقعر. اين قصور الذين كفروا بالله قد ارجعناهم الى القبور انّ ربك هو العزيز المقنّدر اذا اشرق الوجه من افق الفضل كسفت الشمس و انشقّ القمر. انّ الذين اعرضوا عن الله اثمّ في عذاب و سقر و الذين اقبلوا يصلّينّ عليهم المألأ الاعلى و ذكر اسمائهم في لوح مستطر. طوبى لقلم تحرك على ذكرى و ظهر منه ما ثبت به امرى ويل لمن انكر امر الله اذ علا و ظهر. ان يا قلم الاعلى توجه الى عبدك علىّ قبل رضا ثمّ زينه بذكرك العزيز المنيع ليطير باجنحة الشوق في هذا الهواء الذى جعله الله مقدّساً من ظنون المشركين. ان اتبع ملّة الله و سننه هذا ما امرت به في لوح مبين انا نجد منك راحة

الحبّ بما اظهرناك من الارض التي فيها بعثنا محبوب العالمين. ان اشكر الله بهذا الفضل ثمّ اعرف مقام هذا المقام العظيم. اياك ان يمنعك شيء عن الله سيح بحمد ربك بين عباده الغافلين ان اذكره على شان ينتبه به الذين رقدوا هذا ينبغي لمن اقبل الى قبلة العارفين. كم من عابد عبد الله في الليلي و الايام و اذا اتى بالحقّ كفر برّبّه العزيز الحكيم. كم من العباد يطوفون البلاد و يزورون البقاع التي فيها دفنت مظاهر اسمائى و اذا ظهر مطلع الاسماء و سلطانها كفروا و اعرضوا الا اثمّ من الخاسرين. طوبى لمنقطع تغمس في البحر الاعظم الذى تموج بهذا الاسم الذى جعله الله سلطان الاسماء لمن في السموات و الارضين. ان اشكر ربك بما توجه اليك وجهه عناء ربك العزيز الحميد كذلك نزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتقرء و تكون من الشاكرين. ثمّ اذكر

نبيل قبل علىّ الذي آمن بالله العزيز الفريد لتجذبه نفحات الوحي و تقدّسه عن الدنيا و ما فيها مقبلا الى ملكوت ربّه العزيز الكريم بع كلّ شيء الاّ حبيّ تالله لا يعادله كنوز من على الارض و لا خزائن العالمين. ان احفظ لؤلؤ محبّة الرحمن في قلبك بهذا الاسم العزيز المنيع ثمّ استره عن الذين خانوا في امر الله كذلك يامرک هذا المظلوم الغريب. زين وجهك بالتوجّه و قلبك بالاقبال و لسانك بثناء ربّك الجميل. لا تحزن من الذين تجد منهم نفحات الاعراض ذرهم ليخوضوا و يلعبوا اثمّ يمشون و غضب الله عن ورائهم كذلك قضى الحكم في لوح حفيظ. ان اذكر ربّك على شان تنجذب به الممكنات هذا ينبغي لمن اقبل الى الله بقلب طاهر منير. طوي لبصير عرف و لسميع سمع و للسان نطق بهذا الذكر الحكيم. طوي لغافل اقبل بقلبه الى قبلة الافاق ويل لعائل منع عن هذا الفضل الذي احاط الخلائق اجمعين. ان استقم على حبّ موليك على شان لا تمنعك حجابات الاوهام و لا ضوضاء الظالمين. توكل على الله في كلّ الاحوال و اذا فزت باللّوح قل لك

\*\*\*ص ٨٠\*\*\*

قل لك الحمد يا محبوب افئدة المخلصين. ان يا قلم القدس ان اذكر التاء قبل قاف و ياء ليفرح بما ذكر من قلم الاجهي و يقول لك الحمد يا من بنورك اشرفت الارضون و السموات ان استمع التداء من شاطي الوداد في البقعة التوراء من سدرة الفؤاد انه لا اله الاّ هو المقتدر الغفار. ان افرح بما ذكرت من قلم الامر الذي به سخرت الارياح لا تحزن من شيء توكل في كلّ الامور على ربّك العزيز المختار انه قدر لاجبائه ما تعجز عن ذكره الاقلام يا احبّا الرحمن ان استقيموا على الامر على شأن لا تمنعكم سطوة الملوك و لا غضب المملوك هذا ينبغي لكلّ من اقبل الى الوجه منقطعاً عن الجهات بلّغوا العباد ما عرفتم من امر ربّكم الرحمن كذلك وصيّناكم في الزّير و الالواح. تمسكوا في التبليغ بجبل الحكمة و البيان كذلك يعلمكم مالک الاديان. هل ترون لما ترونه من بقاء لا و اسمي الحاكم على من في البلاد. تخلّقوا باخلاقى لتتضوّع بما نفحات التقديس في الاشطار. لا تحزن عمّا ورد عليك من البلاء انا كنتا معك اذ كنت بين ايدي الظالمين انّ ربّك هو العزيز العلام. لا يعزب عن علمه شيء عنده علم كلّ شيء في الكتاب قد قدر لك بما حملت في سبيله ما تقرّ به الابصار. كذلك القيناك من آيات ربّك لتشكر في العشيّ و الاشراق ان يا قلم الاقتدار ان اذكر عبادك الاخيار الذين ما ذكرت اسمائهم في اللّوح ليشكروا الله ربّهم في الليالي و الايام. يا احبائي في هناك لعمري انتم تحت لحاظ ربّكم و يتحرّك لسان العظمة على ذكركم يا ملاء الاصحاب. انتم الذين اقبلتم الى الوجه في اليوم الذي فيه شاخصت الابصار و عرفتم موليكم اذ كان الناس في غفلة و حجاب سوف يفتخرون من على الارض باسمائكم و

ينوحون على ما ورد عليكم من الذين كفروا بالله فالق الاصباح. لا تحزنوا من شيء توكلوا عليه في كل الامور انه مع عباده الذين وفوا بالميثاق و البهاء عليكم يا احبائه الله من لدن ربكم العزيز الوهاب ان ترك اسمائكم في اللوح قد ذكرناها

\*\*\*ص ٨١\*\*\*

في لوح جعله الله امّ الالواح. ان افرحوا بما ذكر ذكركم لدى العرش اذ كان ربّ العرش بين ايدي الفجار. سبحانك يا الهى تعلم بائى في السجّن ادعو احبائك الى شطر مواهبك خالصا لوجهك و حين الذى احاطنى المشركون من كلّ الجهات اذكرك يا مالك الاسماء و الصفات. اسئلك بان توفّق عبادك على نصرة امرك و اعلاء كلمتك ثمّ ايدهم على ما يظهر به تقديس ذاتك بين بريّتك و تنزيه اوامرک بين خلقك اى ربّ انر ابصار قلوبهم بنور معرفتك و زيّن هياكلهم بطراز اسمائك الحسنى في ملكوت الانشاء انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم.

### بسمه الابهى

ان يا رئيس اسمع نداء الله الملك المهيمن القيوم انه ينادى بين الارض و السماء و يدع الكلّ الى المنظر الابهى و لا يمنعه قباعك و لا نباح من في حولك و لا جنود العالمين. قد اشتعل العالم من كلمة ربك الابهى و اتّما ارقّ من نسيم الصبا قد ظهرت على هيئة الانسان و بما احبى الله عباده المقبلين و في باطنها ماء قد طهر الله به افئدة الذين اقبلوا الى الله و غفلوا عن ذكر ما سوئه و قرّبهم الى منظر اسمه العظيم و قد رشحنا منه على القبور و هم قيام ينظرون جمال الله المشرق المنير. ان يا رئيس قد ارتكبت ما يوح به محمد رسول الله في الجنة العليا و غرتك الدنيا على شان اعرضت عن الوجه الذى بنوره استضاء الملاء الاعلى فسوف تجد نفسك في خسران مبين و اتّحدت مع رئيس العجم في ضرى بعد الذى جئتكم من مطلع العظمة و الكبرياء بامر به قرت عيون المقربين. تالله هذا يوم فيه تنطق التار في كلّ الاشياء قد اتى محبوب العالمين و عند كلّ شيء من الاشياء قام كلّم الامر لاصغاء

\*\*\*ص ٨٢\*\*\*

لاصغاء كلمة ربك العزيز العليم. انا لو نخرج من القميص الذى لبسناه لضعفكم ليفديّن من في السموات و الارض انفسهم لنفسى و ربك يشهد بذلك و لا يسمعه الا الذين انقطعوا عن كلّ الوجود حبّاً لله العزيز القدير. هل ظننت انك تقدر ان تطفى التار التى اوقدها الله في الآفاق لا و نفسه الحقّ لو انت من العارفين بل بما فعلت زاد لهيبها و اشتعالها فسوف يحيط الارض و من عليها كذلك قضى الامر و لا يقوم معه حكم من في السموات و الارضين. فسوف تبدل ارض السرّ و مادونها و تخرج من يد الملك و يظهر الزلزال و يرتفع العويل و يظهر الفساد في الاقطار و تختلف الامور بما ورد على هولاء الاسرار من جنود الظالمين و



يتغير الحكم و يشتد الامر على شان ينوح الكتيب في المضاب و تبكى الاشجار في الجبال و يجرى الدم من كل الاشياء و ترى الناس في اضطراب عظيم. ان يا رئيس قد تجلينا عليك مرة في جبل التيناء و مرة في الزيتاء و في هذه البقعة المباركة انك ما استشعرت بما اتتعت هواك و كنت من الغافلين. فانظر ثم اذكر اذا اتى محمد بايات بينات من لدن عزيز عليهم كان القوم ان يرحموا في المراصد و الاسواق و كفروا بايات الله ربك و رب آبائك الاولين و انكره العلماء ثم الذين اتبعوهم من الاحزاب و عن ورائهم ملوك الارض كما سمعت من قصص الاولين و منهم الكسرى الذى ارسل اليه كتابا كريما و دعاه الى الله و نجاه عن الشرك ان ربك بكل شىء عليم. انه استكبر على الله و مزق اللوح بما اتبع النفس و الهوى الا انه من اصحاب السعير. هل الفرعون استطاع ان يمنع الله عن سلطانه اذ بغى في الارض و كان من الطاغين انا اظهرنا الكليم من بيته رغما لانفه انا كنا قادرين و اذكر اذ اوقد التمرد نار الشرك ليحترق بها

\*\*\*ص ٨٣\*\*\*

الخليل انا نجيناها بالحق و اخذنا التمرد بقهر مبين. قل ان ملك العجم قتل محبوب العلمين ليظفى بذلك نور الله بين ما سواه و يمنع الناس عن سلسبيل الحيوان في ايام الله العزيز الكريم. و قد اظهرنا الامر في البلاد و رفعناه ذكره بين الموحدين. قل قد جاء الغلام ليحيى العالم و يتحد من على الارض كلها فسوف يغلب ما اراد الله و ترى كل الارض جنه الابهي كذلك رقم من قلم الامر على لوح قويم. دع ذكر الرئيس ثم اذكر الانيس الذى استأنس بحب الله و انقطع عن الذين اشركوا و كانوا من الخاسرين و خرق الاحجاب على شان سمع اهل الفردوس صوت خرقها فتعالى الله الملك المقدر العليم الحكيم. ان يا ايها الورقاء اسمع نداء الابهي في هذه الليلة التي فيها اجتمع علينا ضباط العسكرية و نكون على فرح عظيم. فيا ليت يسفك دماننا على وجه الارض في سبيل الله و نكون مطروحين على الثرى و هذا مرادى و مراد من ارادنى و صعد الى ملكوتى الابدع البديع. فاعلم انا اصبحنا ذات يوم وجدنا احباء الله بين ايدى المعاندين اخذ النظام كل الابواب و منعوا العباد عن الدخول و الخروج و كانوا من الظالمين و ترك احباء الله و اله من غير قوت في الليلة الاولى كذلك قضى على الذين خلقت الدنيا و ما فيها لانفسهم فاف لهم و للذين امروهم بالسوء سوف يحرق الله اكبادهم من النار و انه اشد المنتقمين. زحف الناس حول البيت و بكى علينا الاسلام و التصارى و ارتفع نحيب البكاء بين الارض و السماء بما اكتسبت ايدى الظالمين انا وجدنا مالا الابن اشد بكاء من ملل اخرى و في ذلك لايات للمتفكرين و فدى احد من الاحباء نفسه لنفسى و قطع حنجره بيده حبا لله هذا ما لا سمعنا به من القرون الاولين. هذا

ما اختصّه الله بهذا الظهور اظهاراً لقدرته أنّه هو المقتدر القدير و الذي قطع حنجره في العراق أنّه محبوب الشّهدا و سلطانهم و ما ظهر منه كان حجة الله على الخلائق اجمعين. اولئك اثرت فيهم كلمة

\*\*\*ص ٨٤\*\*\*

كلمة الله و ذاقوا حلاوة الدّكر و اخذتهم نفحات الوصال على شان انقطعوا عمّن على الارض كلّها و اقبلوا الى الوجه بوجه منير. و لو ظهر منهم ما لا اذن الله لهم و لكن عفا عنهم فضلا من عنده أنّه هو الغفور الرّحيم. اخذهم جذب الجبار على شان اخذ عن كفهم زمام الاختيار الى ان عرجوا الى مقام المكاشفة و الحضور بين يدي الله العزيز العليم. قل قد خرج الغلام من هذه الدّيار و اودع تحت كلّ شجر و حجر وديعة سوف يخرجها الله بالحقّ كذلك اتى الحكم و قضى الامر من مدبر حكيم. لا يقوم مع امره جنود السّموات و الارضين و لا يمنعه عمّا اراد كلّ الملوك و السلاطين قل البلايا دهن لهذا المصباح و بما يزداد نوره ان انتم من العارفين. قل انّ الاعراض من كلّ معرض منادى هذا الامر و به انتشر امر الله و ظهوره بين العالمين. طوبى لكم بما هاجرتم عن دياركم و طفتم الدّيار و البلاد حبّا لله موليكم العزيز القديم. الى ان دخلتم ارض السرّ في اليوم الذي فيه اشتعلت نار الظلم و نعب غراب البين. انتم شركاء في مصائبى لما كنتم معنا في اللّيلة التي اضطربت فيها قلوب الموحّدين دخلتم بحبنا و خرجتم بامرنا تالله بكم ينبغى ان تفتخر الارض على السّماء فيا حبّذا هذا الفضل المتعالى العزيز المنيع. ان يا اطيّار البقاء منعمت عن الاوكار في سبيل ربّكم المختار و انّ مأويكم تحت جناح فضل ربّكم الرّحمن طوبى للعارفين. ان يا ذبيحى الرّوح لك و لمن آنس بك و وجد منك عرفى و سمع منك ما يطهر به افئدة القاصدين. ان اشكر الله بما وردت في شاطئ البحر الاعظم ثمّ استمع ندا كلّ الدّرات هذا محبوب العالم و يظلمونه اهل العالم و لا يعرفون الذي يدعونه في كلّ حين قد خسر الذين غفلوا عنه و اعرضوا عن الذي ينبغى لهم بان يفدوا انفسهم في سبيل احبّائه و كيف جماله المشرق المنير. انك و لو ذاب قلبك في فراق الله لكن فاصبر انّ لك عنده مقاما عظيما بل تكون قائما تلقاء الوجه و تتكلّم معك بلسان القدرة و القوّة ما منعت عن استماعها آذان المخلصين.

\*\*\*ص ٨٥\*\*\*

قل انّه لو يتكلّم بكلمة لتكون احلى عن كلمات العالمين. هذا يوم لو ادركه محمد رسول الله لقال قد عرفناك يا مقصود المرسلين و لو ادركه الخليل ليضع وجهه على التّراب خضعا لله ربّك و يقول قد اطمئنّ قلبي يا اله من في ملكوت السّموات و الارضين و اشهدتني ملكوت امرك و جبروت اقتدارك و اشهد بظهورك اطمئت افئدة المقبلين. لو ادركه الكليم ليقول لك الحمد بما اريتني جمالك و جعلتني من الرّائرين. فكّر في القوم و شأنهم و بما خرجت من افواههم و بما اكتسبت ايديهم في هذا

اليوم المبارك المقدس البديع. انّ الذين ضيّعوا الامر و توجّهوا الى الشيطان اولئك لعنهم كلّ الاشياء و اولئك اصحاب السعير.  
انّ الذى سمع ندائى لا يؤثّر فيه نداء العالمين و الذى يؤثّر فيه كلام غيرى انه ما سمع ندائى تالله انه محروم عن ملكوتى و ممالك  
عظمتى و اقتدارى و كان من الاخسرين. لا تحزن عمّا ورد عليك أنّك حملت فى حىّ ما لا حملة اكثر العباد انّ ربّك عليهم و  
خبير و كان معك فى المجالس و المحافل و سمع ما جرى من معين قلبك سلسبيل الحكمة و البيان فى ذكر ربّك الرحمن انّ هذا  
لفضل مبین. فسوف يبعث الله من الملوك من يعين اوليائه انه على كلّ شىء محيط و يلقى فى القلوب حبّ اوليائه و هذا حتم  
من لدن عزيز جميل. نسئل الله بان يشرح من ندائك صدور عباده و يجعلك علم الهداية فى بلاده و ينصر بك المستضعفين. لا  
تلنفت الى نفاق من نعق و الذى ينقق فاكف برّبك الغفور الكريم. فاقصص احبّتى قصص الغلام عمّا عرفت و رأيت ثمّ الق  
عليهم ما القيناك انّ ربّك يؤيّدك فى كلّ الاحوال و انه معك رقيب و يصلّى عليك الملائ الاعلى و يكبرنّ عليك ال الله و اهله  
من الورقات الطائفات حول الشجرة و يذكرنّك بذكر بديع. ان يا قلم الوحي ذكر من حضر كتابه تلقاء الوجه فى الليلة الدلما و  
دار البلاد الى ان دخل المدينة و استجار فى جوار رحمة ربّه العزيز المنيع و بات فيها فى العشيّ

\*\*\* ص ٨٦ \*\*\*

مرتقبا فضل ربّه و فى الاشراف خرج بامر الله و بذلك حزن الغلام و كان الله على ما اقول شهيدا. طوبى لك بما اخذت راح  
البيان من راحة الرّحمن و اخذت راحة المحبوب على شأن انقطعت عن راحة نفسك و كنت من المسرعين الى شطر الفردوس  
مطلع ايات ربّك العزيز الفريد. فيا روحا لمن شرب حُميّا المعانى من حُميّا ربّه و تعلل من زلال هذه الخمر تالله بما يطير الموحّدون الى  
سماء العظمة و الاجلال و بيدل الظنّ باليقين. لا تحزن عمّا ورد عليك فتوكّل على الله المقتدر العليم الحكيم. اسس اركان البيت  
من زبر البيان ثمّ اذكر ربّك انه يكفيك عن العالمين. قد كتب الله ذكركم فى اللوح الذى فيه رقم اسرار ما كان و سوف يذكرون  
الموحّدون هجرتكم و ورودكم و خروجكم فى سبيل الله انه يريد من اراده و انه ولىّ المخلصين. تالله ينظرنّكم الملائ الاعلى و يشيرون  
اليكم باصابعهم كذلك احاطكم فضل ربّكم فيا ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه فى ايام الله العزيز الحميد. ان اشكر الله بما ايّدك  
لعرفانه و ادخلك فى جواره فى اليوم الذى فيه احاط المشركون اهل الله و اوليائه و اخرجوهم من البيوت بظلم مبین و ارادوا ان  
يفرقوا بيننا فى شاطئ البحر انّ ربّك عليهم بما فى صدور المشركين. قل لو تقطعون اركاننا لن يخرج حبّ الله من قلوبنا انا خلقنا  
للفداء و بذلك نفتخر على العالمين ثمّ اعلم يا ايّها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابك و عرفنا ما فيه نسئل الله بان  
يوقّك على حبّه و رضائه و يؤيّدك على تبليغ امره و يجعلك من الناصرين. و اما ما سئلت عن التّفس فاعلم بانّ للقوم فيها

مقالات شتى و مقامات شتى و منها نفس ملكوتية و نفس جبروتية و نفس لاهوتية و نفس الهية و نفس قدسية و نفس مطمئنة و نفس راضية و نفس مرضية و نفس ملهمة و نفس لؤامة و نفس اثمارة. لكل حزب فيها بيانات انا لا نحب ان نذكر ما ذكر من

قبل

\*\*\* ص ٨٧ \*\*\*

و عند ربك علم الاولين و الاخرين. يا ليت كنت حاضرا لدى العرش و سمعت ما هو المقصود من لسان العظمة و بلغت الى ذروة العلم من لدن عليم حكيم. و لكن المشركين حالوا بيننا و بينك اياك ان تحزن بذلك فارض بما جرى من مبرم القضاء و كن من الصابرين. فاعلم بان النفس التي يشارك فيها العباد انا تحدث بعد امتشاج الاشياء و بلوغها كما ترى في التطفة انا بعد ارتقاعها الى المقام الذي قدر فيها يظهر الله بها نفسها التي كانت مكونة فيها ان ربك يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد و النفس التي هي المقصود انا تبعث من كلمة الله و انا هي التي لو اشتعلت بنار حب ربنا لا تخمدها مياه الاعراض و لا بحور العالمين و انا هي النار المشتعلة الملتهبة في سدرة الانسان و تنطق بانه لا اله الا هو و الذي سمع ندائها انه من الفائزين و لما خرجت عن الجسد يبعثها الله على احسن صورة و يدخلها في جنة عالية ان ربك على كل شيء قدير. ثم اعلم بان حياة الانسان من الروح و توجه الروح الى جهة دون الجهات انه من النفس فكر فيما القيناك لتعرف نفس الله الذي اتى من مشرق الفضل بسطان مبین. ثم اعلم بان للنفس جناحين ان طارت في هواء الحب و الرضا تنسب الى الرحمن و ان طارت في هواء الهوى تنسب الى الشيطان. اعادنا الله و اياكم منها يا ملاء العارفين و انا اذا اشتعلت بنار محبة الله تسمى بالمطمئنة و المرضية و ان اشتعلت بنار الهوى تسمى بالامارة كذلك فصلنا لك تفصيلا لتكون من المتبصرين. ان يا قلم الاعلى فاذا لم توجه الى ربك الابهى ما يغنيه عن ذكر العالمين. قل ان الروح و العقل و النفس و السمع و البصر واحد يختلف باختلاف الاسباب كما في الانسان تنظرون ما يفقه به الانسان و يتحرك و يتكلم و يسمع و يبصر كلها من آية ربه فيه و انا واحدة في ذاتها و لكن تختلف باختلاف الاسباب ان هذا الحق

\*\*\* ص ٨٨ \*\*\*

معلوم. مثلا بتوجهها الى اسباب السمع يظهر حكم السمع و اسمه و كذلك بتوجهها الى اسباب البصر يظهر اثر اخر و اسم اخر فكر لتصل الى اصل المقصود و تجد نفسك غنيا عما يذكر عند الناس و تكون من الموقنين و كذلك بتوجهها الى الدماغ و الرأس و اسباب اخرى يظهر حكم العقل و النفس ان ربك هو المقتر على ما يريد. انا قد بينا كل ما ذكرناه في الالواح التي

نزلناها في جواب من سئل عن الحروف المقطعات في الفرقان فانظر فيها لتطلع بما نزل من جبروت الله العزيز الحميد. لذا اختصرنا في هذا اللوح و نسئل الله بان يعرفك من هذا الاختصار ما لا ينتهي بالادكار و يشربك من هذه الكأس ما في البحور ان ربك لهو الفضال ذو القوة المتين. ان يا قلم القدم ذكر العلي الذي كان معك في العراق الى ان خرج منه نير الافاق ثم هاجر الى ان حضر تلقاء الوجه حين الذي كنا اسارى بايدي من كان عن نفحات الرحمن محروما. لا تحزن عما ورد علينا و عليك في سبيل الله ان اطمئن ثم استقم انه ينصر من احبه و انه كان على كل شيء قديرا. و الذي اقبل اليه استضاء منه وجوه الملأ الاعلى و كان الله على ما اقول شهيدا. قل يا قوم اتظنون الايمان لانفسكم بعد الذي اعرضتم عن الذي به ظهر الاديان في الاكوان تالله انتم من اصحاب التيران كذلك كان الامر من قلم الله على الالواح مسطورا. قل بنباح الكلب لن تمنع الورقاء عن نعماتها تفكروا لكي تجدوا الى الحق سبيلا. قل سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بدموع العاشقين في هوائك و صريخ المشتاقين في فراقك و بمحبوبك الذي ابتلى بين ايدي معانديك بان تنصر الذين آووا في ظل جناح مكرمتهك و الطافك و ما اتخذوا لانفسهم ربا سواك. اى رب قد خرجنا عن الاوطان شوقا للقائك و طلبا لوصولك و قطعنا البر و البحر للحضور بين يديك و اصغاء آياتك فلما وردنا البحر منعنا عنه و حال المشركون بيننا و بين انوار وجهك. اى رب

\*\*\*ص ٨٩\*\*\*

قد اخذتنا رعدة الظماء و عندك كوثر البقاء و انك انت المقتدر على ما تشاء. لا تحرمنا عما اردنا ثم اكتب لنا اجر المقربين من عبادك و المخلصين من بريتك ثم استقمنا في حبك على شأن لا يمنعنا عنك مادونك و لا يصرفنا عن حبك ماسواك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز الكريم.

### بسم الله العزيز العظيم

هذا كتاب كريم قد نزل من لدن عزيز حكيم و فيه ما يفرح به المخلصون و تضطرب افئدة المشركين قد نزل فيه ما يغنى العالمين ان يتوجهوا الى شطر عرش ربهم العلي العظيم. ان استمع لما يوحى من شطر ربك الابهى في ملكوت الاسماء من الشجرة الحمراء الله لا اله الا انا العزيز الحكيم. قد خلقناك لخدمتي و اظهرناك لنفسى ان ربك لهو الحاكم على ما يريد ان استمع النداء و توجهه بالقلب الاظهر الى المنظر الاكبر الذي ينطق فيه مالک القدر و مصور الصور بانى انا الغفور الكريم. قم على خدمتي و ثنائى بين عبادى ان اخرج عن خلف حجاب الصمت باسم ربك الرحمن بالحكمة و البيان قل يا قوم تالله قد اشرفت شمس العرفان و اتى السبحان بسطان مبین. لا ينفعمكم اليوم شيء لو تتمسكون بمن في السموات و الارضين. لا عاصم لكم اليوم من امر الله ان

انقطعوا من انفسكم ثم اقبلوا بالقلوب الى جهة عرش رحمة ربكم الرحمن الرحيم. طهروا انفسكم بهذا الماء الذى جرى من كوثر فم ارادة ربكم الرحمن عن يمين الرضوان لعل ترون جمال الكبرياء فى قميص اسمه الابهى و تعرفون الذى دعوتوه فى الصبح و المساء كذلك نطق لسان القدم من افق اسمه الاعظم فضلا من لدنه على الخلائق اجمعين. قل لو تدخلون جنة الابهى لتسمعون من حفيف اشجارها انه

\*\*\* ص ٩٠ \*\*\*

انا الله لا اله الا انا العزيز الحكيم و من هزير ارياحها اننى انا الله لا اله الا انا المقتدر القدير. يا طوبى لمن دخل و اطلع بما خلق فيها من لدن عزيز حميد. انّ القضاء ما منع البهاء عن ذكر موجد الاشياء بعد الذى ذبحت فى كل حين من سيوف البغضاء بما اكتسبت ايدى الاشقياء يشهد بذلك كل منصف عليم. ما حبست الا بان روح القدس نطق فى سرى و روح الانس ينادى فى فوادى و الروح الاعظم يغرد فى صدرى و الروح الامين يشير الى راسى هذا محبوب العالمين. لو ترى قميصى يعينى لتراه مشبكا من سهام البغضاء بما اكتسبت ايدى المشركين. اذا دخلنا السجن بلغنا الملوك رسالات الله الملك العزيز الجميل ليعلموا انه كان مقتدرا على ما اراد و لم يمنعه من فى السموات و الارضين لو يلتفت احد بسمع الفطرة الى الاشياء لسمع صريحها بما ورد على جمال الكبريا من جنود الظالمين. لما نزلت جنود الوحي برايات الايات من لدن ربك مالك الاسماء و الصفات اذا قاموا على نفسى اهل الاشارات و كفروا بالله العلى الحكيم قم بين العباد باسم مالك يوم التناد قل يا قوم اما رايتم سلطنة الله و اقتداره اذ اتى على السحاب بملكوته المقدس المنيع. اتنكرون ما رايتم من قدرته و سلطانه مالكم اعرضتم عن الذى خلقتم لامره اتقوا الله و لا تكونن من الغافلين. هل ما ترك من آباءكم اعظم عمّا اشرق من مشرق الامر او لكم برهان اظهر من نفس الرحمن لا و نفسه المتان لو انتم من العارفين. قل دعوا الاسماء كلها و تمسكوا بسلطانى العلى العظيم. اذا قيل لهم باى حجة آمنتم بالله تجد رؤوسهم ناكسة على الارض كذلك اشرقت شمس الآيات من افق بيان مالك الاسماء و الصفات اذا فزت بما خرّ بوجهك لله ربك و رب العالمين.

\*\*\* ص ٩١ \*\*\*

فانظروا المشركين و ما يخرج من افواههم يقولون انا آمنّا بالله و آياته قل هذا سلطانه قد ظهر بالحق انتم اعرضتم و كنتم من الهائمين. اتخذتم الاجاج عذبا و الزجاج ياقوتا لانفسكم لعمري ما رحمت تجارتكم سوف تعلمون. اذا آتيتم به الى البصير قل لو تسئلون باى شىء اعرضتم عن الذى دعاكم الى الله ما تقولون اذا تسودّ وجوههم من خشية المختار و تغشيهم غيرة النار الا انهم

من اصحاب السَّعير. ايفرحون بما عندهم من زخارف الدُّنيا سوف نجعله هباءً ونترك امواهم لقوم آخرين. قل تفكروا في القرون التي خلت قبلكم امرناهم بالتَّقوى هم اتَّبَعوا الهوى اخذناهم بذنوبهم و جعلناهم تذكرة للعالمين كذلك فعل عباد قبلهم الذين جحدوا امر الله بعد ظهوره اخذناهم بما فعلوا و تركناهم للرحيم. يا قوم هذا ظهور الله بينكم و سلطانه لكم قل قد اشرق نير الافاق و خضعت له اعناق كلِّ ذى عزِّ عظيم. قل اما فدى نفسه في سبيل الله محبوب العارفين نزلت آيات الله و برهانه و ظهر جمال الاحديَّة من مصر العلم و الحكمة تبارك القيوم الذى اتى اليوم بوجه منير. بنفسى استقرَّ هيكل القدم على عرش اسمه الاعظم و باستوائى عليه جدّدت هياكل الممكنات و يشهد بذلك حوامل العرش و عن ورائهم ربّكم العليم الحكيم. ان اخرج النَّاس من ظلمات النَّفس و الهوى باسم ربّك مالِك الاسماء ثمَّ اخرق السَّبحات باسم الله مالِك الارضين و السَّموات ان وجدت محموداً قرّبه بهذه السَّندرة المباركة التي فيها توقد النَّار الحمراء و تنطق بين الارض و السَّماء و تنادى الاشياء انى انا الله لا اله الا انا قد خلقت الموجودات لامرى و الكائنات لنفسى انّ الذين غفلوا عن سلطنتى و اقتدارى اولئك هاموا في تيه الهوى و غفلوا من ذكر اسم ربّهم مالِك الاسماء الا انهم من الغافلين. اياك ان يخوّفك في امرى

\*\*\* ص ٩٢ \*\*\*

شىء ان امش على اثر قدمى بحيث لا تمنعك البليَّة عن ذكر ربّك مالِك البريَّة كذلك نطق الرّوح في هذا اللّوح الدّريّ المنير. لا يعادل بحرف منه ما خلق في الابداع انه لسلطان على من في الملك و مهيمن على من في السَّموات و الارضين. خذ كتاب الله بقوة من لدنّنا و توجّه الى الذين كفروا بالله العزيز الحميد. قل يا قوم قد جئتكم من مطلع ارادة ربّكم الرّحمن نبياً من الله العزيز الحكيم. اياكم ان تتبّعوا النَّفس و الهوى قد اتى ربّكم العليّ الابهى ان اقبلوا اليه و لا تكوننّ من المحتججين ذكّهم بما القيناه في صدرك ثمَّ انشر كلمات ربّك بالحكمة والبيان لعل يجدنّ نفحات الرّحمن من قميص اسمه المّتان و يرجعون الى قطب الجنان مقرّ ربّك العزيز الفريد. ان اعرض عنك المشركون و اعترضوا عليك لا تحزن و اذكر بلائى بين عبادى و ما ورد علىّ من المشركين الذين كانوا يدعوننى بالليل و النَّهار اذا تمّ الميقات و اشرق الوجه عن افق مشيَّة ربّكم منزل الايات كفروا و اعرضوا و كانوا من الصّاغرين. اياك ان تصبر في امر ربّك ان انصره بالبيان لعل اهل الامكان يتوجّهون الى مشرق الفضل و لو انا نريهم في مقام بعيد. ان استقم حين الذى يدخل عليك احد من حزب الشَّيطان ليمنعك عن الله ربّك الرّحمن اذا تمسّك بعروتى و استمدد من فضلى و عنايتى و قل اعوذ بك من شرّ الشَّيطان الرّجيم. قل يا قوم اتدعون النَّاس الى ما سمّيتوه من عند انفسكم و تمنعونهم عن جمالى ويل لكم يا معشر الغافلين. تكتبون آيات الله و تجادلون بالذى نزلها بالحقّ فما لكم يا ملاء المشركين. قد ينادى لسان

الابهي من سدرة المنتهى يا ملاً البيان اما امرناكم بالخضوع بين يدي الرحمن و اما منعناكم عن الذين سلكوا سبل الطغيان باي حجة كفرتم بالذي آمنتم و باي برهان اعرضتم عن جمالي بعد الذي جئتكم

\*\*\* ص ٩٣ \*\*\*

من ملكوت القدرة و الاقتدار بسلطان عظيم. انا علقتنا البيان بقوله و الاعمال برضائه انتم اكتسبتم لانفسكم ما نهيكم عنه و غفلتم عما امرتم به في لوح حفيظ. قوموا يا عباد عن مراقد الغفلة و التسيان و اقبلوا الى الله خالق الاكوان لعل يكفر عنكم سيئاتكم و يغفر ما فرطتم في جنب الله المهيمن العزيز القدير. ان رأيت مقبلاً ذكره من قبل ربك قل طوبى لك بما توجهت الى الله بقلب سليم و نبهت بنبا الغلام الذي اجتمع عليه الاعداء و حبس في هذا السجن البعيد. ان الذين اعرضوا اولئك في ضلال مبين قد غرهم حلم ربك انا ما تعرضنا عليهم بعد قدرتنا و تاخرنا العذاب بعلم من لدنا ان ربك هو الغفور الرحيم. نزلت آيات مفصلات لعل تقدسهم عن على الارض و تقرهم الى المنظر الكريم. قل يا قوم ان اتبعوا ما يوحي اليكم من شاطئ البحر الاعظم في البقعة النوراء من السدرة القصى و لا تلتفتوا الى دوني انه خلق بقولي و يشهد بذلك ما ظهر من افق امرى البديع تفكروا فيما نزل من سماء القدرة و الاقتدار ليجذبكم الى جمال ربكم المختار و تعرفوه في قميص اسمه الابهي الذي كشف الجمال و ظهر باسم ربكم العزيز المتعال طوبى لمن سرع اليه ويل للمتوقفين. قل اياكم ان تحتجوا بالاشارات عن مالک الاسماء و الصفات هذا هو الذي قد اخذ نقطة البيان عهده في ذرّ البيان و محمد رسول الله في ذرّ الفرقان و الروح في ذرّ الانجيل و الكلم في ذرّ التوراة و الخليل في ذرّ الامر ان انتم من العالمين. قل يا ملاً الارض طهروا انفسكم بهذا الماء الذي اجريناه عن يمين العرش و اقبلوا الى الوجه بسلطان اسمى الامنع الاقدس الاعظم العظيم. ان الروح ما نطق عن الهوى بل بما غرّد روح القدس في صدره الممزد الاصفى و يشهد بذلك ما نزل من جبروت الابهي عند سدرة المنتهى ان استمعوا و لا تكوننّ

\*\*\* ص ٩٤ \*\*\*

المبعدين طوبى لك يا ايها المقبل الى الله اشهد بانك فزت بما اراد ربك انه هو العليم الخبير. لا يعزب عن علمه من شيء عنده علم السموات و الارضين ان اشكر الله بما ارتد اليك البصر الاطهر من هذا المنظر الكريم. ذكر الناس و اجمعهم بحولى و قوتى على امرى كذلك امرت من قبل تلك مرة اخرى ان ربك هو الحاكم على ما يريد. ان امر العباد بتقوى الله لعل تتضوع من اعمالهم روائح التقديس في الافاق كذلك امرناهم و نأمرهم من لدن عليم حكيم. قل قد انتهت الظهورات بهذا الظهور الاعظم اياكم ان تعقبوا كل جاهل مريب. سوف تسمعون من الديار نداء كما اخبرنا به من قبل اذاً تجنّبوا و تمسكوا بهذا الدليل المنير.



طوبى لك و للذين معك من احباء الله قد كتبنا لكم فى اللوح ما تقرّ به عيون العارفين انا نريك فى كلّ الاحوال و نكون معك  
انه مع عباده المخلصين و النور الذى اشرق من افق البهاء عليك يا عبد المتوجه الى الله و الذين يسمعون قولك فى امر ربك  
الغفور الكريم و الحمد لله رب العالمين.

### الاعظم الابهى

قد اشرقت من افق الامر شمس رقم عليها من القلم الاعلى الملك لله المقتدر العزيز المختار. قد خسف قمر العلوم اذ اتى القيوم  
راكباً على السحاب طوبى لك بما وجدت عرف التقديس من هذا القميص الذى به فاحت نفحات الوحي فى الامكان. ان  
اشرب الكوثر الطهور باسم مالك الظهور ثم سلسبيل البيان باسمه الرحمن كذلك امرت من لدن ربك العزيز الوهاب. دع المشركين  
باهوائهم اثم يخوضون

\*\*\*ص ٩٥\*\*\*

كما خاض آباءهم من قبل ثم خذ ما ارسلناه اليك لعمري به اضائت الآفاق. ليس اليوم يوم الوقوف كن طائرا فى هواء  
الانقطاع باسم ربك مالك الابداع كذلك يامرک قلم الامر من لدى الله العزيز المتان. قل يا معشر العلماء دعوا العلوم قد اتى  
المعلوم برايات الآيات ان اخرجوا الحجاب الاكبر باسم مالك القدر ثم اقبلوا بقلوبكم الى المنظر الاظهر المقام الذى فيه ينطق لسان  
الوحي بسلطان القدرة و الاقتدار. قل ان اخرجوا الاحجاب هذا رب الارباب قد اتى بملكوت العظمة و الاجلال. من الناس من  
تمسك بالطاغوت معرضا عن الملكوت قل ويل لك يا ايها المشرك المرتاب. انا اظهرنا الامر على شأن ذلك له الرقاب. كم من  
عالم منعتة سبحات الاوهام و كم من صبي خرق باسمى الاحجاب. كم من عاقل اعرض عن الجبروت و كم من غافل اقبل الى ان  
دخل ملكوت ربه العزيز المتعال. قل الفضل بيد الله انه هو الحاكم على ما اراد قل ان اشربوا خمر الحيوان من بيان ربكم الرحمن لا  
ما يحتجب به العقول اتقوا الله يا اولى الالباب. اذا شربتم رحيق البقاء بهذا الاسم المشرق من افق القضاء و تنعمتم باللحوم التى  
نزلت من السماء قولوا لك الحمد يا من بيدك ملكوت الاسماء نشهد انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز  
الجبار. يا يوسف نور القلوب بذكر المحبوب و الوجوه بهذا الاسم الذى به اخذت الزلازل كل القبائل و ناحت به الاصنام. طوبى  
للسانك بما تحرك لذكر ربك و لقلبك بما اقبل الى مطلع الانوار. انا نسمع ذكرك فى هذا الذكر الاعظم ان ربك هو العزيز  
العالىم. كذلك القيناك و نزلنا لك الآيات لتأخذك نفحات البيان فى هذا اليوم الذى فيه غنت الورقاء و نعت الغراب. لا تحزن  
بما تسمع من القوم سوف يفتخرون باسمك و لكن اليوم فى غفلة و ضلال و بهاء عليك و على من يسمع ندائك

في امر ربك العزيز الغفار. ان يا قلم القدم ذكر الامم باسمي الاعظم ليجذبهم البيان الى الله ربهم الرحمن ثم اذكر طه الذي اقبل الى الوجه و ما منعه الاوهام عن سبيل الله مالك الرقاب و اخذه سكر خمر الحب على شان اذا سمع النداء من شطر ربه الابهى قال بلى يا رب الارباب. طوبى لعين رأت و لقلب اقبل و لوجه توجه الى مطلع الالهام لا تحزنوا من الذين ظلموا سوف نأخذهم كما اخذنا قبلهم الاحزاب. بظلمهم رفعنا الامر و انتشر ذكر اسم ربك في البلاد بمنعهم ظهر الاقبال و بظلمهم طلع نير العدل تفكروا لتعرفوا يا اولي الالباب. كذلك قضى الامر في اللوح من لدن ربك منزل الآيات سوف يرفع الله اعلام سلطنته في كل مدينة و تنهدم آثار الذين كفروا بيوم المآب ان استغن بالله في كل الاحوال ثم اذكره في الغدو و الاصل. ذكر الناس بالحكمة و البيان لئلا يحدث ما يضطرب به الضعفاء كذلك يأمرك مالك الاسماء انه هو العزيز الوهاب. ان يا فعيد ليس اليوم يوم القعود لعمرى ان الروح قام لخدمة ربك اياك ان تكون من القاعدين. قم لخدمة مولاك بقيام يقوم به الممكنات هذا ينبغي لك و لمن تمسك بهذا الجبل الذي بحركته تحركت الكائنات كذلك قضى الامر من مقتدر قدير. كن قائما على خدمة موليك في كل الاحيان على شأن لا يزلك لمز اللامزين. ان الذي اضاء من نور الوجه انه يكون قائما و رب العرش العظيم. لا ياخذ النوم و لو ينام اليوم و لكن القوم في حجاب مبين. انه في القيام و لو تراه قاعدا اذا يرقد ينطق لسان سره قد اتى المقصود اذا يقوم يشير باصبع اليقين الى شطر المعبود و يقول هذا مطلع آيات ربكم الرحمن الرحيم. كم من قائم انه ممن قعد و كم من قاعد انه من القائمين. كم من ناطق انه صامت عند ربك و كم من ذى حيوة انه من الميتين. من نطق بذكرى انه هو الناطق من اعرض عنه انه ناعق و لو يكون من المتكلمين. طوبى

لمن حي من هذا الرحيق الحيوان و ربى الرحمن انه من الفائزين. اذا فزت باللوح ان اقرء و قل روحى لسجنتك الفداء يا من بك طارت الارواح و انارت وجوه المقربين. ان يا سعيد قد اسعدك الله على عرفانه و ايديك الى ان اقبلت الى قبلة الوجود و آمنت بالله رب الغيب و الشهود ان استمع ندائه مرة اخرى من شطر اسمي الابهى في البقعة البيضاء من السدرة الحمراء انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. طوبى لمن اخذه جذب الجبار على شأن انقطع عما كان مقبلا الى ربه العزيز الودود. اذا اتى المختار اعترض الفجار منهم من قال اين الصراط قل انه نصب و رب ما كان و ما يكون. منهم قال هل الساعة اتت بل قضت بهذا الاسم المهيمن على كل شاهد و مشهود و منهم من قال اين الزلازل قل قد اخذت القبائل و انتم الى النار تهرعون و لا تشعرون. قل

هذا صراط الله لمن في السموات و الارض و ميزانه لمن في ملكوت الامر و الخلق طوبى لقوم يعرفون قد غشّتهم غبرة الدخان و هم قوم عمون. ان الذين تمسكوا بالاوهام اذ اشرقت شمس الايقان من افق الرحمن اولئك صمّ عمى لعمري اثم لا ينصرون. ان اتحدوا يا احبّاء الله بذلك تضطرب افئدة الذين كفروا بيوم الموعود ان انصروا الله بالحكمة كذلك امركم مالک البرية انه هو الحاكم على ما يشاء بقوله كن فيكون. طوبى لقوى استقام على الامر و لذاكر يذكر الناس بهذا الذكر الذى به انارت الوجوه. قد اخذ الناس سكر الهوى و هم اليوم ميّتون الا من شاء ربك عنده علم كلّ شيء و لكن الناس لا يفقهون. يا قلم القدر ان اذكر الجعفر الذى اقبل الى المنظر الاكبر ليجذبه ذكر ربك مالک البشر الى مقام كان في امّ البيان من قلم الرحمن مسطورا. طوبى لك بما نبذت الهوى و اخذت ما امرت به من لدن ربك الابهى في يوم كان التور من افق الوجه مشهودا. لا يجزنكم كثرة الاعداء سوف

\*\*\* ص ٩٨ \*\*\*

يجعلهم الله هباء و لا تسمع ضوضاءهم الا كطين الدباب انه كان بكلّ شيء عليما. هل يقوم مع امره من شيء او يعجزه ظلم الذين ظلموا لا و نفسى الحق سوف يرون الموحدون اعلام الامر على اعلى الاعلام ان ربك كان على شيء قديرا. قل يا ملاء العشاق اليوم يومكم بما طلع نير الافاق ان اقبلوا اليه بقلب كان بانوار العرش منيرا قد تزقن رأس البهاء باكليل البلاء كذلك قضى الامر في لوح كان بخاتم الله محتوما. اياك ان يمنعك البلاء عن ذكر ربك مالک الاسماء. دع الكائنات عن ورائك انه يفيك بالحق انه كان على كلّ شيء حكيما. لا تياس من روح الله و رحمته طوبى لمن انقطع و اتخذ اليه سبيلا. من المشركين من اعترض على الله و اتخذ الشيطان لنفسه خليلا. قل اليوم لا ينفع احداً شيء و لو يتمسك بمن في السموات و الارض الا بان يتوب و يرجع الى الله الذى خلق كلّ شيء بامر من عنده كذلك قضى الحكم في لوح كان باصبع العزّ مرقوما هذا سراج الرحمن لمن في الاكوان و اسمه الاعظم بين الامم طوبى لمن اقبل اليه و استظلّ في ظلّ سرادق كان باسم الله مرفوعا. قل لا تشركوا بالله هذه شمس التوحيد قد اشرقت من افق التجريد بانوار كانت على العالمين محيطا. ان الذين اتخذوا له شريكا اولئك في هيم الضلال لا يجدون لانفسهم معينا. ان يا قلم الامر ان اذكر عبدنا صالح في هذا الكتاب الكريم الذى نزل من لدى الله العزيز الحكيم. انه ممن اقبل الى الله في يوم فيه اسودّت وجوه الناسكين الذين زاروا البيت و اذا جاء من حقق بقوله البيت كفروا الى ان افتوا عليه الا اثم من الصاغرين. كم من عاقل منع عن الحق بما ارتكب من قبل و كم من غافل بلغ و قال لك الحمد يا اله العالمين. ان اذكر اذ اتى محمّد رسول الله اعرض عنه من كان رئيس القوم في العلم و آمن به من يعرى الغنم ان ربك

لهو العليم الخبير. كم من امة اقبلت و فازت و كم من رجل تراه من الغافلين. قل الامر بيد الله يعطى من يشاء ما يشاء انه  
لهو الحاكم على ما يريد. ان الذين اعرضوا اليوم سوف يرون انفسهم في خسران مبين طوي لقوى خرق الاحجاب باسم ربه العزيز  
الوهاب و اقبل بقلبه الى قبلة من في السموات و الارضين. هل الذين اعرضوا على امر لا و رب العرش العظيم قم باسمي و قل يا  
قوم قد اتى اليوم و ظهر ما وعدتم به في صحائف الله العزيز الحميد. انه لظهور الله بينكم و حجتكم لكم و برهانه لمن على الارض  
اجمعين دعوا الاوهام قد ظهر ربكم العزيز العلام هذا خير لكم عما عندكم يشهد بذلك كل عارف خبير. قد اخذ سكر الهوى  
سكان ملكوت الانشاء الا من انقطع عما عند الناس و اقبل الى وجه الله المشرق المنير. طوي لك بما فزت بايام الله و وجدت  
عرف القميص ان اشكر و كن من الحامدين. كن ناظراً الى الحكمة في الذكر و البيان ثم استر ما نزلناه لك لئلا يحدث ما  
تضطرب به افئدة المقبلين. ان يا قلم البيان ان اذكر ابن اسمي السلطان قل ان استمع نداء الرحمن من هذه السدرة المرتفعة على  
قطب الامكان انه لا اله الا انا العزيز الفرد الخبير. قد خلقت الافئدة لعرفاني و الالسن لثنائي و الاجساد لخدمتي و العيون  
لجمالي ها هو هذا الوجه المشرق المنير. قل هذا قلم اذا تحرك تحركت الممكنات و اذا سكن استقرت الارواح في الابدان تعالي هذا  
المتحرك الساكن العزيز البديع. ان احفظوا لثالي حب المحبوب في اواعي القلوب بهذا الاسم الذي به ناح الجبت و نادى الروح  
الامين. يا محمد ان استقم على امر موليك على شان لا يمنعك سطوة الملوك و لا اعراض المملوك هذا ينبغي لك و لمن تمسك  
بهذا الاسم الذي به قرت عيون المقرين.

هل ترى لما تراه من بقاء لا و اسمي الحاكم على العالمين ستفنى الدنيا و ما فيها و يبقى الامر لله العزيز القدير هل يمنع  
ضوضاء البشر ما اراد ربك مالك القدر لا و جماله الانور انه يدعو الكل من هذا المنظر الاكبر الى الله المقتدر المتعالي العليم  
الحكيم. قد اشرفت شمس البهاء من افق البلاء على شان ما منعها سبحات المحتجين. تمسك بجبل رحمة ربك و تشبث بذيل  
القديم. ان اشكر الله بما ذكر ذكرك من قلم القدم و نزل اسمك في هذا اللوح المقدس المبين. هل يعادل هذا الفضل خزائن الارض  
لا و مطلع الوحي لو انت من العارفين ان الرضيع لا يعرف اللؤلؤ من الحجر اذا صار بالغاً يفقه و يكون من الشاكرين طوي لبالغ  
يعرف شان اليوم و ينقطع في حبي عن المشركين.

بسم الرب ذي المجد العظيم

هذا كتاب من لدننا الى الذي ما منعتة سبحات الاسماء عن الله فاطر الارض و السماء لتقرّبه عينه في ايام ربّه المهيمن القيوم. قل يا ملاً الابن احتجبتكم باسمي عن نفسي مالكم لا تتفكّرون. كنتم ناديتهم ربكم المختار بالليل و النهار فلما اتى من سماء القدم بمجده الاعظم ما اقبلتم و كنتم من الغافلين فانظروا في الذين اعرضوا عن الروح اذ اتاهم بسطان مبین. كم من الفريسيين اعتكفوا في الهياكل باسمه و كانوا ان يتضرّعوا لفراقه فلما فتح باب الوصال و اشرق النور من مشرق الجمال كفروا بالله العليّ العظيم و ما فازوا بلقائه بعد الذي وعدوا به في كتاب اشعيا و عن ورائه في كتب النّبیین و المرسلين و ما اقبل منهم الى مشرق الفضل الاّ الذين لم يكن لهم عزّ بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كلّ ذی عزّ

\*\*\*ص ۱۰۱\*\*\*

مبین و اذكر اذ أفتى على قتله من كان اعلم علماء مصره في عصره و آمن به من كان يصطاد الحوت فاعتبر و كن من المتذكّرين. كذلك فانظر في هذا الزمان كم من الزهبان اعتكفوا في الكنائس و يدعون الروح فلما اتى بالحقّ ما تقرّبوا اليه و كانوا من المبعدين. طوبى لمن تركهم و اقبل الى مقصود من في السموات و الارضين. يقرئون الانجيل و لا يقرّون للربّ الجليل بعد الذي اتى بملكوته المقدّس العزيز الجميل. قل اناّ جئنا لكم و حملنا مكاره الدنّيا لخلاصكم أهربون من الذي فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله يا ملاً الروح و لا تعقبوا كلّ عالم بعيد. هل تظنّون انّه اراد نفسه بعد الذي كان تحت سيوف الاعداء في كلّ الاحيان او اراد الدنّيا بعد الذي سجن في اخرج البلدان فانصفوا و لا تتبعوا الظالمين. ان افتحوا ابواب قلوبكم انّ الروح قائم خلفها مالكم ان تبعدوا من اراد ان يقربكم الى مقرّ منير. قل اناّ فتحنا لكم ابواب الملكوت هل انتم تغلقون على وجهي ابواب البيوت ان هذا الاّ خطأ كبير قل انّه اتى من السماء كما اتى منها اول مرّة اياكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الاحزاب من قبلكم على ما قال كذلك يعلمكم الحقّ ان انتم من العارفين. قد اتّصل نهر الاردن بالبحر الاعظم و الابن في الواد المقدّس ينادى لبيك اللهم لبيك و الطور يطوف حول البيت و الشجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع. قل قد جاء الاب و كمل ما وعدتم به في ملكوت الله هذه كلمة التي سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلما تمّ الميقات و اتى الوقت اشرقت الكلمة من افق المشيّة اياكم يا ملاً الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسّكوا بما هذا خير لكم عمّا عندكم انّه لقريب بالمحسنين. قد قضت السّاعة التي سترنا علمها عمّن على الارض كلّها و عن الملكة المقربين قل انّه شهد لي و انا اشهد له انّه ما اراد الاّ نفسي و يشهد بذلك كلّ

منصف عليم

عليهم انا في مجبوحة البلاء ندع الناس الى الله مالِك الاسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به في كتب الله و لا تسلكوا سبيل  
الجاهلين. قد حبس جسدى لعتق انفسكم ان اقبلوا الى الوجه و لا تتبعوا كلَّ جَبَّار عنيد. انه قبل الدَّلَّة الكبرى لعزكم و انتم في  
وادي الغفلة تحبسون. انه في اُخر البيوت لاجلكم و انتم في القصور قاعدون. قل اما سمعتم صوت الصَّارخ الَّذى كان ان ينادى  
في بَرِّيَّة البيان و يبشركم برَبِّكم الرَّحمن الا انه قد اتى بالحقِّ في ظلل التَّبَيان بالحجَّة و البرهان و الموحدون يرون الملكوت امام وجهه  
طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكلِّ منكر مريب. قل للقسيس قد اتى الرئيس ان اخرج عن خلف الحجاب باسم ربك مالِك الرقاب  
و بشر النَّاس بهذا الظهور الاكبر العظيم. قد جاء روح الحقِّ ليرشدكم الى جميع الحقِّ انه لا يتكلَّم من عند نفسه بل من لدن علم  
حكيم. قل هذا هو الَّذى مَجَّد الابن و رفع امره ضعوا يا اهل الارض ماعندكم و خذوا ما امرتم به من لدن قوَى امين. قدسوا  
آذانكم و توجَّهوا بقلوبكم لتسمعوا النداء الاحلى الَّذى ارتفع من شطر السَّيْناء مقرَّ ربكم الاجمى انه يجذبكم الى مقام ترون فيه  
انوار الوجه الَّتى اشرفت من هذا الافق المنير. قل يا ملاء القسيسين دعوا التَّواقيس ثم اخرجوا من الكنائس ينبغى لكم اليوم بان  
تصيحوا بين الأمم بهذا الاسم الاعظم اختارون الصَّمت بعد الَّذى كلَّ حجر و شجر يصيح باعلى النداء قد اتى الرَّبُّ ذو المجد  
الكبير. طوبى لمن سبق اليه انه ممَّن يثبت اسمه الى الابد و يذكرته الملاء الاعلى كذلك قضى الامر من لدى الرَّوح في هذا اللوح  
البديع. من يدع النَّاس باسمى انه مئى و يظهر منه ما يعجز عنه من على الارض كلَّها ان اتبعوا سبيل الرَّبِّ و لاتعقبوا الغافلين.  
طوبى لنا من اتبته من القواة و قام من بين الاموات قاصدا سبيل الرَّبِّ الا انه من جوهر الخلق لدى الحقِّ و انه من الفائزين. قل انه  
قد اشرق من جهة

الشرق و ظهر في الغرب اثاره تفكروا فيه يا قوم و لا تكونوا كالَّذين غفلوا اذ جائتهم الذِّكرى من لدن عزيز حميد. ان استيقظوا  
من نسمة الله اتمَّ فاحت في العالم طوبى لمن وجد عرفها و كان من الموقنين. قل يا ملاء الاساقف انتم انجم سماء علمى، فضلى لا  
يجب ان تتساقطوا على وجه الارض ولكن عدلى يقول هذا ما قضى من لدى الابن و لا يتغيَّر ما خرج من فمه الطاهر الصَّادق  
الامين. ان التَّافوس يصيح باسمى و ينوح لِنفسى ولكنَّ الرَّوح في سرور مبين. قل جسد الحبيب يشتاق الصَّليب و رأسه اراد  
السَّنان في سبيل الرَّحمن انه لا تمنعه عمَّا اراد سطوة الظَّالمين. قد دعونا كلَّ الاشيا الى لقاء ربك مالِك الاسماء طوبى لمن اقبل الى  
الله مالِك يوم الدِّين. يا ملاء الرهبان ان اتبعتموني اجعلكم وراثا لملكوتى و ان عصيتموتى اصير بحلمى و انا الغفور الرَّحيم. ان يا

بِرَّ الشَّامِ اَيْنَ بَرَكَ قَدْ تَشَرَّفْتَ بِقُدُومِ الرَّبِّ هَلْ وَجَدْتَ عَرَفَ الْوَصْلِ أَوْ تَكُونُ مِنَ الْغَافِلِينَ. قَدْ تَحَرَّكَتْ بَيْتَ لَحْمٍ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ نَسْمَعُ نَدَائَهَا تَقُولُ يَا رَبَّ الْكَرِيمِ اَيْنَ اسْتَقَرَّ مَجْدُكَ الْعَظِيمُ قَدْ أَحْيَيْتَنِي نَفْحَاتِ وَصْلِكَ بَعْدَ الَّذِي أَذَابَنِي هَجْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا كَشَفْتَ السَّبْحَاتِ وَ جِئْتَ مَعَ الْقُوَاةِ بِجَلَالِ مَبِينٍ. نَادَيْتُهَا عَنْ وَرَاءِ سِرَادِقِ الْعِظْمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ. يَا بَيْتَ لَحْمٍ قَدْ ظَهَرَ هَذَا التَّوَرُّ مِنَ الْمَشْرِقِ وَ سَارَ إِلَى الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ اتَّكَ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ فَآخِرِيْنِي هَلِ الْإِبْنَاءُ يَعْرِفُونَ الْآبَ وَ يَقْرَؤُونَ لَهُ أَوْ يَنْكُرُونَهُ كَمَا أَنْكَرَ الْقَوْمُ مِنْ قَبْلِ عِنْدَ ذَلِكَ ارْتَفَعَ صَرْيَحُهَا وَ قَالَتْ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ أَنَا نَشَاهِدُ كُلَّ شَيْءٍ يَشْهَدُ لَنَا مِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ وَ يَشْهَدُ وَ أَكْثَرُهُمْ يَشْهَدُونَ وَ لَا يَعْرِفُونَ. قَدْ أَخَذَ اهْتِزَازَ اللَّقَاءِ طُورَ السَّيْنَاءِ وَ ارْتَفَعَ نَدَائِهِ الْإِحْلَى فِي ذِكْرِ رَبِّهِ الْإِهْيَ وَ يَقُولُ أَيُّ رَبِّ أَجْدَ عَرَفَ قَمِيصَكَ كَأَنَّكَ تَقْرَبُ بِالْآثَارِ وَ شَرَفْتَ بِقُدُومِكَ تِلْكَ الدِّيَارِ طُوبَى لَشُعْبِكَ لَوْ يَعْرِفُونَكَ وَ يَجِدُونَ عَرَفَكَ فَوَيْلَ

\*\*\* ١٠٤ \*\*\*

فَوَيْلَ لِلرَّاقِدِينَ. طُوبَى لَكَ يَا أَيُّهَا الْمَقْبَلُ إِلَى الْوَجْهِ بِمَا خَرَقْتَ الْإِحْجَابَ وَ كَسَّرْتَ الْإِصْنَامَ وَ عَرَفْتَ مَوْلِيكَ الْقَدِيمَ. قَدْ قَامَ عَلَيْنَا أَهْلُ الْفِرْقَانِ مِنْ دُونِ بَيِّنَةٍ وَ بَرَهَانٍ وَ عَذَّبُونَا فِي كُلِّ الْإِحْيَانِ بِعَذَابٍ جَدِيدٍ. ظَنُّوا بَانَ الْبَلَاءِ يَمْنَعُنَا عَمَّا أَرَدْنَا فَبَاطِلٌ مَا هُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ رَبَّكَ لهُوَ الْحَاكِمُ عَلَيَّ مَا يَرِيدُ. مَا مَرَرْتُ عَلَى شَجَرٍ إِلَّا وَ خَاطَبْتُهُ فَوَادِي يَا لَيْتَ قَطَعْتَ لِاسْمِي وَ صَلَبْتَ عَلَيَّكَ جَسَدِي هَذَا مَا نَزَّلْنَاهُ فِي كِتَابِ السُّلْطَانِ لِيَكُونَ ذِكْرِي لِأَهْلِ الْإِدْيَانِ أَنَّ رَبَّكَ لهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. أَتُكُّ لَا تَحْزَنُ بِمَا فَعَلُوا أَنَّهُمْ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ دَعَاهُمْ لِلْمَوْتِ ثُمَّ وَلَّ وَجْهَكَ إِلَى مِحْيِ الْعَالَمِينَ. أَيَّاكَ أَنْ يَحْزَنَكَ مَقَالَاتُ الَّذِينَ غَفَلُوا أَنْ اسْتَقَمَّ عَلَى الْأَمْرِ وَ بَلَغَ النَّاسُ بِالْحِكْمَةِ الْكَبِيرَى كَذَلِكَ يَا مَرْكَ مَالِكِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ إِنَّهُ لهُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ. سَوْفَ يَرْفَعُ اللَّهُ ذِكْرَكَ وَ يَثْبِتُ مِنَ الْقَلَمِ الْأَعْلَى مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فِي حَبِّهِ إِنَّهُ وَلِيُّ الْمُحْسِنِينَ. ذَكَرْتُ مِنْ قَبْلِي مِنْ سَمِّي بِالْمَرَادِ قُلْ طُوبَى لَكَ يَا مَرَادُ بِمَا نَبَذْتَ مَرَادَكَ وَ أَخَذْتَ مَرَادَ الْعَالَمِينَ. قُلْ طُوبَى لِرَاقِدٍ أَنْتَبَهَ مِنْ نَسْمَاتِي طُوبَى لِمَيِّتٍ حَيٍّ مِنْ نَفْحَاتِي طُوبَى لِعَيْنٍ قَرَّتْ بِجَمَالِي طُوبَى لِقَاصِدٍ قَصَدَ خَبَاءَ عِظْمَتِي وَ كِبْرِيَائِي طُوبَى لِحَائِفٍ هَرَبَ إِلَى ظِلِّ قَبَائِي طُوبَى لِعِطْشَانٍ سَرَعَ إِلَى سَبِيلِ عِنَابِي طُوبَى لِحَائِفٍ هَرَعَ عَنِ الْهُوَى لِهَوَائِي وَ حَضَرَ عَلَى الْمَائِدَةِ الَّتِي نَزَّلْتَهَا مِنْ سَمَاءِ فَضْلِي لِاصْفِيَائِي طُوبَى لِلذَّلِيلِ تَمَسَّكَ بِجَبَلِ عَزِّي وَ لِفَقِيرٍ اسْتَظَلَّ فِي سِرَادِقِ غِنَائِي طُوبَى لِجَاهِلٍ أَرَادَ كَوْنَهُ عِلْمِي وَ لِعَافِلٍ تَمَسَّكَ بِجَبَلِ ذِكْرِي طُوبَى لِرُوحٍ بَعَثَ مِنْ نَفْحَتِي وَ دَخَلَ مَلِكُوتِي طُوبَى لِنَفْسٍ هَزَّتْهَا رَائِحَةُ وَصْلِي وَ اجْتَذَبَتْهَا إِلَى مَشْرِقِ أَمْرِي طُوبَى لِأَذْنٍ سَمِعَتْ وَ لِللسَانِ شَهِدَتْ وَ لِعَيْنٍ رَأَتْ وَ عَرَفَتْ نَفْسَ الرَّبِّ ذِي الْمَجْدِ وَ الْمَلِكُوتِ وَ ذِي الْعِظْمَةِ وَ الْجَبْرُوتِ طُوبَى لِلْفَائِزِينَ طُوبَى لِمَنْ اسْتَضَاءَ مِنْ شَمْسِ كَلِمَتِي طُوبَى لِمَنْ زَيْنَ رَأْسَهُ بِأَكْلِيلِ حَيِّي طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ كَرِيْمِي وَ قَامَ لِنَصْرَتِي بَيْنَ شَعْبِي طُوبَى لِمَنْ فَدَى نَفْسَهُ فِي سَبِيلِي وَ حَمَلَ

\*\*\*ص ١٠٥\*\*\*

الشّدائد لاسمى طوبى لمن اطمئنّ بكلمتى و قام بين الاموات لذكرى طوبى لمن انجذب من نعماتى و خرق السّبحات بقدرتى  
طوبى لمن وفى بعهدى و ما منعه الدّنيا عن الورود فى بساط قدسى طوبى لمن انقطع عن سوائى و طار فى هواء حبّى و دخل  
ملكوتى و شاهد ممالك عزّى و شرب كوثر فضلى و سلسبيل عنايتى و اطّلع بامرى و ما سترته فى خزائن كلماتى و طلع من افق  
المعاني بذكرى و ثنائى انه مئى عليه رحمتى و عنايتى و مكرمتى و بهائى.

### بسم الله الاقدس الابهى

ان يا علىّ قبل نقيّ ان استمع النّداء من شاطى البقاء فى البقعة الحمراء من السّدره المنتهى انه لا اله الا انا العزيز المختار. طوبى  
لك بما فزت بعيد الرّضوان فى الرّضوان اذ تجلّى الرّحمن على من فى الامكان ان اشكر و قل لك الحمد يا من بيدك زمام الارضين  
و السّموات. قل ليس اليوم يوم الوقوف طوبى لمن سمع النّداء من الافق الاعلى و قال لبيك يا ربّى الرّحمن. قل النّداء جناح لمن  
اراد ان يطير فى هذا الهواء و مصباح لاهل الانشاء و فرات رحمة ربّك لمن فى الاكوان انه لشفاء للمفئود و حيوة للمؤود طوبى لمن  
سمعه باذن القلب مقبلا الى قبلة الافاق. ان يا قلم الاقدس ان اذكر الشّمس الّذى اقبل الى شمس وجهه ربّه العزيز الوهاب ليجذبه  
ذكر الله الى ملكوت الاسما و الصّفات طوبى لك بما كسّرت صنم الاوهام اذ اتى ربّك العزيز العلام فى ظلل الغمام. قم باذن  
ربّك ثمّ سخرّ القلوب بهذا الاسم الّذى جعله الله مهيمنا على الاسماء كذلك قضى الامر من لدن منزل الايات. قل يا قوم قد  
اتى اليوم هذا ما وعدتم به فى الالواح به ظهرت الصّبيحة و نادى الصّخرة و الملك لله الواحد الجبّار. اياك ان تحجبك حجبات

\*\*\*ص ١٠٦\*\*\*

حجبات الخلق عن التّوجّه الى الحقّ المتعال كن كما كان موليك بحيث لا يخوّفك جنود من على الارض و لا سطوة كلّ متكبر  
جبّار كن مناديا باسمى و ناطقا بثنائى و لكن بالحكمة و البيان كذلك قضى الامر فى الكتاب. انا لما وردنا السّجن اراد ان نبّغ  
الكلّ ما اراد ربّك العزيز المتان. قد نزلنا لكلّ واحد من رؤساء الارض ما عميت به عيون الّذين كفروا و قرّت به ابصار عبادنا  
الاخيار. قد خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلناه بلوح ربّك المختار الّذى من افقه لاحت شمس الاسما بقوّة و سلطان.  
ما منعنا البلاء عن ذكر الله موجد الاسماء من افق السّجن ندع الامم الى العزيز الغفّار. قل يا قوم انّ اليعقوب قد ارتدّ بصيراً بما  
وجد عرف قميص اسم من الاسماء و ارسلنا اليكم ما تضرّعت به رائحة الرّحمن توجّهوا يا اولى الالباب. انا سمعنا ندائك و



اجبتاك من هذا المقام فضلا من لدنا عليك و على الذين اقبلوا الى الوجه في يوم فيه زلت الاقدام. ان يا قلم الاظهر ان انظر من شطر المنظر الانور الى من سمى بعليّ اكبر ليرى نفسه تحت لحاظ مالك القدر الذي به نصب الصراط و وضع الميزان ان استمع ما يناديك به جمال القدم من شطر اسمه الاعظم انه لا اله الا هو العزيز المستعان. طوبى لك بما نبذت المهوم و اخذت المعلوم اذ اتى القيوم بالحجة و البرهان. قل يا معشر العلماء ان اذكروا اذ اتى محمد رسول الله اعرض عنه من يرى نفسه اعلم الناس و امن به من يرمى الاغنام ليس الفخر بالعلوم بل يعرفان المعلوم تفكروا يا اولى الاحجاب. فانظر في قلة عقولهم يكتبون باقلامهم ما يأمرهم به اهوائهم بعد الذي ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء قل ضعوا ما عندكم و انصتوا ثم استمعوا ما يتكلم به لسان العظمة و الاجلال. كم من ذى مقنعة اقبلت و امنت

\*\*\*ص ١٠٧\*\*\*

و كم من ذى عمامة منع و اتبع الاحزاب. طوبى لمن خرق الحجاب الاكبر باسم مالك البشر و اقبل الى سوء الصراط. من المشركين من قال هل انت الساعة قل بل قضت و رب الارباب قد اشرفت شمس الايقان من افق ارادة ربك الرحمن و المشركون في غفلة و ارتياب. قل قد تنفس الصبح و به فاحت نفحة القميص في الديار كذلك القيناك و ارسلنا لك ما تطير به النفوس و تنجذب به افئدة الابرار. ان يا قلم توجه الى من اقبل الى الاسم الاعظم الذي سمى بمحمد في ملكوت الاسماء ليفرح بهذا الذكر الذي جعله الله طراز كتاب الابداع. قل قد اضرمت نار الاشتياق في الافاق و هذا هو المعشوق يا ملاء العشاق. قد ذكر اسمك لدى العرش و نزل لك ما تحيى به الاموات ان اشكر بما ايديك الله على عرفان مظهر امره و جرى من قلم الوحي ما يثبت به ذكرك بين العباد. هل يعادل هذا الفضل شيء عما خلق في الارض لا و مطلع الانوار. قم على خدمة ربك هذا خير لك عما تريه و يشهد بذلك كل موقن صبار. قل قد انتهت الظهورات الى هذا الظهور الاعظم و من يدعى بعده انه مفتر كذاب نسئل الله بان يوفقه على الرجوع ان تاب ان ربك هو التواب و ان اصر على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه انه هو المقتدر القهار. ان انصحو الذين اتخذوا امر الله هوا و لعبا لعمرى اثم في غفلة و ضلال. لو كان الامر كما يقولون كيف يستقر ما اردناه بين العباد تفكروا يا اولى الانظار. كم من ناعق ينطق هذا ما اخبركم به ربكم العزيز العلام. يا احبائي ان احفظوا حصن الامر باسمي المهيم على الاقطار ثم اشربوا كوثر الحيوان من كاؤس رحمة ربكم الرحمن رغما لانف الذين كفروا بالله المهيم القيوم. كذلك صرفنا لك الايات و نصرناها على لحن اخر ان ربك هو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون و نذكر من سمى

من سمى بالحسين لسمع نداء هذا المظلوم انّ الحبيب ينادى قد اتى المحبوب و لكنّ الناس لا يفقهون. قد اخذ جذب الجبار كلّ الديار و الناس اكثرهم منصعقون. انّ البطحا تنادى لك الحمد يا مالك الاسماء و المسجد الاقصى يقول الملك لك يا مالك الغيب و الشهود. قد تحزك كلّ جامد من نفحات الله و الناس هم ميّتون الّا الذين نبذوا الهوى و اتّخذوا الهدى الا اّهم هم الفائزون. لا تحزن من شيء توكل على ربك الغفور في كلّ الامور هذا يوم الذّكر و البيان ذكروا الناس بهذا التّبأ الموعود لا تحزنوا من البعدكم من بعيد هو القريب و كم من قريب هو البعيد كذلك قضينا الامر في لوح محفوظ. كم من مقبل بلغ و ما فاز على ما ينبغي و كم من قاصد ما بلغ و فاز و كم من عبد بلغ و فاز أنّه من اعلى الخلق و ربك العزيز الودود لكلّ قدرنا نصيبا في الكتاب لا يعزب من علمه شيء أنّه هو الحقّ علام الغيوب. طوبى لمن اقبل و بلغ الى ان ورد و حضر لدى العرش منقطعا عن هويه و سمع نداء موليه أنّه ممن سبق الوجود و اليوم ليس الاذن لاحد ان يتوجّه الى الوجه لانا في شدة و مقام ممنوع. توجّهوا بقلوبكم هذا خير لكم في مثل تلك الايام ان انتم تعرفون. ان يا قلم ان اذكر العليّ في الانتهاء ليلبّغه ذكر ربّه الى الغاية القصوى و يقرء آيات ربّه الابهى الّتي نزلت في هذا المقام الكريم. أنّه و لو يكون في اخرج البيوت ولكن يطوف في حوله الملكوت طوبى للعارفين. هل يجزئه شيء او يمنعه عمّا اراد لا و ربّ العالمين. في البلاء ينادى من في الانشاء و يدعوهم الى الله العزيز الحميد. ان يا عليّ ان اذكر ايامي و ماورد عليّ بما اكتسبت ايدي الظالمين انا اردنا نجاتهم اّهم يسعون في سفك دمي بعد الّذي لو اردنا لاخذناهم بكلمة من عندنا انّ ربك هو المقتدر القدير قد سبقت الرّحمة أنّه هو الغفور الرّحيم. انّ الناس

عمى اذا فتحت ابصارهم يتفكّرون و يقولون نشهد أنّك انت العزيز البديع. ان اطمنن بفضل موليك و كن ناصرا لامره و ناطقا بذكره أنّه مع عباده الذاكرين. يا ايّها المذكور في البدء ان استمع نداء مالك الظهور في الختم أنّه لا اله الا هو العليم الحكيم. كن خادماً لامر ربك في كلّ الاحوال و كبرّ على وجوه احبائي من قبلي و بشرهم بهذا الذّكر الحكيم سوف ياخذ الله من ظلم و بغى انّ ربك هو العليم الخبير. لا تدع الحكمة في الامور هذا ما حكم به مالك البريّة من قبل و من بعد أنّه هو خير الحاكمين قل الحمد لله مقصود العارفين.

هذا كتاب من لدى الرحمن الى الذينهم اقبلوا الى قبلة من في السموات و الارضين لتسرهم آيات الله و تجذبهم الى افق الوحي و تقرهم الى مقام ينطق فيه كل شيء انه لا اله الا انا العزيز العليم. قم على الامر بحول الله و قوته. قل يا ملأ البيان اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم في شفا حفرة التسيان و انزل عليكم من سماء التبيان ما علمكم به هذا السبيل الواضح المستقيم. ان يا قلم القدم اذكر في اللوح ما تفرح به افدة المخلصين و يوقن كل بصير بائي انا المقتدر على ما اشاء لا يمنعني عما اردت من على الارض كلها و انا العزيز الحكيم. قل ان المشركين نقضوا عهد الله و ميثاقه و ادخلونا في السجن بظلم مبين فلما وردنا اردنا ان نبلغ الملوك رسالات الله المقتدر العزيز العظيم و منهم ملك العجم كشفنا له جمال الامر وعرفناه نفسنا بعد الذي اخترنا احداً من الاخيار و نفخنا في قلبه روح القدرة و الاقتدار و ارسلناه اليه ككرة

\*\*\* ص ١١٠ \*\*\*

ككرة النار بلوح من لدن ربك العزيز القدير و فيه بينا ما اكتسبت يداه و ما ارتكبه ملك الروم ليعلمنا ان البلاء لن يمنع البهاء عما اراد مالک الاسماء و لم يخوفنا سطوة الذين كفروا بالله العزيز الحميد. و به نفخنا في صور القدرة مرة اخرى واضطرب منه كل جبار عنيد و فيه نزل من النصائح والمواعظ ما تستيقظ به افدة الراقدين. قد نزلنا فيه من كل شان بياناً شافياً. يا طوبى لمن يقرئه و يتفكر في اشاراته لعمرى انه يكفى العالمين لو نزلت كلمة منه على الجبال لتطير من الشوق الى الله العزيز الجميل. انا ما اردنا منه الا اظهار سلطنة الله و عظمتة و انتشار امره وظهور استقلاله بين عباده المريين و ما تركنا فيه لاحد من عذر ان اقره و كن من الشاكرين. قل يا ملأ الارض تفكروا انا نزلنا في اللوح لرئيسكم بان يجمعنا و علماء العصر ليظهر امر الله و حجته لكم انه ارتكب ما ناح به سكان الملكوت انتم بعد ذلك باي امر تتمسكون و الى من تذهبون ان انصفوا و لا تكونن من الظالمين و كذلك اردنا في العراق ان نجتمع مع علماء العجم لما سمعوا فزوا و قالوا ان هو الا ساحر مبين. هذه كلمة خرجت من افواه امثالهم من قبل و هؤلاء اعترضوا عليهم بما قالوا و هم يقولون اليوم مثل قولهم و لا يفقهون. لعمرى مثلهم كمثل الرماد عند ربك اذا اراد تمر عليهم ارياح عاصفات وتجعلهم هباء ان ربك هو المقتدر على ما يريد. تشرفت تلك الديار بقدم ربك المختار و نطق كل حجر و مدر قد ظهرت غرة الايام و اتى المقصود بجلال مبين. قد اخذ الاهتزاز ارض الحجاز و حركتها نسمة الوصال تقول يا ربى المتعال لك الحمد بما احببني نفحات وصلك بعد الذي امانتي هجرك طوبى لمن اقبل اليك و ويل للمعرضين. انار جبل الطور من اشراق الظهور

و قال قد وجدت عرفك يا اله من في السموات و الارضين. تلك ارض فيها بعثنا النبيين و المرسلين قد ارتفع فيها نداء الخليل ثم الكليم ومن بعده الابن كل اخبروا و بشروا العباد بهذا التبا العظيم و وروده في تلك الديار كذلك نزل في الالواح من لدن منزل قديم و السدرة تنادى يا اهل الناسوت قد اتى مالک الملکوت و استوى على العرش و في حوله من الملكة المقرين. دعوا الكنائس و المساجد ان اسرعوا الى مطلع الوحي و لا تتبعوا ظنون الذين غفلوا تالله قد طلع فجر اليقين ان المعابد لذكره قد اتى المذكور بسطان عظيم. اياكم ان تمنعكم الازكار عن ربكم المختار دعوا ما عند الانام ثم اقبلوا الى مطلع الالهام هذا خير لكم ان انتم من العارفين. قم على ذكرى اياك ان يمنعك قول المشركين ان اللسان خلق لذكر الرحمن ذكر البرية و لكن بالحكمة كذلك قضى الامر و رقم من قلم ارادة ربك العليم القدير. ان اجمع احبائي ثم امرهم من لدنا بالبر و التقوى كذلك امرت من لدن ربك الابهى و لك اليوم عندنا مقام كريم. ان الذين يسدون السبيل و ياكلون اموال الناس و يفسدون في الارض اننى برآء منهم و الله على ما اقول شهيد. ليس ذلتى سجنى لعمري انه عز لى بل الدلة عمل احبائي الذين ينسبون انفسهم الينا و يتبعون الشيطان في اعمالهم الا انهم من الخاسرين. لما قضى الامر و اشرق نير الافاق من شطر العراق امرناهم بما يقدسهم عن العالمين. منهم من اخذ الهوى و اعرض عما امر و منهم من اتبع الحق بالهدى و كان من المهتدين. قل الذين ارتكبوا الفحشاء و تمسكوا بالدنيا انهم ليسوا من اهل البهاء هم عباد لو يردون وادياً من الذهب يمرون عنه كمر السحاب و لا يلتفتون اليه ابداً الا انهم متى ليجدون من قميصهم المأ الأعلى عرف التقديس و يشهد بذلك ربك و من عنده علم

الكتاب و لو يردن عليهم ذوات الجمال باحسن الطراز لا ترتد اليهن ابصارهم بالهوى اولئك خلقوا من التقوى كذلك يعلمكم قلم القدم من لدن ربكم العزيز الوهاب. يا ايها المقبل بلغ رسالات ربك لعل الناس يضعون الورى و ياخذون ما امروا به من الله فالق الاصباح. قل لا تضيّعوا امر الله بينكم و لا تتبعوا الذين كفروا بالله مرسل الارياح ان انصروا الله بالسنة ان اللسان سيف الرحمن ان افتحوا به مدائن القلوب هذا شأن الانسان ان اعرفوا يا اولى الابصار قل يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم ان يركض مع الفتى الالهى في ميدان الحكمة و البيان او يطير معه الى سما المعاني و التبيين لا و ربى الرحمن كلهم انصعقوا اليوم من كلمة ربك كأنهم اموات غير احياء الا من شاء ربك العزيز المختار. انه من اهل العلم لدى العليم يصلين عليه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس في العشي و الاشراق. من كان رجله من الخشب هل يقدر ان يقوم مع الذى جعل الله رجليه من الحديد لا

ومنور الآفاق. انّ الذين نقضوا ميثاق الله و عهده اولئك اخذتهم نفحات العذاب سوف يرون منازلهم في النار فبئس مثوى كلّ متكبر جبّار. قل يا قوم تفكّروا في القرون الّتي خلت قبلكم ارسلنا فيها رسلاً كذبوا بايات ربهم اخذناهم بذنبيهم و تركناهم تذكرة لاولى الالباب. اين الذين اتكأوا في القصور على و سآئد الغرور قد ارجعناهم الى القبور تلك البيوت تركوها للعنكبوت فاعتبروا يا اولى الانظار. قل ان اتبهاوا يا قوم قد نادى المناد في بريّة البيان وهذا يوم التناد. الى متى ترفدون في مهاد الغفلة والهوى قوموا و اقبلوا و لا تتبعوا كلّ مشرك مرتاب انا نزلنا لك من قبل آيات بيّنات تلك مرّة اخرى فضلاً من لدنا و انا العزيز العفّار لتقوم على خدمة الله و تشكره في الغدوّ و الاصال

\*\*\*ص ١١٣\*\*\*

كذلك صرّفنا الآيات و ارسلناها اليك انّ ربك هو العزيز العلام.

### بسم الله الاعزّ الابهي

هذا كتاب من لدنا الى الّذي كسر صنم الوهم بسطان ذكر ربّه مالك الرقاب و اقبل الى الوجه في ايام انقلبت فيها الاسماء الا من شاء ربك العزيز الوهاب. قد اسودّت الوجوه و اضطربت النفوس اذ اتى الله بملكوت الآيات قال قائل لم اتى قل رغما لانفك يا ايّها المشرك المرتاب و قال الاخر هل اتى الميقات قل بلى و منزل الامطار ائما الميقات نفسه ان اعرفوا يا اولى الالباب. من المشركين من قال هل ياتي الرحمن قبل ظهور خلق البيان قل فانظر بطرفه اتى من سماء الامر بقدره و سلطان. هل تمنعه حجبات الاشارات لا و مظهر البيّنات منهم من قال ما كمل ما قدر في الكتاب قل بظهورى يكمل كلّ شىء تفكّروا يا اولى الابصار. لو لا ذكرى ما نزل البيان و لو لا ظهورى ما كمل خلقه لو يكون باقياً بدوام الملك و الملكوت كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز المختار. بتصديقى ثبت كلّ امرٍ و يكمل كلّ ما ذكر في الالواح. قل انا لو نسخنا ما شرع في البيان ليس لاحد ان يقول لم او بم كذلك نزل في الالواح من لدن فالحق الاصبح. انا ما نسخنا البيان بل كتنا غادية الفضل لما زرع فيه بالعدل يشهد بذلك كلّ الاشياء و عن ورائها من هو عالم بالسرّ و الاجهار. بظهورى ارتفع سماء البيان و ثبت ما نزل فيه انّ الذين انكروا اولئك في غفلة و ضلال. بنفسى طويت سماء الاوهام و اشرفت شمس الحكم من افق الاقتدار قد علّق كلّ امر بقولى هذا ما انزله الرحمن في البيان ان اقرئوه لتعرفوا

الَّذِي بنوره انار الآفاق. قل ان انصفوا يا ملاء البيان لو لا ظهورى من ينصر الرحمن بين الاكوان اتقوا الله يا من بقولكم اضطربت اركان العرش و بكت السحاب. بقيامى اشرفت شمس الذكر و ارتفعت رايات التوحيد على الاطواد. ما فى البيان هديّة لِنفسى و ورقة من اوراق رضوانى تفكروا لتعرفوا الذى حارت فيه العقول و منعت عنه الانظار. انا ما جئنا لاحكام الاجساد بل لاحياء الارواح يشهد بذلك ربكم مرسل الارياح. قل انه حدّد فى البيان ما ينبغى لاهل الاكوان لئلا يشتغل هذا القلم الارقّ اللطف الاعلى بما يذكر فى عوالم الخلق و انتم ارتكبتم فى امره ما بكت به عين الرحمن فى عُلى الجنان. قد جئتم من مكنم الغيب لانطق فى قطب العالم قد اتى مالک القدم الملك لله المقتدر المهيمن العزيز القهار. انتم نبذتم ما اراد الله ربكم الرحمن و اخذتم ما تموى به النفس و الهوى الى ان اشتغل قلمى الاعلى بادنى الاذكار. بذلك تدرّفت العيون و ناح روح القدس فى اعلى المقام هل تدرون باى امر منعمتم عن شطر الفضل لا و ربّ الارياب. يا قوم ان اردتم ظهورات القدرة تالله قد احاطت الجهات و ان اردتم الآيات قد ملأت الاقطار و ان اردتم ظهورات التوحيد تجدوها من كلّ الاشياء بما مرّت عليها نفحات قميص ربكم الاجبى فى هذا اليوم الذى خضعت فيه الاعناق. افيه رب ام فى قلوبكم ان انصفوا يا اولى الافكار. انّ الاخر هو الاظهر و منظره الاكبر يشهد بذلك من استقرّ على العرش بقدرة و سلطان. يا قوم اتجادلون مع الذى تحت السيف يدعوكم الى الله مالک يوم التناد. هل يريد منكم الجزاء لا و مالک الاسماء او يريد اجراً لا و هذا الفجر الذى طلع من افق المشيئة بسلطنة و اقتدار. ان يجد ما ظننتم من اين يجد الحيوّة لنفسه بعد الذى يكون بين انياب الذئاب.

تالله انّ الحجة نوح لحزنى و عين البرهان تبكى لنفسى الرحمن اذا جرى الدّم من القلم الاعلى بما ذاب قلب البهاء من نار الذين كفروا بمالک الاسماء تبا لهم و لكلّ مشرك مرتاب. ا ينبغى الوقوف فى هذا الامر بعد الذى به جرت الفلك الحمراء على بحر الاسماء لا و هذا الجمال الذى باسمه مرّت الجبال. قل اتنكرون الذى به اقبل الوجود الى شطر المقصود و اشرق نير الامر من افق البلاد. قد زيّن رأس البيان باكليل ذكرى و هيكله بطراز حىّ و انتم عريتموه يا اولى الاحجاب. منهم من قال انى آمنت بالبيان قل صة لسانك يا ايها المنكر المكّار. ينوح البيان من فعلك و ينوح معه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فى العشىّ و الاشراق. ان آمنت بالبيان لم سللت سيف الاعراض على محبوب الرحمن الذى به ابتسم ثغر السبحان و طرّز ديباج كتاب الابداع. انّ الذين اعرضوا يفرحون بما عملوا يمشون و غضب الله عن ورائهم نشهد انّ البيان برئ منهم و نحن برآء كذلك شهد من جعله

الله مطلع الانوار. قل موتوا بغيظكم قد طويت سماء الاوهام بقبضة القدرة و الاقتدار و رفعنا سماء البيان بالحكمة و التّبيان و زَيَّنّاها بنجم اسمنا البديع الّذى به اخذت الزّلازل كلّ القبائل و ناح الجبت و اضطربت الاركان. هل يرون لانفسهم من مناص قل ليس لكم اليوم من الله من واقٍ اين يفترّون و الى من يهربون هل يجدون من يعصمهم لا و عمرى ليس لهم اليوم من وال. يا قوم هذا بديع السموات و الارض تفكّروا لتعرفوا حكم البديع اذا عرفتم تعرفون هذا الامر الّذى بشرتم به فى الصّحائف و اللواح. ان اتّحدوا يا ملأ الارض باتّحادكم تنفطر سماء الظّلم و تنصعق الاصنام. اتّا حملنا البلايا لنجاتكم يشهد بذلك هذا القلم الّذى جعله الله سلطان الاقلام.

\*\*\* ص ١١٦ \*\*\*

طوبى لك بما ذكرت لدى العرش و نزل لك من سماء السّجن ما تفرح به الارواح ان اقتد مولاك على شأن لا يمنعك البلاء عن ذكر فاطر السّماء ان اذكر ربّك فى البكور و الاصال. لا تحزن من الدّنيا و شعوثاتها سيفنى ما يرى و يبقى الملك الله المهيمن السّتار. قل يا اهل الانشاء هذا يوم الاصغاء ان استمعوا نداء الله العلّى الابهى الّذى ارتفع بين الارض و السّماء. تالله بندائه انجذبت الاشياء و انقلبت الوجوه الى الله العزيز المتّان. انّ الّذين منعوا اولئك ليس لهم نصيب فى الملك سوف ينوحون و لا يرون لانفسهم من مناص. اتك خذ كأس البقاء باسمى ثم اشربها باذنك كذلك يامرک ربّك العزيز العلام و البهاء عليك و على الّذين اقبلوا الى الوجه بروح و ريحان.

### بسم الله الاعزّ الامنع الاقدس

هذا كتاب من لدى البهاء الى الّذين عصمهم الله من خزي التّفنّس و الهوى و ادخلهم فى سرادق الابهى فضلا من عنده انه هو الغفور الرّحيم لتمرّ عليهم نفحات الرّحمن من هذا الشّطر البعيد و تذكّرهم فى هذه الايام الّتى فيها ينطق كلّ شجر انه لا اله الاّ انا العزيز الحكيم. ان اشكروا الله بما انقذكم بسلطانه و حفظكم بجنود الغيب و الشّهادة الى ان عرفكم مظهر نفسه الّذى ينطق قدّامه الرّوح الامين. قد ظهر ملكوت الله و استقرّ على العرش محبوب العالمين. به فتحت ابواب اللّقاء على وجوه التّبيين و المرسلين. كلّ استمدّوا بذكره و استفرحوا باسمه العزيز المنيع الى ان ارسلنا عليّا بالحقّ و جعلناه مبشّراً لهذا الذّكر الحكيم. انه ما نطق عن الهوى بل بما اهمناه

من آياتنا الكبرى. انه هو الذى نادى فى البرّ و البحر و دعا الناس الى المنظر الاكبر. فلما كشفت الاحجاب و اتى الوهاب فى ظلل السحاب اضطربت قبائل الارض كلّها و كسفت شمس الظنون و خسف بدر الغرور كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز الحكيم. انّ الذين غرقوا فى بحور الاوهام بعد الذى اشرقت شمس الايقان من افق الالهام اّهم من عبدة الاصنام قد تركناهم بانفسهم و نجينا الذينهم تمسكوا بعروة الفضل الا اّهم من المخلصين. انا نزلنا البيان على شأن ما ترك لاحدٍ عذرًا الا بان يتوجّه الى الله او يشهد بانّه من الهالكين. قد جعل الله البيان هديّةً لنفسى و زبّنه باسمى العزيز البديع. بحيث كلّ كلمةٍ منه تنادى قد اتى محبوب العالمين. فلما ظهر ما هو المقصود فى الالواح اعترض عليه اهل البيان من الذين ينسبون انفسهم الى الرحمن و ارتكبوا ما عجز عن ذكره القلم يشهد بذلك جمال القدم ان اتم من العارفين. منهم من اراد قتل نفسى و منهم من قال انه افترى على الله بعد الذى يشهد كلّ عمل من اعمالى بظهور الله و سلطانه و عزّ الله و كبريائه كذلك قصصنا لكم ما احصيناه ان ربكم هو العليم الخبير. هل تعترضون على الذى به تحرك القلم الاعلى و بظهوره تنطق كلّ ورقة من اوراق سدره المنتهى يا ملاً الانشاء هذا هو الذى اخذ الله عهده منكم فى كلّ الالواح اتقوا الرحمن و لا تكوننّ من الذين نقضوا الميثاق و كفروا بالله العزيز الحميد. لعمري من كان له اذن سمع نداء الله و انقطع فى حبه عن العالمين و الذى كان له بصر يرى قدرة الله فى هذا التباء العظيم. انّ الذين كفروا اولئك صمّاء عمياء لا يذكر اسمائهم لدى العرش الا اّهم من الغابرين ثمّ اعلموا يا احبائى قد اخذنى الضّعف على شان منع لساني عن الذّكر و البيان اذا ينزل من شطر

العرش لوح او لوحان ياخذنى الضّعف بما ورد على الجسد الذين اعرضوا عن الوجه و استكبروا على الله العزيز الحكيم و لكن الروح على قوّة و قدرة لن يقدر ان يقوم معه خلق الاولين و الاخرين ينطق فى كلّ الاحيان و يدعو ملاً الاكوان الى الله العزيز الجميل. انه لا يستقرّ ابداً يسبح بحمد ربّه فى اللّيلالى و النهار و لا يحوّفه شىءٌ و لو ورد عليه ما لا ورد على احدٍ من قبل بما اكتسبت ايدى الظالمين. لما ادخلونا المشركون فى هذا السّجن الاعظم اردنا ان نبلغ الامر الى الملوك و السّلاطين و بلّغناهم بسلطان من عندنا و قدرة من لدنا بعد الذى كتنا بين ايدى الاعداء انه هو المقتدر القدير. قوموا على نصرة ربكم لعلّ بذكركم ينتبه من رقد على مهاد الغفلة و الغرور هذا ما امرتم به من القلم الاعلى بعد استوائى على عرش اسمى العظيم. لا يحزنكم اعراض من على الارض تشبّثوا بذيل رحمة ربكم انه يكفيكم بالحقّ و انه ولىّ المقرّبين. الذين ينطقون بذكره و ثنائه بين العباد اّهم من



اصحاب البهاء قد رقم اسمائهم من هذا القلم المنير. لا تحزنكم الدنيا ان اقتدوا ربكم العليّ الابهي انه في الشدة و البلاء يدع الناس الى هذا الصراط المستقيم. اتأخذكم الاحزان بعد الذي ترون انفسكم في ظلّ رحمة ربكم الرحمن ان افرحوا بفرحى ثم اقبلوا الى ملكوت البقاء و ما قدر لكم من لدى الله مالك الاسماء لعمري هذا خير عمّا خلق في ملكوت السموات و الارضين. ان اقرئوا اياتى بالروح و الزيجان أنّها تجذبكم الى الله و تجعلكم منقطعين عمّا سويه هذا ما وعظمت به في الالواح و هذا اللوح المبين. اياكم ان تتجاوزوا عن الحكمة ان احفظوا الامر بينكم لئلا تحدث فتنة و تضطرب بما افددة المستضعفين. ان جائكم احد بكتاب الفجار دعوه عن ورائكم ثم اقرئوا له لوحاً من الواح ربكم العزيز الكريم. ان وجدتم

\*\*\* ص ١١٧ \*\*\*

في وجهه نضرة الرحمن ان اقبلوا اليه و ان غشته غيرة النار ان اتركوه ثم اقبلوا بقلوبكم الى الله مولى العالمين. قد انزلنا لكم من قبل آيات بينات لتقرّ بما عيونكم و اكتفينا في هذه الكثرة بهذا اللوح العظيم. ان امروا عبادى و امائى بالعصمة و التقوى لعلّ يقوم من رقد الهوى و يتوجه الى الله فاطر الارض و السماء كذلك امرنا العباد حين الذى اشرق نير الافاق من جهة العراق و من الناس من نقض الميثاق و منهم من اتبع بما امر من لدن عليهم حكيم. ليس ضررى سجنى و بلائى و ما يرد على من طغاة عبادى بل عمل الذين ينسبون انفسهم الى هذا المظلوم و يرتكبون ما تضيع به حرمة الله بين خلقه الا اهتم من المفسدين. ان الذين يفسدون في الارض و يتصرفون اموال الناس و يدخلون البيوت من غير الاذن اتى برىء منهم الا بان يتوبوا و يرجعوا الى الله الغفور الرحيم. كذلك نزلنا في اكثر الالواح لعلّ يتنبهون في انفسهم و يتبعون الحق في ايامهم منهم من اخذ و منهم من نبذ و الذى اخذ الله من المقرّبين. طوبى لكم يا احبائى بما جرى على اسمائكم قلمى و تكلم بذكركم لسانى في سجنى و بلائى ليجذبكم الى ملكوتى و يعرفكم عظمتى و اقتدارى و يبلغكم الى مقام لا ترون الا جمالى و لا تسمعون الا ندائى ضعوا ما سوائى و خذوا كأس ذكرى من يد عنايتى و مكرمتى ثم اشربوا منها باسمى و سلطاني لعمري أنّها تجعلكم منقطعين عمّا دونى و تقرّبكم الى ما اردنا لكم في جبروت اقتدارى. كذلك القيناكم آياتى و اشرقت عليكم من افق مكرمتى شمس عنايتى لتطلّعوا بحبى اياكم و شفقتى عليكم و عنايتى للذين اقبلوا الى وجهى المشرق المنير و الروح و البهاء عليكم يا اصحاب الهدى و اهل البهاء من لدن عزيز حكيم الحمد لله رب العالمين.

\*\*\* ص ١١٨ \*\*\*

الابدع الابهي

هذا كتاب من لدى القيوم لقوم يعلمون. هل الذين اعرضوا على شيء لا و ربك المهيمن القيوم. هل الذين كفروا من اهل الشهود بل هم رقود و ربك العزيز الودود يقولون انا وعدنا في الالواح و اذا اتى الموعد كفروا بالشاهد و المشهود اذا قيل قد نزلت الآيات يقولون هل هنّ على الفطرة قل صه لسانك يا ايها المشرك العنود انّ الفطرة خلقت بامر الله انتم تفقهون. نادى المناد لو تنكر الآيات ما تقول في الاقتدار فبهت الذي كفر بالله رب الغيب و الشهود قد رأينا من مألأ البيان ما لا رأيت عين النقطة من مألأ الفرقان و لا عين الروح من مألأ اليهود قد تبرّء منهم البيان و هم لا يشعرون. غضب الله عن ورائهم و هم يفرحون. هل هم اهل الايمان لا و ربّي الرحمن يلعنهم البيان و هم منصعقون. طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ التقوى انّه من اهل البهاء في لوح محفوظ قل الله يدعوكم الى البقاء و انتم في التيه هائمون. ذروا وزر الهوى مقبلين الى الله العليّ الابهى كذلك يعلمكم القلم ان انتم تعرفون. هل الهوى ينفعكم لا و ربكم العزيز المحبوب. قل لنفسى تبكى عين الرحمن في روض البيان و انتم لا تبالون تنوح حور المعاني في قصور الالفاظ و انتم تضحكون. تالله منع القلم الاعلى عن الذكر و الثناء و انتم تكتبون ما لا تفقهون. قد اصفرّت اوراق السدرة من هبوب ارياح الاعراض و انتم في تيه الضلال تسرعون. قد اضطربت اركان العدل من ظلمكم و انتم في حجاباتكم نائمون. هل يعادل بآية من آياته ما نزل من قبل لا و مظهر الفضل كذلك شهد الرحمن في البيان و انتم لا تنصفون. اخذتم الهوى و نبذتم الهدى مالكم لا تتفكرون لو تتوجهون بسمع الفطرة لتسمعون من كلّ الدّرات قد اتى مالک الصّفات بملکوت الآيات انتم عنه معرضون. لسان

\*\*\* ص ۱۱۹ \*\*\*

القدرة ينادى قد اتى المحبوب و لوح مسطور هل رأيتم اعظم عمّا ظهر لا و مالک القدر و لكن منعمتم بالهوى عن ربكم العليّ الابهى لعمري انتم لا تنصرون. قل هل ينبغي الارتياب بعد الذي ترون الوهاب راكباً على السحاب مالكم تنظرون و تنكرون. هل بقى لاحد من عذرٍ قل تبينوا يا قوم قد كفروا و غشّتهم قتره الدخان و هم لا يبصرون. اذا تتلى عليهم الآيات تراهم يلعبون و اذا ظهرت القدرة قالوا قد ظهر مثلها في القرون كذلك يداوون جرح الصدور و لا يعرفون. قل لا ينفعكم اليوم شيء لو تتمسكون بما في الغيب و الشهود هذا ربكم الرحمن الى من تحربون. هذا لسطان البيان الى من تحرعون قل لمن اعرض بعد الاقبال الق نفسك ثمّ تعال كذلك يامرک مطلع الجمال فضلا من عنده و انا الكريم الغفور. قل هل ينفعك الماء لا و ربك الابهى و هل يغنيك اول من كفر لا و المنظر الاكبر ان استمع نصحي خالصاً لوجه ربك و لا تتبع كلّ مشرك مردود. ان منعتك خشية الاملاق انا نوفي لك الكيل انّ ربك هو المقتر على ما اراد بقوله كن فيكون. لو تخاف من ايمانك ان اقرء البيان منقطعاً عمّا سمعت ثمّ انظر

بعين الانصاف ما نزل من سماء الايقان و ربك الرحمن اذاً ترى شمس ذكر ربك مشرقة من افق الحجّة و البرهان و تقول لك الحمد يا سماء الجود و مرّى الوجود لعمري قد خجل كلّ حجّة من حجّتي و سجد كلّ برهان لبرهاني و ينوح كلّ شيء لنفسى ان انتم تسمعون. قل هل تمنعون الشمس عن افقها أنّها اشرفت بالحقّ طوبى لاهل العيون. قل ان استنشقوا البيان تالله تجدون منه عرف قميصي العزيز المحبوب. قل هل اتخذتم الوهم ربّاً و نبذتم مطلع الايقان مالكم لا تتفكّرون. قل لمن اعرض هل ترى نفسك على امر لا و لوح محفوظ. قل فانصف يا عبد لولا البهاء من ينصر ربّ السماء بسطان مبین.

\*\*\* ص ١٢٠ \*\*\*

قد اضطربت اركان العزى اذ ارسل اليه اللوح من لدن عزيز قدير. فلما وردنا السجّج اردنا ان نبّغ الكلّ رسالات الله العليم الحكيم. قل اما رأيت كيف خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلنا ككرة التار بلوح ربك المختار هل يقابل امره ما عند خلقه لا و ربّ العالمين. قل هل رأيت شبه ما ظهر في ظهور من الظهورات لا و فاطر السموات و الارضين. قل خلص نفسك في ساعة لوجه الله ثمّ اقرء اللوح بالروح و الریحان لعلّ تجد نعمة الرحمن و تكون من المنقطعین. قد نزل فيه من كلّ شأن ما يعجز عن ادراكه العباد الا من شاء ربك العزيز الحكيم و فيه غنّت حمامة البيان بفنون الالحان مع الذى امسكنا القلم و ما اطلقنا زمامه فضلا على الامم ان اقرء لعلّ تجذبك نفحات الوحي و تجعلك منقطعاً الى الله العزيز الحميد. قل هل ترى ايمانك ينفعنى او اعراضك يضرنى بعد الذى تشهد ائى ما داهنت فى امر الله مع احدٍ ائتک لو تنكر يشهد لى كلّ منصف خبير. قل قد تمت حجّة الله عليك ان اختر لنفسك ما تريد انه لغنى عن العالمين. ائتک يا ايّها المذكور لدى العرش بلّغ رسالات ربك طوبى لمن اقبل وويل للمعرضين. ان اجمع احبائى و ذكّهم من قبلى ثمّ الذين فى حولك انّ ربك خير الدّاکرين. ان انصر ربك بالحكمة و البيان و لك عندنا مقام عظيم سوف يرفع الله ذكرك بين خلقه بما انقطعت فى حبه عمّا سويه و كنت من الراسخين. لا تحزن عمّا يقولون قد قالوا مثل قولهم امم امثالهم اخذناهم و جعلناهم عبرة للعالمين و الروح و البهاء عليك و على اخيك و امك و ابيك و الذين معك من ذوى قرابتك و على الذين امنوا بهذا التّبأ العظيم.

\*\*\* ص ١٢١ \*\*\*

الاقدمس الابهى

تعالى الذى نزل الآيات من ملكوت كان بانوار العرش مضيئاً و ينطق فى سدرة الوحي لعلّ النَّاس يتَّخذون اليه سبيلاً. قل يا عباد اتَّقوا مالِك يوم التَّنَاد و ارتقبوا الفضل الذى كان عن افق الرَّحْمَن مشهوداً قل قد اشرقت شمس الكلمات من افق وحي ملىك الاسماء و الصِّفَات ان اسجدوا لله ربِّكم العلى الاعلى الذى كان فى جبروت البقاء باسم البهاء و فى ملكوت الاسماء بالعلیّ المذكوراً. يا قوم لا تكفروا بآيات الرَّحْمَن بعد انزالها ان اتَّبَعوا ما امرتم به فى الكتاب انّ فضله كان بالمحسنين قريبا. قل قد اضطربت الاسماء و انفطرت السَّماء اذ اتى البهاء بملكوت البقاء الّا من اتَّخذه لنفسه وليّاً. ضعوا ما يحجبكم عن الله ثم اصعدوا بجناحين التَّقديس الى هذا الهوآء الذى كان بهذا الاسم مرفوعاً. قد مرّت نساتم الفضل و بها حملت الاشياء و كان الله على ما اقول شهيداً. سوف يظهر من كلّ شىء ما تفرح به افئدة الموحدين. اذا تشاهد المشركين يفترّون عن اليمين و الشّمال و لن يجدوا لانفسهم مقراً اميناً. قل يا قوم خذوا كاس البقاء من انامل البهاء ثم اقبلوا الى الله مالِك الاسماء و ان استطعتم فى انفسكم فاركبوا باسمى الاعلى على الفلك الحمراء و سيروا على بحر الكبرياء لتجدنّ انفسكم فى ظلّ كان بانوار الوجه منيرا. ان اسمعوا يا قوم نداء الرَّحْمَن انه ارتفع فى كلّ الاحيان و لا تلتفتوا الى الذى كفر بالذى آمن و كان عن الحقّ بعيداً. و من النَّاس من توقّف فى هذا الامر بعد الذى ما نزلت الالواح الّا لهذا الظّهور الذى كان بالحقّ موعوداً. و من المنكرين من كان مجاهداً بامواله و نفسه لاعلاء كلمة الله و لما ظهرت و اشرقت من افق التّبيان كفر بالرَّحْمَن و كان على عقبيه منقلباً.

\*\*\* ص ١٢٢ \*\*\*

ان استقم على الامر على شان لا يمنعك البلاء عن ربّك الابهى ثم اشكره فى الصّباح و المساء بما نزل لك لوحاً كان بالحقّ بديعاً. كذلك منّا عليك من بدائع فضلنا و ارسلنا اليك ما تجد به عرف ربّك الرَّحْمَن لتتخذ فى ظلّه مقاماً منيعاً. انّ الذين اعرضوا عن الله جبهة اذا تتلى عليهم آيات الله تسودّ وجوههم الا انهم فى قهر كان عن نفحات الوحي محروماً. انّ الذى اعرض عن الله و افترى عليه قد حبطت اعماله انّه ممن انكر التّبين و المرسلين و كان فى دين الله بغياً. قل يا قوم خافوا عن الله و لا تقولوا ما قاله المشركون فى كلّ الايام الى ان انتهت الى يوم فيه اشرق جمال القدم من افق اسم كان لدى العرش عليّاً. قدس اذن النَّاس عن كلمات المشركين ثم ادخلهم فى بحر العرفان باذن ربّك الرَّحْمَن لكى يجدوا لؤلؤ علم ثمينا. قل انا قبضنا قبضة من التّراب و عجنناه بمياه القدرة و الاطمينان و نفخنا فيه روحاً من لدنا ثم زبناه بطراز الاسماء فى ملكوت الانشاء و ارسلناه الى السّلطان بكتاب ربّك الرَّحْمَن تعالى هذا الامر الذى كان على العالمين محيطاً. قل لن يمنعنا شىء عن ذكر الله فاطر الارض و السَّماء. ينطق لسان القدم فى هذا السّجن الاعظم و يدع الامم الى ربّهم الرَّحْمَن كذلك نبّناك و اخبرناك لتقرّبه عينك و عيون ملاً

البقاء لعلّ النَّاس يرون قدرة الله و يتَّخذونه لانفسهم معينا. قل يا قوم ان تنكروا هذه القدرة و البرهان فبائى حديث يثبت ايمانكم برّبكم الرَّحْمَن. لا فو الذى به اشرفت الارض و السَّماء بنور البها لا يجدون لانفسهم الى الحقّ دليلا. قل يا قوم اذا دخل عليكم رسول الله بلوحي قوموا عن مقاعدكم ثمّ استقبلوه و خذوه بانامل اليقين و الاطمينان ثمّ استنشقه اذا وجدتم منه عرف البيان و راتحة فميص

\*\*\* ص ١٢٣ \*\*\*

رحمة ربّكم الرَّحْمَن اذاً لا تنكروه كذلك نزلنا الامر من جبروت القدم تنزيلا من لدن عزيز كان على العالمين قديرا. يا قوم ان اتبعوا ملّة الله و امره و لا تتركبوا ما ينوح به الاصفياء فى الرفيق الاعلى. هذا ما وعظتم به فى الالواح و كان الله على ما اقول شهيدا. اذك لو يأتىك احد من المشركين بكتاب السّجّين ضعه عن ورائك قل تركت ملّة قوم ما آمنوا بالله اولئك اولياء النَّار كذلك كان الامر من قلم المختار فى اللّوح مسطورا. يا قوم خافوا عن الله و لا تعقبوا الذين حثّت عليهم كلمة العذاب و غشت وجوههم غبرة النَّار الا انهم من اهل التّابوت كذلك قضى الامر من لدن مالك الملوك و سلطان الملكوت الذى اتى من سماء الامر باسم كان بالحقّ معروفاً. ان اعرف قدر تلك الايام ثمّ اشدد فيها ظهرك لنصرة امرى اياك ان تحزنك الدّنيا و ما يحدث فيها سوف يفنى ما تراه و يبقى العزّة و الاقتدار لله المقتدر العزيز المختار.

### بسم الله الابدى بلا زوال

هذا كتاب من لدى الله المهيمن القيوم الى الذى منه ظهرت الاستقامة الكبرى فى يوم فيه اضطربت افئدة اولى النّهى و انصعقت الارواح و العقول. طوبى لك بما نبذت الورى عن ورائك و نطقت بالحقّ اذ احاطك المشركون. قد وفيت بميثاق الله و عهده و اديت ما ينبغى لك اذك معى فى سراق الايهى ان ربّك هو العزيز الودود. ينبغى لاهل العراق ان يفتخروا بك سوف يفتخرون و لكنّ اليوم لا يفقهون. لا يجزنك قول الذينهم كفروا بالله اولئك قوم لا يشعرون. قد قدّر لك مقام محمود سوف ترى ما عند ربّك باقياً و النَّاس كلّهم ميّنين يحسبون انهم على امرٍ

\*\*\* ص ١٢٤ \*\*\*

و هل يظنون انهم محسنون لا و ربّك الرَّحْمَن و لكنّ اليوم لا يعلمون. قل فانصفوا يا قوم هل يقدر احد من علمائكم ان يستنّ مع فارس المعانى فى مضمار الحكمة و البيان او يركض طرفه فى ميدان المكاشفة و الشّهود عند تجلّى آية الرَّحْمَن لا و ربّك العزيز الغفور. يا قوم ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعظم من لدن مالك القدم ثمّ انصتوا و قد ارتفع نداء الله الايهى

في بريّة الهدى أنّه لا اله الاّ انا المهيمن القيوم. ان يا امين قد بلغت ما امرناك في المنام و اخبرناك به في اللّوح انّ ربّك هو الحقّ  
علّام الغيوب. قل يا ملأ الفرقان قد بكى محمّد رسول الله من ظلمكم انتم الّذين اتّبعتم الهوى و اعرضتم عن الهدى سوف ترون ما  
فعلتم انّ ربّي لبالمرصاد و افتيتم على من آمن بالله في اليوم الّذى فيه اسودّت الوجوه و سكّرت الابصار. اما سمعتم صوت الصّارخ  
الّذى نادى بين السّموات و الارض و بشّرکم بهذا الظّهور الّذى منه اضاءت الافاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الّذين قبلکم اذ  
اشرقت شمس العلم من افق الحجاز. قد اخذهم الله بذنبيهم و تركهم آية لاولى الالباب. هل يظنّ رئيسهم أنّه هاد القوم لا و ربّ  
الارباب سحقا لهم بما كفروا بالله و نقضوا الميثاق. بظلمهم ناح روح القدس و صاح الرّعد و بكت السّحاب. قل خافوا عن الله و  
لا تستكبروا على الّذى خلقکم بامر من عنده ان ارجعوا اليه أنّه هو العزيز التّوّاب. قل اتفرحون بما ورد علينا من البلاء تالله انا  
قبلناه في سبيل الله و من تحت السّيف ندع العباد الى مالک يوم المعاد. لم يمنعا من على الارض عمّا امرنا به من لدن ربّک  
المقتدر المختار. هل تمنعا سطوة الخلق لا و نفسى الحقّ و لو يعترض علينا كلّ ذى قدرة و سلطان. ان اسمعوا قول من ينصحکم  
لوجه الله ان سمعتم لانفسکم و ان اعرضتم أنّه هو الغنى المتعال. ان يا قلم الاعلى نبأ الامين

\*\*\* ص ۱۲۵ \*\*\*

نبأ المهتاض اذا اخذته سكرة الموت و احاطته ملئكة غلاظ ناداه ملك عن يمين العرش يا فواد هولاء ملئكة شداد هل ترى  
لنفسک من مناص قيل لا و ربّ الایجاد الاّ التّار الّتى منها يغلى الفواد. أنّه هو الّذى حکم علينا في هذه الّکرة انّ ربّک هو العزيز  
العلّام قد اخذناه كما اخذنا من قبله الاحزاب أنّه قویّ اذا اراد و أنّه لشديد العقاب. کم من البيوت ترکناها للعنكبوت و کم من  
الملوک انزلناهم من القصور الى القبور و جعلناهم عبرة لاولى الانظار. ثمّ اعلم قد اخذنا قبضة من التّراب و عجنّاه بمياه القدرة و  
الاعتقاد و نفخنا فيه روح الاطمینان و اذا کبر اشدّه ارسلناه الى رئيس الظّالمين بکتاب منير و فيه بلّغنا الملکين ما اراد ربّک العزيز  
الحکيم. قل أنّه لآية اخرى من لدى الله مالک الاسماء قد بعثناها بالحقّ و ارسلناها بسطان مبین. انا قوینا قلبه بکلمة من عندنا  
على شأن لو امرناه ليقابل من في السّموات و الارض انّ ربّک هو المقتدر القدير ليعلمنا أنّه لم یخوّفنا سطوتهم و لا من في  
السّموات و الارضين. انک کن كما کان مولیک و لكن نأمرک بالحکمة قبل البیان انّ ربّک هو الغفور الرّحيم کذلک صرّفنا  
الآيات و نزلناها بالحقّ و ارسلناها اليک لتباهی بها بين العالمين. سوف يرفعک الله بالحقّ و یخذل الّذين كفروا بآياته ان اطمئن و  
قل ان الحمد لك يا اله العالمين.

## بِسْمِ الَّذِي هُوَ مَقْدَرُ الْاِحْزَانِ

يا ايها الناظر الى وجهي و الشارب كاس عناقتي و كوب رحمتي و افضالي و الساكن في ظلّ عظمتي و المستنشق نفحات قميصي و المتعتمس في بحر ذكري و المتعارج الى معارج امرى و الذّاكر بثنائي بين عبادى اسمع ندائي عن يمين بقعة الفردوس على كتيب

\*\*\* ص ١٢٦ \*\*\*

القدس من سدرة الرّحمن أنّه لا اله الا انا العزيز الكريم. اياك ان تحمد نار حبّك ان احفظ ما اوقدناه في صدرك و كن من الشّاكرين. ثمّ اعلم بانّا بعثنا احداً من عبادنا و قوّينا قلبه و زيّناه بطراز الاطمينان بين الاكوان و ارسلناه الى السلطان بكتاب ربّك الرّحمن و بلّغناه فيه رسالات السّبحان من غير ستر و حجاب. كذلك قضى الامر من لدن ربّك العليم الحكيم. لعلّ يستيقظ في نفسه و يقوم عن رقد الهوى و يتوجّه الى المنظر الابهى و يوقن بانّ سطوة الملوك ما منعنا عن ذكر مالك الملوك و لم يجزعا البلايا عن ذكر مالك الاسماء انّ ربّك هو المقتدر القدير و في هذه الظّلمات الّتي احاطتنا قد اشرقنا من افقها بسلطان العظمة والاقْتدار و نبّلغ ما نريد و لا يخوّفنا الّذين ظلموا وربّك على كلّ شيء شهيد. فو الّذى انزل الآيات و خرق السّبحات لو اجتمع من على الارض كلّها على من ينطق بالحقّ بما عندهم من القوّة و الاقْتدار. اذا ترى ربّك المختار ينطق بينهم بالاجهار يا قوم انّنى انا ربّكم العزيز الحميد و لو انا ما وجدنا منه رائحة الاقبال و لكن بلّغناه لاعلاء كلمة ربّك بين السّموات و الارضين و ليعلم بانّا لو اردنا ما كان الامر كما كان قد نفخنا في روع احد من عبادنا روح القدرة و القوّة و ارسلناه اليه انّ ربّك هو العزيز الحكيم و من قبل ما تمّت حجّة الله عليه و ما بلّغه احد حقّ التّبليغ فلما جاء الوعد و تمّ الميقات نزلنا له آيات بيّنات و اتمنا عليه حجّة ربّك المهيمن المتعالى العزيز الجميل. تفكّر في الّذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب و تمسّكوا بالّذين كفروا بالله في ازل الازال لضربّ من يدع النّاس الى الله من دون ان يلاحظ نفسه الا أنّهم من اصحاب السّعير. فويل للّذين اتّبعوهم و اتّخذوهم من دون الله لانفسهم اولياء. اولئك اولياء الطّاغوت و لكن لا يفقهون. ليس العجب من الّذين ادّعوا ما لا كتب لهم بل العجب من الّذين يرون آيات ربّك و ينكرونها و عقّبوا الّذى كان عند الله ادنى منهم

و يحسبون أنهم من المحسنين و من رؤسائهم الذي سمي بعلي محمد أنه تمسك بامرهم في العراق بالذين ظلموا و اذا جاء الافتتان اخذ وقال اتى كفرت بالله المهيمن القيوم. تبرء من رئيسه و اذا آمن يدع الناس باؤل من كفر بالله مالك يوم الدين. فانظر في الذين يتبعونه بعد الذي يعلمون ما ظهر منه الا لعنة الله على القوم الظالمين و كذلك رئيسه تمسك بالتمرود و اذا جاء القضاء اخذ اول مرة و لم يجد لنفسه من محيص. أنهم يكفرون بالله جهرةً تلقاء وجوه اولى باس و اذا خلوا الى امثالهم يدعون الناس الى انفسهم و يقولون انا من ادلاء البيان. نشهد بان الرحمن برىء منهم و يلعنهم ملكة مقربون. اياك ان يمنعك الانقلاب عن ذكر ربك العزيز الوهاب. بلغ الناس بما امرت به من قبل و ادع اهل ارضك و ما دونها الى الله رب العالمين. عليك بالحكمة اياك ان تتجاوز عنها لئلا يحدث ما يجزع به العباد كما رايت بعينك كذلك امرتم في اكثر الالواح ان ربك لشهيد و عليم. ان اجمع الاسارى في هناك و ذكرهم في كل الاحيان لئلا يحدث بينهم ما يتفرق به قلوبهم كذلك امر ربك العزيز الفريد و اذكر ما نزل في ارض السرى في السنة الاولى لعبدنا المهدي و اخبرناه به فيما يرد على البيت من بعد لئلا يحزنه ما ورد من قبل من الذي اعتدى و سرق عند ربك علم السموات و الارضين قلنا و قولنا الحق ثم اعلم بان ليس هذا اول وهن نزل على بيتي و قد نزل من قبل بما اكتسبت ايدي الظالمين و سينزل عليه من الذلة ما تجرى به الدموع عن كل بصر بصير كذلك القيناك بما هو المستور في حجب الغيب و ما اطلع به احد الا الله العزيز الحميد. ثم تمضى ايام يرفعه الله بالحق و يجعله علماً في الملك بحيث يطوف في حوله ملاً عارفون. هذا قول ربك من قبل ان ياتي يوم الفرع فداخيناك به في هذا اللوح لئلا يحزنك ماورد على البيت بما اكتسبت ايدي

المعتدين و الحمد لله العليم الحكيم.

### هو الاقدس الابهي

ك ظ ناديناك عن وراء قلزم الكبرياء على الارض الحمراء من افق البلاء انه لا اله الا هو العزيز الوهاب. ان استقم على امرى و لا تكن من الذين اذا اوتوا ما ارادوا كفروا بالله رب الارباب. سوف يأخذهم الله بقهر من عنده انه هو المقتدر القهار. فاعلم ان الذين حكموا علينا قد اخذ الله كبيرهم بقدره و سلطان. فلما راى العذاب فر الى الباريس و تمسك بالحكماء قال هل من عاصم ضرب على فمه و قيل لات حين مناص. فلما التفت الى ملكة القهر كاد ان ينعدم من الخوف قال عندى بيت من الرخرف ولى قصر في البغاز تجرى من تحته الانهار. قال اليوم لا يقبل منك الفداء لو تاتي بما في السرى و الاجهار. اما تسمع



ضجيج ال الله الذين جعلتهم اسارى من دون بيّنة و لا كتاب. قد ناح من فعلك اهل الفردوس والذين يطوفون العرش فى العشى و الاشرار قد جائك قهر ربك انه لشديد المحال. قال كنت صدر الناس و هذا منشورى قال خذ لسانك يا ايها الكافر بيوم التناد. قال هل لى من مهلة لادعو اهلى قال هيهات يا ايها المشرك بالآيات اذا نادته خزنة الهاوية قد فتحت لك يا ايها المعرض عن المختار ابواب النار. ارجع اليها انما تشتاق اليك انسييت يا ايها المردود اذ كنت نمرود الآفاق بظلمك محت آثار الظلم التى اتى بها ذو الاوتاد. تالله بظلمك انشق ستر الحرمة و تزلزلت اركان الفردوس اين مهريك و الذى يعصمك من خشية ربك الجبار. ليس لك اليوم من مهرب يا ايها المشرك المرتاب. اذا اخذته سكرات

\*\*\* ص ١٢٩ \*\*\*

الموت و سكر بصره كذلك اخذناه بقهر من لدنا ان ربك شديد العقاب. ناداه ملك عن يمين العرش هذه ملكة شداد هل لك من مفرّ قيل الا جهنم التى منها يغلى الفؤاد و استقبال روحه ملكة العذاب قيل ادخل هذه هاوية التى وعدت بها فى الكتاب و كنت تنكرها فى اللىالى و الايام. سوف نعزل الذى كان مثله و نأخذ اميرهم الذى يحكم على البلاد و انا العزيز الجبار. ان استقم على الامر و سبح بحمد ربك فى الغدو و الاصل اياك ان تحمدك مفتريات الذى غرته ما اعطيناه الى ان كفر بالله مالک الاسماء. يوحى الى اوليائه كما اوحى الشيطان الى اولياه. سوف تراه خاسراً فى الدنيا و الآخرة الا انه ممن استعد له العذاب قد ارسل الى احدٍ فى هناك كتاباً انه لكتاب الفجار و استهزء فيه على الله و كتب ما فرغ منه الاشياء. قل هل ترى من يعصمك اذا اتى القهر من لدى الله المقتدر المختار. كذلك اخبرناك خافية الصدور ان ربك هو العزيز العلام. قم على الامر ثم اجمع احبتي و ذكرهم فى هذا اليوم الذى فيه زلت الاقدام قل اليوم ينبغي لكلّ مقبل ان ينصر ربه انه وليكم و القوم ليس لهم اليوم من وال ثم اخذنا المهديّ الذى وعدناه العذاب فى الزبر و الالواح اذا اتته السطوة من عندنا قال هل لى من رجوع قيل سحراً لك يا ايها الكافر بالمآب. تلك الجحيم و سعرت لك التيران. تركت المعروف فى الحياة الباطلة و اليوم ليس لك من الله من واقى. انت الذى بك ناح روح القدس و ذابت الاكباد. قال هل لى من محيص قال لا و ربى لو تأتى بكلّ الاسباب. اذا صاح صيحة فرغ منها اهل الاجداث و اخذ بقبضة الاقتدار قيل ارجع الى مقرّ القهر فى السقر فبئس سوء الدار. قد اخذناه كما اخذنا

من قبله الاحزاب تلك بيوتهم تركناها للعنكبوت فاعتبروا يا اولى الالباب. هو الذى اعترض على الله و نزلت له آيات القهر فى الكتاب طوبى لمن يقرئه و يتفكر فيه ان له حسن مآب كذلك قصصنا لك قصص المجرمين لتقرّ به عينك ان لك حسن المال.

### الاقدم الاعلى

رسولى لا تحزن عما ورد عليك لعمري انك تحت جناح فضل ربك العزيز الحميد. اشهد انك فزت بلقاء الله و ادركت ما اراد لك ربك الغفور الكريم. انه كان معك اذ اخرجك الظالمون من مدينة الله بذلك بكت عيون الملائكة الاعلى و ناحت سكاّن سرادق العظمة و الكبرياء كذلك شهد ربك الابهى انه بكلّ شىء عليم. ان افرح بهذا الذكر الاعظم من لدن مالك القدم تالله ينبغي لك بان تطير من الشوق بما شهد الله لك فى هذا اللوح الذى من افقه لاحت شمس عناية ربك العزيز المنيع. انك وفيت ميثاق الله و عهده و اقبلت اليه بقلب منير. قد نزل ذكرك فى الالواح على شان تقربه عيون الموحدين. بعدك نفس القرب و خروجك من المدينة عين الاقبال كذلك شهد فالح الاصباح فى الالواح انه هو الحاكم على ما يريد. قد راينا ذهابك الاياب و خروجك الدخول و غيبتك الحضور فى محضر ربك تعالى هذا الفضل الذى قدر لك من لدن مقتدر قدير. يمكن ان تزول السماء بامر ربك و لكن لا تزول ما نزل لك من قلم القدم. قل لك الحمد يا اله العالمين ان السرور و الحزن اعتنقا بما ورد عليكم فى سبيل الله طوبى للعارفين. قد اشرفت شمس السرور بما تجلى عليكم مالك الظهور بانوار الفضل و الجود و اما الحزن بما احترق

به اكباد الاصفياء اذ ورد عليكم ما ورد من جنود الظالمين. ستفى الدنيا و ما يرونها الظالمون لانفسهم و يبقى ما قدر لكم فى لوح مبين. كن طائراً فى هواء الشوق و الاشتياق بما تجلى عليك نير الافاق بهذا اللوح البديع. يا رسول ان اقرء اللوح به يلوح ما تفوح به رائحة الرحمن فى الامكان التى تعطر بها الروح الامين. قل العزة كلها بيد الله يعطيها من يشاء من خلقه انه هو المقتدر على ما اراد لا اله الا هو العزيز الحكيم. ذكر احبائى من قبلى ثم اختر لنفسك خدمة ربك انه يؤيدك بالحق انه مع عباده المخلصين. قل سبحانك يا الهى لك الحمد بما جرى اسمى من قلمك الاعلى و ذكر ذكرى مقرّ عرشك العظيم. اسئلك يا محبوب العالمين و اله من فى السموات و الارضين بان تجعلنى ثابتاً على حبك و مستقيماً على امرك و ناظراً الى شطرك و خادماً

لنفسك و طالعاً بذكرك و مشرقاً باسمك بين العالمين. اشهد يا الهى بان لا يضيع عندك اجر من حمل الشدائد فى رضائك طوبى لنفسى توكلت عليك و اقبلت اليك ويل لمن جحد و انكر و كان من المعتدين. اى رب ايدنى فى كل الاحوال على خدمتك بين برئتك. اشهد ان خدمتك لم تكن الا ارتفاع ذكرك و الاعمال التى بها يظهر تقديس امرك بين العالمين. اى رب اسئلك باسمك الذى به سخرت من فى السموات و الارض و به ارتفع ذكرك و ثبت برهانك و لاحت بيناتك و نزلت آياتك بان تويد احبائك على ما اردت لهم بجدك و احسانك. ثم خلصهم من نار النفس و الهوى و ادخلهم فى ظل رحمتك الكبرى و قدر لكل واحد منهم ما يجعله غنياً بغنائك و قادراً بقدرتك و مهيمناً على الاعداء بسطوانك و قوتك على شان لا تخوفه جنود الارض و لا سطوة من عليها انك انت المقتدر على ما تشاء تفعل ما تشاء بمشيئتك

\*\*\* ص ١٣٢ \*\*\*

النافذة و تحكم ما تريد بارادتك المحيطة. لا يمنعك ضوضاء الغافلين عما اردته و لا يعجزك اقتدار الظالمين عما قدرته. ان ارحمنا يا الهنا الرحمن ندعوك و نذكرك باسمك الغفور الرحيم الحمد لك يا مقصود القاصدين و كعبة المشتاقين.

### بسم الله الباقي بلا فناء

ان استمع لما يوحى اليك من شطر الهوية على بقعة الاحدية من لسان الالهية انه لا اله الا انا المقتدر العزيز المختار. دع الورى عن ورائك و اقبل بقلبك الى الله تالله قد انشقت السماء و اتى مالک يوم التناد. قل يا اهل التفاق الى من تهربون هل تقدرتون ان تنفذوا من اقطار عظمتى و سلطنتى لا و مالک يوم الطلاق. ثم اعلم باننا خرقت السبحات و كسرنا اصنام الهوى اذ بعثنا احداً من العباد و زيتنا قلبه بطراز القوة و الاطمينان و ارسلناه بلوح ربك الى الذى ينوح به سكان الفردوس بالعشى و الاشرار ليعلم بانته هوالمقتدر على ما يشاء لا يمنع البلاء عما اراد انه هو المقتدر العزيز القهار. فلما فتح اللوح ظهرت الصبحة مرة اخرى و انصعق عنها من على الارض الا من شاء ربك مكور الليل و النهار. هل يقدر احد ان يخلق مثله لا و ربك كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز الوهاب. اذا تشرفت بلوح الله خذه بقدره من لدنا ثم اسرع الى التى تدعى لنفسها الايمان بالله رب الارباب. قل قد جئتكم من مطلع الآيات ببينات ربك اذاً فاخرج اللوح ثم الق عليها ما نزل من القلم الاعلى كذلك قضى الامر و اتى الحق بالحجة و البرهان. قل ان انصفى بالله هل يعادل بكلمة من اللوح ما رأته تالله لو تنصفين لتجدين من كل كلمة من كلمات الله نفعات رحمة ربك الرحمن. هل يشبهه على البصير امر ربه لا و نفسى

فانصفوا يا اولى الابصار. انه ظهر على شانٍ لن يقدر احد ان يتكلم تلقاء وجهه ان ربك لهو العزيز العلام. قل كلمة الله تستشرق بين الكلمات كالشمس في قطب الزوال. اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا كلّ مشرك مرتاب. هل منعك الهوى عن ربك الابهى او الاسماء عن التوجه الى الله فاطر الارض و السماء. دعى من على الارض عن ورائك فو عمرى كلّ من عليها فان و ينادى لسان العظمة و الاقتدار الملك لله الواحد العزيز الغفار. لا تقطعى جبل نسبتك تمسكى به كذلك يا مارك مالك القدم حين الذى استوى على عرش اسمه الاعظم و احاطته جنود الاشرار. قل ان استمعى قول ربك و تفكرى فى الذى به توقفت فى امر لولاه ما نزل البيان و ما غرّدت الورقاء على الافنان. انسييت ما رايت منه بعد الذى كشفنا لك الاحجاب. خفى عن الله الذى انطق كلّ شىء بثنائه هذا خير لك عمّا فى السرّ و الاجهار. قومى بحولى و قوتى ثم خذى كأس الانقطاع باسم ربك مالك الابداع ثم اشربى منها بذكر ربك منزل الآيات. هل سكنت فى بيت العنكبوت بعد الذى اتى مالك الملكوت. دعيه لاهله ثم اقبلى الى هذا البيت الذى يطوفن فى حوله الملاء الاعلى فى الغدوّ و الاصال. فو الذى انطقنى ما اريد بذلك الا خيراً و اذكرك خالصاً لوجه ربك لتدعى هواك و تتمسكى بذيل مولاك و يشهد بذلك كلّ الدّرات. انك انت يا ايها المقبل الى الله و الناظر الى وجهه. فألق عليها كلمات ربك ان وجدت فى وجهها نضرة الرحمن فاقبل اليها و ان غشّتها غبرة التار فاعرض عنها كذلك امرت من لدن مالك الرقاب لا تخف من نفسك كن كما كان موليك اما ترى انه من افق البلاء تحت سيوف القضاء ينادى ملاء الانشاء الى الله مالك الاسماء و ما خوفه سطوة الفجّار. قد نزلنا لك لوحاً لو نزلت حرف منه على كلّ جبل لتراه طائراً من الشّوق الى مشرق الاسماء و الصّفات. ان اجمع

احبائى ثم اذكرهم من قبلى ليجذبهم الى مقام ظهرت من افقه شمس ذكر اسم ربك و استضاء منه من فى الاكوان.

### بسم الله الاقدس

كتاب نزل بالحقّ و به خرقنا الاحجاب و انا العزيز الوهاب. به اشرفت شمس الوحي و اثار الوجه من النور الذى طلع من افق الاسرار. قل افى الله شكّ انه اتى بملكوت الآيات. انّ الكلمة تنادى الملك لله المقتدر المختار. قل ضعوا الاوهام خذوا ما امرتم به من مطلع الالهام قد انشئت الاحجاب من اصبع مشيئة ربكم مالك الرقاب انه يرى من اقبل و يسمع ما يدعى به فى السرّ و الاجهار. قد غلبت الغفلة سكّان الارض الا من فتح بصره بنور الله العزيز النّوار. انّ البصر خلق لهذا المنظر الاكبر فانظروا

يا اولى الالباب. من قال ارني سمع انظر تراني تعالى هذا الفضل الذي ما رأت شبهه الابصار. يشهد كل شيء لنفسى و الناس في سكر عجاب. من المشركين من قال انه اتى قريباً قل اى و ربى انه هو المقتدر على ما اراد. قد هممت كل فرقة بان يطفئوا نور الله ابي الله بسلاطين من عنده الى ان ملأ الآفاق. هل يقوم مع امره احد قل مالك يا ايها الذباب. قد فتح باب السماء و اتى الوهاب راكباً على السحاب اذاً سكرت ابصار الذين كفروا و اضطرب كل مشرك مكار. طوبى لك يا ايها المقبل الى الله فالق الاصباح ذكر كتابك و ما حضر لدى الوجه ان ربك هو العزيز العلام. قد اشرق من افق القلم ما يقربك الى الله مالك الامم انه هو العزيز الغفار. ان استقم بحوله على امره ثم ذكر الناس بالحكمة و البيان. سوف ترى الامر مهيمناً على من على الارض و اشراقه

\*\*\* ص ١٣٥ \*\*\*

من كل الجهات. هل يمنعه السجن و البلاء عما اراد لا و رب الارباب. طوبى لقلب حتى من نسمة الله و للسان زين بذكره بين الاكوان. ان اشتعل من هذه النار الموقدة في العالم ليشتعلم منك من في البلاد. لا تحسبها ناراً انها نور سوف تحيط آثاره من في الاقطار. ان اطمئن بفضل الله و رحمته انه يرفع من يشاء بامر من عنده و يثبت ذكره في امم الالواح. سبحانك يا الهى تراني بين ايدى المشركين من خلقك و المعرضين من بريتك و تعلم باي ما اردت الا ما اردت و لا اريد الا ما تريد. بلغت امرك شرق الارض و غربها و بذلك ورد على ما ناح به سكان جيروتك و ملكوتك الى ان ادخلوني و سبعين نفساً في هذا السجن الاعظم. فلما وردنا اردنا ان نبليج الكل مرة اخرى ليعلموا ان البلاء ما منع مظهر نفسك عن اظهار سلطنتك و اعلاء كلمتك و بلغنا مظاهر قدرتك في ارضك ما امرتني به بامرک و سلطانك و ما داهنت مع احد في سبيلك و قبلت البلايا كلها في حبك و اظهار امرك. اسئلك يا مالك الابداع و مليك الاختراع بان تقلب نحاس الوجود باكسير بيانك و حكمتك. ثم اظهر لهم من كتابك الجامع ما يجعلهم اغنياء بغنائك. اشهد يا الهى بان عندك علم ما كان و ما يكون و علم كل شيء في كتابك المكنون. اسئلك بنفسك بان تعرف العباد مظهر امرك و مطلع آياتك ليجدوا من كل شأن من شئونه نفحات علمك وفوحات قميص رحمتك ثم ايدهم على ما هو المختار عندك ليختاروا ما اخترت لهم بجودك لان ما يظهر من عندك انه خير لعبادك. اى رب وفق هذا العبد الذي اقبل الى شطر مواهبك ثم اكتب له خير الدنيا و الاخرة ثم ايده على نصرة امرك و تبليغ ما اردته بسلطانك لان هذا سيد الاعمال عندك و افضلها في كتابك. اى رب ايده في كل الاحوال على الاستقامة على حبك انك انت الغنى المتعال لا اله الا انت العزيز الكريم. الحمد لك يا اله

من في السموات و الارضين.

### بسم الله العزيز الحكيم

يا ايها الناظر الى المنظر الاكبر اسمع نداء جمال القدم من شطر سجنه الاعظم بانّه لا اله الا هو العزيز الحكيم. قد كنت تحت نظر ربك الرحمن في كل الاحيان انه ولي من اقبل اليه و انه لمولى العالمين. اياك ان يحزنك ما ورد علينا و عليك تمسك بجبل رحمة ربك و تشبث بهذا الذيل المنير. ذكر الناس بالحكمة و البيان اياك ان يخوفك ظلم الذين كفروا بالله العلي العظيم. حدثت الناس بما عرفت و رأيت اذ كنت حول العرش كذلك يامر ربك الحميد. انا كنا معك و اطلعنا بما ورد عليك في سبيل الله و سمعنا ما تكلمت به في حبه و رضاه ان اجرك عليه انه مؤفي اجور المخلصين. طوبى لك بما وفيت بميثاقي و اعرضت عن الذين كفروا بالله الا انك من الفائزين. لا تحزن من الشدائد انه ياتيكم بملكوت الرخاء انه هو المقتدر القدير. و البهاء عليك و على الذين وضعوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عليم خبير. ان يا محمد اذا خرجت من ساحة العرش ان اقصد زيارة البيت من قبل ربك و اذا حضرت تلقاء الباب قف و قل يا بيت الله الاعظم اين جمال القدم الذي به جعلك الله قبلة الامم و آية ذكره لمن في السموات و الارضين. يا بيت الله اين الايام التي كنت فيها موطأ قدميه و اين الايام التي ارتفعت منك نغمات الرحمن في كل الاحيان و اين طرازك الذي منه استضاء من في الاكوان. اين الايام التي كنت عرشاً لاستقرار هيكل القدم و اين الايام التي كنت مصباح الفلاح بين الارض و السماء و تتضوع منك نفحات السبحان في كل صباح و مساء.

يا بيت الله اين شمس العظمة و الاقتدار التي كانت مشرقة من افقك و اين مطلع عناية ربك المختار الذي كان مستويا عليك. مالي يا عرش الله اري تغير حالك و اضطربت اركانك و غلق بابك على وجه من ارادك و مالي اراك الخراب. اسمعت محبوب العالمين تحت سيوف الاحزاب. طوبى لك و لوفائك بما اقتديت موليك في احزانه و بلاياه. اشهد بانك المنظر الاكبر و المقتر الاطهر و منك مرت نسمة السبحان على من في الاكوان و استفرحت قلوب المخلصين في غرفات الجنان و اليوم ينوح بما ورد عليك الملاء الاعلى و سگان مدائن الاسماء. انك لم تزل كنت مظهر الاسماء و الصفات و مسرح لحظات مالك الارضين و السموات. قد ورد عليك ما ورد على التابوت الذي كانت فيه السكينة. طوبى لمن يعرف لحن القول فيما اراد مالك البرية و طوبى للذين يستشقون منك نفحات الرحمن و يعرفون قدرك و يحفظون حرمتك و يراعون شأنك في كل الاحيان. نسئل الله بان يفتح

بصر الَّذِينَ غفلوا عنك و ما عرفوا قدرك لعرفانك و عرفان من رفعك بالحقّ أنّهم قوم عمون و اليوم لا يعرفون أنّ ربّك هو العزيز الغفور. اشهد بك امتحن الله عباده طوبى لمن اقبل اليك و يزورك و ويل للذين انكروا حقّك و اعرضوا عنك و ضيّعوا قدرك و هتكوا حرمتك. يا بيت الله ان هتك المشركون ستر حرمتك لا تحزن قد زيتك الله بطراز ذكره بين الارض و السّمآء و أنّه لا يهتك ابداً أنّك تكون منظر ربّك في كلّ الاحيان و يسمع نداءً من يزورك و يطوف حولك و يدعوه بك أنّه هو الغفور الرحيم. يا الهى اسئلك بهذا البيت الذى تغيّر في فراقك و ينوح لهجرک و ما ورد عليك في ايامك بان تغفر لى و لابوىّ و ذوى قرباتى و المؤمنین من اخوانى ثمّ اقض لى حوائجى كلّها بجودك يا سلطان الاسماء أنّك انت اكرم الاكرمين و مولى العالمين.

\*\*\* ص ۱۳۸ \*\*\*

### بسمه المقتدر على ما يشاء

هذا كتاب نزل بالحقّ و فيه يذكر ما يلوح به وجه الامر بين الارضين و السّموات. قل أنّه لبيان الله لمن فى الامكان قد اشرفت من افقه شمس التّبيان و رقم عليها من قلم الرحمن السّجن لمظهر امر ربّكم العزيز المتّان. ان يا بقية الال ان استمع ما يقال من لسان العظمة و الاجلال ليجذبك ذكر ربّك الى مقام لا تاخذك الاحزان. بك اظهرنا الامر على شأنٍ منه اضطربت القلوب و عميت الابصار. ثمّ اعلم انّا لما اردنا خلق البديع احضرناه وحده و تكلمنا بكلمةً اذاً اضطربت اركانه امام الوجه على شأنٍ كاد ان ينصعق عصمناه بسلطان من لدنّا ثمّ شرعنا فى خلقه الى ان خلقناه و نفخنا فيه روح القدرة و الاقتدار بحيث لو امرناه يسخر من فى السّموات و الارض. أنّ ربّك هو المقتدر المختار. فلما تمّ خلقه من كلمة ربّك و خلقه من نسمة الوحي ابتسم تلقاء الوجه و توجه الى مشهد الفداء بقدرةٍ و سلطان و اقبل على شأنٍ انقلب به الملاء الاعلى و سگان مدائن الاسماء. اذاً ارتفع النداء من شطر الكبرياء تبارك الالهى الذى خلق ما شاء أنّه هو العزيز الوهاب. يا ليت كنت حاضراً لدى العرش اذ تكلمّ معه لسان القدرة بما تطير به الارواح. فلما اريناه ملكوت الامر و تجلّينا عليه من مشرق الوحي انار من انوار ذاك الاشراق قد اخذه الابتهاج على شان طار بقوادم الانقطاع لنصرة ربّك مالک الابداع. به قرّت عيون النّصر و زين هيكل الامر تعالى هذا المقام الذى ما حملت ذكره الالواح و عجزت عنه الاقلام. تحسب أنّه مات لا و منزل الآيات به اهتزّ روح الحيوان فى قلب الامكان ان اعرفوه يا اولى الابصار. أنّه لبالمنظر الاعلى و الرّفيق الابهى يدعو اهل الانشاء الى الله العزيز المستعان. تحسبه كاحد من العباد

لا و مالک الایجاد به اخذت الزلازل کلّ القبائل و اضطربت اركان الظلم و اشرق وجه التّصر من افق الاقتدار. هل يصل اليه الاسماء لا و مالکها قد ارتقى الى مقام انقطعت عنه الاذکار. به اظهرنا الصّیحة مرّة اخرى على شأن نادى الصّخرة الملك لله المقتدر القهار. كذلك زینّا سماء البیان بشمس استقامة اسمنا البديع و سماء القدرة بذاک النجم المشرق من افق الآفاق. اذاً يخاطبه القلم الاعلى من شطر ربّه الابهى عليك يا فخر الشّهداء ذکر الله و ثناء اهل الجبروت و ثناء اهل الملكوت و ثناء کلّ الاشیاء فی کلّ الاحیان. قد كتب الله لكلّ نفسٍ ان يتوجّه بوجهه الى شطر الطّاء و يقول ما تكلم به لسان الکبریاء. كذلك قضى الامر من لدن ربّک عالم السرّ و الاجهار. لو فات منه فی خدمتك شیء فاعف عنه ثمّ ارض كذلك یامرک سلطان الامر انّه هو العزیز العلام. انّا كتبنا لكلّ ابن خدمة ابيه كذلك قدّرنا الامر فی الكتاب. ان استقم على الامر فی کلّ الاحوال على شأنٍ لا یمنعک نعاق الّذین کفروا بالله ربّ الارباب لا ترى المشرکین الا کخراطین الارض و لا زماجیرهم الا کطین الدّباب. هل یقوم مع امره من شیء لا و نفسی الحقّ ولكنّ النّاس فی غفلةٍ و اریاب. نور الوجوه بشمس ذکر ربّک و القلوب بنور وجهه المشرق على الدّیار. البهاء عليك و على من معک و على الّذین اقبلوا الى الله فی يوم التّناد.

### بسم الله الاقدس الابهى

هذا لوح نزل بالحقّ من لدن عزیز حکیم و یذكر فيه ما تنجذب عنه عقول الموحّدين. هل الیوم یوم السّکون لا و ربّ العالمین. هل الیوم یوم الصّمت لا و نفسی الحقّ لو انتم من العارفين. قد اهتّر کلّ شیء من نفحات الوحى ء انتم تسکونون فی مقاعدکم و انتم من المخلصین.

دع الوری عن ورائک ثمّ استقم على امر ربّک العزیز الحکیم. اذا اخذتک نفحات الآیات و ايقظتک من النّوم قم و قل یا قوم تالله انّه محبوب السّموات و الارضین حبس فی السّجن بعد الّذی فدى نفسه لانفسنا این غیرتکم و این وفائکم یا ملأ المقبلین. انّه فی شدّةٍ ما رأّت عین الابداع شبهها بعد الّذی دعا النّاس الى الله العزیز الحمید. انک لا تحزن فیما ورد علینا و اصبر انّه على کلّ شیء قدير. ثمّ اعلم قد ذکر بین یدینا ذکرک و نزلنا عليك الآیات و ارسلناها اليک لتقرّ بما عینک انّ هذا لفضل مبین. ثمّ ذکر ملأ البیان فی هناک و قل اکفرتم برّبکم الرّحمن بعد الّذی اتى على ظلل التّبیان ببرهان عظیم. قل خافوا عن الله و لا تدعوا الحقّ عن ورائکم خذوا ما اوتیتهم من لدن علیم حکیم. هل وجدتم فی البیان غیرى لا فو الّذی انطقنی بثنائه بین العالمین.



هل جرى من القلم الاعلى ذكر دون ذكرى لا ونفسى الحقّ لو انتم من العارفين. لو لا ذكرى ما نزل البيان و باسمى زينت سماء  
الامرها هى شمسها قد اشرفت من افقها فتبارك الله الذى ظهر بالحقّ بسطان مبين. قل يا قوم قوموا عن رقد الهوى و توجهوا الى  
مشرق الامر مطلع ايات ربكم العلى الاعلى كذلك ينصحكم من افق الابهى ان استمعوا ما نوديتم به عن جهة العرش و لا  
تكوننّ من المتوقفين. قل اياكم ان تعقبوا الذى اعرض عن الحقّ و تمسك بالذين كفروا بالله فى ازل الازال الا اهتم من قوم سوء  
اخسرين. ان احى العباد باسمى ثم اشركهم فى ايامى ما جرى عن يمين العرش لعل يتفقون فى الامر و لا يكوننّ من المريين. قل يا  
قوم فانصفوا هل وجدتم من ينطق بين السموات و الارض و لا يمنع ظلم الذين اعتدوا و لا سطوة السلاطين. ان الذين يحفظون  
انفسهم خلف الاحجاب يدعون الناس بان يكفروا برّب الارباب الا اهتم فى ضلال مبين. قل ان ارحموا على انفسكم و على  
الذى قررت به عين

\*\*\* ص ١٤١ \*\*\*

النقطة الاولى فى الرفيق الاعلى هذا هو الذى اخذ عهد نفسه قبل خلق السموات و الارضين. قل اما سمعتم الصيحة التى  
ارتفعت فى هواء ارادة ربكم الرحمن و اما سمعتم ما اتى به من ملكوت الله العزيز الجميل قل انا ما اردنا لنفسنا من شىء بل  
لانفسكم لو انتم من المنصفين. انا قبلنا سيوف الاعداء لحيوتكم و يشهد بذلك كل منصف خبير و اعرضنا عمّن على الارض  
كلها لاقبالكم الى شطر رحمة ربكم الرحمن الرحيم. قل اتقتلون بسيف البغضاء من فدى نفسه لحيوتكم فويل لكم يا ملأ الغافلين.  
ان تكفروا بالرحمن باى حديث تطمئنّ به انفسكم اتقوا الله و لا تعقبوا كل مشرك مريب. انك توكل على الله و بلغ ما امرت به  
اياك ان تخوفك سطوة الذين ظلموا انه مع الذين يذكرونه و يؤيد من نطق بثنائه انه مؤفى اجور الدّاكين. ان اطمئن بفضل  
موليك قل اى رب اقبلت بنفسى الى مطلع آيات احديتك و اعرضت عن الذين اعترضوا على مشرق امرك. فاحفظنى يا الهى  
فى ظل رحمتك الكبرى ثم اجعلنى من الذين استقاموا على امرك و وفوا بميثاقك و نبذوا عن ورائهم من فى الملك اجمعين و  
قدّرلى يا الهى نصره امرك و ذكرك بين عبادك و لا تخيبنى عما قدرته لخيره خلقك انك انت المقتدر العليم الحكيم.

### بسم الله الاقدس الاعلى

ان استمع نداء ربك عن جهة العرش على انه لا اله الا هو المهيم القيوّم قل يا قوم دعوا الهوى و اقصداوا الحرم الاقصى هذا  
خير لكم ان انتم تعلمون. قل انه كان قائماً فى قطب البلاء و يدعوكم الى السدرة المنتهى اتقوا الله و لا تتبعوا الذين اخذوا  
اهوائهم و وضعوا الههم كذلك يذكركم قلم الامر ان انتم تفقهون. انه اتى لحيوة العالم و فدى نفسه بما

امر من لدى الله العزيز الودود. قل بنباح الكلاب لا ينقطع صرير القلم الاعلى انه ينطق بين الارض والسما و يدعوكم الى الله مالک الاسماء و لكنّ الناس هم لا يشعرون. انه لا يمنع البلاء عما امر به و لو كان نفسه في خطرٍ عظيم. هل تمنع انوار الشمس بما اعترض عليها العباد لا و ربّ الایجاد و لكنّ الناس في وهمٍ غليظ. انّ الذين اعرضوا عن الوجه اولئك غرقوا في بحر الاشارات التي تركناها في قرون الاولين و يداوون بما جرح صدورهم لعمري ليس لهم اليوم من محيص. سوف تراهم جاثية على ارض الوهم تالله انهم ما عرفوا لحن القول في هذا الظهور البديع. انك اسمع قولي و تجنّب من هؤلاء ان ادخل باسم ربك الابهي مقام الذي ما ارتقى اليه عقولهم كذلك يامرک لسان القدم من لدن ربك الغفور الرحيم. قل هذا امر لا يقتن به ذكر امر قد جعله الله مقدساً من اشارات العالمين و به اشرفت شمس الحكمة و البيان من افق ارادة ربكم الرحمن فيا طوي للمقبلين. و به ثبت حكم البدع واستضاء به قلوب الموحدين. لولاه ما تمت مراتب البدع فكروا لتعرفوا ما رقم من القلم الاعلى كذلك اتى الحق و قضى الامر من لدن عليم حكيم. ثم اعلم ان اخاك اعرض عن الحق بما اتبع هويته ان هو الا في وهم كبير. قد حضر منه كتاب لدى الوجه راينا هائماً في تيه الضلال و تركناه عبرة للعالمين. تكلم بما لم يتكلم به الصبيان واحسرة عليه سوف يجد نفسه في خسرا مبین. قل يا قوم ان لا تعرفوا الحق بنفسه فانظروا فيما نزل من عنده لعل عرف الآيات يقديسكم عن الاشارات و يقريكم الى الله مالک يوم الدين. ما نطق به لسان الوحي انه يستضيء كالشمس بين كلمات العالمين اذا خرجت الكلمة من مطلع البيان تفوح نفاحتها بين السموات و الارض و لا يجدها الا من انقطع عما عند الناس و توجه الى وجه ربه العزيز الحميد. انك

قل بسم الله و خذ كاس الاطمينان باسم ربك الرحمن تالله بما تصعد الى هواي تسمع من هزيز ارياحه قد اتى محبوب العالمين. دع هؤلاء و اوهاهم و استقم على امر ربك الرحمن ثم ادع الناس بالحكمة و البيان هذا خير لك عما خلق في الاكوان. ان ربك هو العليم الخبير. ان اخرق الاحجاب باسم ربك العزيز الوهاب انه يؤيدك على الامر و هو المقتدر القدير. سوف تفنى الدنيا ان اجهد لتدخل في ملكوت البقاء تالله لو تطلع به لتنادى بين السموات والارضين و تستقيم على الامر على شأن لا يمنعك اعراض العلماء و لا اعتراض الادباء و لا سطوة السلاطين. ان اختر لنفسك ما اخترناه لك و لا ترى الذين ظلموا الا كمنملة تطير في ساعة او اقل منها فسوف يطهر الله الارض من هؤلاء و يرفع امره كيف يشاء. انه هو الغالب على من في

ملكوت الامر و الخلق. لا اله الا هو العزيز الكريم. نسئل الله بان يشريك ما جرى عن يمين العرش و يجعلك من الذين ما منعهم في امر ربهم اعراض المشركين و الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله الاقدس الابهي

هذا كتاب من لدنا الى الذي اقبل الى الله و انقطع عما سويه الا انه ممن فاز بلقاء الله المهيمن العزيز الحكيم و طاف بقعة الله الى ان دخل فيها باذنه و حضر تلقاء العرش بخضوع مبين. عميت ابصار الذين منعوا العباد عن الورود في فناء رحمة ربهم الغفور الكريم و كلما اراد ان يحضر تلقاء الوجه سكرت ابصار الذين كفروا بالله و منعوا احبائه عن التوجه الى وجهه المشرق المنير. ان يا محمد اسمع نداء الله عن شطراسمه الابهي ثم انظر في اولى الفرقان الذين كفروا بآيات الله العزيز الحكيم ينسبون انفسهم الى

\*\*\* ص ١٤٤ \*\*\*

محمد رسول الله انه يبكي وينوح و هم لا يفقهون. يعترضون على ذاته و يقتلون بالظلم و باسمه هم يفتخرون و لا يشعرون قل انه يناديكم من الرفيق الاعلى و يقول يا قوم هذا هو الذي بشرناكم وان هذا محبوب العالمين. هذا هو الذي لولاه ما اظهرت نفسى وما نزل الفرقان و الانجيل اتقوا الله و لا تتبعوا الذين يدعونكم الى الهوى ان هذا لمنظر الابهي توجهوا اليه من شطر قريب و بعيد. اياكم ان تضيعوا حرمة الله بينكم ضعوا ما عندكم و خذوا ما اوتيتهم من لدن عليهم حكيم. ان يا محمد طوبى لك بما سمعت الحان ربك و فزت بلقاؤه بعد الذي حبس جمال القدم في السجن الاعظم اذ يشهد كل الذرات بانك انت من الفائزين. ان اقصد لاحتبائي ما رأيت و علمت و عرفت لئلا يمنعهم البلاء عن مالک الاسماء كذلك يامرک الغلام من لدن عزيز حميد. انا نوصيك و احبائنا بتقوى الله و الانقطاع عما سويه ليظهر منهم ما يجذب به افئدة العالم ان هذا لصراط ربك بين السموات و الارضين. ان اشكر الله بما دخلت مقاماً جعله الله مطاف الملكة المقربين و دخلت بقعة الله باذن من لدنا و خرجت بامر من عندنا ان ربك يفعل ما يشاء و يحكم ما يريد لا تحزن عن الخروج فاسئل الله بان يجعلك هادم ابنية يا جوج و هذا اعظم الاعمال عند الغنى المتعال و لكن الناس هم لا يعرفون. دع الابنية الظاهرة انا قصدنا ابنية القلوب كذلك يعلمك ربك العليم. قل يا قوم لا تفسدوا في الارض و لا تتبعوا كل جبار عنيد. ينبغي لاحتبائي بان يدعوا الناس بالحكمة والبيان الى ربهم الرحمن. قد منع الجدال في هذا الظهور العزيز العظيم. قد منع الناس من احجاب انفسهم لو عرفوا لنبدوا ما عندهم و اقبلوا الى شطر الله الذي فيه اشرق جمال القدم بسطان مبين. ان ربك ما اراد ضر احد الله هو الغفور الرحيم و اراد ان يدخل من على الارض

كلّها في ملكوته المقدّس العزيز المنير. لا تنظر الى الذين ظلموا احبّائى اّهم غفلوا لو عرفوا لعدوا انفسهم في سببلى سوف ياتى يوم فيه يضعون اناملهم بين انياهم و يكون على انفسهم كذلك قضى الامر من لدن مقتدرٍ قدير. كبر من قبلى على وجه احبّائى. قل طوبى لكم بما فزتم بعرفانى و استقمتم على الامر الذى زلت عنه اقدام الذين يحسبون اّهم محسنون. الا اّهم من المفسدين و يشهد بذلك حوامل عرش عظيم و الحمد لله ربّ العالمين.

### الاقدس الاعظم

هذا لوح الامر قد نزل من لدن مالك القدر ليقرب الناس الى المنظر الاكبر هذا المقام الاظهر الذى يطوف في حوله ملكة مقرّبون. قل قد قضت الساعة و سقطت النجوم و انشق القمر ان انتم تفقهون و نادى المناد بين الارض و السماء انّ الملك الله المقتدر المهيمن القيوم. يشهد كلّ الدّرات لمنزل الآيات ولكنّ الناس اكثرهم لا يشهدون. قد غلبت عليهم شقوتهم و منعهم شهوتهم وهم اليوم في هيماء الضلال يهرعون. اذا قيل لهم اما سمعتم الصّيحة بالحقّ يقولون بلى و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله و اقتداره يقولون رأينا و عصينا الا اّهم لا يشعرون. قد ظهر في هذا الظهور ما لا ظهر في ازل الازال و من المشركين من رأى و قال هذا ساحر افترى على الله الا اّهم قوم مدحضون. ان يا قلم القدم و اذكر للامم ما ظهر في العراق اذ جاء رسول من معشر العلماء و حضر تلقاء الوجه و سئل من العلوم اجنباها بعلم من لدنا انّ ربك لعلام الغيوب. قال نشهد عندك من العلوم ما لا احاطه

احد انّه لا يكفى المقام الذى ينسبونه الناس اليك فأتنا بما يعجز عن الاتيان بمثله من على الارض كلّها كذلك قضى الامر في محضر ربك العزيز الودود. فانظر ما ذا ترى اذا انصعق فلما افاق قال امننت بالله العزيز المحمود. اذهب الى القوم قل فاسئلوا ما شئتم انّه هو المقتدر على ما يشاء لا يعجزه ما كان و ما يكون. قل يا معشر العلماء ان اجتمعوا على امرٍ ثم اسئلوا ربكم الرحمن ان اظهر لكم بسطان من عنده امنوا و لا تكوننّ من الذينهم يكفرون. قال الآن طلع فجر العرفان و تمت حجّة الرحمن قام و رجع الى القوم بامرٍ من لدى الله العزيز المحبوب. قضت ايام معدودات و ما رجع اليها الى ان ارسل رسولا اخر اخبرنا بانّ القوم اعرضوا عمّا ارادوا و هم قوم صاغرون. كذلك قضى الامر في العراق انّى شهيد على ما اقول و انتشر هذا الامر في الاقطار و ما استشعر احد كذلك قضينا ان انتم تعلمون. لعمري من سئل الآيات في القرون الخالية اذا اظهرنا له كفر بالله و لكنّ الناس اكثرهم

غافلون. انّ الذين فتحت ابصارهم بنور العرفان يجدون نفحات الرحمن و يقبلون اليه الا انهم هم المخلصون. انك انت يا ايها المقرب لالى الله ان استمع ما يوحى اليك من سيناء العظمة و الاقتدار انه لا اله الا انا المهيم القويم. قد خلقت الممكنات لنفسى و ذرئت الكائنات لامرى انا المقتدر على ما اشاء بقولى كن فيكون. لا تحزن من شىء قم على نصرة موليك منقطعاً عن العالمين. قد قدركم مقام فى لوح حفيظ كن نار الله لما سويه لتشتعل منك افئدة الخلق كذلك امرت من لدن عزيز حكيم. قل اى ربّ انا الذى رضيت برضائك و ما قصدت الا وجهك و افنيت مرادى فيما اردت. اسئلك باسمك الاعظم الذى به تموج بحر القدم بان تكتب لى ما كتبه لاهل البهاء الذين استقروا على

\*\*\* ص ١٤٧ \*\*\*

الفلك الحمراء ويسرون على قلم الكبرياء انك انت مالك الاسماء و فاطر الارض و السماء لا اله الا انت العليم الحكيم.

### هو العلى العظيم

قد ارتفع نداء الله عن يمين العرش انى انا الله الواحد الفرد الاحد. لا تمنعوا اذانكم عن اصغاء كلمة الله توجهوا اليه بقلب طاهر ممدد. انّ الذى قدس اذنه لسمع النداء من الشجرة التوراء المرتفعة على البقعة المباركة الحمراء تالله قد ظهر الموعد باسمه الودود من لدن عزيز معتمد. ان اخرجوا من مدائن الاوهام قد اتى سلطان الايقان بنور الرحمن كذلك قضى الامر من لدى الله الفرد الصمد. قد خضعت الاعناق لظهور نير الافاق و غشيت الناس حجابات التفاق كذلك نطق لسان الوحي و غرد. تنادى اليوم كل الدرات قد جاء ملك الاسماء و الصفات الذى ما اتخذ لنفسه شريكاً و لا ولد. قل العرفان هو عرفان نفسى من فاز به قد فاز بالله و من انكر انه ممن كفر بايات الرحمن بذلك ينطق لسان العظمة و يشهد اننا زينا الملكوت باسمائنا و الجبروت باياتنا اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا كل من كفر و الحد. انى لمسجد الاقصى بينكم و حرم الله تلقاء وجوهكم و بيت الحرام للانام اياكم ان تمنعوا انفسكم عما قدر لكم و تكونوا ممن اعرض عن الله و بعد. دعوا من فى السموات والارض او لم يكفكم الله الذى انطق كل شىء بسلطانه ما من اله الا هو له العظمة و الكبرياء و له القدرة و الاستعلاء عنده خزائن الاسماء ينزلها على قدر محدد. انّ الذين تمسكوا بالاسماء و اعرضوا عن موجدتها اولئك من عبدة الاصنام سوف يعدبهم الله فى عذاب ممدد. قل هل يخوفكم

\*\*\* ص ١٤٨ \*\*\*

البلاء فى سبيل الله ربكم الابهى او يمنعكم القضاء عن مالك الاسماء ان اخرجوا الاحجاب باسم ربكم العزيز الوهاب ثم اقبلوا الى وجهه خضع له البيان ثم سجد. تمسكوا بحبل الله و انقطعوا عما سويه قد تضوعت نفحات التقديس من هذا القميص طوبى

لمن اقبل اليها و وجد. تجنّبوا يا قوم عن الذى كفر بالله انه هو الشيطان و قام على كلّ معبر و مرصد. ان اعتصموا بالله انه يحفظكم من جنود الاعراض و ينصركم بسلطان من عنده انه ذو جند مجنّد. ان اسرعوا ياقوم بقلوبكم الى مطلع البرهان تالله انه ربكم الرحمن اياكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الذى يبقى لكم و لا ينفد. كذلك اشرفت عليكم شمس البهآء من افق الكبرياء انه ربكم العلى الاعلى الذى اليه اقبلت الدّرات و طافت فى حوله الآيات انّ الذى اعرض عنه انه من اهل البغى و الحسد. قد زينا اليوم كلّ الاشياء بطراز الاسماء كذلك احاط الفضل من فى ملكوت الابداع طوبى لمن عرف و شهد. يا عبد ان استمع النداء من شطر الابهى ثمّ الق ما القيناك على العباد قل قد ظهر مالك اليجاد و يدعوكم اليه اياكم ان تعقبوا الذى كفر بالله و عند. قد نزلنا من سماء البيان مآئدة الحكمة والتّبيان طوبى لمن اقبل اليها ويل لمن سمع و جحد. قم على ذكر الله و امره بين خلقه ثمّ بشرهم بهذا النبأ الذى كان عظيماً فى ملكوت الاسماء و كبيراً فى مدائن البقاء انّ الذى اختاره الله لعرفانه انه يكون باقياً الى الابد. طوبى لمن اضاء من الانوار التى اشرفت من افق هذا اللّوح المقدّس الممجّد. قل الرّوح قد اتى كما وعدتم و قام لدى العرش و هذا هو المجد. ان اقبل بكلّك الى الله و كن فى سبيله ممّن سعى و جهد.

### بسم الله الباقي بلا زوال

\*\*\* ص ١٤٩ \*\*\*

قل انا انزلنا من جهة العرش ماء البيان لينبت به من قلوبكم نبات الحكمة و التّبيان افلا تشكرون. انّ الذين استنكفوا عن عبادة ربهم اولئك قوم مدحضون و اذا تتلى عليهم الآيات يصرون مستكبرين و يصرون على الحنث و لا يشعرون و الذين كفروا اولئك فى ظلّ من يحموم. قد اتت الساعة و هم يلعبون. قد اخذوا بناصيتهم و لا يعرفون. قد وقعت الواقعة و هم عنها يفترون و جاءت الحاقّة و هم عنها معرضون. هذا يوم يهرب فيه كلّ مرء من نفسه و كيف ذوى القربى لو انتم تفقهون. قل تالله قد نفخ فى الصّور و نرى الناس هم منصعقون و صاح الصّائح و نادى المناد الملك لله المقتدر المهيم القيوّم. هذا يوم فيه شاخصت الابصار و فزع من فى الارض الا من شاء ربك العليم الحكيم. قد اسودّت الوجوه الا من اتى الرحمن بقلب منير. قد سكرت ابصار الذين كفروا عن التّظر الى الله العزيز الحميد. قل اما قرتم القرآن فاقروا لعلّ تجدون الحقّ انه لصراط مستقيم. هذا صراط الله لمن فى السّموات و الارضين. ان نسيتم القرآن ليس البيان عنكم ببعيد انه بين ايديكم ان اقرئوه لعلّ لا ترتكبوا ما يروح به المرسلون. قوموا من الاجداث الى متى ترقدون. هذه نفخة اخرى الى من تنظرون هذا ربكم الرحمن و انتم تجحدون. قد زلزلت الارض

واخرجت اثقالها أفانتم تنكرون. قل اما ترون الجبال كالعهن والقوم من سطوة الامر مضطربون. تلك بيوتهم خاوية على عروشها وهم جند مغرقون. هذا يوم فيه اتى الرحمن على ظلل العرفان بسطان مشهود انه هو الشاهد على الاعمال و انه هو المشهود لو انتم تعرفون. قد انفطرت سماء الاديان وانشقت ارض العرفان والملئكة منزلون. قل هذا يوم التغابن الى من تهربون. قد مرت الجبال وطويت السماء

\*\*\* ص ١٥٠ \*\*\*

والارض في قبضته لو انتم تعلمون. هل لاحد من عاصم لا فو نفسه الرحمن الا الله المقتدر العزيز المنان. قد وضعت كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى في هذا اليوم الذى فيه اجتمع الانس و الجن. قل ا في الله شك ها انه قد اتى عن مطلع الفضل بقدرة و سلطان أم في آياته ان افتحوا الابصار ان هذا هو البرهان. قد ازلغت الجنة عن اليمين وسعرت الجحيم وتلك هي التيران. ان ادخلوا الجنة رحمة من عندنا و اشربوا فيها خمر الحيوان من يد الرحمن هنيئاً لكم يا اهل البهآء تالله انتم الفائزون. هذا ما فاز به المقربون و انه لمآء مسكوب الذى وعدتم به في الفرقان ثم في البيان جزآء من ربكم الرحمن طوبى للشاربين. ان يا عبد الناظر ان اشكر الله بما نزل لك في السجح هذا اللوح لتدكر الناس بايام ربك العزيز العليم. كذلك اسسنا لك بنيان الايمان من مآء الحكمة و البيان و هذا مآء الذى كان مستوى عرش ربك الرحمن و كان عرشه على الماء فكّر لتعرف و قل الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله الرؤف الرحيم

ص و النبآء العظيم قد اتى الرحمن بسطان مبيّن و وضع الميزان و حشر من على الارض اجمعين. قد نفخ في الصور اذا شاخصت الابصار و اضطرب من في السموات و الارضين الا من اخذته نفحات الآيات و انقطع عن العالمين. هذا يوم فيه تحدت الارض بما فيها و المجرمون اثقالها لو انتم من العارفين و انشق قمر الوهم و اتى السماء بدخان مبيّن. نرى الناس صرعى من خشية ربك المقتدر القدير.

\*\*\* ص ١٥١ \*\*\*

نادى المناد و انقعدت اعجاز النفوس ذلك قهر شديد. ان اصحاب الشمال في زفرة و شهيق و اصحاب اليمين في مقام كريم يشربون خمر الحيوان من ايدى الرحمن الا اثم من الفائزين. قد رجحت الارض و مرت الجبال و نرى الملئكة مردفين. اخذ السكر اكثر العباد نرى في وجوههم اثار القهر كذلك حشرنا المجرمين يهرعون الى الطاغوت قل لا عاصم اليوم من امر الله ذلك يوم عظيم. نريهم الذين اضلّاهم ينظرون اليهما و لا يشعرون. قد سكرت ابصارهم و هم قوم عمون حجّتهم مفتريات انفسهم و اثمها

داحضة عند الله المهيمن القيوم. قد نزع الشيطان في صدورهم و هم اليوم في عذابٍ غير مردود يسرعون الى الاشرار بكتاب الفجار كذلك يعملون. قل طويت السماء و الارض في قبضته و المجرمون اخذوا بنا صيتهم و لا يفقهون. يشربون ماء الصديد و لا يعرفون. قل قد اتت الصيحة و خرج الناس من الاجداث و هم قيام ينظرون و منهم مسرعاً الى شطر الرحمن و منهم مكباً على وجهه في النار و منهم متحيرون. قد نزلت الآيات و هم عنها معرضون و اتى البرهان و هم عنه غافلون. اذا رآوا وجه الرحمن سيئت وجوههم و هم يلعبون. يهطعون الى النار و يحسبون انها نور فتعالى الله عما يظنون. قل لو تفرحون او تميّزون من الغيظ قد شقت السماء و اتى الله بسلطان مبين تنطق الاشياء كلها الملك لله المقتدر العليم الحكيم. ثم اعلم باننا في سجن عظيم و احاطتنا جنود الظلم بما اكتسبت ايدي المشركين ولكن الغلام في بھجة لا يعادها ما في الارض كلها تالله في سبيل الله لا يجزئه ضرّ الذين ظلموا و لا سطوة المنكرين. قل انّ البلاء افق لهذا الامر ومنه استشرقت شمس الفضل بضياء لاتمنعه سبحات الاوهام و لا

\*\*\* ص ١٥٢ \*\*\*

ظنون المعتدين. ان اتبع موليك ثم ذكر العباد كما انه يذكرك تحت السيف وما منعه نعاق الغافلين. قد ارسلنا اليك لوحاً من قبل و لكل واحد من كل بلد نزلت آيات ربك العزيز العليم. نسئل الله بان تقر عينك به و بما انه على كل شىء قدير. ان انشر نفحات ربك في الاطراف و لا توقّف في امره اقل من ان سوف ياتي نصره ربك الغفور الكريم. ذكر الناس من قبل ربك ثم اجمعهم على شاطئ البحر و لا تكن من الصابرين و البهلاء عليك من لدى الله رب العالمين و على اهلك من كل صغير و كبير.

### بسم الله الباقي بلا فناء

هذا كتاب من لدنا الى الذي استقام على امر ربه و به زين ثوب الايقان و اخذه جذب النداء على شان انقطع عن الاشياء و اقبل الى وجه ربه العزيز الحكيم و نطق بما اراد موليه الا انه هو الذي به اضطربت الاصنام و ذابت افئدة المشركين. انا كنا معك اذ نطقت من لدى الحق بين معشر الظالمين و سمعنا ندائك و ما تكلمت به في نادى القوم ان ربك على كل شىء شهيد. ان الذين ظلموك سوف ينقلبون على اعقابهم و لهم عذاب الجحيم. ثم اعلم يا ايها الناطق بذكرى و ثنائى باننا انفقنا احداً من عبادنا بعد الذي بعثناه بقدره من لدنا و ارسلناه الى فم التعبان ليوقن الكل بان ربك الرحمن هو المهيمن على الاكوان انه هو المقتدر القدير و معه كتاب و فيه اظهرنا الامر و اتمننا الحجة على من على الارض اجمعين. نزعنا عنه ثوب الخوف و الاضطراب و زينناه بطراز القوة و الاطمينان و اوقدناه بكلمة من لدنا و ارسلناه ككرة النار في حب ربك المختار



ليبلغ كتاب ربّه فسوف يبلغه بسُلطان من لدنّا أنّ ربّك هو العليم الخبير. لعمري ما منعنا البلايا عن ذكر مالِك الاسماء ندع الناس في كلّ الاحوال الى الله العزيز المتعال ان اقتد برّبك أنّه يؤيّدك بالحقّ و وليّك في الدّنيا و الاخرة لا اله الا هو العزيز الحكيم. ثمّ اعلم قد ادنف الّذين وردوا هذه المدينة هوآء متعب و عيش شاصب و ماء واصب بحيث بدّل مرح الغلواء بترح العروآء كآثم صاروا بنسبتهم الى قبلهم ادقّ من خيط الابرة وارقّ من استبرق العبقريّة لا يسمع عن اليمين الا انين من ارتعد من حمى الرّعد بما اكتسبت ايدى اولى الحقد و عن اليسار حنين من مسّه بلاء لازب بما جرى من قلم الحاسب نشهد أنّه ما قدر من قلم التّقدير لاحبائه الا ما هو خير لهم ونسئله بان يوفّقهم على الصّبر و الاضطبار لئلا تمنعهم البلايا عن صراط الله العزيز العليم. طوبى لك يا ايّها التّأظر الى الوجه بما سقيت كأس البلاء في حبّ مالِك الاسماء. سوف ترون انفسكم في علوّ العظمة و الغناء أنّه هو الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو العليّ الابهى و ان سئلك احد من النّصارى عن الحبيب قل ليس لنا ان نتكلّم فيما مضى دع ما قيل ثمّ استمع ندآء ربّك عن شطر الملكوت ليجذبك الى مقرّ العرش و يقدّسك عن العالمين. تالله قد ظهر امرٌ لو تطلّع به لتظير من شوقك الى السّمآء أنّ الّذى صعّد قد اتى بمجده العظيم ان انت من العارفين. كن غضب اللّسان و عذبّ البيان في ذكر ربّك الرّحمن بين ملاء الاكوان كذلك يعلمك قلم التّقدير من لدن مقتدرٍ قدير. انت نجم الاستقامة و بك زيناّ سماء الايقان لاهل الاديان فويل للّذين ظلموك سوف يجعل الله ذلّتك عزّة للمقرّين و الرّحمة و البهاء عليك و على من سمع قولك في امر ربّك مالِك يوم الّدين. في اخر القول ان اجمع احبّآئى

على الامر لئلا يحدث بينهم ما يتفرّق به القلوب و الالباب لا اله الا هو العزيز الوهاب.

### بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب كريم ام هيكل الانسان الّذى فيه رقم من قلم الرّحمن علم ما يكون و ما قد كان تبارك الله احسن الخالقين ام كوثر الحيوان لحياة العالمين. هل الكتاب يمشى بل نراه يطير سبحان الّذى حرّكه لحركة من فى السّموات و الارضين او هو ساعة لانّ بما ناحت قبائل الارض و ظهر الفرع الاكبر. قل سبحانه سبحانه أنّها خلقت بامرّه و اخذتها الحيرة على شان نسيت نفسها و تستفسر عنها و تقول هل اتت قل بل قضت و هذا الجمال المبين. ان كان هذا كتاب لعمري أنّه لسُلطان الكتب ان تقل هو الانسان و جمالى أنّه لقرة عين الرّحمن قد ظهر فى الاكوان تعالى هذا الفضل البديع. ان نقرّ له أنّه ماء نرى منه احترقت اكباد

العباد و ان نقل الله نار قد اضاء البلاد من نوره المشرق اللّميع. هل يقدر احد ان يعرفه حقّ العرفان لا و جمال السّبحان. تعالى  
تعالى ثمّ تعالى تعالى من ان يطير الى هواء عرفانه اعلى طيور افئدة الموحدين. طوبى لمن ايقظته نسمة الله و اقبل الى مطاف  
الرسول بقلب طاهر منير. انّ الحبيب ينادى بما ظهر و الكلميم يباهى بما بصر و الخليل اقبل الى المنظر الاكبر و الّذى اتى ينطق  
و يقول طوبى لمن فاز بهذا اليوم الّذى فيه كشف الحجاب و اتى الوهاب على السّحاب بسطان منيع. ان يا قلم القدم أأردت ان  
تخرق السّتر الاكبر ان اصبر لأنّ آذان المشركين ممدودة اليك ليستمعوا ما يعترضوا به على الله العزيز الحكيم. انه يقول يا ربّي الرّحيم  
لما يكون طرفك الى من احبّك فاذن لي بان اتعنى بما اهمتنى بجودك الّذى احاطت بالممكنات انك انت المقتدر على ما تريد.

\*\*\* ص ١٥٥ \*\*\*

طوبى لمن تذكره في السّجن بما يثبت به ذكره بدوام نفسك طوبى لمن اقبل اليك بعد الّذى اعرض اكثر العباد. طوبى لمن  
اخترته لخدمتك و مامنعه شيء عن التّوجّه الى ربّه العزيز العليم. يا ايّها المشتاق طوبى لك بما استضاء وجهك من النّور الّذى  
اشرق من نير الآفاق في يوم الميثاق و اقبلت الى قبلة العالمين. انا وجدنا عرف حبّك و ارسلنا اليك من شطر السّجن ما تجد  
منه نفحات قميص ربّك الرّحمن في هذا الزّمان الّذى فيه اشرفت شمس الوحي من افق الاقتدار بامر عظيم. طوبى لك بما عزّزت  
من اتاك من لدن موليك وآنست به و كنت من المقبلين. ان اثبت على الامر انّ ربّك معك و يؤيّدك بسطان من عنده انه  
هو الغفور الكريم. ان اذكره في كلّ الاحوال و قل لك الحمد يا محبوب قلوب العارفين بما ذكرتنى بعد الّذى كنت بين ايدي  
المشركين. سبحانك اللهم يا الهى ترى مقرّى و بلائى و تعلم بائى ما اردت في هذا اللّوح الا احداً من احبّائك الّذى اقبل الى  
شطر عنايتك لتجذبه نفحات وحيك في ايامك و ياخذه اهتزاز الوصال على شانٍ يستقيم على خدمتك بين برّيتك اى ربّ  
فاقبل ما ظهر منه في سبيلك ثمّ وقفه على ما تحبّ و ترضى. اى ربّ فاكتب له ما كتبت له لاصفياك ثمّ اجعله طائف حولك في  
كلّ عوالمك انك انت المقتدر على ما تشاء و المقتدر على ما تريد لا اله الا انت العزيز الكريم.

بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب كريم نزل بالحقّ من لدن عزيز عليم. انه لروح الامر يحى به افئدة العارفين وانه لسراج الله بين السموات و الارضين و انه  
لرحمةٌ و ذكرى للعالمين.

ان يا ميم اسمع نداء ربك الرحمن عن شطر اسمه العلي العظيم انه يناديك في السجن حين الذي منع عن الدخول والخروج بما اكتسبت ايدى الفاجرين. فسوف يفتح باب السجن كذلك يخبرك ربك العالم الخبير. انه يحب البلاء في سبيل ربه كما يحب المخلصون وجه ربهم المشرق المنير. ما منعنا الاحزان عن ذكر اسم ربنا الرحمن و لا تمنعنى سطوة الظالمين. اذكره في كل الاحيان و ادع الناس اليه بذلك امرت من لدن مقتدر قدير. ان يا حاء ان استمع نداء ربك الابهى قم على الامر ثم ذكر الناس بهذا النبأ العظيم لعل يقومون عن رقد الهوى و يتوجهن الى الافق الاعلى في هذه الايام التي فيها اشرفت شمس جمال ربك على الممكنات بسطان مبین. كن على شأن لا تمنعك حوادث الزمان عن شطر ربك الرحمن ليستضىء وجهك بين عبادنا الغافلين. ان اقتصر امورك على ذكره و ثنائه ثم اجمع الناس على البحر الاعظم كذلك امرك لسان الوحي من هذا السجن البعيد. ان يا ميم ان استمع مرة اخرى نداء ربك الرحمن انه ينطق بالحق انى انا الله لا اله الا انا العزيز المتان. قم على الامر ثم استقم و قل يا قوم قد طويت السماء و انشق القمر و اتى السبحان على ظلل العرفان اتقوا الله و لا تنقضوا عهد الله و ميثاقه ان اسرعوا الى كوثر الفضل انه خير لكم عما خلق في الاكوان. فانظر في الذين ظلموا من قبل قد محت آثارهم و سقطت سقوفهم و طوى فراشهم الى ان احاطتهم التيران فسوف تاخذ نفحات العذاب هولاء الذين كفروا بالله ان ربك شديد المحال و انه هو العزيز المستعان. ان يا حرف الدال ادع الناس بالحكمة و البيان كذلك امرنا العباد في كل الالواح و لكن اكثرهم لا يعقلون. قد نبذوا امر الله و رآء ظهورهم

الى ان اخذت الفتنة كل الآفاق و كان ربك شهيد على ما يعملون. لو اتبعوا امر الله هذا خير لهم عما ارادوا فسوف يرفع امره كيف يشاء انه لا اله الا هو المهيمن القيوم. ان اذكر احبائي من قبلى ثم ادخلهم في ظل رحمة ربك العزيز الودود. قل يا احبائي قد منع القلم عن الذكر وعن ورائى قوم ظالمون و الا قد نزلت لكل واحد منكم آيات الرحمن من هذا المقام المحمود. ان اتحدوا في امر ربكم ثم استمعوا من الذي يذكركم باذن من لدنا و تمسكوا في كل الاحوال بالعودة الوثقى وتوكلوا عليه في كل الاحيان انه معكم وينصركم بسطانه و عنده علم كل شىء و انه هو الحق علام الغيوب. ان اذكر العابد من لدنا قد ذكر اسمه في الحين تلقاء العرش لذا رقم من القلم اسمه ان ربك لذو فضل عظيم و الحمد لله رب العالمين.

شمس ذكر اسم ربك الرحمن قد اشرفت من افق التّبيان باسمي العزيز المنيع و نادى في برية الهدى قد تقرب اليوم الملك لله  
المقتدر العزيز الحكيم. انه بشر من في السموات و الارض بملكوت ربه كذلك نزل في البيان من لدن عزيز عليم. من الناس من اتبع  
الهدى و اقبل الى الله رب الاخرة و الاولى و منهم من كان من المستكفين. طوي للذين اقبلوا الا اثم من المتوسمين. اولئك  
عباد يتبعون في الامور و ياخذون احسنها اثم من اهل البهء في لوح رقم من قلم الله العزيز القدير. قل تجادلون بالحق بعد  
الذي اتى من جبروت ربكم الرحمن بسطان مبين. اياكم ان تدحضوا الحق بما عندكم ضعوا الاشارات هذه لآيات بينات قد  
نزلت من سماء الفضل من لدن

\*\*\* ص ١٥٨ \*\*\*

ربكم الغفور الرحيم. ان الذين اعرضوا اثم اتبعوا الشيطان في انفسهم اولئك اصحاب الجحيم. ان الذين توجهوا الى الوجه  
اولئك من الفاترين. اولئك شربوا كوثر الحيوان من ايدى رحمة ربهم الرحمن و اقبلوا بقلوبهم الى مشرق الوحي على شأن ما منعهم  
جنود من على الارض و لا اعراض الظالمين. قل يا قوم لا تفسدوا في الارض و لا تدخلوا البيوت الا بعد الاذن هذا ما امرتم به  
في الالواح انه على كل شيء شهيد. اياكم ان تأكلوا اموال الناس بالباطل ان اتبعوا سنن الله و دينه و لا تكونن من الذين تمسكوا  
بالاقوال و نبذوا الاعمال الا اثم في ضلال بعيد. ان استمعوا نصح قلمنا الاعلى و لا تتبعوا خطوات الشياطين. انا امرناكم بما  
يقربكم الى الله و يبعدكم عن الهوى هذا من فضلى عليكم ان انتم من العارفين. كلما امرتم به انه ينفعكم و ما نهيتم عنه يضركم في  
الدنيا و الآخرة انه هو العزيز الكريم. انا حملنا الشدائد لرؤسكم و البلاء لنجاتكم يا معشر الراقدين. قوموا باسمي عن فراش الغفلة  
و الهوى و كسروا اصنام البغى و الفحشاء هذا خير لكم و يشهد بذلك من نور قلبه بنور اليقين. ان جآتكم فاسق بنباء لا  
تصدقوه كم من عباد يتكلمون بالهوى و لا يخافون الله موجد الاسماء تنطق السننهم بما تأمرهم انفسهم ان ربك هو العليم الخبير.  
اتك يا ايها المذكور لدى العرش ان استقم بحول الله و بلغ عبادى ما نزل من سماء رحمتي لعل يجدن رائحة القميص و يكونن من  
المهتدين. اياكم ان يمنعك البلاء عن ذكر فاطر الارض و السماء تخلق باخلاق موليك القديم انه كلما ازداد البلاء زاد فيما اراد  
و كلما اخذ بالظلم اطلق زمام البيان في ذكر ربكم الرحمن و نادى من في الاكوان بهذا النبء العظيم. كذلك القيناك ما نزل من  
ملكوت البيان لتذكر ربك و تكون من الذين قاموا على

نصرة ربه العزيز الجميل. ان اتبع ما اوحيناك ثم اسلك سبيل الحكمة اياك ان تكون من الذين تجاوزوا عنها بعد الذى امرناهم بها فى كتاب مبين. ان وجدت مستعداً فالق عليه ايات ربك لعل يتخذ سبيلاً الى الله ربك و رب ابائك الاولين. كن على شان لا يأخذك الاحزان فى امر ربك الرحمن. توكل عليه انه يكفيك و انه على كل شىء قدير.

### بسم الله الاقدس الابهى

طوبى لك بما حضر كتابك تلقاء الوجه فى هذا السجن العظيم. من يدع الله بعد ورود جمال القدم فى السجن الاعظم يكتب له من القلم الاعلى ما لا يحصيه اهل الانشاء ان ربك هو المقتدر القدير. اليوم يوم الذكر والبيان طوبى لمن يحضر كتابه تلقاء وجه ربه الرحمن ويكون مزينا بطراز الايمان الا انه على صراط مستقيم. ان اشكر الله ربك بما وفقك على ذلك ان هذا لفضل مبين. ان استقم على الامر على شأن يستقيم بك العباد الذين اضطربوا و توقفوا فى امر ربه العزيز العليم. بلغ امر ربك الرحمن بالحكمة و البيان كذلك يامرک محبوب العالمين. ان اشرب سلسبيل القدس من كلمة ربك العزيز الحميد و الذى شرب منه لا تمنعه اشارات من فى الانشاء عن مالک الاسماء و سبحات اهل الهوى عن التقرب الى ملكوت ربه الابهى. دع عن ورائك ما تخطر به افئدة البشر و توجه الى المنظر الاكبر كذلك امرک مالک القدم ان ربك هو الامر العليم. قل يا معشر العلماء ان امسكوا اقلامكم تالله الحق يتحرك القلم الاعلى على لوح القضاء ثم اصمتوا عما تذكرونه لان سدره المنتهى تنطق بالحق توجهوا اليها و لا تكونن من الغافلين. اشتغلتم بكلماتكم ان افتحوا الابصار يا ملاء الاشرار. قد اتى سلطان الكلمات من سماء البيان

من لدن عليم حكيم. قل دعوا نباح الكلاب ان الورقاء تغرد على الافنان بفنون الالحان على اغصان دوحه التبان بنغمات تستجذب منها افئدة من على الارض ان ربكم الرحمن على ما اقول شهيد. قل ان اتركوا الغدير قد ظهر البحر الاعظم المجتمع من الكوثر الذى جرى من عين الهاء المنتهية الى سلطان الاسماء كذلك تباكم الخبير. قل اتظنون انه اراد لنفسه شيئاً لا و رب العالمين انه فدى نفسه لحيوتكم فوا عجباً من الذين سلوا اسياف الهوى على وجه الذى اراد ان يدخلهم فى ملكوت ربه العزيز الحكيم. انا اردنا البقاء لاهل الانشاء و هم اجتمعوا على قتلى فسوف يجدون انفسهم على خسران مبين انا ربناك لنصرتى و القيناك الكلمة من لسان العظمة لتقوم على ذكرى بين عبادى و تقرهم الى سماء عنايتى و تدخلهم فى ملكوتى المقدس المنيع. ينبغى لك بان تكون متحركاً حول ا رادتي بذلك يرفعك الله بامر من عنده انه هو المقتدر القدير. زين هيكلك بطراز العبودية على

شأن ينتبه منها العباد الذين رقدوا على المهاد بعد الذي ينادى المناد الملك لله العزيز الحميد. بما يثبت الامر و يستقر ما اراد الله ربك و رب العالمين. لا تحزن من الذين كفروا و ظلموا اقبل الى الله في كل الاحوال. قم و قل يا قوم قد اتى القيوم من مشرق مشية ربكم الرحمن اتقوا الله و لا تكونن من المفسدين. ان ربك يحفظك بالحق وينزل عليك من سماء فضله ما يفرح به فؤادك انه هو العزيز الحكيم و البهاء عليك و على من معك.

### بسم الله الاقدس الابهي

هذا لوح البقاء من لدى البهاء الى الذي فاز بعرفان الله و شرب كوثر الحيوان من كأس كلمات

\*\*\* ص ١٦١ \*\*\*

ربه الرحمن و اقبل بقلبه الى المنظر الاكبر المقام الذي فيه اضاء وجه الله العليم الحكيم. ان استمع ندائي من شطر البلاء انه لا اله الا هو الذي ظهر بالحق انه لا يمنعه القضاء عن ذكر مالک الاسماء و لا تحجبه عما اراد سبحانه الذين كفروا بالله العلي العظيم. فاعلم يا عبد قد حضر بين يدينا كتابك و اخذناه بيد العناية و ارتدت اليه لحظات ربك العزيز الحميد و اطلعنا بما فيه و قدرنا لك في اللوح مقاماً لو تراه لتسجد و تقول ان الحمد لله رب العالمين و كتبنا لك اجر من فاز بلقاء الله و نقضى ما اردناه لك ان ربك لمقتدر قدير. ان اشكر ربك بما نزل لك من سماء الفضل هذا اللوح الدرسي المنير. ان اطمئن بفضل ربك في كل الاحوال و قم على نصرته بين السموات و الارضين. اياك ان يمنعك نفاق الذين كفروا بالله او يحجبك احجاب الذين اعرضوا عن الوجه بعد الذي اشرق عن افق مشية ربك الرحمن بسطان مبين انه يؤيد من قام على امره و دعا الناس اليه فيا طوبى لمن انقطع عما سويه و اقبل بقلبه الى ما امر به من لدن عزيز عليم. ثم اعلم باننا القينا على الذي ظلم كلمة من عندنا انه اعرض عنها سوف نجعله عبرة للعالمين. بعثنا احداً من عبادنا والبسناه قميص الانقطاع و زيتناه بطراز القوة و الاطمينان و ارسلناه اليه بكتاب مبين و بلغناه رسالات ربه لعل يتذكر و يخشى ان ربك هو الحاكم على ما يشاء لا تمنعه سطوة الذين ظلموا كذلك اخبرناك لتطلع بما قضى من لدن ربك العزيز الجميل و لقد ارسلنا من قبل الى عبدنا الامام لوحاً تقر منه عيون المخلصين. فيا طوبى له و لك بما فرتما بما غفل عنه اكثر العباد الذين ادعوا الايمان في انفسهم فلما اتى الرحمن بملكوت البيان كفروا به الا لعنة الله على الذين ظلموا و كانوا من المفسدين ليس اليوم يوم الاصطبار انه محبوب الا في ذكرى العزيز البديع. ينبغي لكما بان تقوما في كل الاحيان على ذكرى و نصره امرى على شأن

و لا تمنعكما سطوة الظالمين. ذكّر الذين آمنوا من قبل ربّك ثمّ البسهم حرر التكبير و البيان من لسان ربّهم الرحمن أنّ هذا لفضل عظيم. اياك ان تتجاوز من الحكمة بما امرنا العباد من لدن ربّك الغفور الرحيم. سوف ينزل لك من سماء التقدير ما قدر من لدن ربّك العليم الخبير. اذا بلغك لوح ربّك خذه بيد التسليم و قل الحمد لك يا اله العالمين.

### الله لا اله سواه

كتاب الظهور قد نزل من سماء الفضل لمن اقبل الى الله مرسل الارياح. أنّ في استواء هيكل القدم على العرش الاعظم و طلوع الشمس من افق السّجن لآيات لاولى الابصار. ضعوا يا اهل الهدى ما يأمركم به الهوى تمسكوا بهذا الجبل الذى اذا حرك تحركت منه الاكوان. ان اطلع من افق الاسماء باذن فاطر السماء ثمّ انصر ربّك بين ملاء الانشاء. كذلك امرت من لدن مطلع الالهام. بذكرى يطيرنّ الموحّدون الى معارج الحقائق و المخلصون الى مشرق الانوار. باسمى ينقلب النّحاس بالذهب و عشقى مذهب الابرار. بندآئى الاحلى اشتعل العالم و باسمى الابهى انفجرت الانهار من الاحجار. قد اخذ القلم سكر حبّ مالك القدم على شأنٍ لو نامره ليجتذب من فى البلاد. قل باسمى الاعلى بذل كوثر الحيوان على من فى الاكوان و باسمى الرحمن هبت نسمة الغفران تعالى اسمى المشهور اذا ذكر خرجت الحور من القصور مقبلات الى مقرّ الظهور و بركنه الاخر انار المنظر الاكبر و نادى مالك القدر قد اتى المحبوب و اضاء الآفاق. المثل هذا الرّبّ ينبغى التّسبيح من اهل الاديان او السنّان فانصفوا يا اهل الاكوان. قل اتلعبون بما جرى من قلمه لعمري لو يلقى على الجبل

ليطير الى مالك العلل و لو تمرّ نفحاتها على الطور يسرع الى مقرّ الظهور اتّقوا الله يا اولى الالباب. قل تجرّبون قدرته بعد الذى احاطت الارضين و السموات. خافوا الله و لا تسئلوا عمّا نهيتم عنه فى الكتاب ان اختاروا لانفسكم ما اختاره الله لكم هذا لاصل الامر ان اعرفوا يا اولى الانظار. قل أنّ الرّوح خجل عند لطافة فطرته و النور استحيى من ان يظهر تلقاء وجهه انتم فعلتم ما عجزت عن ذكره الاقلام. أنّ الذى تخجل المرآت من ان تصير موطأ قدميه قد سكن فى اخب البلاء. هل حملنا البلايا لنفسنا بل لانفسكم تشهد بذلك كلّ الدّرات. هل ينبغى الوقوف لاحدٍ بعد الذى يسمع أنّ العطوف يقول الىّ الىّ يا اهل الاشارات. هل اردت لنفسى شيئاً فى الملك تفكّروا فى اعمالى ثمّ تكلموا يا اولى الاحجاب. أوجدتم عمّا ظهر مئى حفظ نفسى لا و ربّ الارباب اذاً اضطرب القلم الاعلى و ارتفع منه نحيب البكاء يقول لا بعدك ذكّر يا مالك الاسماء و لا قلم يا من بذكرك محت

الاذكار. هل اتحرك على اللوح بعدك و هل يسمع احد صريرى لا و عمرک يا من فى قبضتک ملكوت الآيات. كذلك نزلنا لك يا ايها المذكور لدى العرش ما جعله الله غرة صحائف الابداع. ان احفظه كما تحفظ عينيك ثم اقرئه بابدع الالحان. اياك ان يمنعك شىء عن الله تمسك بذكره وسبح بحمده فى العشى و الاشرار اذا فزت باللوح ول وجه القلب الى الافق الابهى. قل لك الحمد يا الهى بما ذكرتنى فى سجنك الاعظم. نفسى لسجنك الفداء يا من بيدك ملكوت القدرة و الاقتدار.

### بسم الله الاقدس الابهى

قد ارتفع النداء عن يمين البقعة المباركة النوراء من سدره الابهى بندااء تسمعه

\*\*\* ص ١٦٤ \*\*\*

حقائق الاشياء انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. انتم يا ملاء الارض لا تمنعوا الاذان عن اصغاء كلمة الله تالله بما تنجذب القلوب الى المقام الذى يرون قدرة الله ربهم و رب آبائهم الاولين. ان اخرجوا من مدائن الظنون و الاوهام ثم اقصدوا البيت الحرام الذى جعله الله قبلة من فى السموات و الارضين. كسروا اصنام الهوى باسم ربكم مالک الاسماء كذلك امرتم من لدى البهاء فى لوح حفيظ. ان اشهدوا يا قوم بما شهد الله لنفسه بنفسه قبل خلق الاشياء انه لا اله الا انا العزيز الكريم. قد اتت السماء بدخان القضاء و غشت الناس حجبات الاشارات الا من نبذ الدنيا عن ورائه و اقبل الى وجه الله المشرق المنير. قل العرفان انه عرفانى و الصراط سبيلى الواضح المستقيم. قل اياكم ان تحتجبا الهوى عن مالک الاسماء. ان اتبعوا ما امرتم به فى الكتاب و لا تكونوا كالذين اذا جاءهم البرهان من لدى الرحمن نقضوا الميثاق و كفروا بالله رب العالمين. ان استمعوا قول من يدعوكم الى الله دعوا من على الارض عن ورائكم او لم يكفكم الله الذى خلق كل شىء بامر من عنده انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر فى قبضته زمام الاشياء انه على كل شىء قدير. ان الذين كفروا بالرحمن بعد الذى اتى من سماء البيان ببرهان عظيم اولئك غلب عليهم الهوى و بذلك منعوا عن رحمة ربهم العزيز الكريم. يا قوم ان اعتصموا بجبل الله ورحمته انه يحفظكم و ينصر الذين توجهوا اليه انه قريب بالمحسنين. لا يعزب عن علمه من شىء عنده علم السموات و علم ما كان و ما يكون فى كتاب رقم من القلم الاعلى و ما اطلع به احد الا مالک الاسماء الذى اتى باسمه الابهى لو انتم من العارفين. يا قوم تخلقوا باخلاقى و زيتوا هياكلكم باثواب العلوم و الآداب و كونوا شهداء بين عباده كذلك قضى الامر من لدن ربكم طوبى لمن اقبل اليه و كان من



الفائزين. يا ايها المقبل الى الله ان اشكر ربك بما تموج بهذا البحر الاعظم و تكلم باسمك مالک القدم و ارسل اليك هذا اللوح الذى تفوح منه رائحة قميص ربك الابهي بين الارض و السماء. طوبى لمن يجد و يقول لك الحمد يا اله من فى السموات والارضين. ان اذكر احبائى من قبلى انا نزلنا اسمائهم فى لوح مبين ليثبت به اسمائهم فى ملكوت الانشاء و ارواحهم فى جبروت البهاء فضلاً من عندنا و انا الفضل الكريم.

### الاقدم الابهي

قد نزلنا الآيات فى العشى و الاشرار و جعلناها هدى و ذكرى لاولى الالباب. ان اقبلوا الى الله بخضوع و اناب. اذا تليت آيات ربكم خزوا بالوجوه و الاذقان سجد الله ربكم العزيز المتان يا قوم هذا يوم الاصغاء توجهوا الى مطلع الوحي بالقلوب و الاذان انه قد ظهر بالحق طوبى لاولى الابصار. قد هبت نفحات الوصال و اهتزت منها الهياكل و الابدان ان اخرجوا الاحجاب بقدره ربكم مالک الرقاب. هل ترقدون بعد الذى ظهرت الصيحة بالحق ان هذا الا شىء عجاب. قد طويت السماء و اتى الرحمن بقدره و سلطان قوموا و انظروا انه فوق رؤسكم يا اولى الانظار. لا تتبعوا هوائكم و لا تعقبوا كل مشرك مرتاب. خذوا كأس البقاء باسمى الابهي و تعاطوا الاقداح كذلك زيتت سماء الامر من لدن فالق الاصباح. قد امطرنا من سماء البيان آيات بينات فى الغدو و الاصل انها تكفيكم عما خلق فى السر و الاجهار. ان اغتموا ايامى لعمري انها غرة الايام كذلك فصل الامر من لدى الله مالک الانام. هذا يوم فيه شاخصت الابصار

و اضطربت النفوس و زلت الاقدام الا من انقطع عمّن فى السموات و الارض و اقبل الى كعبة العرفان. يا قوم ان استمعوا نداء الله فى هذا الفجر الذى منه اشرقت الانوار تنزل فيه الملكة بروح و ريحان ان الذين غفلوا اولئك فى معزل الا انهم من اهل التيران. سوف ياتيهم العذاب و لا يجدون لانفسهم من واق. قد تموج البحر الاعظم بهذا الاسم الذى اشرق من افق الآفاق. قد اكبت الاصنام بوجوههم و ناح الجبت و اضاء المصباح ان اقبلوا اليه. انه لسراج الله بين السموات و الارض يشهد بذلك ربكم العزيز المختار. هل بقى لاحد من عذر لا ومنزل الآيات اذا راي المشركون قدرة الله و سلطانه قالوا ان هذا الا ساحر كذاب. هذا قولهم من قبل قد تركناهم وجعلناهم تذكرة لاولى الالباب. قل لو تسئلون ما تقولون يا اصحاب الحجاب قد نزل الكتاب خذوه بقوة من لدنا و لا تتبعوا الذين اذا اتى البرهان كفروا بالله منزل الآيات قد سحرنا ملكوت الآيات بسلطان من لدنا و زيتنا السماء

و ارسلنا الارياح هل يقوم مع امرنا من شىء لا و ربّ الارباب. فانظر الّذين كفروا كالصّبيان أنّهم لا يعرفون شيئاً و لا يفقهون الكلام ضع الاوهام خذ ما امرت به من لدن ربّك العزيز العلام. انه يحفظ من يشاء لو يكون في التّيران بيده القدرة كلّها و في قبضته ملكوت الامر انه هو العزيز المستعان.

### هو الباقي بلا زوال

سبحان الّذى نزل الآيات بالحقّ في هذا السّجن الّذى جعله الله المنظر الأكبر تنزل فيه ملكة الامر في العشيّ و الاشرار. الّذى خلق السّموات و الأرض ارسل الرّياح و سخّر

\*\*\* ص ١٦٧ \*\*\*

السّحاب له مبشّرات بين يديه تبشّر الّذين توجّهوا الى مشرق الوحي في هذا اليوم الّذى ينادى المناد عن يمين العظمة و الاقتدار. غلب كلّ شىء سلطانه و احاطت كلمته من في السّموات و الارض و لا يعقل ذلك الا اولو الالباب. طار الموحّدون في هواء القرب و الجلال والمجربون في السّلاسل و الاغلال ربّ السّموات و الارض الّذى انزل الآيات و انطق الغلام نفخ في الصّور وصعق من في السّموات و الارض اذا مرّت الجبال من سطوة الامر واضطربت الاكوان. قل السّموات مطويات بيمينه و الارض في قبضة ربّكم العزيز الجبار. قد نصب الصّراط و وضع الميزان و الملك لله الواحد المقتدر العزيز القهار ربّ العرش و الثّرى لا اله الا هو الغنيّ المتعال قل اتى الجبار على ظلل اسمه المختار اذا اقشعرت الجلود و زلت الاقدام الا من انقطع عمّن في السّموات و الارض و قصد كعبة الكبرياء بخضوع و اناب يسبح له من في السّموات والارض الا الّذين سكرت ابصارهم و اخذهم السّكر في يوم التّناد. قد صغت قلوب الّذين كفروا بالآيات قل اتستعجلون بالسّيئة و قد خلت من قبلكم المثالات اتّقوا الله انه قويّ في الاخذ و انه لشديد المحال. نرى القوم جاثية و سيّمت وجوههم من نفحات القهر ان ربّك شديد العقاب. قل قد اشرفت شمس الامر من افق الوحي اذا ضاقت افئدة الّذين كفروا برّبهم الرّحمن و زاغت الابصار. اذا اتاك لوح الجلال خذه بالخضوع و الأبتهاال ثم اطلع من افق الاطمينان و ارفع اللّوح بين الاكوان. قل يا ملاً البيان انّ هذا هو البرهان قد اشرف من افق الرّحمن بقدرة و سلطان. أفيه شكّ ام في الّذى ارسله قد خسر الّذين كذبوا بآياتنا فسوف تاكلهم التّيران. قد اخذت القلم نفحات مليك القدم على شانٍ ينطق بالاذكار في الغدوّ و الاصلال و ما منعه سطوة الفجار

الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ. اِنَّهُ ينادى و عن ورائه الفراغة الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ و لهم سوء الدَّارِ. خذ كتاب الفضل و دع الَّذِينَ كَفَرُوا ان هم اَلَا في ضلال. و ادع النَّاس الى الله و لا تخف من الَّذِينَ اتَّبَعُوا كُلَّ مَشْرِكٍ مَرْتَابٍ و البهَاءِ عَلَيْكَ و على من آمن بيوم المعاد.

### بسم الله الابهي

يا من اردت اثرى فاعلم اثرى احاط السموات و الارض و في مقام كل شىء اثرى لو انت من العارفين. انَّ السَّمَاءَ اثر رفعتى و الارض اثر سكوتى و السَّاعَةَ الَّتِي اخذت داهيتها العباد اَنَّها اثر قدرتى المهيمنة على العالمين والسَّحَابِ اثر حركتى و الاريح مراسلات من كلمتى والآيات بامرى البديع. تالله انَّ الشَّمْسَ اثر وجهى المشرق المنير و السُّكَّرَ الَّذِي ترى النَّاس فيه اِنَّه من اثر خشيتى الَّذِي احاط الخلق كذلك نطق الحق اسمع و كن من الشَّاكِرِينَ و الخلق اثر مشيتى و اواعى حَتَّى لهم كشفت جمالى و اظهرت سلطانى الَّذِي غلب العالمين. هل ترى غيرى لتعرف قربي اليه قل سبحان الله كلَّ عدم تلقاء القدم ليس الملك اَلَّا الله الواحد الاحد الفرد القدير. ليس له قرب و لا بعد و مثل هذه الاذكار يذكر في مدائن الاسماء انَّ رَبِّكَ مقدس عمَّا يعرفه العباد اِنَّه هو المنزَّه عن الخلائق اجمعين. كلَّ ما خلق اِنَّه اثرى لا نفسى فاعرف وكن من الشَّاكِرِينَ. اِيَّاكَ ان تذكر الخلق عند ظهور الحق ان اجتنب من الَّذِينَ اتَّخَذُوا له شريكاً و لا يعرفون الا اَنَّهُم من الغافلين. هل تستوى الظُّلَمَات و النُّور قل سبحان الظُّهور من ان ترتقى اليه اطيبار قلوب العارفين. كلِّمَّا ظهر في الملك عمَّا يَبْنَاهُ لك اِنَّه خلق من اثر قلم رَبِّكَ

و ما ينزل منه اِنَّه سلطان الآثار و اِنَّه خير عمَّا تطلع الشَّمْس عليها طوبى لك و لمن اراده من الله رَبِّكَ و ربِّ العالمين. و امَّا ما سئلت رَبِّكَ الكبير المتعال فاعلم اَنَا و لو اردنا ان لا نزد من سئل و لكن انت ترضى في نفسك بان يجرى هذا الاثر الَّذِي علَّق به حيوة العالم على ما تكلم به احد من العباد قل سبحانك يا الهى عزِّفى ما انت تريد ابى انا من العابدين. تركت ما عندى رجاء ما عندك اِنَّك انت ارحم الرَّاحِمِينَ و لما رايناك سائلاً رَبِّكَ لا نخيبك من هذا الباب العظيم. فاعلم لما ثبت اِنَّه محيط على الاشياء و عالم بما يثبت باِنَّه اقرب من الاشياء من نفسها بما اما ترى كيف نمحو و نثبت و نلهم في القلوب و اِنَّه هو الحقَّ عَلام الغيوب لا اله الا هو المهيمن القيوم. هذا سلطان البيان في هذا المقام لو تعرف لتقول ان الحمد لله ربِّ العالمين و هذه كلمة لا ينكرها احدٌ و اَنَّها طراز العلم لما سئلته ان اكف بما و كن من الشَّاكِرِينَ.

## الاعظم الاعظم

ان استمع ما يوحى من شطر البلاء على بقعة المحنة و الابتلاء من سدرة القضاء أنّه لا اله الا ان المسجون الفريد. تنوح  
الاشياء كلّها بما ورد على جمال القدم من الامم و أنّه بنفسه ليكون في فرح مبین. قد اخذنا باسمنا العليّ الاعلى كأس البلاء و  
نشرب منها باسمى العزيز العليم. بالبلاء زيننا الامر في ملكوت الانشاء و الناس في حجاب العظيم. في كلّ حين ورد علينا ما لا  
ورد على احدٍ من قبل و لكن الرحمة سبقت غضب الله المقتدر القدير. هل يقدر احد عن يمنعا عمّا اردنا لا و ربّ الكرسيّ  
الرفيع. لو وجدنا في الدنيا خيراً او بقاءً ما تركناها لاعدائنا هذه كلمة تكفى عبادنا المتبصّرين. انتم

\*\*\* ص ١٧٠ \*\*\*

يا احبّاء الله و اصفياؤه ان اغتتموا ما بقى من ايامكم ايّاكم ان تضيّعوه فارقبوا الى الله و ما امرتم به ثمّ ابتغوا هذا الفضل الذى  
اشرق من افق العدل بسلطانٍ مبین. قل هذه شمس لا تمنعها السحاب و قمر لا يحسفه الحجاب و نور لا يمنعه سبحات الذين  
كفروا بالله الواحد المقتدر العليم. كم من عباد قاموا علينا بالظلم اخذناهم بقدرة من عندنا و جعلناهم من الهالكين. اين الذين  
سكنوا فى القصور و اتكأوا على وسادة الغرور لعمرى ارجعناهم الى القبور بحسرة مبین. اين من بنى الخورنق اين الذى حارب مع  
الحق اين الفرعون و جنوده و التمرد و عزه قد اخذناهم بعد الذى بعثنا اليهم من التبيين و المرسلين. قل يا قوم ما عزّكم بالله و  
بأى جهة عرضتم عن وجهه بعد الذى اتى بالحق بمجده الكبير. ما اراد لكم الا توجّهكم اليه و تقرّبكم الى المنظر الكريم. انتم  
اشتغلتم بالهوى و عرضتم عمّا هو خير لكم عن ملك الاخرة و الاولى اتقوا الله ثمّ ارحموا على انفسكم و لا تتبعوا كلّ جبار اثيم.  
انك يا ايّها الناظر الى شطر الامر ان اهد الناس الى هذا الصراط المستقيم ثمّ الق عليهم الكلمة التى بها فصلنا بين الخلائق  
اجمعين. ايّاك ان تحمدك مياه الاعراض من الذين كفروا بالله مالک يوم الدين. ان وجدت ظمناً كن ماءً له و ان وجدت  
جائعاً فى عرفان الله نعمه بما نزلناه من سماء الاحديّة المائدة الابدية ليعرف و يشكر ربه المقتدر العزيز الحكيم. طوبى لك و لمن  
اقتصر الامور بذكر ربّه و يدع الناس الى هذا المنظر المنير و البهاء من لدنا عليك وعلى من معك من احبائى من لدن عزيز جميل  
و الحمد لله ربّ العالمين.

## الاکرم الاكرم

هل الآيات نزلت قل اى و ربّ السموات. هل اتت الساعة بل قضت و مظهر البيّنات. قد جاءت الحاقّة و اتى الحقّ بالحجّة و البرهان. قد برزت الساهرة و البريّة فى و لج و اضطراب. قد اتت الزلازل و ناحت القبائل من خشية الله المقتدر الجبار. قل الصّاحّة صاحت و اليوم لله الواحد المختار. هل الطّامة تمّت قل اى و ربّ الآرباب. هل القيمة قامت بل القيوم بملكوت الآيات. هل ترى الناس صرعى بلى و ربّى العلىّ الابهى. هل انقعت الاعجاز بل نسفت الجبال و مالک الصّفات. قال اين الجنّة و النار. قل الاولى لقاى و الاخرى نفسك يا ايّها المشرك المرتاب. قل انا ما نرى الميزان قل اى و ربّى الرّحمن لا يراه الا اولو الابصار. هل سقطت التّجوم قل اى اذ كان القيوم فى ارض السّرّ فاعتبروا يا اولى الانظار. قد قضت العلامات كلّها اذ اخرجنا يد القدرة من جيب العظمة و الاقتدار. قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعقت الطّوريّون فى تيه الوقوف من سطوة ربّك مالک الايجاد. يقول النّاقور هل نفخ فى الصّور قل بلى و سلطان الظّهور اذ استقرّ على عرش اسمه الرّحمن. قد اضاء الدّيجور من فجر رحمة ربّك مطلع الانوار. قد مرّت نسمة الرّحمن و اهتزت الارواح فى قبور الابدان. كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز المتّان. قال الذين كفروا متى انفطرت السّماء قل اذ كنتم فى اجداث الغفلة و الضّلال. من المشركين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشّمال قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ. منهم من قال هل حشرت التّفوس قل اى و ربّى اذ كنت فى مهاد الاوهام. منهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة قل انا فى الحيرة اتّقوا يا اولى الالباب و منهم من قال احشرت اعمى قل بلى و راكب السّحاب. قد زينت الجنّة باوراد المعانى و سعرت السّعير من نار الفجّار. قل قد اشرق النّور من افق

الظّهور و اضاء الافاق اذ اتى مالک يوم الميثاق قد خسر الذين ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان. طوبى لك يا ايّها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير الارواح. ان احفظه ثمّ اقرئه لعمري أنّه باب رحمة ربّك طوبى لمن يقرئه فى العشىّ و الاشراق. انا نسمع ذكرك فى هذا الامر الذى منه اندكّ جبل العلم و زلت الاقدام و البهّاء عليك و على كلّ مقبل اقبل الى العزيز الوهّاب. قد انتهى و ما تمّ ان اصبر انّ ربّك هو الصّبار.

### الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الله مولى العالمين. نذكر له ما ورد علينا من جنود الظّالمين. اذا ادخلونا هذا المقام اشتدّ علينا الامر على شأن لا يذكر بالبيان انّ ربّك هو العليم الخبير. فى كلّ يوم يزداد البلاء فى يوم يمنعون النّاس عن الحضور فى هذا

المنظر الكريم و في يوم ينازعون مع احبّاء الله و يمنعونهم بالظلم عن التوجّه الى حوائجهم الا أنّهم من اصحاب الجحيم و في يوم يقولون انتم ترسلون الالواح و في يوم يتمسكون بامر آخر الا أنّهم من الذين ظلموا في الاعصار و كفروا بالله العزيز الحميد. انّ الذي خلق العالم لنفسه منعه ان ينظر الى احد من احبّائه ان هذا الا ظلم مبين. قال قائل بكم فاحت نفحات الوحي في البلاد و انقلب بها العباد الى العزيز الحكيم و قال الآخر بكم اضاء سراج الذّكر و اردنا احماده ان كان هذا جرمي فانا اذنب الثقلين انّي براء منكم واتم براءة قد قضى الامر بيننا و بينكم انه خير الفاصلين. قالوا قد جئت بيد بيضاء و صحائف نوراء التي لا تهوى بها انفسنا ان انت الا من المفسدين.

\*\*\* ص ١٧٣ \*\*\*

لو كان الامر كذلك قد سبقني عباد قبلي يتلون عليكم آيات الله العزيز المنيع. كلّما تلونا عليهم آيات بيّنات قالوا أنّها مفتريات و اذا اظهرنا لهم ما عجزت عنه امثالهم قالوا هذا سحر مبين لم ندر باي حديث تستقرّ انفسهم الا أنّهم من المغرقيين. قد غرقوا في بحر الهوى و يحسبون أنّهم من اهل الهدى كذلك سؤلت لهم انفسهم و هم اليوم من المعتدين و اذكر اذ دخل النبيل مع اخويه مقبلاً الى الله ربّ العالمين اخذوا لدى الباب بما اوحى الدّجال في صدور الظالمين. لما دخلوا مقرّ الحكم قيل نجد منكم نفحة الرّضوان و من وجوهكم نضرة الرّحمن ليس لكم مقرّ عندنا ان اخرجوا في الحين. قال اما سمعتم اكرموا الضيف فبهت الذي ظلم قال اخرجوه من المدينة كذلك امرنا من رئيس الفاسقين ورد على النبيل قبل عليّ و من معه كما ورد عليه انّ ربك هو العليم البصير. نسئل الله بان يكفى شرّ هذين انه على كلّ شيء قدير. مكر و يمكران في كلّ الاحيان سوف تلتهب نار مكرهم عسى الله ان يحمدها بسلطانه و يبعث من يكفى شرّهما انه هو المقتدر على ما يريد. ارتكبا ما ناح به سگان سرادق العصمة و اخذ مكرهما كلّ صغير و كبير. قد قصصنا بعض ما ورد علينا لتكون مطلعاً بما قضى و تقوم على نصرة هذا المظلوم وتذكر ربك بهذا الاسم البديع. قد هاجت روائح التّفاق ونير الامر في ظلمة الافاق انك لا تضطرب انا نحبّ ان نراك من الرّاسخين الحمد لله ربّ العالمين.

بسم الله الحاكم على ما يريد

\*\*\* ص ١٧٤ \*\*\*

ان يا ايّها المذكور لدى العرش فاعلم بانّ المشركين جعلوا اهلي و احبّتي اسارى من العراق و ادخلوهم في ديار اخرى و ما سكنت بذلك نار البغضاء في صدورهم ثمّ توجّهوا بوجوه سوداء الى وجوه نوراء و اخرجونا من ارض السّرّ و ادخلونا في عكّاء و

أثما اخرب مدن الدنيا كلهاخ فلما دخلنا السجن اخذ بابه عبداً ما وجدوا رائحة الايمان من مصر الايقان و ما مرّت على قلوبهم نساءم السبحان قد قضت ثلاثة اشهر متواليات و ما دخلنا الحماّم كذلك ورد على الغلام من الذين كفروا بنعمة الله بعد انزالهاخ تالله انا ما جزعنا عمّا ورد علينا و لا نجزع بحول الله و قوّته. يا ليت ما مسّت البلايا في سبيله غيرى فو عزّته انا اشتاق كلّها في حبّه و اظهار امره انّ الشدّة و الرّخاء يمضيان وما يثبت ما عند ربّك. اين سرير من بنى السّدير و اين من اراد ان يرتقى الى الاثير. اين الفراعنة و اين الملوك الماضية اين جنّاتهم المعروشة و بيوتهم المفروشة. اين من شرب الزّلال و تطوف حوله ذوات الجمال. اين اسرّتهم و تيجانهم و شوكتهم و سلطانهم قد نزلوا من معاقلمهم الى مقابرهم. فو عمرى لو يسمع النّاس كلّهم صريخ احدٍ منهم ليتركّ الدنيا و يتوجّهنّ الى الافق الاعلى. الم يأنّ للذين ناموا ان ييقظوا و الذين غفلوا ان ينتبهوا. هل يظنّون أنّهم لا يذهبون و فى اللّحود لا يدخلون و غداً لا يحشرون و لا يستلّون هيهات ظنّوهم باطلة و مثويهم هاوية و لا يجدون لانفسهم حامية الآ بان يرجعوا الى الله مالک البريّة. قد منع قلمى و حبس جسدى اتىّ مقبل الى الافق الاعلى و عن ورأى حيّة تسعى و سوف يرفع الحجاب و يخرج الاصحاب كذلك قصصنا لك قصص الغلام عمّا كان و يكون بعد الّذى نهيينا عن الذّكر والبيان. قل تالله لا يمنع الغلام عن ذكر الله و لو يعترض عليه من على الارض كلّها اذكّر ربّك انك لا تحزن فى شىء ان اذكّر ربّك انّه معك و ينصرک بسلطانه انّه ولىّ الذّاكرين.

\*\*\* ص ١٧٥ \*\*\*

قل يا اهل البهّاء تالله اليوم يومٌ فيه يستقيمّ المخلصون و يفزّنّ المرييون. قل ينبغى لكم بانّ فى مثل تلك الايام يظهر ايقانكم و استقامتكم و حبّكم ربّكم الرّحمن ونصرتكم امره بين العباد انّه يحفظكم بالحقّ انّه على كلّ شىء قدير. كبرّ من قبلى احبّائى ثمّ اجمعهم على شاطئ البحر و ذكّرهم فى كلّ حين و الحمد لله ربّ العالمين.

### هو المقتدر على مايشاء

كتابٌ كريمٌ من لدن ربّ العالمين الى الذين آمنوا بهذا النّبأ العظيم. انّه تذكرةٌ لمن اهتدى و ذكر من لدنا لمن اقبل الى مولى العارفين. انّ الذين اتوا بصائر من الله اولئك يعرفون الحقّ و لا تمنعهم سبحات المشركين. يرون انوار الملكوت كما يرون الشّمس فى وسط السّماء الا أنّهم من المقرّبين. طوبى لمن نبذ الدنيا و ركب السّفينة الحمراء بسلطان الاسماء انّه من اهل البهّاء كذلك نزل بالحقّ من لدن منزل البيان و يشهد بذلك من انصف فى امر الله وكان من الشّاهدين. قد ارسلنا عليّاً و بشركم قدّام الوجه بالملكوت و ناداكم فى بريّة الاحديّة و دعاكم الى الله المقتدر العلىّ العظيم. لولاه لا ينبغى لاحدٍ ان يعترض على هذا الظّهور و

كيف بعد الذى نزلنا البيان و زينتاه بطراز ذكرى العزيز البديع. قل يا قوم اتدعون الاسماء وتدعون موجدتها ان هذا الا خطأ كبير. قوموا لنصرة امر الله ثم ادعوا الناس الى هذا المنظر الكريم. قل اتخوفكم سطوة الذين ظلموا بعد الذى ترون قدرة ربكم العزيز الحميد. ان اقتدوا ربكم الرحمن انه فى البليّة الكبرى يدعو الناس الى الحق و ما منعه ظلم الذين ظلموا و لا ضرّ المشركين ان ربكم الرحمن يحفظ من يشاء و لو يكون فى فم

\*\*\* ص ١٧٦ \*\*\*

التعبان. لعمري لن تتحرك ورقة الا بعد اذنه انه هو المقنن القدير و الذى اتى ميقاته يدركه الموت و لو يكون فى حصن متين. ليس التصر بالمجادلة بل الموعظة الحسنة ان ربك هو الغفور الرحيم. سبقت رحمته غضبه لذا حملنا الشدائد من كل دين بعد الذى فى قبضتنا ملكوت السموات و الارضين. اياكم ان ترتكبوا ما تحدث به الفتنة ان اتحدوا على الامر و لا تكونن من المختلفين. بالاتحاد ينكسر ظهر الذين كفروا بمالك الايجاد هذا ما ينفعكم ان انتم من الموقنين. ما اردنا لكم الا ما يقربكم الى الله ان اسمعوا الحق و لا تتبعوا خطوات الشياطين. انك انت يا ايها الدّاكر بذكرى و الناظر الى وجهى بلغ الناس ما امرت به لعلّ تهزّم ارياح الفردوس و تقلّبهم الى قبلة العالمين. غسل الناس بماء المعاني الذى اودعناه فى الآيات لعمري انه لماء الحيوان قد انزله الرحمن من سماء الفضل لحياة العالمين. قد قضت الليلة التى فيها وصى الله من حوله ان اجتمعوا فى ظلّ ما ارتفع من هذه السدرة الالهية كذلك وصيناكم من قبل طوبى للفائزين. اياكم ان تختلفوا فى امر الله و تتبعوا اوهام المرييين انه مع من يذكرنى و ينصر هذا الامر الذى منه فاحت نفحة الرحمن بين العالمين.

### الاقدس الاعظم

يا معشر الاصفيا لم يدر البهاء من ائ مصائبه يذكر لكم. ايدكر ما ورد عليه من الذين ظلموا او ما ورد عليكم من حزب الشيطان الذى كفر بربه الرحمن. انا نكون جالسا فى السجن و قعدا المرصدين اللدان بهما منعت السحاب و سعرت النيران و اذا دخل احد باب

\*\*\* ص ١٧٧ \*\*\*

المدينة مقبلاً الى الله اخبرنا رئيسها لذا منعت الاحباب عن شطر رجم العزيز الوهاب. كذلك يخبركم جمال القدم بعد الذى اخذته الاحزان و اذكر اذ دخل نبيل قبل على و اراد ان يحضر لقاء العرش اخذه الغافلون و اخرجوه من المدينة بذلك ناحت الورقاء و بكت الاشياء و اصفرّت وجوه الذين اقبلوا الى الله العزيز المتان. فى كل حين ورد علينا منهما ما لا ورد على احد من



قبل عند ربك علم ما يكون و ما قد كان. اذا نرسل الواحداً يوسوسان في الصدور ليأخذوا لوح الله و اثره لذا منع ماء الحيوان و غلقت ابواب اللقاء على الذين توجهوا الى وجه ربهم العزيز المستعان. يشاوران في كل الاحيان لسفك دمي بعد الذي حبسنا في السجن بما اكتسبت ايديهما و ايدى الذين عرضوا عن الحجّة و كفروا بالبرهان. اذا دخلا مقرّ الحكومة قالوا كفرنا بالله و اذا رايا احداً مثلهما قالوا نحن من الذين اتبعوا بما نزل في البيان. تشهد كلّ الذرّات على كذب هؤلاء و يلعنهم الملائكة الاعلى انّ ربك هو العزيز العلام. انا نذكر الله في كلّ حين و نبّغ رسالاته على شانٍ لم يمنعا اهل الاديان. انّ الذين عرضوا بعد الذي اتى الله على السحاب البيضاء بقدرة و سلطان اثمّ ممن رقم في جبينه من القلم الاعلى هذا من اهل الخسران. يا ايها المذكور لدى العرش اذكر ربك بين احبائه ليطلعوا بما ورد عليه من اولى الطغيان اياكم ان تحزنوا من شيء توكلوا على الله انه ينصر من يشاء بقبيل من الملائكة انه هو المستعان. ينبغي لكلّ من اقبل الى الله ان يظهر منه ما يرتفع به ذكر الله بين العباد الا اثمّ من اهل الفردوس يشهد بذلك ربك العزيز المتعال. انّ الناس اموات الا من فاز بكوثر الحيوان الذي جرى من جهة عرش الرحمن

\*\*\* ص ١٧٨ \*\*\*

فيكلّ الاحيان. طوبى لمن نبذ ما سوائى و زين قلبه بطراز ذكرى و وجهه بانوار حيّ انه في قباب رحمتى يطوفن في حوله اهل الجنان. كذلك قصصنا لك ما نراه اليوم و نزلنا لك فصل الخطاب و جعلناه آية لاولى الالباب.

بسم الله الاقدس الابهى

تلك آيات الله المهيمن القيوم نزلت بالحقّ و لكنّ الناس اكثرهم لا يوقنون. الله الذى خلق السموات بامر و الارض بسلطانه و ارسل الارياح و سخر الآيات لعلّ الناس في ايامه يتفكّرون. الذين كفروا برّبهم من قبل قد اخذناهم بذنبهم و جعلناهم عبرة للذينهم يتوسّمون. سوف ناخذ الذين اقتدوا بظلمهم انّ ربك هو المقتر على ما يشاء و لكنّ الناس لا يشعرون. قد فصلنا في الكتاب تفصيل كلّ شيء رحمةً من لدنا لقوم يعلمون. نجينا الذينهم آمنوا وتركنا المشركين في هاوية القهر انّ في ذلك لأيات لقوم يعقلون. قل اتستعجلون بالعذاب و قد خلت من قبلكم الآيات و اخذنا بما الذين كفروا بالله العزيز الودود. فكّروا في الذين كانوا قبلكم اخذوا بما عملوا و كانوا لا يفقهون. ما اخذنا قوماً الا و قد تمت عليهم حجّة الله و برهانه انّ ربك لذو فضل على الناس و لكنّ الناس لا يشعرون. انّ الذين افتروا على الله اولئك لا يفلقون. ناخذهم من كلّ الجهات ثمّ ندخلهم النار بما كانوا يكفرون. قل يا قوم اجتنبون عن الذى يقربكم الى الله و ينهاكم عن الطاغوت كسروا الاصنام بسلطاني و توجهوا الى مطلع آياتى هذا خير لكم ان انتم تعلمون. انّ الذى دعاكم الى نفسه من دون الله انه كفر بالله العزيز المحبوب. ناديه من شطر الكبرياء

ان اسرع الينا و لا تكن من الذين اخذهم الهوى و منعهم عن الله موجد الاسماء انه اعرض كما اعرض الاولون طوبى لمن وفى بميثاق الله و عهده واتخذ لنفسه سبيلاً الى المقام المحمود. قل اياكم ان تعبدوا صوراً امثالكم ان اعبدوا الهاً واحداً نحن له عابدون. ان اذكروا فضل الله اذ كنتم فى هيماء الضلال اخرجكم بالحق و جعلكم من المهتدين. قد نزلنا البيان و جعلناه بشاره للناس لئلا يضلوا السبيل فلما اتى الوعد و ظهر الموعد اعرضوا الا الذين ترى فى وجوههم نضرة التعميم. اذا قيل لهم بائى حجة آمنتم بالله يقولون البيان فلما جاءهم منزله كفروا بالرحمن الا اثم من الخاسرين. قل البيان نزل لى نفسى و زين بذكرى لولاه ما نزلت حرف منه و يشهد بذلك من فتح بصره بنور الله العزيز الحميد. قم على ذكر ربك بين العباد ثم اجذبهم بايات الله العزيز العليم. ان انقطع عما يقولون و تمسك بهذا الذكر الحكيم. انه مع الذين وفوا بالميثاق و ينصرهم بالحق انه على كل شىء قدير.

### الاقدم الابهى

سبحان الذى نزل الآيات بالحق و من قبلها البيان ليستعد من فى السموات و الارض لهذا الظهور الذى طلع و اشرق من افق مشية ربك الرحمن و جاء بملكوت البرهان و يدعو من فى الاكوان الى الله العزيز الحكيم. قل يا ملاء البيان هل وجدتم فيما نزل على على قبل نبيل ما لا يكون مزيتاً بطراز اسمى لا و رب العالمين. لولا ذكرى ما نزل البيان و لولا نفسى ما اشرقت شمس التبيان من افق المعاني و البيان و يشهد بذلك كل منصف عليم. انه جعل كل البيان هدية

منه لى نفسى و ورقة من رضوانى فما لكم اعرضتم عن الذى فدى نفسه فى سبيلى الواضح المستقيم. تالله حين الذى علّقه المشركون فى الهواء استنشق نفحات قميصى و كان بصره متوجهاً الى وجهى و قلبه متدكراً بذكرى المنيع. قل اتخذتم امر الله هزوا مالكم اعرضتم عن الذى به نطق كل شىء بما نطق سدره الالهية انه لا اله الا انا العزيز الكريم. قل الكليم قد استمد من هذا الاسم العظيم و الروح كان مويداً بهذا الذكر الحكيم. ان نسيتم كتب القبل فانظروا البيان لعل تعرفون ما اراد الله لكم و لا تكونن من الذين صاحوا فى الفراق و اذا هبت روائح الوصال عن شطر الله الغنى المتعال نقضوا الميثاق و كفروا بمالك يوم الطلاق اذ اتاهم بسطان مبين. قل لو يقرء احد ما فى البيان لينوح لضربى و ما ورد على نفسى لعمري ان منزله ما قصد فيه الا امرى و ذكرى و ثنائى خافوا عن الله يا ملاء المحتجبين. كذلك القيناك لتذكر الناس فى ايام ربك لعل يضعون الهوى و ياخذون كاس التقى بهذا الاسم العزيز البديع. ان امنع الناس عما منعوا عنه فى الكتاب ثم امرهم بما امروا به من لدن ربك العزيز الحميد. قل الى متى

تشتغلون بالدنيا اما رأيتم فئاتها اين آباءكم و اسلافكم كلهم رجعوا الى التراب و انتم ترجعون كما رجعوا هذا وعد محتوم ان انتم من العالمين. طوبى لمن نبد الدنيا عن ورائه حباً لله واقبل بقلبه الى مولى العالمين. انه اهل سرادق عظمتي وخباء مجدى و قباب فضلى عليه صلواتى و الطافى و اتى انا الغفور الرحيم و الحمد لله مالک هذا اليوم العظيم.

### بسم الله الاقدس الابهى

\*\*\* ص ١٨١ \*\*\*

هذا كتاب من لدنا الى الذى سلك سبيل الله الواضح المستقيم و تمسك بالعروة الوثقى و اجاب نداء ربه العلى العظيم ليأخذه سكر خمر العرفان عما جرى من قلم الرحمن و يؤيده على ذكره و ثنائه بين عباده الذين غفلوا عن يوم وعدوا به فى لوح حفيظ. قم و قل يا قوم قد اتى اليوم و ينادى مظهر الامر عن يمين العرش من فى السموات و الارضين. اتقوا الله و لا تتبعوا الذينهم اذا تلقى عليهم الآيات يصرون مستكبرين الا انهم فى عذاب اليم. قد قيد جمال القدم لاطلاق العالم و حبس فى الحصن الاعظم لعنق العالمين و اختار لنفسه الاحزان لسرور من فى الاكوان هذا من رحمة ربك الرحمن الرحيم. قد قبلنا الدلة لعزكم و الشدائد لرخائكم يا ملاء الموحدين. ان الذى جاء لتعمير العالم قد اسكنه المشركون فى اخب البلاء كذلك قضى الامر و امضيناه من قلم الوحي ان ربك هو المقتدر على ما يريد. قل يا قوم ان الذى فدى نفسه لحيوتكم هل تعترضون عليه او تقتلونوه فوا حسرة عليكم يا ملاء المعرضين. انك سبح بحمد ربك فى الغدو و الاصل والعشى و الاشرار كذلك يامر المظلوم من هذا الشطر البعيد. ما منعنا الذين قصدوا شطر الله من قبل الا لما ورد علينا فى تلك الايام ان ربك هو العليم الخبير عنده علم السموات و الارض و ما ستر عن اعين المقربين. كلما يامر به العباد انه خير لهم و ما قصد فيه الا ما يحفظهم عن الفزع الاكبر او يقربهم الى مقر رحمة العزيز الحكيم. لو اطلعوا بما عندنا لا يتحركون الا بعد امرى المشرق المنير. قل يا قوم هذا يوم فيه اضاء الوجه من افق القدس و ينادى المناد بين الارض و السماء السجن لله المقتدر العزيز الفريد. ان اذكروه على مقاعدكم انه يذكركم فى هذا السجن و يدعوكم الى الافق الاعلى ان هذا لفضل عظيم. كبر من قبلى العباد الذين ما منعهم

\*\*\* ص ١٨٢ \*\*\*

الاحجاب عن شطر رحمة العزيز الوهاب و اذا يسمعون ذكرى ينوحون لفراقى و يكون لسجنى و بلائى و اتى ونفسى الرحمن اكون على سرور مبين. من وجد لذة البلاء فى سبيل الله خالق الاسماء لا يبدهل بما خلق فى ملكوت الانشاء ان ربك على ما اقول شهيداً.

## بسم الله الاقدس الابهى

لا تجزعى من غربتك تالله لو تنظرين بعينى لتفدين نفسك فى سبيلى بما جعلك الله من الاسارى فى حىّ و لكنّ الحجاب منعك عن عرفان ما قدرّ لك من لدن عزيزٍ قدير. انا نراك فى حزن بما مستك كربة الغربية. تالله وطنك ظليّ و يشهد بذلك لسان ربّك العليم الحكيم. لا تحزنى فى ابنك الله فى حول ربّه لمن الطائفين. ان اذكرى ما ظهر من امّ الاشرف الذى فدى نفسه فى ارض الرّاء. الا الله فى مقعد صدق عند مقتدر قدير. اذا اراد المشركين ان يقتلوه بالظلم ارسلاوا اليه امه لتنصحه لعلّ يتوب ويتبع الذين كفروا بالله ربّ العالمين. اذا حضرت تلقاء وجه ابنها تكلمت بما ناحت به قلوب العشاق ثمّ المأ الاعلى و ربّك على ما اقول شهيداً و عليم. قالت ابني ابني ان اقد نفسك فى سبيل ربّك اياك ان تكفر بالذى سجد لوجهه من فى السموات و الارضين. يا بنى ان استقم على امر ربّك ثمّ اقبل الى محبوب العالمين. عليها صلواتى و رحمتى و تكبيرى و بهائى و اى بنفسى لاكون دية ابنها و اذاً فى سرادق عظمتى و كبريائى بوجه تستضىء منه الحوريات فى الغرفات ثمّ اهل الفردوس و اهل مدائن القدس. لو يراه احدٌ يقول ان هذا الا ملك كريم. اياك ان ترتكبي ما يحزن

\*\*\* ص ١٨٣ \*\*\*

به عبدى الله تحت نظر ربّك ان امسكى لسانك ثمّ اسجدى و ارعى لربّك العزيز الحميد. قد قدرّ لك مقام اياك ان تعقبه بما لا ينبغى لك ان اطمئنى بفضل مولاك القدم. قولى اى ربّ رضيت برضائك واحبّ ان اقدى نفسى و الذين معى فى سبيلك انا انت مولى العالمين. يا امتى فكّرى ثمّ انصفى اوديعه الاجساد تحت اللحد خيرٌ ام فى اوعية عصمة ربّك الغفور الرحيم. ايقنى ان الموت حقّ كلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّك الرحمن الذى اشرق من هذا الافق المبين و بعد تحقّق الموت لو يموت احد بالامراض خيرٌ ام يستشهد فى سبيلى تالله هذا و يشهد بذلك كلّ الاشياء و عن ورائها ربّك الصادق الامين. لا تحزنى الا لفراقى و بلائى و لا تفرحى الا بذكرى و ثنائى كذلك امرك ربّك من شطر هذا السجن البعيد.

## بسم الله الاقدس الابهى

ليس البليّة سجنى و ما ورد علىّ من المكاره بل البليّة ابتلاى بين الذين لا يعرفون شأنى. اى ادع الناس الى الحيوة الباقية اثمّ يتمسكون بكلّ ظالم لماتى اى اردت نجاتهم و هم يحفرون لنفسى بئراً كذلك احتجباوا العباد الذين يدعوننى بالليل و النهار. قل يا قوم ان افتحوا ابصاركم هذا ربّكم المختار قد اتى بالحقّ و ينادى كلّ الدّرات الملك لله المقتدر القهار. قل الى من تهربون هل ترون من عاصم يعصمكم من النار لا و نفسى لو تتفحصون فى كلّ الاقطار. قل قد احاطتكم السموات هل تستطيعون ان تنفذوا

منهنّ لا و ربّكم العزيز العفّار. ان يا عبد النّاطر الى الوجه يشهد الاشياء كلّها بانّك انت الّذى استقمت على امر ربّك في الايام الّتى فيها اضطربت القلوب

\*\*\* ص ١٨٤ \*\*\*

و شاخصت الابصار عليك بهاء الله ربّك و بهاء الملاء الاعلى ثمّ عبادنا الاخيار. فاسئل الله ربّك في كلّ الاحيان بان يؤيدك على ما كنت عليه و يجعلك قاصم شوكة المعتدين الّذين كفروا بالله مكور اللّيل و النّهار. دار مع الّذين وجدتم على ضعف انا لا نحبّ ان يضيع اجر الّذينهم اقبلوا الى الوجه كذلك قضى الامر من لدن ربّك العزيز الجبار. ان اذكر عبادى من قبلى ثمّ اصعدهم الى ملكوت عنايتى ليروا آياتى و ظهورات عظمتى كذلك نطق لسان الوحي حين الّذى احاطته جنود الفجار. قم على ذكرى و ثنائى ثمّ اضرب عصاء اسمى القلوب لتنفجر منها الانهار. فيها كنزت مياه عرفانى اذا كشفت احجابها تجرى باسم ربّك العزيز المختار. عليك بالحكمة فى الامور انّ الّذين تجاوزوا عنها اولئك غلبت عليهم الغفلة كذلك نزل الامر فى الالواح من قلم ربّك و لا يعقله الا اولو الالباب. طوبى لك بما كنت ناظرا الى الوجه فى اليوم الّذى فيه اقسعرت الجلود و اسودّت وجوه الّذين كفروا برّب الارباب. خذ كاس الانقطاع بذكر ربّك مالك الابداع قل يا قوم قد جئتكم عن مطلع البيان بامر ربّك الرحمن و هذه كاس العرفان ان اشربوا منها و لا تتبعوا كلّ مشرك مرتاب. زين الرّؤس باكليل ذكرى و القلوب بطراز حىّ كذلك امرت من مالك يوم التّناد ثمّ ذكر من قبلى احبّائى فى هناك و قل طوبى لكم بما فزتم بعرفان ربّكم فى اليوم الّذى اتى بالحقّ و دلّت له الرّقاب.

بسم الله الاقدس الابهى

سبحان الّذى قدر لكلّ شىء ما اراد الله هو الحاكم على ما يريد. قد خلق الكلمة

\*\*\* ص ١٨٥ \*\*\*

على هيكल الانسان و بما اجتذب العالمين. انّ الّذى ما انجذب من كلمة الله لا يصدّق عليه اسم الوجود انّ ربّك هو العليم الخبير و بما بعث الله ما شاء و فصل بين المشركين و الموحّدين. انّها نار لمن استكبر و نور لمن اقبل الى مشرق الوحي كذلك قضى الامر فى لوح حفيظ. طوبى لك بما فزت و زرت ربّك الرحمن اذ اشرق من افق السّجن بسلطان مبين ودخلت الباب الّذى من اراده اخذ بالظلم بما اوحى الشيطان فى صدور الغافلين. قد طمسنا اعين الّذين ارادوا المنع وادخلناكم بقوة من لدنا انّ ربّك هو المقتدر القدير. يحكم ما يشاء بسلطان من عنده و يفعل ما يريد انّ هو العليم الحكيم. قد خسر الّذين رأوا قدرة الله و انكروها الا انهم فى ضلال بعيد. و اذكر اذ دخلت مقرّ العرش و سمعت باذنك ما تكلم به لسان القدم اذ كان فى السّجن

الاعظم بما اكتسبت ايدي الامم الذين كفروا بعد ما جاءتهم البينات من لدن ربهم منزل الآيات الا انهم من الهالكين. اذا قيل لهم بائ جرم حبستم الذي به افترّ ثغر الايمان وظهرت آية الرحمن قالوا قد تحقق انه اراد ان يبذل سنن الله ودينه و ليس له علينا من فضل بل نزيه من المفسدين. كذلك قال امم امثالهم قد اخذناهم بما قالوا و جعلناهم عبرة للمتبصرين. سوف نأخذ هولاء كما اخذنا الذين كانوا اشد منهم قوة ان ربك هو المقتدر على ما يشاء و الحاكم على ما يريد. قل سبحانك يا الهى لك الحمد بما دعوتنى بفضلك و قرّبتنى الى مظهر ذاتك و اريتنى جمالك و اسمعتنى ندأتك فى ايام فيها منع كل مقبل و اخذ كل زائر و طرد كل ناظر و بعد كل أمل و قتل كل ذاكر. اى رب لك الحمد بما وقفتنى و ادخلتنى فى جوار رحمتك اسئلك يا فاطر السماء و مالک الاسماء بان تكتبنى من اهل

\*\*\* ص ١٨٦ \*\*\*

البهاء الذين ما منعهم المال والجمال عن التوجه الى وجهك يا ربى المتعال و ما خوفهم مظاهر اسم الجلال فى ايامك يا من بيدك ملكوت المبدء و المال. اى رب لما دعوتنى اليك فاثبتنى فى كل الاحوال على امرك ثم ارزقنى ما قدرته للمقربين من عبادك ثم اكتب لى خير الدنيا و الآخرة انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الكريم الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب من لدنا الى من فى السموات و الارضين لتجذبهم آيات مالک الاسماء و الصفات الى مطلع انوار وجه ربهم العزيز الحميد. قل اليوم احاط فضل ربكم الرحمن كل العالمين و تجلى باسمائه الحسنى على من فى الارض و السماء و ينادى لسان العظمة عن ملكوت البقاء طوبى لمن اقبل الى الله فى هذا اليوم العظيم. قل قد جئت عن مشرق الامر لحيوة من على الارض كلها اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا الذين كفروا اليوم برحمهم العليم الحكيم. قل يا معشر العلماء ان امسكوا اقلامكم تالله ان القلم الاعلى ينطق بالحق و يتحرك على اللوح بما امر من مقتدر عليهم. ان امحوا ما عندكم من العلوم و الاشارات ان سدره المنتهى تنادى بين الارض و السماء و فى كل كلمة عما يخرج من فمها قد خزن علوم الاولين و الآخرين. ان اخرقوا الاحجاب باسم ربكم العزيز الوهاب كذلك يامرکم الذى جلس تحت السيف فى سبيل الله الملك العدل العزيز القديم. قل يا ملاء الاديان اتشتغلون بما عندكم بعد الذى اتى مالک الاسماء بسلطان مبين ان اتروا ما يامرکم به النفس و الهوى و اقبلوا الى الافق الاعلى

هذا خير لكم عما خلق في الارض ان انتم من العارفين. قد فدينا نفسنا لاعلاء كلمة الله بين ما سويه ان ابتغوا فضل ربكم الرحمن و لا تكوننّ من الخاسرين. ان يا عبد اذا حضر لوح الامر تلقاء وجهك قم و خذ بالتسليم و الاطمينان ثم ادخل مقرّ الذين كفروا برّبك الرحمن من مألّ البيان قل يا قوم قد جئتكم عن مشرق امر ربكم العليّ العظيم. هذا لوح الله قد اتى من لدن مالك الاسماء اتقوا الله و لا تكوننّ من المفسدين. اتقوا الله و لا ترتكبوا ما ينوح به النقطة الاولى في الجنة الابهي. ان اقرئوا ما نزل في البيان ايتاكم ان تتبعوا الذين كفروا بالله الا اثم من اصحاب السعير. كذلك امرك المسجون حين الذي احاطته جنود الظالمين ان استقم في كل الاحوال على شان لا يمنعك حجب اهل الضلال بحيث يستضيء وجهك بين العالمين. والبهاء عليك و على الذين نبذوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عزيز حكيم.

### بسم الله الامنع الاقدس الابهي

ج ل اسمع نداء ربك الغني المتعال. قم على الامر و امر الناس بالمعروف كذلك يامر ربك العظوف من شطر هذا المسجن الذي احاطته جنود الغفلة و الضلال. قد جعلناك اسماً من اسمائنا الحسنى لتدعوا الناس الى ربك العليّ الابهي. كذلك اشرفت شمس الحكم من افق مشيئة ربك العزيز المختار. ليس لاحد ان يعترض عليك بل لكل نفس ان يتبعك بما امرت به في الالواح. قد صغت قلوب الذين اعرضوا عن الوجه الا اثم في مرية و شقاق. قم على الامر قل يا قوم قد اتى الامر و ليس لكم اليوم من الله من واق دعوا ما عندكم

و خذوا ما اوتيتم به من لدى الله العزيز الجبار. ان يا اسمي اسمع نداءي مرة اخرى من افق البلاء الملك لله الواحد المقنن القهار. ما منعنا البلاء عن امرنا سوف ناخذ الذين ظلموا ان ربك شديد المحال. زين نفسك بطراز العبودية لله الحق بما يثبت امر الله فيما سويه كذلك امرناك من قبل سبّح بحمد ربك في العشي و الاشراق. انا كنا معك في كل الاحوال لا تحزن بما ورد عليك في سبيل ربك العزيز الوهاب. سوف يرفع الله امره و يظهر ما نزل في اللوح انه هو العزيز العالم. كبر الذين حضرا تلقاء العرش طوبى لوجه تجد فيه نضرة ربك الرحمن. ان اجمع الناس على شاطئ البحر الاعظم قل يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا كل مشرك مرتاب. سوف تفنى الدنيا و ما ترونه اليوم و تاخذكم غمرات الموت اذاً ليس لكم من مناص الا من كان في قلبه حب الله انه يستضيء وجهه في ذلك الحين و يرى عن يمينه ملائكة الفردوس بباريق و اكواب يشرب من اياديهم خمر الحيوان و يصعد روحه

الى الافق الاعلى ان ربك هو العزيز العفّار. ان اقتصر الامور على ذكر ربك و لا تحزن من نعاق الفجّار سوف تراهم جائية بما كفروا ان ربك شديد العقاب و البهآء عليك و على من اقبل الى الله مالك يوم التّناد.

### بسم الله الاقدس الابهي

يا ايها الناظر الى الله و السّالك في رضاه فاعلم انا نخبرك بما سيكون انه لا بد ان تختلف الامور في تلك المدينة و كان الوعد مأتياً. لا تظمن من الذين يدعون الاقبال سوف يشهد احدٌ لاحدٍ ما لا اذن الله له ليبرء نفسه عند ربك علم كل شىء

\*\*\* ص ١٨٩ \*\*\*

في كتاب مبین. ما سيظهر انا نريه في الحين ان المنقى يغربل في كل حين ياخذ القمح و يبنذ الزوان كذلك يخبرك من اقبل الى الرحمن اذا كان جالسا تحت سيوف الاكوان. اوصيك يا ايها المقبل الى الله بكلمات اشرفت و لاحت من افق التبيان لتطلع بما عندنا و تكون من الفائزين. لا تصدق كل من ينسب نفسه الينا ان الذين يتبعون الهوى ان الله برىء منهم و نحن برءاء ان ربك هو العليم الخبير. من تمسك بالتقوى الخالص انه اهل الله يشهد بذلك ما نزل في الفرقان ثم في كتب التبيين لنا احباء في اكثر البلاد ما لاقوا العبد الا عدّة معدودات منهم من حضر تلقاء الوجه مرّة واحدة و منهم من رأى على مسافة لذا ما اطلعوا بالمراد حق المراد و منهم من وجد العرف و ما رأى القميص و منهم من فاز باللقاء و استقام الى ان نبذ الظنون و رأى اليقين. لكل نصيب من بحر فضل ربك انه هو الغفور الكريم. انا كنا في كل الاحيان اسيراً بين ايدى الاعداء ما وجدنا الفرصة على قدر نلقى عليهم الحكمة و التبيان و بذلك بعدوا عن المقصود. منهم من تمسك بكلمة و فسرها على زعمه و منهم بكلمة اخرى كذلك فصلنا لك تفصيلاً و بنيناك و ما ينبتك مثل خبير. انى اكون تحت بلايا لا تحصى و قبلنا الشدائد والزاي في سبيل الله انه هو العليم الحكيم. انا ما سترنا نفسنا بيناها بما امرت به و ما منعنا جنود الظالمين لذا نحب ان تكون عدّة من الذين اقبلوا الى الله ان يستروا امرهم لعل يحدث بذلك امر في سبيل ربهم انه هو العليم. اياك ان تحزن بما ورد او يرد. اذا سمعت الضوضاء لا تضطرب ان استقم انه على كل شىء شهيد. ان الدلة عزة لامرى كلما تزداد البلايا يزداد شوقنا الى الله

\*\*\* ص ١٩٠ \*\*\*

انه هو الحاكم على ما يريد.

### بسم الله الاقدس الامنع



انا نزلنا من سماء الامر ماءً منيراً لتنبت من اراضى القلوب نبات الحكمة و البيان انه كان على كل شىء حكيماً. للماء معان شتى و منها تجلّى الرحمن على الاكوان و منها اشراق انوار الكلمة و منها الماء الذى اجريناه من عين المشية ان ربك كان بكل شىء عليمًا. قل الاشجار التى فازت بمذه المياہ تسمع من اوراقها و اثمارها ما تطمئن به افئدة العباد و تحدت الناس مرة بهذا النبأ العظيم و اخرى عن سرّ اسمى القديم. يا طوبى لمن يعرف انه كان من اهل البهأ لدى العرش المذكورًا. قل يا قوم قد انتهت الظهورات اياكم ان تختلفوا فيما يلقيكم قلم الامر ان اتبعوا ملّة الله و دينه و لا تتبعوا كلّ مشرك كان عن الحق بعيداً. سوف تسمعون من اكثر البلاد نداء العجل اياكم ان تعقبوا كلّ كذاب كان فى اللوح اثيماً. قل يا قوم انّ النقطة الاولى ما اراد من البيان الا نفسى و اظهار امرى لو يستنشقه احد ليجد من كلّ كلمة منه رآحة قميصى كذلك كان الامر فى البيان من لدى الرحمن منزولاً. قال و قوله الحق لو ينطق احد باية لا تكذبوه اذا تفكروا يا اولى الالباب انه لما اطّلع بهذا الظهور و راه فى عرش العظمة و الاجلال لذا تكلم بهذا الكلمة و امثالها ان ربك هو العزيز العلام. لو لا نفسى ما تكلم بها و يشهد بذلك ربك العزيز المختار. كم من عباد يتكلمون بالكلمات و يدعون فى انفسهم ما لا اذن الله لهم تفكروا يا اولى الابصار كما سمعتم من اكثر المدائن نداء من ادعى الوحي

\*\*\* ص ١٩١ \*\*\*

و اخذ اموال الناس بالباطل كذلك نعلمك سبيل الحق من لدن ربك العزيز المختار. اتحسب انهم ايقاظ بل رقود و يشهد بذلك لسان القدرة و القوة فى ملكوت ربك العزيز المتان. طوبى لك بما فرزت بعرفان الله و اقبلت الى مطلع مشية ربك الرحمن. لا تلتفت الى الذين اعرضوا و اعترضوا انا قدرنا لك مقاماً فى الفردوس لعمري انه من اعلى المقام ان ربك هو المقتر الجبار.

### الافدس الاعظم الابهى

هذا كتاب مبين نزل بالحق من جبروت الله العلى العظيم و يدع الناس الى محبوب العالمين. لو يظهر ما ستر فيه من تجليات ربه لينصعق من فى السموات و الارض الا من تمسك بذيل الله العزيز الحكيم. قل يا قوم ان انصفوا بالله هل ينبغى لاحد ان يعترض على الذى سئل الكليم لقائه و الحبيب جماله و صعد الروح بحبه و فدى النقطة فى هويه اتقوا الله و لا تعقبوا كلّ مشرك اثيم. هل رايتم فى البيان ما لا وجدتم منه عرف ذكرى لا و ربكم الرحمن ان انتم من الشعارين. انه نادى فى بريّة البيان و بشركم برّبكم الرحمن اذ قد اتى بسطان عظيم انه شهد لى واخبركم بملكوتى و سلطاني مالكم تمسكنم بالهوى واعرضتم عن ربكم الابهى ان هذا الا خسران مبين. قل هل ظننتم انا اردنا لفسنا شيئاً بعد الذى نكون بين ايدى الاعداء دعوا الظنون قد اتى سلطان اليقين

انّ الذين تمسكوا بغيرى اولئك فى ضلال بعيد مثلهم كمثل الذى نبذ الكوثر عن ورائه و يهرع الى السراب الا انه من الهائمين.

قد ارسلنا اليكم علياً من قبل بذكر حكيم ليعرفكم نفسى

\*\*\* ص ١٩٢ \*\*\*

ويستعدكم للقائى فلما كشفت جمالى و اتيت بمجدى كفرتم بنفسى ويل لكم يا مالم المعرضين. قل يا مالم الاكوان ان ارحموا على انفسكم و لا تدعوا ذات القدم عن ورائكم الى م تتبعون الهوى هذا ربكم الابهى ان اقبلوا اليه و لا تكونن من الخاسرين. انك يا ايها المستشرق بنور البيان ان اذكر عبادى باسمى و سلطاني لعل يتمسكون بالحق ويدعون الذين كفروا بالله العزيز القدير. اتل عليهم آيات ربك لعل تجذبهم الى مشرق الوحي و تجعلهم من الراسخين. قل يا قوم تداركوا ما فات عنكم فى جنب الله اياكم ان تكونن من الغافلين. سوف ياتيكم رسول الموت اذاً تروا قدرة الله و سلطانه و لا تجدون لانفسكم من حميم. ان اغتتموا الفرصة فى ايام ربكم هذا خير لكم ان انتم من العارفين. كذلك امرناك و القيناك لتبلغ الناس ما امرت به من لدن عليم حكيم.

### هو العليّ الابهى

هذا كتاب نزل من ملكوت ربك الرحمن خذه بيد القدرة و الاطمينان كذلك امرك القلم حين الذى استوى مالك القدم على عرش اسمه الاعظم العظيم. طوي لمن شرب ماء الحيوان من كاس رحمة ربه الرحمن و الذى شرب قال ان الحمد لله رب العالمين. انك انت يا عبد تقررت الى السدرة المنتهى و سمعت منها نعمات ربك العليّ الاعلى و فزت بلقائه و زرت جماله و حضرت محضر الله المقتدر المهيمن العليم الحكيم. كل ذلك من فضل الله عليك ان اشكره فى الليلي و الايام و سبح بحمد ربك بين عباده الراقيدين لعل يقومن عن النوم و يتوجهن الى وجهه به ات الساعة و اخذت

\*\*\* ص ١٩٣ \*\*\*

الزلازل من على الارض اجمعين و به فزع من فى السموات و الارض الا من اخذه يد فضل ربك المقتدر المهيمن المتعالى العزيز الحميد. ثم اعلم بان حضر تلقاء العرش فى هذا السجن ما صنعتة نسئل الله بان يوفقك فى حبه و رضائه و يرزقك ما قدر لعباده المخلصين و لكن الغلام ما اتخذ لنفسه من بيت ليزينه بطراز الدنيا و ما اراد لنفسه من حيوة ليستنصر عمّا خلق فى الارض و السماء انه كان ناظراً فى كل الاحيان الى شطر ربه الرحمن و ما اراد الا ان يرتقى اليه و يسكن فى المقام الذى انقطع عنه الذكر و البيان. كذلك نزلنا اليك الآيات من هذا الشطر البعيد. انك لا تحزن فيما ورد علينا لانّ البلايا لا تجزعنا عمّا نحن فيه من روح الله و رحمته ان ربك هو العليم الخبير. ان انصره فى كل الايام كذلك امرناك فى هذا اللوح المنيع ما صنعتة حباً لله. انا قبلنا

منك و من الذى كان سبباً له فضلاً من عندنا سوف يجزيك الله احسن الجزاء فى المبدء و المال. لو لم يكن لك من عمل فى الدنيا يكفيك هذا العمل و يغنيك عما دونه سبح بحمد ربك ثم اشكره بهذا الفضل فى الليل و النهار و العشي و الاشرار و الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدنا لمن قصد المقصود و توجه بوجهه الى وجه المعبود و قطع البر و البحر الى ان دخل المدينة التى جعلها الله مطاف الملائكة المقربين وحضر تلقاء الوجه و زار جمال القدم بعد الذى منع عن اللقاء اكثر العباد كذلك قضى الامر من لدن عزيز حكيم. طوبى لك يا ايها المقبل بما اقبلت و بلغت و زرت قبله من فى السموات

\*\*\* ص ١٩٤ \*\*\*

و الارضين. قد شهد الله لك زيارة جماله و الورود فى سرادق عظمته هل يبلغ هذا الفضل ما خلق فى الارض لا و نفسى ان اشكر ربك بما وفقك على ذلك انه هو الغفور الكريم. كم من عباد ارادوا و طردوا لدى الباب بما اوحى الشيطان فى صدور الذين يحكمون فى المدينة و بذلك بكت عين على ثم عيون المخلصين. ما ورد علينا و اهل البهاء من ضرر الا بما اكتسبت ايدى اهل البيان و ربك يشهد بذلك انه هو العليم الخبير. ان الشيطان قعد على المرصد اذا دخل احد قاصدا مقر المقصود يخبر باب الحكومة فاسئل الله بان يبعث من يكفى شره انه على كل شىء قدير. ان اخبر احبائى بما قضى ثم اقصص لهم ما رايت و عرفت ليطلعوا بما ورد علينا من جنود الغافلين. كبر من لدنا كل من آمن بالله و مظهر نفسه و بشرهم برحمة من لدنا لتجذبهم نفحات الرحمة الى الله مالک البرية كذلك نطق لسان الاحدية فضلاً من عنده انه هو العزيز الحميد. قل سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد بما شرفتنى بلقاءك و اسمعتنى ندائك و اريتنى انوار وجهك فى الايام التى كنت فيها مسجوناً فى ارب الديار و اسيرا بايدى الفجار كيف اشكرك يا الهى بما اعطيتنى بحدك و اكرمتنى باحسانك بحيث فتحت على وجهى باب المكاشفة و اللقاء بعد الذى كان مسدوداً بما اكتسبت ايدى اشقياء خلقك و طاعة بريتك. اى رب و عزتك و جلالك لو اجد لنفسى فى كل حين حيوة و افديها لنفسك ليكون قليلاً عند ظهور عطاياك وبروز مواهبك. اسئلك يا مالک الاسماء و فاطر الارض والسماء بان تجعلنى مستقيماً على امرك و مقبلاً اليك ومنقطعاً عما سواك ثم اكتب لى ما قدرته للمخلصين من بريتك و الموخدين من احبتك. انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت الحق علام

الغيوب و المقتدر على ما تريد بقولك كن فيكون.

### بسم الله الاعظم

هذا كتابٌ من لدن مالك الاسماء الى الذى تمسك بعروة الابهى و اقبل الى الله فاطر الارض و السماء لتجذبه كلمات ربّه الى المقام الذى كان فى ام الكتاب بالحق محموداً و يقوم بين العباد بذكر الله مالك يوم التناد لعلّ يقومون الزاقدون من المهاده و يتوجهن الى شطرٍ كان بانوار الوجه مضيئاً. يا عبد قم عن رقد السكون ثم ادع الناس الى الله المهيمن القيوم كذلك قضى الامر فى الالواح و اتى الحكم بسلطان كان على العالمين محيطاً. قد تشرف تلك الديار بقدم ربك المختار و يسمع من كل شجر انه لا اله الا هو ان هذا هو الذى وعدتم به فى لوح كان بام الكتاب لدى الوهاب المذكوراً. يا قوم لا تتبعوا اهوائكم ان اتبعوا الحكم انه قد اشرق من افق الرحمن ببرهان كان فى اللوح من قلم الروح مسطوراً. اتعبدون الاسماء و تدعون فاطر الارض و السماء مالكم لا تتخذون اليه سبيلاً. يخوفكم سطوة الملوك لعمري اعلاهم من المملوك و انا المالك بالحق قد جئت بامرٍ كان فى اللوح عظيماً. انا بلغنا الملوك رسالات ربهم و ما منعنا اقتدارهم و ما ورد علينا من البلايا كذلك كان الامر فى لوح القضاء من قلم الابهى بالحق مكتوباً. نزلنا لهم آيات بينات و ارسلناها اليهم بقدره من لدنا ليعلموا انّ البلاء لا يمنع البهائم ينطق فى السجن بما يستبشر به افئدة الابرار و يضطرب الذى كان عن نفحات الوحي محروماً. طوبى لك بما فزت بعرفان ربك و اقبلت الى قبلة الآفاق بقلبٍ كان فى حب الله قوياً. لا يزنك قول

المشركين انهم كرامدٍ سوف تمرّ عليه ارياح عاصفات و تجعله هباء منثوراً. هل يبقى مع سلطانه من احدٍ لا و ربك الرحمن سيفنى من فى الاكوان و يبقى الملك لسلطان كان فى ازل الازال بالحق عظيماً. ذكر الذين امنوا و بشرهم بما نزل من لدى العرش كذلك امرناك بالحق انه كان بعباده خبيراً بصيراً.

### بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتابٌ من لدنا الى الذى كسر اصنام الهوى بتقوى الله مالك الاسماء و ما نقض ميثاقه فى هذا اليوم الذى فيه زلت اقدام اكثر العباد الا من توجه الى مشرق رحمة ربّه الرحمن الرحيم. سوف ينصر الله الذين اقبلوا اليه واعرضوا عن الذين كفروا بايات الله

الملك العليم الحكيم. قل يا قوم اتقوا الله و لا تجعلوا الدنيا وطنا لانفسكم ان اقصدوا وطن الرحمن انه خير لكم عن ملكوت ملك السموات و الارضين. طهروا قلوبكم عن الحسد و البغضاء لتلاقوا ربكم الرحمن بقلوب مقدسة كذلك يأمركم قلم الامر من هذا الشطر البعيد. قل قدسوا انفسكم عما يشتعل به التيران اياكم ان يغتب بعضكم بعضاً كونوا اخوانا على سرر متقابلين. ان الذين طاروا في هواء حبي لا تمنعهم سبحات الظالمين هم يشربون في كل الاحيان رحيق رحمة ربهم الرحمن من هذا البحر العظيم. دعوا ذكر الممكنات واقبلوا الى الذكر الاعظم ان هذا لغفور مبین. ان الذين امنوا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خشعت ابصارهم و تستضيء وجوههم كاللؤلؤ المنير اولئك نصروا ربهم بما كانوا مقتدرين عليه فسوف ينصرهم الله بسلطان من عنده انه على كل شىء قدير. قل يا قوم اتقوا الله و اسلكوا سبيل الحق انه لصراط المستقيم

\*\*\* ص ١٩٧ \*\*\*

ان امشوا على اثر اقدام هؤلاء و لا تعقبوا اهوائكم و الذى ترك ما امر به انه فى ضلال مبین. قل اياكم ان تكونوا كالذين اعرضوا عن الوجه و اتبعوا كل شيطان مريد. اياكم ان تشركوا بالله و تختلفوا فى احكامه اتقوا الله و لا تكونن من الغافلين. ان اصلحوا ما وقع بينكم من الاختلاف كونوا اخواناً على سرر التوحيد كذلك تتأكم الخبير فى لوح حفيظ. طوبى لك يا ايها العبد المذكور لدى العرش و للذينهم اقبلوا الى الله وتمسكوا بجبل الله المحكم المتين.

### بسم الله البهي الابهي

ذ ب قد ارسل اليك من يمن السبحان ما نزل لك من سماء رحمة ربك و منه تفوح رائحة الرحمن على الاكوان. خذه باسم ربك العلي العظيم و اذكر اذ وردت شاطئ البحر و رايت آل الله فى ايدى الظالمين. ان اقرء ما نزل فى اللوح تالله يظهر ما اخبرناك به فيه ان ربك هو العليم الحكيم. يمكن ان تزول السماء و ما خلق فيها و لا يزول ما نزل فيه من لدن عليم خبير. اليوم يوم نصرتك ربك مر على البلاد بنفحات ربك مالک الاسماء لعل يقوم الناس من الاجداث كذلك امرت من لدن مقتدر قدير. انا نسمع نداء العجل من بعض البلاد قل يا قوم اتقوا الله و لا تكونن من المفسدين. قل من يدعى قبل اتمام الف سنة كاملة انه كفر بالله رب العرش العظيم. لعمرى ان الناس فى غفلة و هم اليوم من الميئين. ما عرفوا الله و لو عرفوا الذى ظهر تدوب اكبادهم من الشوق كذلك تتأكم العليم ان الطاء فى و ل و من ارض الفاء قد ظهر مبشرى انه محبوب العالمين. ظهر منها نورها

ان اسئل الله ربك بان يحفظها عن النار فاعرف ما اراد ربك انه على كل شيء محيط. قم على الامر دع الدنيا و ما فيها عن ورائك ثم الذين تجد في وجوههم غيرة الجحيم. انك رأيت الذي كفر بالله جهرة قل يا قوم تالله كان عندنا كاحدٍ من الذين يخدمون اتقوا الله و لا تقولوا ما لا تعلمون. انك حدثت الناس بما اطّعت من امرنا و كن على شانٍ ينتشر منك ذكر اسم ربك بين العالمين. لو اطّلع الناس بما عند ربك لا يخوفهم سطوة المشركين قد اخذت الفتنة اكثر العباد و هم اليوم منصعقون فانفخ فيهم نفحات ذكر مالک الصفات بامر من لدنا ان ربك هو الحاكم على ما يريد كبير من قبلى احبائي قل لا تحزنوا عما ورد علينا انا في فرح عظيم ان انصروه و لا تكونن من الزاقدین و الحمد لله رب العالمين.

### الاقديس الابهي

ذكر من لدنا لمن امن بالله العزيز الحميد ليطمئن بفضل الله و يذكره بين عبادہ ان هذا لشأن عظيم. ان استمع النداء مرة اخرى من شاطئ الهدى في البقعة الحمراء من السدرة المنتهى انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. قد خلقت الممكنات لعرفاني و ذرت الكائنات لامري انا المقتدر على ما اشاء لا اله الا هو المقتدر القدير. قد ربيناك لذكرى و حفظناك لثنائي لا تغفل عما خلقت له تمسك بذيل الذكر في ذكر هذا الذكر الحكيم. اياك ان يمنعك الذين خلقوا من تراب البغضاء الا انهم من اصحاب الجحيم. كن على شانٍ يؤثر ذكرك في القلوب كذلك امرناك من قبل و في هذا الكتاب المنيع. قد حدثت الارض تلقاء الوجه بما وقع عليها ان ربك هو العليم الخبير قم على خدمتي بين عبادي

ثم ذكرهم بان لا تتبعوا الهوى ان ربك اراد ان يطهر الارض و من عليها انه هو الغفور الرحيم. ان امر الاماء بالعصمة الكبرى من لدن ربك الابهي كذلك قضينا الامر في الالواح طوي لمن فاز بما امر من لدن عليم حكيم. انا نزلنا لك الالواح و رقم اسمك من القلم الاعلى في لوح حفيظ. ان احفظ ما قدر لك و اتبع ما امرت ان هذا الا فضل كبير. لا تلتفت الى الذين اعترضوا على الله و اعرضوا عن جماله دعهم باهوائهم و خذ ما اوتيت من لدن ربك رب العرش العظيم. لا تنس ربك انه ما نساك قد نزل لك في السجّن آيات محكمات و ارسلناها اليك لتفرح و تكون من الشاكرين. قد اخذ سكر الهوى اهل الانشاء و اعرضوا عن الله رب الاخرة و الاولى الا من تمسك بهذه الفلك التوراء كذلك قضى الامر في قیوم الاسماء من لدن مقتدر قدير. ان الذين

اقبلوا الى الوجه اولئك في مقام كريم سوف يرون انفسهم في الفردوس الاعظم الذى خلق باسمى العزيز المنيع. لا تحزن من شىء ان ربك معك انه ولي المخلصين و الحمد له رب العالمين.

### بسم الله القديمى بلا فناء

هذا لوح القدس نزل من جبروت الامر لمن وجد عرف القميص من شطر التقديس و اقبل الى الله رب العالمين. طوبى لك بما شربت كاس البقاء و توجهت الى الله خالق الاسماء ان هذا لفضل عظيم. ان اشكر الله بما نزل لك في هذا السجن ما فاحت به نفحات الرحمن في الاكوان ان ربك لهو الغفور الرحيم. من نطق بشأته في ارضه انه ينطق بذكره في ملكوته قد احاط فضله الاشياء و سبقت رحمته من في الارض و السماء كذلك

\*\*\*ص ٢٠٠\*\*\*

قضى الامر من لدن عزيز حكيم. لا تحزنك اشارات الذين كفروا بالله قد اخذتم نفحات العذاب من كل الجهات وهم اليوم يحترقون بنار انفسهم فسوف يرجعهم الله الى ماويهم فبئس مأوى الظالمين. ان اقبل بقلبك الى قبة من في السموات و الارض و توجه الى الذين كفروا من ملاء البيان. قل يا قوم اكفرتم بربكم الرحمن بعد الذى بشركم بظهوره من اتى بالحق بسلطان مبين. نادىكم في بريّة الهدى قد اقتربت ايام ربكم العليّ الابهى فلما جاء الوعد واتى الموعد اعرضتم و كنتم من المشركين. قل لو اردتم قدرة الله انما قد اشرفت من افق مشية ربكم العليّ العظيم و ان اردتم ما يعجز عنه العباد فانظروا في كل ما ظهر من عنده ثم استلوا العراق و المدينة التي جعلها الله عرشاً لاسمه الاعظم ان انصفوا و لا تكونن من الغافلين و ان اردتم الآيات ملئت شرق الارض و غربها اتقوا الله يا قوم و لا تعفوا كل مشرك عنيد. يا ايها الناظر الى المنظر الاكبر قل تالله ان الساعة انصعقت و انشق القمر ليس لاحد مفرّ و لا مستقرّ الا بان يتوجه الى مقرّ عزّ كريم. تمسك بعروة الفضل على شأن لا يقطعك جنود من في السموات و الارضين. ان انس دونى و انس بذكرى ثم اقتصر امورك على تبليغ امرى و ذكرى بين عبادى لعل يضعون ما عندهم و يأخذون ما اوتوا به من لدن عليم خبير.

### العليم الحكيم

هل القلم يعلم قل اى و جمال القدم و لكنّ الناس اكثرهم لا يعلمون. انه يطير في هواء اللوح بما اخذه جذب الوحي من لدى الله المهيمن القيوم. قل يا قوم اتى اليوم و الروح

ينادى فى اللّوح لا اله الا هو العزيز المحبوب. ا فى الظهور شكّ ام فى سلطانه قد خسر الذين كذبوا قدرة الله بعد الذى احاطت كلّ شاهدٍ و مشهود. استترون الشمس بطين الاوهام قل مالكم لا تفقهون. اتجادلون بالذى خضعت له الآيات الا اتمّ فى تيه الضلال هائمون. هل بقى لاحدٍ من عذرٍ لا و كتاب مسطور و هل ترون انفسكم على حقّ لا و لوح محفوظ. اذا ظهرت البيّنات يلهثون و اذا تتلى عليهم الآيات ينقلبون اذا قيل بائٍ حديثٍ آمنتم بما اتى من قبل يستدلّون بما يكذبهم و لا يفقهون. قل قد ظهرت الآيات من لدنّنا و قضت العلامات اذ آتينا فى ظلل الصّفات راكباً على السّحاب و لكنّ النّاس اكثرهم نائمون. قل ان احرقوا الاحجاب و ربّ الارباب قد اتى الوقاب بسطان مشهود. لعمرى انّ الذين ما قالوا بلى بعد الذى ارتفع النّداء اتمّ ميّتون. قل اما ترون انوار هذا الاشراق بعد الذى احاطت الآفاق تّباً لكم بما نبذتم الميثاق و اعرضتم عن الذى به قرّت عيون اهل الفردوس و الذين حول العرش هم يطوفون. قل انه اختار الشّدائد لرئائكم و انتم منه تهربون. يهرعون الى الطّاغوت معرضين عن الملكوت الا اتمّ قوم اخسرون. طوبى لك يا عبد بما ذكر اسمك لدى العرش و نزلت لك آيات لو نلقياها على الجبال لتنقلب بالياقوت و لو تمّز نفحاتها على الاحجار لتنفجر منها الانهار باذن ربّك المختار انه هو المقنن على ما كان و ما يكون ان اذكر ربّك بين عباده لعلّ ينتبه الرّاقدون و الرّوح و التّكبير عليك و على اهل البهاء من لدى الله المهيمن القيّوم.

### بسم الله الاعظم الابهى

قد نزلنا البيان و جعلناه مبشّراً لهذا الظهور الذى به جرت الانهار. قل انّى لربيع الرّحمن لما زرع فى البيان و امطار الفضل لما غرس فيه بالعدل يشهد بذلك من عنده علم الالواح. انه شرع الشّرائع لانطق فى كلّ شىء انه لا اله الا انا الفرد الواحد المستعان. هذا ذكرّ اختصّه الله لنفسى ان اقرئوا البيان لتعرفوا من عجز عن عرفانه اهل الاديان انه كتب البيان لتألّ يتحرّك قلمه الاعلى على ذكره و انتم ارتكبتم ما منع به القلم عن ذكر الاسرار. اذاً تنوح السّدرة بما ورد عليها منكم يا ملأ الاشرار. قل اتظنون لانفسكم من امرٍ لا و مسخّر اللّيل و النّهار. ام تحسبون لكم من مفرّ لا و ربّى لو تتمسكون بكلّ الاسباب. هل الذين ظلموا فى الرّاحة و نحن فى الشّدّة بل هم فى الهاوية و منطق الاشجار. و اذكر اذ قال قائل اين هيكل الملكوت قال الذى اعرض انه فى اخب البيوت قل لا يا اصل البرهوت انه فى قصرٍ من البياقوت ان انظروا يا اولى الانظار. عنده لاسم لو يلقيه على السّم لينقلب بالدرياق الاعظم مت بغيظك يا ايّها المشرك الكفّار. سوف ترى ما فعلت اذاً تنوح و لن تجد لنفسك من مناص. طوبى لك بما



خرقت الاحجاب و اقبلت الى الله مالک الايام اذا شريت سلسبيل الآيات من كؤوس كلمات ربك مالک الاسماء و الصفات.  
قم و تدارك ما فات كذلك يعلمك من عنده علم كل شيء في الكتاب. قل يا قوم اما رأيتم القدرة لعمري قد ارتفعت الصيحة و  
تلك آيات تندك منها الجبال. لم ادر باي حديث تمسكتم و باي امر منعتم عن الذي بذكره استقرت الارض و طارت الارواح  
قوموا من مراقد الغفلة و الهوى ثم انصروا ربكم الرحمن بالحكمة و البيان كذلك قضى الامر في الالواح

\*\*\* ص ٢٠٣ \*\*\*

من لدن فالق الاصباح. انما البهاء عليك و على ابنك ثم الذين كسروا سلاسل التقليد بهذا الاسم الذي به فتحت الابواب.

### بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذي آمن بالله و اقبل الى وجهه و ذاق في حبه كاس الرزايا الى ان اخرج الغافلون بما اتبع امر ربه العزيز  
الحكيم. يا ايها الناظر الى الوجه ان استمع مرة اخرى ما يناديك به لسان العظمة و الكبرياء عن جهة العرش ليجذبك نداء الله  
على شأن يقدسك عن العالمين. ثم اعلم بان حضر بين يدينا كتابك الذي ارسلته الى الكليم و تلا تلقاء الوجه ان ربك هو  
العليم. الخبير لعمري لو سمع منك الذي كان في العراق و ما تجاوز عما امرناه به ليجد نفسه في عز مبين و لكن نبذ امر الله و  
اخذ ما امر به من اراذل القوم اذ يرى نفسه في ذلة و بلاء عظيم و لكن انه ممن ينقلب بكل صوت و ذلك من الضعف الذي  
اخذة قد عفا الله عنه ان ربك هو العليم الحكيم. انا نجد في سر السر عرف حقي و نكون ناظرا اليه ان ربك لا يحب ان يضع  
اجر من اقبل اليه و لو بخطوة انه هو الرحمن الرحيم. انه من الذين ما منعتهم شماتة القوم في اول اقباله الى الكعبة الحرام كذلك  
قضى الامر في لوح حفيظ. لذا ينبغي لك بان تكتب له ما يتذكر به و ما كتبه في مصالح اموره لخير له لو يقبل و لا يمنعه ما  
تنفوه به السن الجاهلين. قل ان العزة في ظلي من خرج عنه انه في ذلة و لو عنده خزائن الدنيا كلها هل القارون عز بما عنده لا و  
رب العالمين. ينبغي له بان يصيح باسمي و يخرج معكم و ينقطع عما عنده تالله بذلك تظهر

\*\*\* ص ٢٠٤ \*\*\*

عزته و يعلوا مقامه و يرتفع شأنه بين الخلائق اجمعين. انا نوصي احبائنا بان لا يتكلموا ما يكدر به فؤاده ان ربك هو الستار  
و انه لذو فضل عظيم. انك لا تحزن فيما ورد عليك و علمنا ما انت فيه من الشدة و العسر سوف يبده الله باليسر ان اطمئن  
و كن من الشاكرين. قل ان الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله الاعز الامنع الاقدس

قد اخذ الميثاق حين الاشراف من الذين آمنوا ان لا يعبدوا الا الله و لا يفسدوا في الارض منهم من فاز بالهدى و منهم من اتبع الهوى الا انه من الغافلين. ليس حزني سجنى و لا ذلتي ابتلائي بين ايدى الاعداء لعمري انما عزّ قد جعلها الله طراز نفسه ان انتم من العارفين. بذلتي ظهرت عزة الكائنات و بابتلائي اشرفت شمس العدل على العالمين بل حزني من الذين يرتكبون الفحشاء و ينسبون انفسهم الى الله العزيز الحميد. ينبغي لاهل البهلاء ان يقطعوا عمّن على الارض كلّها على شأن يجدّ اهل الفردوس نفحات التقديس من قميصهم و يرون اهل الاكوان في وجوههم نضرة الرحمن الا انهم من المقرّين. اولئك عباد بهم يظهر التقديس في البلاد و تنتشر اثار الله العزيز الحكيم. انّ الذين ضيّعوا الامر بما اتبعوا هوائهم انهم في ضلالٍ مبين. فاسئل الله بان يهديهم الى ما اراد و يؤيّدهم على ما تمّر به نسّمات الانقطاع على العالمين. لنا عباد لو تعرض عليهم خزائن السموات و الارض لا يعتنون اليها و لا يرجعون النظر عن المنظر الاكبر الا انهم في سرادق عصمتي يستركنّ بهم اهل حظائر القدس انّ ربك بكلّ شىءٍ عليم.

اولئك مرّوا

\*\*\* ص ٢٠٥ \*\*\*

عن الدنيا و زخرفها كما تمرّ السحاب و ربك على ما اقول شهيد. انك خذ كاس الانقطاع باسم ربك مالك الاختراع ثم اشرب منها و قل ان الحمد لك يا اله من في السموات الارضين. ان ارض برضائه ثم اجعل مرادك ما اراد ربك المقتدر القدير لانّ الدنيا و ما فيها تفنى و تتغيّر و ما لا ينفد ما قدر لك في ملكوتي العظيم. لا تنس فضل ربك انه دعاك الى نفسه و انقذك من غمرات الاوهام و نزل لك آيات بيّنات ان اقرئها و كن من الشاكرين.

### الاعظم الاعظم

هذا كتاب ينطق بالحقّ و يأمر الناس بالبرّ و العدل من لدن عليّ حكيم. ليعرفوا سبيل الحقّ و يتوجّهوا بقلوبهم الى صراط الله العليم الخبير. قل انه لصراط الله لمن في جبروت الامر و الخلق و آية عظمته للمأ الأعلى و مظهر قدرته لمن في ملكوت الاسماء و مطلع امره لمن في جبروت الاعلى و آية رحمته لمن في السموات و الارضين. قل تمطر سحاب الكرم على اهل الاكوان في كلّ الاحيان امطار الفضل من لدن مقتدرٍ قدير و يتجلّى على الكائنات في كلّ الاوان بانوار وجهه المنير و من الناس من كسر اصنام الهوى بقدره مالك الاسماء و اقبل الى الله محبوب العالمين و منهم من تمسك باسم من الاسماء و اتّخذ لنفسه معيناً من دون بينة و لا كتابٍ منيع. قل يا قوم لا تشركوا بالله يشهد كلّ الدّرات باّنه كان واحداً في ازل الازال و ما اتّخذ لنفسه شريكاً في الملك انه هو الواحد الفرد العزيز الجميل. قل يا مأ البيان أ ارباب متفرّقون خير ام الله المقتدر العزيز الفريد. تمسكوا

بالله و انقطعوا عمّا سويه هذا خير لكم ان انتم من العارفين سوف تسمعون النداء من الذين ارادوا ان يضلّوا العباد اياكم ان تتبعوا كلّ عجلٍ بعيد. فسوف ترون من يدعى في نفسه امراً الا انه من الكاذبين. قد نزل حين الخروج من شطر العراق لوح فيه اخبرنا العباد ما يظهر من بعد ان ربك هو العليم الخبير و فيه بيّنا الذين يتبعون الهوى و يدعون في انفسهم ما لا قدر لهم من لدن عزيز قدير. ان اجتنب من الذين غرّتهم الطنون و الاوهام و منعتهم عن ذكر ربك مالک الانام الا اثم من الخاسرين و اطمئن بفضل مولاك انه معك في كلّ الاحيان و يقدر لك ما اراد ان فضله عليك كبير و الحمد لله ربّ العالمين.

### بسم الله الاقدس العليّ الابهى

ذكر من لدنا عباد الرحمن الذين آمنوا بالله المقتدر العزيز المتان في ايام فيها اشرفت شمس العظمة و الاقتدار وكسف القمر و وضع الميزان ليجذبهم نداء الله الى مطلع الوحي وينقطعوا عن الاكوان. ان انقطع في سبيل الله عمّا سويه ثم اقبل بقلبك الى شطر الذي منه اشرفت الانوار. انا قد نزلنا لك من قبل آيات تلك مرة اخرى لتشكر ربك في العشي والاشراق. اياك ان يحزنك شيء تمسك بجبل ربك انه قد ظهر بالحق و ينادى قدامه الروح الملك لله الواحد المقتدر العزيز المختار. فانظر في الذي افتري علينا قد اخذه الله بقدره و سلطان. ثم الذي يرى الملك لنفسه قد اخذه الله بذنبه و جعله عبرة لاولى الابصار. يا قوم هذا هو الذي حمل البلايا كلها لنجاتكم ان لن تنصروه لا تعترضوا عليه خافوا عن الله الذي اضاء الفجر و سخر الارباح.

لن يقدر ان يتنفس احد الا بعد اذنه كذلك نزل الامر في الكتاب من لدن عزيز وهاب. انه يحفظ من يشاء بسلطانه و يعذب الذين كفروا بالله ربّ الارباب قل الحفظ بيد الله يحفظ من اراد و لو يكون في فم الثعبان. ان الذين غرّهم الدنيا سوف يرون انفسهم في التيران. كم من القرون ارسلنا فيها رسلاً و كذبوا بآيات ربهم قد اخذناهم بذنبهم و تركناهم تذكره لاولى الالباب. طوبى لك يا ايها المقبل الى الله بعد الذي اعرض عنه العبادخ توجه بوجهك شطر السجن مقرّ ربك قل لك الحمد يا الهى بما ايدتني على عرفان مظهر ذاتك و مطلع آياتك اسئلك به بان لا تطردني عن بابك ثم اجعلني مستقيماً على حبك و رضائك انك انت المقتدر العزيز المتان.

### هو الباقي العزيز المنيع

سبحان الذى يسبح له من فى السموات و الارضين يخلق ما يشاء بامر الله هو المقتدر العزيز القدير. ينصر من يشاء باسباب السموات و الارض و هو الغالب على الاشياء انه هو العزيز الحكيم. ان فى تنزيل الآيات لظهورات للذين الى الحق هم يسلكون قل يا ملاء الارض لا تقاسوا خلق الآيات بخلق شىء و لا ظهورها بظهور الاشياء ان انتم تعرفون. انها بنفسها مرآت الله بين العالمين و انها حكمت عن الله و اسمائه الحسنى و انها لتهدىكم الى صراط مستقيم و بما خلق الله خلق ما كان و ما يكون. تفكروا فيها انها تجعلكم اغنياء عن العالمين. قل انها لصور الامر قد نفع فيه و انصعق من فى السموات و الارضين الا

\*\*\* ص ٢٠٨ \*\*\*

من حفظه الله بسلطان مبين و انها لحجة بما حقق امره و ثبت برهانه كذلك قضى الامر و اتى البرهان من لدن عزيز عليم. ان الذين يكفرون بابات الله و يلعبون بما اولئك فى خسران مبين. قل يا قوم قد شرعنا لكم شرائع العرفان و صرفنا الآيات بالحق انها قد نزلت عن يمين عرش عظيم. قل الله يمتحن الذين يدعون الايمان كذلك قضى الامر فى لوح حفيظ يا ملاء البهلاء انا زيننا سماء البيان بزينة المعاني و التبيين لتشكروا ربكم الرحمن و انه هو الحاكم على ما يريد. انك يا عبد ذكر الذينهم آمنوا بهذا الذكر الذى فاحت فوحاته من شطر ربك العزيز الحميد. اياك ان يحزنك قول الذين كفروا بالله انا نراهم فى السعير. ان اقبل بكلك الى الله قل يا قوم اتبعوا من لا يسئلكم اجراً و يدعوكم الى الافق الاعلى بما امر من لدن عليم خبير و الحمد لله رب العالمين.

### هو الاعظم

حسن. اوحى الى القلم من افق لسان القدم ان اكتب على اللوح اننى انا الله لا اله الا انا الاعظم الاعظم. انصعق القلم من حلاوة كلمة الله المتعال. فلما افاق قال اننى انا اول العابدين.. هذه كلمة منها انصعقت الارواح و سقطت النجوم و اخذ من على الارض سطوة ربك المقتدر المختار. ان السموات مطويات بامر الله و الآيات منزلات بسلطانه سبحانه عما يظنه كل مشرك مرتاب. قل هل البلاء يمنع البهلاء عما امر به لا فو مالك الاسماء انه من افقه ينطق بالحق و يدعو الناس الى العزيز الوهاب. انى الله شك قل موتوا بغيظكم انه لبرهان الاعظم و تلك هى

\*\*\* ص ٢٠٩ \*\*\*

البيئات. ان البلاء ماء السماء قد انزله الله من السحاب لتنتب منه السنبلات فى قلوب الذين اذا سمعوا لمن الملك قالوا لله الواحد الفرد العزيز الغفار و به فصل الله بين عباده انه لا اله الا هو يهدى من يشاء الى سواء الصراط. ثم علم ان ربك قد اخذ الذى حكم علينا فسوف يلحقه قوم تركناهم فى وادى الشهوات ان ربك قوى الاخذ و انه شديد المحال. ثم اخذنا الذى وعدناه

العذاب في الزّبر و الالواح اذا اخذته السّكرات قال هل من عاصمٍ قيل ليس لك اليوم من وال كتبته ملفكة القهر بوجهه على النّار. قيل هذه ما وعدت به من لدى الله المهيمن المقتدر القهار و الّذين تركناهم هذا لحكمة لا يعلمها احد الا الله و من عنده علم الكتاب. قم على نصرة ربّك ثمّ ذكّر القوم قبل ان ياتيهم العقاب. قد ارسلنا اليك من قبل ما تضرّعت به نفحات القميص في الاشطار. سبح بحمد ربّك قل اي ربّ فاحفظني تحت خباء مجدك و لا تحرمني عمّا عندك انك انت ربّ الارضين و السّموات

### بسم الله الاعظم الابهى

ان استمع ما يوحى اليك من شطر رحمة ربّك الرّحمن انّه لا اله الا هو العزيز المقتدر المختار. دع الممكنات وراء ظهرك ثمّ اقبل الى الله بوجهٍ تستضيء منه الانوار. تالله لو يسمع احد نداء ربّه و يدوق حلاوة ما فيه ليجذبه الى ساحة القرب و العزّ و الجمال. ان يا حياء اسمع نداء ربّك الابهى مرّة اخرى من شطر هذا السّجن الّذى اشرقت من افقه شمس جمال ربّك العزيز المّنان. قم على ذكره بين

\*\*\* ص ٢١٠ \*\*\*

العباد و لا تحف من الّذين كفروا بالمعاد. قل هذا يوم فيه اسودّت وجوه المشركين و استضأت وجوه الابرار الّذين انقطعوا عمّا عند النّاس ابتغاء لما عند ربّهم العزيز الجبار. لعمري لو يتوجّه ذو سمع الى الاشياء لسمع منها الملك الله المقتدر العزيز العفّار. ان يا سين قد كشف ما في الصّدور و ظهر الاسرار و حشر كلّ نفس باعمالها في هذا اليوم الّذى استقرّ فيه جمال القدم على عرش العظمة و الاقتدار قل يا قوم اتكروا ما وعدتم به اتقوا الله و لا تكونوا من الّذين نراهم في مرية و شقاق. هذا هو الموعود قد اتى من مشرق الوعد بحجّة و برهان. ان يا نون كن نون هذا البحر تغمّس فيه باذن ربّك في الغدوّ و الاصال. ان اثبت على حبّه و ذكّر القوم بآيات ربّك هذا خير لك عمّا خلق في الاكوان. لا يحزنك قول الّذين كفروا بالله قد رقم على جباههم الا أنّهم من الّذين كفروا برّب الارباب. اياك ان تصبر في ذكر ربّك كن منادياً باسمي و سبح بحمده في العشيّ و الاشراق. سوف ياتي يوم ترى المجرمين في النّار و نفسك في جوار رحمة ربّك المختار و البهاء عليك و على من آمن بهذا اليوم الّذى فيه ينادى المناد عن يمين عرش ربّك الواحد المقتدر القهار و الحمد لله الملك العزيز المتعال.

### بسم الله الاقدس

ان يا خليل قم على امر الجليل في هذه الايام التي فيها اسودت الوجوه و زاغت الابصار الا من توجه الى مشرق فضل ربك  
العزير الوهاب. قل يا معشر العلماء

\*\*\* ص ٢١١ \*\*\*

انظروا و اذكروا الايام التي فيها اشرفت شمس الحجاز من افق مشية ربكم المختار. اعرض عنه العلماء و اعترض عليه الادباء  
الى ان ضاقت الارض على الذي به اضائت الافاق قل لو تتفكرون فيما ظهر من قبل و في تلك الايام لتدعن ما عندكم و  
تسرعن الى مقرّ القدس بخضوع و اناب. قل قد جائكم عليّ من قبل و بشركم بهذا الكوثر الذي منه احبب الله القلوب و الارواح  
انتم اعرضتم عنه و عما خلقتم له اتقوا الله يا اولي الاباب. سوف ياتيكم يوم تسئلون عما عملتم في الحيوه الباطلة و لا تجدن  
لانفسكم من مناصب. انك اسمع قولي و اطلع من افق الاطمينان باسم ربك الرحمن و ذكر الناس بالحكمة و البيان. قل يا قوم  
اتقوا الله و لا ترتكبوا ما ينوح به المرسلون في اعلى الجنان. ثم اعلم بان احاطتنا بالبلايا من كل الاشطار بما اكتسبت ايدي الذين  
كفروا بالله المقتدر العزير الغفار و لكن الغلام ما منع عما امر به من لدن مالک الاسماء و الصفات. لا يقوم مع امره شيء ان  
ربك هو المقتدر العزير المختار. لا تمنعنا سطوة الملوك و من على الارض كلها و يشهد بذلك النداء الذي ارتفع من هذا السجن  
الذي اخذ بابه جنود الفجار. هل ترى لاحد من عاصم لا و ربك الذي سحر الاسماء و انطق الغلام الا الله رب الارضين و  
السموات. سوف تفنى الدنيا و ما فيها فابتغ لنفسك ما يبقى به ذكرك في الزبر و الالواح. نسل الله بان يوفقك على امره و  
ينطقك بذكره و ثنائه و يرزقك ما قدره لاصفيائه الذين انقطعوا في حبه عمّن على الارض كلها و توجهوا الى مطلع الانوار.

\*\*\* ص ٢١٢ \*\*\*

### العليّ الابهى

يا عبد الناظر قد اقبلنا اليك بما اقبلت الى الله رب العالمين و توجهنا اليك بما توجهت الى مطلع الامر ان اعرف و كن من  
الشّاكرين. من اشتغل بذكرى بين عبادى اذكره في ملكوتي و ممالك قدمي ان رحمتي سبقت كل شيء و انا الغفور الرحيم. طوبى  
لمن وجد و اقبل و نبذ و اخذ و سمع و اجاب انه من الفائزين. لا يحزنكم سجنى و بلائى و عسكرم و بلائكم لعمرى ورائكم بحر  
السّرور يشتاقل لقاءكم سوف تدخلونه باسمى العزير المنيع. قد قدر الله السّرور في ظلى من خرج منه انه من الهائمين. اهل البهلاء  
يرون فناء الاشياء كما يرون الشمس في السماء اولئك من سكان مدائن البقاء لا يحزنهم ضرّ المشركين. لو تحزن اجسادهم  
يجدون ارواحهم في بشاره و فرح مبين. انا وجدنا من كأس الصّراء حلاوة الكوثر و التسنيم في حبّ الله و سبيله اذ تشهد

جوارحي و تقول اى و ربّ العرش العظيم. كن على شان يجدون منك اهل مملكتى نفحات قميصى و سبّح بحمد ربّك و كن من الذاكرين. انّ الذين غرّتهم الدنيا اولئك ليس لهم من محيص. سوف تمرّ عليهم ربح صرصر و تجعلهم كهشيم المحتظر او كهباء منتشر و ترجعهم الى السقر انّ ربّك هو المقتدر القدير. تضحك الدنيا لمريديها و تقول هل رأيتم مئى خيراً او وفاءً لو يقول احد بلى تصيح و تقول قد كذبت و ربّ الكرسى الرفيع. ذرّ الذين اعرضوا عن الله و اقبلوا اليها ثمّ ولّ وجه قلبك شطر الله العزيز الكريم. ان اعرف قدر ما نزل لك و ارسل اليك ثمّ اقرئها فى البكور و الاصيل بل فى كلّ الاحيان انّه مع عباده الذاكرين. قل الحمد لك

\*\*\* ص ٢١٣ \*\*\*

يا اله العالمين و معبود من فى السموات و الارضين.

### الاقدم الابهى

سبحان الذى يذكر احبائه فى السجّن اذ كان بين ايدي الفجّار لتجذبهم نفحات الوحي و تخرجهم من الجهات. طوبى لمن اخذته نفحة الرحمن فى تلك الايام التى فيها اضطربت النفوس من خشية ربّك الجبار. هل لاحد سبيل لا و عمرى الا هذا السبيل الذى بشرّ به البيان من لدى الله المقتدر المختار. كم من عباد سمعوا نداء الله و ما اجابوا اولئك رقدوا فى مهاد الغفلة و الضلال و كم منهم سمعوا و سرعوا الى شطر الامر الا انهم جوهر الخلق لدى الحقّ يشهد بذلك ربّك العزيز العالم و منهم من اقبل الى مطلع الوحي و كان ممّن سمع و اجاب. انّ الذين شربوا رحيق الحيوان فى ايام ربّهم الرحمن اولئك لا تمنعهم سبحات من فى الاكوان عن التوجّه الى الله مالک يوم الطلاق. يسرعون منقطعين عن الجهات مقبلين الى الله العزيز الوهاب. اذا قيل لهم بائى حجّة امنتم قالوا عميت عينك يا ايّها المشرك المكّار. اما رأيت ظهور الله فى كلّ شانٍ و اما رأيت قدرته التى احاطت بالبلاد. اما سمعت نداء المناد اذ اتى الميعاد و زاغت الابصار. افي سلطانه ريبٌ لا و ربّ الارباب. ام فى ظهوره الذى اشرق من افق الامر بالعظمة و الاقتدار. اتنكرون الشمس بعد الذى احاطت انوارها الافاق. اولئك عباد لا يستدلّون الا بسطان الظهور و ما ظهر منه تعالى هذا المقام الذى اضاقت منه الانوار. كذلك جرى من القلم كوثر القدم و تموج هذا البحر الذى كلّ قطرة منه تنادى السلطنة لله المقتدر القهار. اذا اخذك سكر

\*\*\* ص ٢١٤ \*\*\*

خمر الوحي من هذه الكأس التوراء قم على ذكر ربّك بين العباد ليؤثّر قولك فى القلوب على شأنٍ ينقلب منه الآفاق. كذلك القيناك من شطر السجّن لتذكر ربّك فى البكور و الاصل.

## الاقـدس الاعظم

من النَّاسِ من سئـل عن نبأ الموعود قل اتى و ربّ البيت المعمور . منهم من قال ان اتت السّاعة اين اشراطها قل قضت و ربّ ما كان و ما يكون . قال قائلٌ اين الزّلازل قل قد اخذت القبائل و انتم راقدون . اذا ظهرت رايات الآيات بالبيّنات اضطربت الارض و اندكّت الجبال و انتم غافلون . هل ترون للشمس نورا عند انوار الوجه لا لعمري أنّها اظلمت و سقطت النّجوم . قل اما سمعتم اذ نفخ في الصّور و انصعق كلّ مشرك مردود . قد اتى الرّحمن و اخذ الدّخان من في الاكوان و هم لا يبصرون الاّ من شاء ربّك العزيز الودود . قل هل ترون لانفسكم من مفرّ او مناص لا و ربّ الغيب و الشّهود . ان اخرقوا الاحجاب بسـلطان ربّكم العزيز الوهّاب . ايّاكم ان يمنعكم طنين الدّباب عن التّوجّه الى الله المهيمـن القيّوم . ان اذكر اذ حضر في العراق من اراد ان يمتحن الله فلّمّا اظهرنا له نقض الميثاق و انقلب الى اهله كما انقلب القوم في القرون . من النَّاسِ من حضر المنظر الاكبر و تجلّينا عليه من انوار الوجه اذا انصعق فلّمّا افاق آمن بالله العزيز المحبوب ومنهم من مررنا عليه في السّوق و سمع آية من آيات ربّه اذا اخذه الشّوق و اقبل الى المقصود . قل يا قوم لو تنظرون بالعين الاظهر لترون في كلّ ما ظهر في هذا الظّهور سلطنة الله و قدرته المهيمنة على كلّ شاهدٍ

\*\*\* ص ٢١٥ \*\*\*

و مشهود . انك يا ايّها المقبل الى الوجه قد ذكر اسمك لدى العرش و نزل لك ما يطير به المخلصون . ان اغتنم ايّام الله ثمّ انصره بما ينتبه به التّائمون انّ النّصر انحصر بالبيان في هذا الظّهور الّذى تجلّى فيه الرّحمن على من في الاكوان . كذلك امرنا النَّاسِ في الالواح و لكنّ اكثرهم لا يفقهون والبهاء على من استقام على هذا الامر الّذى به قرّت العيون .

## الاقـدس الامنع

قد حضر كتابك و اردت به ان تجرّب ربّك العليّ العظيم . هذا ما نھيت عنه في كلّ الالواح ان اقرء كتب القبل لتكون من العارفين . كلّ ما ظهر في هذا الظّهور ليكون حجّة الله بين عباده و برهانه لمن في السّموات و الارضين . ليس لاحد ان يمتحن ربّه بل الله يمتحن من يشاء من عباده انّه هو الحاكم على ما يريد . هل تقول ما قاله الاولون ان اقرء الفرقان و من بعده البيان لتكون من المطّلعين . انا ما نحبّ ما لا ينبغي لك هذا من فضلى عليك لتكون من الشّاكرين . لا تعلق ايمانك بما اردت بل بما اراد الله ربّك و ربّ العالمين . اذا مرّت عليك نسـمات الوحي و اخذك جذب البيان الى ملكوت ربّك الرّحمن اذا يظهر لك ما اردت و ترى قدرة الله و علمه على الخلائق اجمعين . كم من عباد ارادوا ما اردت فلّمّا اظهرنا لهم قالوا هذا سحر مبين . فاسئـل العراق و من



حولها و دياراً اخرى لتوقن ان ربك هو العليم الخبير. هل بقى لاحد في هذا الظهور من عذرٍ لا و ربّ العرش العظيم. قد احاطت الآيات كلّ الجهات و القدرة كلّ البرية و لكنّ الناس في رقدٍ عجيب. سبحانك اللهم يا الهى تعلم باقى ما دعوت

\*\*\* ص ٢١٦ \*\*\*

العباد الا الى شطر مواهبك و الطافك و اظهرت لهم باذنك ما لا ظهر شبهه في الابداع. اسئلك يا مالک الاختراع بان تقلّب نحاس الوجود بالذهب الابريز من اكسير حكمتك و عنايتك ثم اظهر لهم من كتاب جفرك الجامع ما يجعلهم اغنياء بغنائك. اشهد يا الهى بانّ عندك علم كلّ شىء اسئلك بنفسك بان تعرّف العباد مظهر ذاتك و مطلع آياتك ليجدوا من كلّ شان من شعواته نفحات علمك و فوحات قدرتك ثم اجعلهم منقطعين عمّا سواك على شأن يختارون لانفسهم ما اخترت لهم بسطان قضائك. انك انت المقتدر المتعالى العزيز الحكيم.

### الاقدم الابهى

قد اتى الوعد و هذا هو الموعود قد حدت الارض اخبارها و مرتّ الجبال و الناس هم لا يفقهون. قد اتت السماء بدخانها و قضى الامر من لدى الله المهيمن القيووم. قل يا قوم تسمعون نداء الله فمالكم لا تجيبون. تالله قد اتت الصيحة بالحقّ و انتم لا تشعرون. قد تشققت السماء بالغمام و اتى الغلام على السحاب و انتم لا تعرفون. قل اتقرون آيات الله ثم تنكرونها فما لكم لا تهتدون. قد احاطت القدرة من فى السموات و الارض و ارتفع النداء بين الارض و السماء و انتم ميّتون. قد نفخ فى الصور و انصعقت الابدان و تنطق لسان العظمة الملك لله العزيز الودود. قل اتنكرون و انتم تشهدون اما تتذكرون و انتم تسمعون. قوموا عن رقد الهوى باسم ربكم الابهى هذا خير لكم ان انتم تعلمون. قل انه حمل البلاء لانفسكم و انتم عنه معرضون. يشرب فى كلّ حين كأس القضاء و انتم عنه غافلون.

\*\*\* ص ٢١٧ \*\*\*

تقعدون و انه تلقاء رؤسكم قوموا بنداى ثم سيروا فى ملكوتى الذى زيناه باسمى العزيز المحبوب. انك انت يا عبد ان استمع نداء المظلوم انه يدعوك فى هذا السجى بعد الذى احاطته جنود مشركون. قم على خدمة الله و ذكره ثم ادع الناس بالبيان الى ربك الرحمن انه ينصرک بالحقّ انه هو الحقّ علام الغيوب. طوبى لك بما اقبلت الى الوجه و اعرضت عن الذينهم يظلمون دع الدنيا عن ورائك و ذكرّ الناس فى ايام ربك لعلّ تجذبهم نفحات الوحي و تجعلهم متوجهين الى المقصود. كذلك امرناك و القيناك ان تعمل بما امرت انه يجزيك بالحقّ لا اله الا هو المهيمن القيووم.

## بسم الله الاعظم الاعظم

هذا لوح قد نزل من لدن عزيز حكيم و يبشّر الناس في هذا اليوم الذى استوى فيه الرحمن على عرش اسمه العظيم. اذا وجدت  
نفحات القميص قم بين العباد بالحكمة و البيان و ذكرهم بما اشرق من افق القدم بسلطان مبین. قد تشرف بر الشام بقدم ربك  
العزیز العلام. هذه ارض فيها ارتفع نداء النبیین و المرسلین. انا خاطبناها طوبى لك بما فزت بلقاء ربك. هل الذين سكنوا فيك  
يقبلون الى الله مالک الاسماء او ينكرونه كما انكروا اول مرة اذ نادى و قالت انك انت العليم الخبير. قد اخذت نفحات الابهى  
ارض البطحاء انا اهتزت و ربت و قالت لك الحمد يا اله العالمين. انى اجد رائحة وصلك كائك كشفت الجمال بعد الذى  
سترته عن كل الانام. طوبى للارض التى استقر عليها ملكوتك و للعباد الذين فازوا بانوار وجهك

\*\*\* ص ٢١٨ \*\*\*

المنير. انا نسمع نداء كل الاشياء بانه لا اله الا هو الغفور الكريم و منها من يعرف و يسبح بحمد ربه و منها من يذكر و  
يكون من الغافلين. انك انت قم بين ملاء البيان باسم ربك الرحمن قل يا قوم قد اتى البرهان و هذا هو الذى شهد له البيان اتقوا  
الله و لا تتبعوا الذى كفر بالله المقتدر القدير. اذا ياتيكم احد بالواح التار و كتاب السجين دعوها عن ورائكم و اقبلوا الى الوجه  
و قولوا لك الحمد يا الهى بما عرفتنا نفسك و كشفت عنا الغطاء بسلطانك انك انت العزيز الحكيم. كذلك نزلنا لك الآيات و  
جعلناها سرج الهداية لمن فى السموات و الارضين خذ اللوح بقوة مولاك لعمري به لا يضرک شىء و لو يجتمع عليك من على  
الارض اجمعين و الحمد لله رب العالمين.

## الاقدم الابهى

ان استمع النداء من السدرة المنتهى فى البقعة الاحديّة التوراء انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. لعمري لو تجد لذة ما ناداك به  
القلم الاعلى لتضع الدنيا و ما فيها و تستانس بذكر ربك الابهى بحيث لا يمنعك شىء عن ثنائه الجميل. اذا حدثت الارض  
لدى العرش بما وقع عليها و نطقت باسمك نزلنا لك الآيات و جعلناها بينات للعالمين. قل انه هو التبا الذى اخذ الله عهده من  
النبیین و المرسلین و من الذين ادعوا الايمان فى انفسهم كذلك قضى الامر من لدن عزيز حكيم. اذا شربت كوثر البقاء و فزت  
بانوار الهدى التى اشرقت من جهة اللوح ذكر الناس نبأ رجبم. قل انه هو المسطور من القلم الاعلى و المستور

في حجاب الكبرياء و المذكور في قلب ربكم العزيز الحميد. لما قضت الايام و جاء الوعد اتى بالحق من ملكوت ربكم العزيز الجميل قل انصفوا يا قوم ان كفرتم به باى جهة تقبلون و باى امر تتمسكون. تالله ليس لهم من عاصم الا بان يتوبوا و يرجعوا الى الله مولى العالمين. قل اتفرحون بما عندكم و ترون فناءه دعوه و اقبلوا الى الوجه هذا هو المقصود ان انتم من العارفين. ان الذين غفلوا اولئك في ضلال بعيد سوف يرون انفسهم في النار الا اتم اصحاب السعير و الذين نبذوا الدنيا اقبلوا الى الله مالك الاسماء اتم من اهل البهلاء يصلين عليهم الملائ الاعلى و يستقربن بهم اهل الفردوس و ربك على ما اقول شهيد. دع الموتى بانفسهم ان ادخل ملكوت الحيوه باسم ربك العزيز الفريد. كذلك القيناك فضلاً من لدنا عليك لتشكر ربك و تكون من الذاكرين.

### بسم الله الاقدس الابهى

ذكر الله من سدره النار على بقعة النور في طور الظهور قد كان على هيكل الانسان باسم الرحمن على الحق مشهوداً. ينطق في كل الاحيان بان الملك لله المقتدر العزيز المتان كذلك كان الامر من لدى الرحمن منزولاً. يا عبد الناظر قم فانذر الذين احتجبوا قل قد اتى الرحمن بالبرهان اتقوا الله و لا تجعلوا الامر بينكم مهجوراً. تمسكوا بالعروة الوثقى التى علقت بين الارض و السماء اياكم ان تتبعوا الذى كفر بالله و كان عن مكنن القرب بعيداً. هذا يوم فيه خضعت الاعناق و قام المشركون بالتفاق الى ان نقضوا الميثاق و اتخذوا الشيطان لانفسهم

معيناً. قل لا ينفعكم شىء اليوم و لا يغنيكم عن مالك العرش ما خلق في الاكوان كذلك نطق الرحمن في هذا اللوح الذى كان بانوار الوجه منيراً. قل انا نبعث من كل حرف خلقاً لا يعلم عدتهم الا الله انه كان بكل شىء عليمًا. قل اشتغلتم بالدنيا و اعرضتم عن مالك الاسماء الى م ترقدون و لا تقومون ان ارفعوا الرؤوس تالله قد اشرفت شمس الفضل من افق العدل بنور كان على العالمين محيطاً. ان الذين نبذوا امر الله عن ورائهم قد حرمنا عليهم كوثر الحيوان فسوف يجدون انفسهم في هاوية القهر و لا يجدون لانفسهم نصيراً. ان افرح بلوح الله انه يذكرك في السجن حين الذى احاطته جنود الشرك ان فضله كان عليك عظيماً. لا تبتس بما يفعلون انس بذكره ثم انقطع عما سواه انه يكفيك بالحق انه كان على كل شىء قديراً. لا تحزن من شىء كل ما تراه

سيفنى و يبقى الملك لله الحقّ و الحسران للذين ما اتّخذوا اليه سبيلاً. كبرّ من معك من قبل ربّك من الدّينهم امنوا و بشّرتهم بما قدرّ لهم في لوحٍ كان خلف حجاب العزّ مستوراً.

### بسم الله الاقدس العلى الاعلى

ان يا احمد ان استمع نداء الله من شطر القضاء انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. ان اخرج من هذه الارض بامرٍ من لدننا كذلك نزلنا الامر من جبروت القضاء و امضيته بالحقّ انّ ربّك هو الامر على ما يريد. لا تحزن من شىءٍ توكلّ في امرك على الله المقتدر العزيز القدير اياك ان تتكلّم بما يرجع ضرّه الى اصل الشجرة دار مع الناس لا هم ضعفاء لا يعرفون لحن القول و هم في حجابٍ مبين. ان وجدت من مقبلٍ

\*\*\* ص ٢٢١ \*\*\*

فاخرق سبحاته بالحكمة و البيان كذلك يامرّك ربّك الرّحمن و اتى الامر من لدن عزيز عليم. اذا توجهت قل اى ربّ خرجت عن جوارك باذنك لك الحمد بما وقفتنى على ذلك و جعلتنى من الدّينهم رضوا بما قضى لهم من لدنك انك انت الغفور الرّحيم. ان يا احمد كن راضياً بما قضى الله لك و لا تبتئس من الدّين كفروا بالله و آياته انه معك في كلّ الاحوال انه ولىّ المخلصين. قد قرّرت عيناك بالنظر الى وجه ربّك تالله قد فزت بما لا فاز به اكثر العباد و سمعت نداء ربّك من مطلع بيانه العزيز المنيع. كن ما شياً باسمه و متحرّكاً بحبه و متوجّهاً الى شطر رضائه كذلك نزل الامر و قضى الحكم من لدن ربّك و ربّ العالمين. ان افرح بما جرى من القلم الاعلى من لدن ربّك مالک الاسماء هذا يكفيك عن ملك السموات و الارضين. اذا بلغ اليك لوح الله و اثره ضع وجهك الايمن على التراب بخضوع و اناب و قل لك الحمد يا اله العالمين. فى اخر القول اياك ان تتكلّم بما تسرع القلوب الى انكاره و لو كان عندك اعتذاره تكلم بما يجذب القلوب الى شطر ربّك هذا نصحى عليك فاجعله نصب عينيك فاغتنم و كن من الشّاكرين.

### بسم الله مالک الاسماء و الصّفات

ان يا عبد المتعارج الى الله فاعلم قد ارسلنا اليك ما فاحت نفحاتها و وجد عرفها من وضع الدّنيا و اقبل الى شطر اشرفت عن افق سمائه شمس العرفان. فبا طوبى لمن استضاء بانوارها ثم اعلم بانّ الغلام ورد فى السّجن الاعظم بما اكتسبت ايدى الظالمين. كذلك اخرجت ارض الظلم اثقالها كما اخرجت ارض القدرة

سلطانها تجد الغلام في فرح و الناس اخذتهم سطوة الساعة و تلك زلزالها. قد تموجت البحر المعاني و البيان من ذكر اسم ربكم الرحمن و تلك رشحاتها. قل اذا اتى الغلام طويت السماء و حشر كل نفس باعمالها قد نزلت الالواح من سماء مشية السبحان طوي لمن استجذب من آياتها لا تحزن في الغلام انه قبل البلايا في سبيل الله و لا يجزعه اعسارها. فگر في الذين ظلموا من قبل اين قصورهم العالية تلك بيوتهم خاوية باعراسها. قل و ربّي الابهي ما خلق سيفني كما فنت الملوك و القصور و لا ترى اليوم آثارها. قد غرست سدرة العرفان بيد الرحمن و سوف تثمر اغصانها. قد ارتفعت نغمات الله عن يمين العرش و انجذب الموحدون من جذباتها قم على الامر على شأن لا تمنعك شجرة الرقوم و افنانها. قل السدرة ارتفعت بالحق طوي لمن اخذته اطوارها و ذاق من اثمارها. قل يا قوم توجهوا الى الافق الاعلى تالله لا تنفعكم الدنيا و اموالها ان ادخلوا الجنة باذن الله و كلوا رغداً من آلائها. قد بنيت مدينة البقاء بسلطان ربك الاعلى سوف تفتح ابوابها و تسمع نغمات طيور الفردوس من ارجائها والبهاء عليك و على كل نفس و في بميثاقها.

### بسم الله الاحدى بلا ندي

ان استمع لما يوحى اليك عن يمين عرش ربك العليم الحكيم. ان اقبل بتمامك الى مولى المقلين تالله لا ينفعني ايمانك و لا يضرتني اعراض المعرضين. ادعوك خالصاً لوجه ربك و كفى بنفسه بيني و بينك شهيداً. انك ما اطلعت باصل الامر

انا سترناه من قبل لحفظه من ضرر الظالمين. دع كلما سمعت تم انظر الى الآيات بنفسها لتستشرق عليك شمس جمال ربك من افق اسمه الرحمن الرحيم. او تفكر فيما ظهر في هذا الظهور و عمل ما دونه تالله لو تنصف تقول آمنت برب العالمين. فگر في اولى الفرقان باي جهة اعرضوا عن الرحمن واعترضوا على من يدعوه في كل الاحيان لتري من توقف اليوم في حجاب عظيم. ما ينسب الى الحق انه مسك تفوح نفحاته ولكن لا يجدها الا من اتى الرحمن بوجه منير. ما اردت لنفسى امراً بل لنفس الله لو انتم من العارفين و ما اريد الا الصعود اليه انه هو العليم الخبير و ما احب الا ما عند الله و ما ادعو احداً الا بما امرت به من لدن مقتدر قدير و في هذه الايام كاتي جالس تحت السيف و في هذه الحالة ادعو العباد الى مطلع رحمة ربهم العزيز الحميد. سوف يأتي رسول الموت اذاً ليس لاحد من محيص. هل ترى من عاصم الا الله لا فو الذي اتى بالحق بسلطان مبين. هل ترى اثراً من القرون الاولين اسمع نصحي دع الدنيا عن ورائك و اقبل الى الله مالک يوم الدين باذنه تمر ارياح الفضل توجه اليه و لا تجعل نفسك

محروماً عنها إياك ان تكون من المتوقفين. عند ربك علم كل شيء و عنده لوح حفيظ و البهَاء على اهل البهَاء الذين انقطعوا  
عما سوى الله و اقبلوا الى مشرق الفضل بوجوه نوراء الا انهم من الفائزين.

### هو العزيز المحبوب

سبحان الذي نزل الآيات لقوم يعقلون انما لتنزيل من لدن مهيمن

\*\*\* ص ٢٢٤ \*\*\*

قيوم. بما تمت حجة الله و ظهر برهانه و لاح جماله و حقت كلماته و لكن الناس لا يفقهون. ان انذر الذين احتجوا  
عن وجه استضاء من افق العرش الا انهم ميئون. قل يا ملاء الفرقان اتصدون الناس عن سبيل الله و انتم مسلمون. اتقرون آيات  
الفرقان ثم بايات الرحمن انتم تلعبون. اما قرئتم ما نزل من قبل على محمد رسول الله و لقد انزلنا اليك آيات بينات و ما يكفر بها  
الا الفاسقون. قل ان كان عندكم حجة اعظم مما نزل من سحاب الامر فاتوا بها ان انتم صادقون. هل الكتاب الذي عندكم  
اعظم من هذا سبحان الله عما انتم تطنون. قل كل الآيات نزلت من لدن مهيمن قيوم و البينات قد ظهرت من افق الفضل هل  
انتم تنظرون. هل عندكم برهان اعظم مما اتى به الرحمن لا و مالک القدم لوانتم تشعرون. قل ان جمال العلم قد ظهر بالحق و انتم  
عنه معرضون. ان ارحموا على انفسكم و لا تحتجوا عن الذي خلقت السموات بامره و خلقتم للقائه ان ارحموا انفسكم ان هذا  
ربكم الرحمن قد اتى بسطان مشهود. اتنكرون سلطانه و انتم تشهدون. اتفرون من الحق و انتم تنظرون. ان منعتم عن باب  
الفضل باي باب تتوجهون. كذلك جرى سلسيل الحيوان من قلم الرحمن ليعلم كل اناس مشريهم ان اشربوا يا قوم و انتم  
القائرون و البهَاء عليك و على من سمع نداءك في امر الله المهيمن المقتدر العزيز القيوم.

### بسم الله الابهي

ز م. ان استمع النداء من حول الصريح الله لا اله الا هو العليم الحكيم. ان لا تحزن

\*\*\* ص ٢٢٥ \*\*\*

في امر ربك من شيء سوف يطوى بساط الدنيا بامر ربك المقتدر القدير. فاعلم ان الرآء من حروف اسمي المنزه قد جعلناها  
صدر اسمك ان اعرف وكن من الشاكين و جعلناها طراز اسمك بين العالمين ينبغي لك بان تكون منزهة لتجلى عن هذا الاسم  
العظيم. فاعلم بان مقصود الله من هذا الاسم تنزيه النفس من اعدائه كذلك نزل بالحق من لدن عزيز عليم هذا ما يذكر  
في الرتبة الاولى انك فزت بها ان اشكر وكن من القانتين و في الرتبة الثانية تنزيه النفس عن كل ماكرهه الله و انزله في كتابه المبين

بِحَبِّ اللَّهِ لَا يَضُرُّكَ شَيْءٌ فِي أَيَّامِهِ إِنَّكَ مِمَّنْ ذَكَرْتَ فِي اللَّوْحِ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. تَاللَّهِ لَوْ تَرَى مَا عِنْدَ رَبِّكَ لَتَطَيَّرَ إِلَى الْإِفْقِ الْإِبْهِيِّ. نَسئَلُ اللَّهَ بَانَ يُوَفِّقُكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيُرْزُقُكَ مَا قَدَّرَ لَكَ إِنَّهُ وَلِيُّكَ وَوَلِيُّ الْمَخْلُصِينَ قَمِ عَلَى نَصْرَةِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ ثُمَّ ابْتَغِ الْفَضْلَ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ عَلَيْكَ رَوْفٌ رَحِيمٌ. قَدْ هَاجَرَ حَرْفَ الشَّيْنِ إِلَى اللَّهِ إِلَى أَنْ وَرَدَ أَرْضَ السَّجْنِ لِمَا مَنَعَ عَنِ الْحُضُورِ قَدَّرْنَا لَهُ أَجْرٌ مِنْ حَضْرَةِ تَلْقَاءِ الْعَرْشِ مَرَّتَيْنِ إِنَّ رَبِّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَكَانَ لَهُ نَصِيبٌ مِنْ قَبْلِ حِينِ الَّذِي أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْقُرْبِ مِنْ أَفْقِ الْعِرَاقِ إِنَّ رَبِّكَ لَهُو الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ. طُوبَى لَهُ وَ لِمَنْ مَعَهُ إِنَّا وَجَدْنَا مِنْهُمَا رَائِحَةَ الْإِيمَانَةِ وَالْوَفَاءِ نَسئَلُ اللَّهَ بَانَ يُوَفِّقُهَا عَلَى ثَنَاءِ نَفْسِهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. سَوْفَ يَفْتَحُ بَابَ السَّجْنِ وَ يَدْخُلُ مِنْ أَرَادَ عِنْدَ رَبِّكَ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ فِي لَوْحِ حَفِيفِظِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَعْلَى

\*\*\* ص ٢٢٦ \*\*\*

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ نَزَلَتْ مِنْ جِبْرُوتِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ طُوبَى لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهَا وَ انْقَطَعَ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ. قُلْ يَا قَوْمِ قَدْ جَاءَ الْيَوْمَ الَّذِي وَعَدْتُمْ بِهِ فِي الْأَلْوَالِحِ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَكُونُوا مِنَ الْغَافِلِينَ. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ يَنَادِي الْمُنَادُ فِي كُلِّ الْإِحْيَانِ عَنِ يَمِينِ رَبِّكُمْ الرَّحْمَنِ الْمَلِكِ اللَّهُ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. طُوبَى لِمَنْ سَمِعَ نِدَاءَهُ وَ أَقْبَلَ إِلَى وَجْهِهِ بِوَجْهِ مُنِيرٍ. قُلْ يَا قَوْمِ أَفِيهِ شَكٌّ أَمْ فِيمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِهِ فَوَا حَسْرَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ بَعْدَ الَّذِي أَتَى بِالْحَقِّ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ. قُلْ يَا قَوْمِ إِنْ أَرَحِمُوا أَنْفُسَكُمْ وَ لَا تَعْتَرِضُوا عَلَى الَّذِي فَدَى نَفْسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُتَعَالَى الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. إِنَّ الَّذِي عَمَرَ الدُّنْيَا لِنَفْسِهِ قَدْ سَكَنَ فِي أَخْرَابِ الْبِلَادِ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الظَّالِمِينَ وَ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَسْقَى الْعَالَمَ خَمْرَ ذِكْرِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَدْ مَنَعَ عَنِ الْمَاءِ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ الطَّيُورُ وَ الْوَحُوشُ. فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِالَّذِي خَلَقُوا لَهُ سَوْفَ تَأْخُذُهُمْ نَفْحَاتُ الْعَذَابِ مِنْ كُلِّ الْأَشْطَارِ وَ يَجِدُنَّ أَنْفُسَهُمْ فِي خَسْرَانٍ مُبِينٍ. قُلْ مَا مَنَعَ الْبِهَاءَ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَلَاءِ يَدْعُو مِنْ فِي الْأَكْوَانِ فِي كُلِّ الْإِحْيَانِ إِلَى اللَّهِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ كَذَلِكَ أَمْرٌ مِنْ لَدُنِ الْمُقْتَدِرِ قَدِيرٍ. إِنْ يَا عَبْدَ إِنْ أَذْكَرَ رَبِّكَ بَيْنَ عِبَادِهِ لَعَلَّ يَحْدُثُ فِي قُلُوبِهِمْ مَا يَقْرَهُهُمْ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْفَرِيدِ وَ قَدْ قَدَّرَ لِمَنْ أَرَادَ رَبَّهُ فِي تِلْكَ الْإِيَّامِ مَا عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِهِ الْأَقْلَامُ وَ رَبِّكَ الْعَلَامُ شَهِيدٌ عَلَى مَا أَقُولُ وَ الْبِهَاءُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا سَمِعُوا النَّدَاءَ عَنْ مَطْلَعِ الْكِبْرِيَاءِ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَ فَاطِرِ السَّمَاءِ الْآتَمِّ مِنَ الْمَخْلُصِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### بسم الله الاقدس الاعز الابهي

قد حضر في السّجن ما دعوت به الله ربّك و ربّ العالمين. هذا خير لك عمّا خلق في الارض انّ ربّك هو العليم الخبير و قد اجبناك بالحقّ فضلاً من لدنا انّ ربّك هو المقتدر على ما يشاء في يمينه ملكوت الاسماء و في قبضة قدرته جيروت ممالك البقاء انه هو المقتدر القدير. حين الّذى فتحت شفيتك لذكر الله مالك الاسماء قد سمعناه و اجبناك بالحقّ و قدّرنا لك في سرادق الابهي مقاماً كان مستضيئاً بانوار وجه ربّك العليّ العظيم. لو تطلّع بما قدّرناه لك لتطير بجناحين الشوق في هواء الانقطاع و ترى من في الاختراع في ظلّ ربّك العزيز الحميد. اذا وجدت نفحات الآيات الّتي نزلت عن يمين عرش ربّك مالك الاسماء و الصفات وّل وجهك شطر السّجن قل اي ربّ لك الحمد بما جعلتني طائراً في هواء عرفانك و مقبلاً الى حرم ايقانك و كعبة لقاءك. اسئلك باسمك الّذي منه دلح لسان كلّ شيء بثناء نفسك بان تجعلني ناظراً في كلّ الاحوال الى شطر رضائك و ما قدّرت لي في سماء قضائك. ثمّ اجعلني منقطعاً عن نعاق الّذين كفروا باياتك و اخبرتنا بهم في الواحك. فاجعلني يا الهى ثابتاً في حبّك على شأنٍ لو يدعى كلّ من على الارض مقامات امرك و شئونات ظهورك لن التفت اليهم لا نّي اشهد بان ختم ظهور الله في هذا الظهور الاعظم و من يدعى ظهوراً انه تكلم بما امره النفس و الهوى. كذلك رقم من قلمك الاعلى على الالواح الّتي زينت بطراز كلماتك يا فاطر السّماء و انّي ايقنت يا الهى بانك استجبت لي ما دعوتك به و قدّرت لي ما اردته بفضلك و احسانك.

انك

انت المقتدر المتعالى الغفور الرحيم و الحمد لله ربّ العالمين.

### بسم الله الاقدس الابهي

ان استمع ندائى عن يمين العرش مقرّ الّذى جعله الله مطلع وحيه و مشرق الهامه و مظهر انوار وجهه المنير. لو كان مقرّ العرش في السّجن لعمري انه لبقعة الّتي ينطق كلّ ذرّاتها قد اتى محبوب العالمين. قل به بدل السّجن و قد جعله الله بقعةً من الرضوان و تهبّ منه نسائم رحمة ربّكم العزيز الحكيم. قل بالبلاء انس البهاء كما انس الحبيب بذكر محبوبه العزيز البديع. يا ليت صلب على كلّ شجر هيكل البهاء في سبيل الله مالك الاسماء لعمري كلّما ازداد الهّم زاد جمال القدم في ذكر الله خالق الامم و لكن النّاس في حجاب عظيم. قد عمر الدّنيا لنفسى و احبّائى اذاً سكنوا في اخب البلاء في سبيل ربّهم العزيز الحكيم. ينبغى



لك بانّ في مثل تلك الايام تقوم على نصره ربك العزيز العلام و اذا حضر امام وجهك لوح الغلام خذه بيد اليقين ثم ادخل مقرّ المشركين من ملاء البيان قل يا قوم قد جئتكم من مشرق امر ربكم الرحمن ببرهان مبين. أأشتغلتم بالظنون و سلطان اليقين امام وجوهكم فما لكم يا ملاء الغافلين. اتظنون ما عندكم يكفيكم او يعادل بحرف عمّا خرجت من مطلع فم مشيئة ربكم المقتدر القدير. لا فو الذي علم القلم اسرار القدم لا يعادل بحرف منه كتب السموات و الارضين. ان امحو ما ظهر من اقلامكم لانّ القلم الاعلى ينطق بين الارض و السماء لعلّ يجذبكم ما نزل من لدن عزيز حكيم. ان استقم في امرى على شأن لو يعترض عليك من على الارض كلّها تراهم كقبضة من التراب. كذلك يلقيك ربك العزيز الوهاب من هذا المقام

\*\*\* ص ٢٢٩ \*\*\*

البعيد و البهاء عليك و على من اقبل الى الله العزيز الحميد.

### الاقدم الابهي

هذا كتاب من لدى العليم الى الذين امنوا بالله العزيز الحكيم. ليفرحوا بما ذكروا لدى العرش ان هذا الا فضل كبير. طوي للذين رزقوا بما نزل من لدن مقتدر قدير. اقبلوا الى الوجه و اعرضوا عن الجاهلين. الذين هاموا في بريئة الهوى الا اثم في خسران مبين سوف تغشهم غيرة العذاب و يصبحون نادمين. ياخذهم قهر ربك فبعداً للذين كفروا بالله العزيز الحميد. قد اخذنا قوماً قبلهم ثم انشأنا بعدهم اخريين لم يسبقنا شيء قدرنا لكل امر اجلاً انا كنا قادرين. قم على ذكر الله بين عباد و ذر الذين كفروا في غمرتهم الا اثم من الغافلين. ايجسبون ينفعهم ما عندهم لا و رب العالمين هل نفع اباثهم ما جمعوا قد تركناهم في النار و ربك هو القهار ذو البطش الشديد. لا يمنعه شيء عمّا اراد انه هو الحاكم على ما يريد. ان الذين كفروا بالله اولئك صم لا يسمعون نداء ربهم الا اثم من الزاقدين. اذا انتبهوا يرون انفسهم في اسفل النار و يقولون ظلمنا انفسنا و كنا من الظالمين. قل ان استمعوا يا قوم نداء ربكم ثم اقبلوا اليه و لا تتبعوا كل مشرك مريب. قوموا عن مراقد الهوى هذا ربكم الابهي قد اتى بنور مبين. اتركتم الله و اخذتم الاوهام لانفسكم ارباباً ان هذا الا ظلم عظيم. ان افتحوا الابصار هذا ربكم المختار يدعوكم الى اعلى المقام انه على ما يقول شهيد. قل الظن خير لكم ام التور الذي اشرق من افق اليقين ان انصفوا يا قوم و لا تتبعوا كل غافل اثم. كذلك

\*\*\* ص ٢٣٠ \*\*\*

القيناك لتذكر ربك بين العباد لعلّ ينتبه به عبادنا التأمون. قل اي رب انا الذي وجهت بوجهي اليك فاقض لي ما اردته

انك انت ارحم الراحمين.

## بِسْمِ اللَّهِ الدَّائِمِ الْقَائِمِ

هذا لوح عظيم. نزل من ملكوت ربك العليم الخبير و في كلّ كلمة تمّوج بحر الاسماء من لدن مالك الارض و السّماء طوبى للعارفين و في كلّ اية منها قدر خلق ما اطلع بهم الا الله ربّ العالمين. انّ الذين فتحت ابصارهم بنور العرفان اولئك يرون في اثرى جمال الرّحمن كذلك فصلنا الامر من لدن عليم حكيم. انّ الذين تركوا ما عند النّاس و اقبلوا بقلوبهم الى مطلع الالهام اّهم من اهل البهاء و يشهد بذلك ما نزل في لوح حفيظ. قل يا قوم لا تتبعوا الهوى ان اتبعوا الهدى انّه ظهر بالحقّ من افق مشيئة ربكم الغفور الرّحيم. اياكم ان تمنعكم الدّنيا عن التّوجّه الى ملكوت البقاء و يخوفكم جنود الظّالمين. ان اذكروا ربكم بين عبادى لعل يعرفون بارئهم و تجذبهم آثار الحقّ الى منظر اسمه العظيم. انّ الذين غفلوا و اعرضوا اولئك تلعنهم الدّرات و هم اليوم من الفرحين. ثمّ يأتيهم العذاب من كلّ الجهات اذا ترى وجوههم مصفرةً من خشية ربك القهار المقتدر القدير. انا لما اخرجنا المشركون من ارض السّر نادينا العباد باعلى التّداء و دعوناهم الى الله العزيز الحميد. الى ان ادخلونا في سجن اخر اذا قمنا بنداء اخر و بلّغنا امر ربك الملوك و السّلاطين. ما منعنا عن ذكره ما ورد علينا و ما ظهر يشهد على ما سطر و لكنّ النّاس في حجاب مبين. بحبّه لا يجزعنا ضرّ من في الاكوان

\*\*\* ص ٢٣١ \*\*\*

و لا يجزعنا ما اكتسبت ايدى المعتدين. كذلك صرّفنا لك الآيات و نزلناها بالحقّ لتجد لذّة المائدة الّتي نزلت من السّماء. لعمرى بما يستضيء وجهك بين عبادنا المتوقّفين. طوبى لمن يقرء ما نزل من جهة العرش و يتفكّر في امرى انّه من المقربين الحمدلله ربّ العالمين.

## هو العليم الابهي

ان يا خليلي في الصّحف و اسمى في الكتب ان استمع نداء الله من شاطئ بحر القدم في البقعة التّوراء من السّدرة الابهي انّه لا اله الا انا المقتدر القدير. لعن الله من ظلمك و انكر حقك في البيان نشهد انّه من الظّالمين. انك لا تحزن قد ابى الله عمّا ارادوا و نزل لك ما يبقى به ذكرك بين العالمين. ان اطلع باذن من افق سماء امرى و بلّغ النّاس بالحكمة و البيان كذلك امرت من لدن ربك الرّحمن. اياك ان يمنعك من في الاكوان عن ذكر ربك العزيز الحميد. فانظر في ملاء البيان و قلة درايتهم قد انكروا الّذى باسمه زين سماء البيان بشمس الحكمة و التّبيان. لولاه ما نطق شجر الطّور و ما غرّدت حمامة الامر على افنان دوحه الظّهور كذلك اشرق نير الوحي من افق ذكر ربك العزيز الحكيم. قل يا قوم لو يستنشق احد ليجد من كلّ حرف نزل في البيان

رَأْتِحَة قَمِيسِي الْمَنِير . قَل هَذَا هُوَ الَّذِي قَدْ أَخَذَ اللهُ عَهْدَهُ قَبْلَ عَهْدِ نَفْسِهِ وَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ . قَدْ هَبَّتْ أَرْيَاحُ الْقَضَاءِ مِنْ شَطْرِ الْقُدْرَةِ وَ الْاِقْتِدَارِ وَ أَخَذَتْ مِنْهُمُ الْاِسْتِقْرَارَ أَنَّ رَيْتَكَ هُوَ الْحَاكِمُ عَلَيَّ مَا يَرِيدُ . اِنَّا بَعْدَ وِرُودِنَا فِي السَّجْنِ الْاَعْظَمِ بَلَّغْنَا رِسَالَاتِ اللهِ شَرْقَ الْأَرْضِ وَ غَرْبَهَا لِيَعْلَمَ الْكُلُّ

\*\*\* ص ٢٣٢ \*\*\*

بِأَنَّ الْبَلَاءَ مَا مَنَعَ رَحْمَةَ الْاِبْهِي عَمَّا ارَادَ وَ مِنْ اَفْقِ السَّجْنِ نَدَعُو الْاِمَمَّ اِلَى اللهِ مَالِكِ الْقَدَمِ . كَذَلِكَ اِظْهَرْنَا الْقُدْرَةَ رَغْمًا لِانْفِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ . دَعِ الْغَافِلِينَ فِي خَوْضِهِمْ ثُمَّ اذْكُرْ رَيْتَكَ بِرُوحِ وَ رِيحَانِ اِنَّهُ مَعَكَ وَ يَنْصُرُكَ بِالْحَقِّ فِي كُلِّ حِينٍ . اِنْ اذْكُرِ الْاِبْنَ مِنْ قَبْلِي وَ بَشِّرْهُ بِذِكْرِي اِيَّاهُ سَوْفَ يَرْفَعُ اللهُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ وَ لَا كِتَابٍ مَنِيرٍ وَ الْبِهَاءَ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِمْ مِنْ لَدَى اللهِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ .

### بِسْمِ اللهِ الْاَقْدَسِ الْاِبْهِي

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنِ رَيْتِكَ الرَّحْمَنِ لِتَجِدَ مِنْهُ عَرَفَ قَمِيسِهِ وَ تَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ اِيَّاكَ اِنْ يَمْنَعُكَ شَيْءٌ عَنِ اللهِ رَيْتِكَ وَ رَبِّ الْعَالَمِينَ . خَذْ لَوْحَ اللهِ بِقُوَّةٍ مِنْ لَدُنَّا ثُمَّ اِقْبَلْ بِقَلْبِكَ اِلَى الْمَقَرِّ الَّذِي فِيهِ يَنْطِقُ كُلُّ شَيْءٍ بِاَنَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ . ذَكَّرَ عِبَادِي بِاَمْرِي ثُمَّ اَشْرَيْهِمْ كَوْثَرَ الْمَعَانِي وَ الْبَيَانَ الَّذِي جَرَى مِنْ اَصْبَعِ رَيْتِكَ الرَّحْمَنِ لَعَلَّ يَقُومُونَ عَنْ رَقْدِ الْهُوَى وَ يَتَوَجَّهُونَ اِلَى اللهِ مَالِكِ الْاَسْمَاءِ . كَذَلِكَ اَمَرْتُ مِنْ لَدَى الْبِهَاءِ الَّذِي يِنَادِي فِي حَوْلِهِ كُلِّ الْاَشْيَاءِ تَاللهُ قَدْ اَتَى مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ . اِيَّاكَ اِنْ تَحْزَنُكَ الدُّنْيَا وَ زَخْرَفَهَا اِنْ اِسْتَعْنَى بِرَيْتِكَ فَاطِرِ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ اِنَّ فِي قَبْضَتِهِ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ . طُوبَى لَكَ بِمَا اَقْبَلْتَ اِلَى قِبْلَةِ الْمُرْسَلِينَ وَ سَمِعْتَ نِدَائِهِ وَ اَقْبَلْتَ اِلَيْهِ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَيْتِكَ اِنَّ فَضْلَهُ عَلَيْكَ كَبِيرٌ . قَلْ يَا قَوْمٍ قَدْ جَاءَتْ كَرَّةٌ اُخْرَى وَ اَتَى الرَّحْمَنُ بِسُلْطَانٍ عَظِيمٍ اِنْ اِقْرَأُوا الْبَيَانَ لِتَطَّلَعُوا بِاسْرَارِ هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي اَشْرَقَ مِنْ اَفْقِ الْعِزَّةِ وَ الْاِقْتِدَارِ بِاَمْرٍ مَنِيْعٍ . هَذَا هُوَ الَّذِي قَبْلَ ضَرْهٍ لِنَجَاتِكُمْ وَ فَدَى نَفْسَهُ لِحَيَاتِكُمْ اَتَّقُوا اللهَ وَ لَا تَتَّبِعُوا

\*\*\* ص ٢٣٣ \*\*\*

كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ . هَلْ يَقْدِرُ اِحْدٌ اِنْ يَتَكَلَّمُ تَلْقَاءَ وَجْهَهُ لَا وَ رَبِّ الْعَرْشِ وَ لِكُلِّ النَّاسِ فِي حِجَابٍ غَلِيظٍ . هَلْ يَقْدِرُ اِحْدٌ اِنْ يَقُومُ مَعَهُ لَا وَ نَفْسَهُ الْحَقُّ لَوْ اَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ . كَذَلِكَ نَزَّلْنَا لَكَ الْاَيَاتِ لِتَنْصُرَ رَيْتَكَ مَالِكِ الْاَسْمَاءِ وَ الصِّفَاتِ وَ مَا اَرَدْنَا بِذَلِكَ اِلَّا عُلُوَّكَ وَ اِرْتِفَاعَ مَقَامِكَ اِنَّ رَيْتَكَ هُوَ الْحَاكِمُ عَلَيَّ مَا يَرِيدُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

### بِسْمِ اللهِ الْمُقْتَدِرِ الْحَيْطِ

ذكر من لدى الرحمن عبده ليجذبه الى مطلع الامر بوجهه كان بانوار العرش مضيئاً. انا نذكرك في السجن لتذكر ربك في ايامك لعل الذين رقدوا يقومون من الاجداث و يجدن الى ذى الفضل سبيلاً. قل يا قوم اتى الرحمن في ضلل الانوار و الاشرار يهرون الى اليمين و اليسار. قل لا عاصم اليوم الا لمن تمسك بعروة ربه المختار. كذلك كان الامر منزولاً و الذى امن ثم كفر انه في كل الاعصار كان في الامر مريباً. قل يا قوم هل الذى يدعوكم في غمرات البلاء اراد لنفسه من شىء لا فو ربه الرحمن انه ما اراد منكم جزاء و لا شكورا. يدعوكم لوجه الله و الذى توقف انه كان عن شطر القرب بعيداً. قل يا قوم لا تجادلوا في ايام الله قدسوا مقاعدكم عن ذكر الذين كفروا و الذى تمسك بذكر الرحمن انه كان عن ذكر العالمين غنياً. قد نزلت مائدة السماء دعوا الجيفة عن ورائكم ان اشربوا من البحر الاعظم ثم تركوا ماءً صديداً قوموا على نصرة الامر بالحكمة و البيان في هذا اليوم الذى فيه شاخصت الابصار و المشركون منصفون من هذا التور المشرق على الافاق. كذلك كان الامر في اللوح مقضياً. قل لو سمع

المشركون

\*\*\* ص ٢٣٤ \*\*\*

آيات الله و وجدوا حلاوة ما فيها من كوثر البيان لنبنوا ما عندهم و اقبلوا الى مقره كان باسم الله معروفاً. كذلك نزلنا لك آيات بيّنات لتقرّ بما عينك و تذكر الناس بهذا الفجر الذى كان من افق الله مشهوداً. و البهاء عليك و على من اقبل الى الوجه تالله انه كان من اعلى الخلق لدى الحق المذكوراً.

### بسم الله الظاهر فوق كل الاشياء

هذا كتاب من الذى يذكر الله بلسانه من العشى الى الاشراق و من الاشراق يجرى قلمه على الالواح الى الاصيل لعل تتوجه الوجوه الى الله العزيز الحميد. فديت نفسى فى سبيله و راحتي لامره و لا اصبر بعد حكمه و لو يمسكنى الظالمون. و من قبل تنزل الآيات و يكتبها العبد الحاضر لدى العرش و فى تلك الايام من الضعف الذى اخذنى لا يرتفع الصوت من فم القدم ان انتم تعلمون. و اذا يرتفع يتحرك كل اركانى بحيث تقلبنى آيات الله المهيمن القيووم و حين النزول ياخذنى الشوق على شأن تهتمّ جوارحي من حبّ الله العزيز المحبوب. و من قبل تنزل الآيات من الاشراق الى الاشراق و من الاصيل الى الاصيل و لا يتوقف لسان الله فى اقل من ان الامر اخر. كذلك كان الامر و يشهد بذلك عباد الله المخلصون الذين حضروا تلقاء الوجه و سمعوا آيات الله العزيز الودود و فى تلك الايام لو انطق فى ساعة بمعنى الضعف فى ساعة اخرى. قد منعت نغمات الله بما اكتسبت

ايدى الَّذِينَ يظلمون و لا يشعرون. ادع النَّاس من قلمي كما دعوتهم بلساني و لا اتوقّف فيما امرت به الى ان يصعد الرّوح الى

مقرّ

\*\*\* ص ٢٣٥ \*\*\*

العظمة و الكبرياء كذلك اراد الغلام في سبيل ربّه العزيز العليم. انك يا عبد كن كما كان الغلام ان اقتصر الامور على ذكر موليك هذا خير لك عمّا كان و يكون. سوف يطوى بساط الدّنيا و يبسط بساط اخر و يبقى العزّة و الملك لله العليم الحكيم.

### بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب من لدى الغلام الى الذي اذا سمع نداء الله توجّه الى مشرق الانوار انّ في استواء جمال القدم على العرش الاعظم في سجن عكاء لآيات لاولى التهي فاعتبروا يا اولى الابصار. انّ الذي عمر الدّنيا لنفسه قد سكن في اخب البلاء بما اكتسبت ايدى الذين كفروا بالله مالک يوم التناد. فانظر في الدّنيا و قلّة شأنها لو كان لها شأن ما قبلنا هذا المقام الادنى بعد الذي كلّ عال استعلى من ارادة ربك العزيز المختار. يقول القلم اى ربّ الى متى تحرك على اللوح قد ملئت الآفاق بدائع الآثار يكفى العباد كلمة من عندك لو يجدون حلاوة البيان عمّا يخرج من فم الرحمن و ما خزن فيها من الحكم و الاسرار. ان يا قلم بذكرك يجدد حيوة العالم و يحدث به في قلوب المخلصين ما يشتعل منه الآفاق. لا تحزن بما ترى العباد في الغفلة و الضلال سوف يجرى من كلّ جهة سلسيل البيان عمّا خرج من فمك في العشيّ و الاشرار. ادع ملا الاكوان الى رحيق الحيوان لذا خلقت من ارادة ربك المقتدر العزيز المنان. ان اذكر العبد الذي ارادني قل اذا سمعت ندائى من شطرى قم على امرى بين

\*\*\* ص ٢٣٦ \*\*\*

عبادى و ثنائى بين بريّتى. كذلك امرت في هذا اليوم الذي فيه شاخصت الابصار. لا تحزن عمّا ترى من الاجحاف سوف ياخذ ربك العباد الذين ظلموا انه قوى الامر و انه شديد المحال. ان اذكر العباد بالحكمة و البيان لعلّ يحدث بذكرك في القلوب ما يقربهم الى شطر الله ربك العزيز الجبار و البهاء عليك و على من وفى الميثاق.

### الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب الله العزيز الحكيم نزل للورقة التي اخذتها نفحات ربّها الرحمن و قلبتها من شمال الوهم الى يمين اليقين ليجذبها كتابى و يقربها الى ملكوتى لترى آياتى و برهانى و حجّتى و سلطانى. ان يا امتى ان اعرفى قدر ايامى ثم اصعدى بجناحي الحب الى سماء عنايتى ثم ادخلي سرادق مكرمتى و الطافى. اياك ان يمنعك شىء عن ذكرى و ثنائى دعى ما سوائى حبّاً لجمالى ثم انطقى بين

الاماء باسمى ثم اطلى بامرى من افق سماء استقامتى على شأن لا تمنعك حجبات خلقى و اشارات برىتى الذين خلقناهم لخدمتى فلما اتى الوعد اعرضوا عن جمالى و كفروا باياتى كذلك امرت من لدن عزيز حكيم. طوبى لك بما نبذت الورى و اخذت ما اراده ربك العلى الابهى تمسكى بهذا الحبل ثم انقطعى عن العالمين. ان اشكرى ربك بما جعلك ورقة من اوراق رضوانه ان هذا الا فضل مبین. كوني على شأن لا يحزنك فى امر ربك اعمال الذى كفر بالله العلى العظيم. ينبغى لكل نفس ان يتفكر فى القرون الاولى اين قصور الذين اعرضوا و حاربوا مع الله لعمري ارجعناهم الى القبور فلما دخلوها ارتفع

\*\*\* ص ٢٣٧ \*\*\*

ضحيجهم و قالوا قد كنا فى ضلال بعيد. سوف يرجعون اليها العباد الذين نقضوا الميثاق و كانوا من الظالمين. كذلك القيناك لتفرحى فى نفسك و تكونى من اللاتى استقمن على الامر الى ان دخلن فى جوار رحمة ربهم الغفور الكريم. ذكرى امائى اللاتى امنن بالله و اردن ما اراد الله الا اهنن من اهل الفردوس يشهد بذلك هذا القلم العزيز البديع.

ان يا حسين تزور الحسين و تقتل الحسين يا ايها الغافل المرتاب. انا اردنا حضورك فى العراق و جعلنا الاختيار بيدك فى اى محل تريد لتحضر و نظهر لك البرهان. انا قبلت و اذا جاء الميقات هبت الاريح اناك فررت يا ايها الذباب. اتينا بيتا قرر فيه الاجتماع و ما وجدناك يا ايها المشرك بالله مرسل الاريح. لما رايت عجز نفسك اعتذرت يا ايها المكابر. ما اردنا لقائك الا ليم حجج الله عليك و على من حولك لعل تسكن نار البغضاء فى صدرك و صدور الذين كفروا برب الارياب. اناك اعرضت عن لقائى بعد الذى يشنقه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس سوف تبكى و تنوح و لا تجد لنفسك من مناص. ان اصبر حتى ياتيكم الله بقهر من عنده سوف تاخذك نفحات العذاب و ترجعك الى التيران. قد اتى الرحمن فى ظلل البيان و الملك لله المقتدر القهار. قد اخذ السكر سكان برية النفس و الهوى و المخلصون اقبلوا الى مطلع الوحى بروح و ربحان. قد جاء فصل الخطاب و المشركون ليس لهم مقر الا الجحيم انما لبس القرار. لا يمنعا البلاء عن ذكر مالک الاسماء ادعو الناس بما امرت

\*\*\* ص ٢٣٨ \*\*\*

و لا يمنعى اعراض من على الارض و لا سطوة كل متكبر جبار. قد جعل الله البلايا كنسائم الربيع لهذه السدرة التى ارتفعت بالحق و تنطق كل ورقة منها السلطنة لله المقتدر المختار. سوف ياتيكم الموت و ترى قهر ربك يا ايها المعرض عن الذى به اتى الوعد و نادى المناد.

## الاقـدس الابهى

هذا لوح نزل بالحق ليقرب الناس الى الله العزيز الحكيم ان الذين اقبلوا اذا تتلى عليهم آيات ربهم يطيرن من الشوق اولئك اهل البهاء فى لوح حفيظ. تقربوا الى الله بقلوبكم هذا هو المقصود قد اتى فى يوم الدين فلما اظهرنا من سرنا الاعظم سرا بالحجة و البرهان انصعق البيانون على تراب الوهم كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير و قاموا علينا مالا الفرقان بالطغيان الى ان ادخلونا فى السجن الاعظم اذ نحن تحت سيوف المشركين. نشكر الله فى ذلك و يدعو العباد الى الله العليم الحكيم. ان البلاء قميص البهاء لو انتم من العارفين. لما كان فى سبيل ربي انه اكليل رأسى لو انتم من الموقنين. يا ليت كنت حاضرا لدى العرش اذ اشرقنا من افق السرّ بسلاطين مبين و حين اخرجنا من المدينة التي كنا فيها بظلم عظيم و رايت قدرة الله بعينك و سمعت آياته باذنك و فى تلك الايام نزلت الآيات جهرة بين مالا الانشاء ان ربك هو المقتدر القدير. و من الناس من اخذه اشراق الوحي و انصعق و كان من الهالكين و منهم من اخذه جذب الجبار و اصعده الى مقام كريم الى ان وردنا شاطئ البحر حضر بين يدينا احد من رؤساء العسكرية اذاً نطق

\*\*\* ص ٢٣٩ \*\*\*

لسان القدم و اخبره بما يظهر من بعد من لدن عليم خبير. قد انقلب حاله كاد ان يبكي تلقاء الوجه كذلك قضى الامر من لدن ربك العزيز الحميد ان اثبت فى امر موليك على شأن لا يزلك خطوات المعرضين و اذكره فى ايامك انه مع عباده الدائرين و الحمد لله رب العالمين.

## بسم الله الدائم بلا انتقال

هذا كتاب الفضل قد اشرق من افق مشيئة ربك الرحمن و ارسلناه اليك ليستضىء منه الآفاق. قم وخذه بروح و ربحان ثم اقرئه على لحن الفؤاد لعمري انه يجذبك الى سماء رحمة ربك الرحمن. اذا استضئت من انوار الوجه و استروحت من نفحات القميص قم بين العباد قل يا قوم قد اتى الميعاد طوي لمن نبذ الدنيا و اتى بالميثاق. ان الذين اعرضوا اولئك اخذهم سكر خمر الغفلة و الطغيان و بما منعوا عن هذا الكوثر الذى جرى من فم ارادة ربك العزيز المتان. يا قوم انه فدى نفسه لنجاتكم اتقوا الله و لا تتبعوا الذين اذا اتى الرحمن تولوا و كفروا بالبرهان. قل انا فتحنا ابواب الجنان على وجوهكم الى متى تحربون الى التيران. اترون لانفسكم من مفر لا و مالك يوم الطلاق. قل اما سمعتم بعثنا احداً من العباد بقدرة من لدنا و ارسلناه بلوح و به نفخنا فى

الصّور في قطب الايران و انصعق منه من في السّموات و الارض الآ من انقذته يد ربّك العزيز المختار. قل انا تركنا الرّاحة و قبلنا الشّدائد كلّها لعلّ تقومنّ من فراش الغفلة و الهوى و تسرعنّ الى الله فالق الاصباح. اترتابون في امره أنّه ظهر بالحقّ

\*\*\* ص ٢٤٠ \*\*\*

و ينادى كلّ شيء قد اتى مالك يوم التّناد. انّك انت اذا سمعت غير مسمعٍ لا تحزن ان افتح اللّسان بالبيان و ذكّر النّاس في ايام الله العزيز المقتدر العفّار. دار مع النّاس لآهم لا يعرفون لو عرفوا يطوفون حول الامر بالعشّي و الاشرار و البهّاء عليك و على من آمن بالله العزيز السّتار.

### الاقّس الاقّس

هذا كوثر البقاء قد اظهرناه بالحقّ و بعثناه على هيكل اللّوح و ارسلناه اليك لتكون من الشّاكرين. لعمري في كلّ كلمة منه ستر سلسبيل المعاني و البيان طوبى للشّاكرين. كن في سبيل ربّك على شأنٍ لا يغفلك زخارف الدّنيا و لا يشغلك اسباب السّموات و الارضين. ان اصبح باسمي و امس بذكرى هذا يكفيك عمّا خلق في الارض كلّها ان استمع قول ربّك أنّه هو النّاصح الامين. اذا استوقدت من نار محبّة ربّك العزيز الحكيم توجه الى الّذين غفلوا عن ذكر ربّهم و قل يا معشر المحتجبين قد جئتكم من مشرق الامر بلوح الله العزيز المنيع و ادعوكم اليه خالصاً لوجه الله أنّه هو العليم الخبير. ايّاك ان تتجاوز عن الحكمة كذلك امرنا في الالواح و ما توقّف بها الّا الّذين استضاتت قلوبهم بنور العرفان و وجوههم من انوار وجه ربّك العليّ العظيم. قل أنّه ما احبّ الفساد و منعكم في الالواح عن كلّ ما تحدث به الفتنة أنّه هو الحاكم على ما يريد. قل ايّاكم ان تدخلوا بيت احد الّا بعد رضائه و ايّاكم ان تفتخروا على احدٍ من عبادي بما اوتيتم من زخارف الارض لعمري سوف يفنى ما ترونه و يبقى الملك لله الفرد العزيز الحميد. طوبى لك بما

\*\*\* ص ٢٤١ \*\*\*

فزت بعرفان الرّحمن في ايامه و اقبلت اليه بعد الّذي اعرضوا عنه عباده الّذين خلقوا بامرهم المحكم المتين. ان اشكره في كلّ الاحوال قل لك الحمد يا الهى بما وقّفتني في ايامك و عزّفتني نفسك. اسئلك بالآ تدعني بنفسى ايدني على ما تريد و انك انت القوىّ المرید.

### بسم الله الاقّس



هذا كتاب من لدننا الى الذي ما منعه ذكر شيء عن هذا الذكر الحكيم و به ناح الجبت و ذاب كبد الطاغوت اذ دخل عليهم باذن ربه المقتدر القدير. يا ايها الناظر الى الوجه و المقبل الى العرش ان استمع النداء من بريّة الهدى انه لا اله الا انا العزيز الحميد. ثم اعلم قد ادخلونا المنكرون في السجن الاعظم فلما وردنا زيتنا سماء التبليغ بانجم الحكمة و البيان. تعالى الذي ما منعه ظلم الاكوان عن ذكر ربك الرحمن لعمرى نفخنا في الصور مرة اخرى اذ انصعق الطوريون و اضطرب من على الارض كلها الا من شاء ربك العزيز المنيع. هل يمنعه ظلم الذين ظلموا او سطوة الذين كفروا تعالى الرحمن من ان يمنعه عما اراد جنود السموات و الارضين. هو المقتدر على ما يشاء بامر المحكم البديع. انا كنا معك و راينا ما ورد عليك في سبيل الله و ما حملته في حبه ان ربك هو العليم الخبير. لا تحزن انك معي و اجرک على الله ربك و رب العالمين. ان استقم على الامر ثم انشر امر ربك بين العباد لعل يعرفون بارئهم في هذا الفجر المنير. قد ظهر في كل الاقطار اثار ربك العزيز المختار سوف ترى المشركين في خسران مبين. حدث اهل البهاء بما رايت

\*\*\* ص ٢٤٢ \*\*\*

و عرفت اذ كنت لدى العرش لتقر عيونهم في ايام ربهم العزيز الجميل. قل لك الحمد يا الهى بما شرفنى بلقائك و ذكرتنى في سجنك اشهد انك خير الدّارين و ارحم الراحمين و الحمد لك يا مقصود العارفين و محبوب من في العالمين

### الامنع العلى الاعلى

تلك آيات الله الملك الحق المبين نزلناها من سماء الامر و جعلناها هداية و ذكرى للعالمين. ان استمع ما يوحى اليك من جهة العرش مقام الذي يطوف حوله الملائكة الاعلى ثم اهل مدائن الاسماء انه لا اله الا انا المقتدر القدير. قل يا قوم هل ترون لربكم الرحمن شريكاً في الملك لا و جمالى المشرق المنير و هل ترون له وزيراً لا و نفسه الحق لو انتم من العارفين. هل يقدر احد ان يقترب به لا و ربى طوبى لمن يتقرب باسمى العظيم ان الذين يرون له نداء اولئك في حجاب مبين. غلبت عليهم شقوتهم انهم من قوم سوء اخسرين. تالله قد ظهر مالك القدر بسلطانه الاعظم العظيم و لا يمنعه شيء عما خلق بين السموات و الارضين ينزل ما يشاء بامر من عنده و يحكم ما يريد. يا عبد قم على الامر باستقامة تضطرب بما اركان الذين كفروا بيوم الدين باستقراركم تندك جبال الاوهام و تنشق الاراضى الجزر و تنزل افئدة المشركين و بصعودكم الى الافق الابهى تنجم اركان المريين. اياك ان يمنعه شيء عما نزل بالحق تمسك بحبل الامر و تشبث بذيل رحمة ربك العزيز الحميد. قد خلقنا كل شيء لذكرا و بيننا كل امر حكيم. كن منادياً بهذا الاسم لعل بندائك يتوجه من غفل الى ربه الغفور

الرَّحِيمِ. ان اصمت لله ان اذكر لله ان اعمل لله منقطعاً عمّا سواه كذلك علمناك و امرناك فضلاً من لدنا ان اشكر و قل لك الحمد يا اله من في السموات و الارضين.

### الاعظم الاعظم

هذا كتاب من لدنا الى الذين في حيّ لا يهجعون الا قليلاً وبالاسحارهم يقومون عن مضاجعهم شوقاً لذكرى لعمري اثم مخلصون. اولئك لا يجزئهم شيء و لا يجزعهم الفزع الاكبر و هم من اقداح الفلاح يكرعون. عبدى ان استمع ندائى من شطر عرشى ليجذبك الى سماء فضلى و فناء رحمتى تالله انه يستقيمك فى امرى على شأنٍ لو يحارب معك من على الارض كلها لتقوم بنفسك على امرى و نصرتى كذلك نطق لسان الله الملك المهيمن القيوم. اتصبر فى ذكرى بعد الذى فدى الذكر نفسه فى سبيلى اتستقرّ على المقرّ بعد الذى اخذ الاهتزاز من فى حول ربك العزيز الحكيم. ان انقطع عمّا سوى الله و ذكرّ الناس بالحكمة و البيان كذلك امرناك فى اللوح من لدن عليهم حكيم. قل يا ملاً البيان اكفرتم برّبكم الرحمن بعد الذى اتى فى ظلال البرهان بسلطان مبين الى من تحربون اليوم لعمري ليس لكم من محيص. كسروا اصنام الظنون و الاوهام باسم ربكم العزيز العلام اياكم ان تتبعوا الذين كفروا بالله و اتحدوا فى ضره مع الظالمين. ثم اعلم باننا حرّكنا الارض الجزرة بقدره من لدنا ان ربك هو المقتدر القدير و بعثنا احداً بسلطان القدرة و القوّة و ارسلناه الى مسجود المشركين لعلّ يتذكّر فى نفسه و يقبل الى محبوب العالمين. كذلك القيناك قول الحق لتطلع و تكون من الفائزين

و البهآء عليك و على من اقبل الى الله العزيز الجميل.

### الاقدس الاقدس

قلم الامر من عرش القدم على البقعة الحمراء من السترة المنتهى ينادى انه لا اله الا انا العزيز الحميد. يا طوبى لمن نبذ كل ما سمع عن ورائه و يتوجّه الى نداء الله الذى ارتفع بامر الله مالك الاسماء انه يقده عمّا سويه و يجذبه الى افق رحمة ربه العزيز الجميل و ينطقه بذكره بين خلقه على شأن لا يمنعه ضوضاء الغافلين. قل لو نريد لنقلب من فى السموات و الارض بكلمة من عندنا و انا المقتدر القدير. قل يا قوم اتشربون الماء الاجاج بعد الذى نزل ماء ثجاج من سحاب اسمى السبحان ان هذا لجهل عظيم. كسروا الاصنام بقدرتى و سلطاني كذلك امرتم من لدن عزيز حكيم. قل ان

الاصنام لاهوائكم لو انتم من العارفين ثم اوهامكم لو انتم من الشاعرين. زينوا انفسكم بطراز الايمان في ايام ربكم الرحمن هذا خير لكم عما ترونه ان انتم من المتفكرين. قل انه ما اراد منكم شيئاً يدعوكم في قطب البلاء الى الله موليكم القديم. أتعترضون على الذى اراد خيركم اتفرون عن الذى يدعوكم الى التسلسيل. خافوا عن الله و لا تكونوا كالذين انكروا حجة المختار في الاعصار واخذتهم صاعقة العذاب و جعلهم من الهالكين. تواصلوا بالحق و الهدى ثم امنعوا انفسكم عن الهوى كذلك امرتم من لدن ربكم العليّ الابهى. خذوا ما امرتم به وضعوا ما نهيتم عنه في كتاب مبين. انك انت لا تحزن من شيء ان لك لدى العرش مقاماً رفيعاً ان اذكر و كن من

\*\*\* ص ٢٤٥ \*\*\*

الشاكرين و الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله الاقدس الاقدس

هذا لوح ينوح و يقول يا قوم لا تعترضوا على الذى اتى لحيوتكم و لاتعرضوا عن الذى شهد له الرحمن في كل الاحوال بانّه هو مقصود العالمين. يا قوم انه اراد لكم البقاء انتم حبستموه في سجن عكّاء انه فتح على وجوهكم ابواب الخيرات و انتم منعتم عنه ما خلق لنفسه مالكم وضعتم الهكم و اخذتم اهوائكم. ان افتحوا الابصار لعل تعرفون ربكم المختار كذلك يعظكم لسان الوحي من لدن عليم حكيم. انك انت يا عبد لا تحزن بما ورد علينا تالله قد خلق البهاء للبلاء و قبل القضاء في سبيل الله المقتدر العزيز القدير. هذا هو الذى بكى له نقطة البيان في اكثر الاحيان و يناديه في اللبالي و الايام و من قبله من اشرق عن مشرق البطحاء بامر الله العزيز الجميل. قل يا قوم لا ينفعه ما عندكم و لا يضره سطوة من في الارض انه يدعوكم لوجه الله و يشهد بذلك كل منصف بصير. اناخذون الهوى و تضعون ربكم الابهى ان هذا لظلم عظيم سوف يأتى ايام تنوحون على انفسكم بما فرطتم في جنب الله و لا تجدون لانفسكم من حميم و لا نصير. انك فاصعد بجناحين الانقطاع في هذا الهواء الذى جعله الله مقدساً من عرفان من على الارض الا من تشبث بهذا الدليل المنيع. ذكر العباد و بشرهم بامر ربك لعل يقومون عن رقد الهوى و يقبلون الى مالک الاسماء. كذلك امرناك من قبل و في هذا اللوح المنيع ذكر من معك من قبل ربك ان ربك هو الفضال القديم.

### الاقـدس الاعظم

ذكر من لدنَّا الى الّذى استهدى فى ايام ربّه و فاز بانوار العرش و كان من المقبلين ليطير من الشّوق الى الهوآء الّذى قدّسه الله من ظنون المريبين. ان يا عبد ان استمع التّدآء من شطر عكّآء سجن ربّك الابهى بائى انا المظلوم الغريب. خلقنا العباد لخدمتى اّهم كفروا بعد الّذى كشفنا لهم الوجه بنور مبین. انّ الّذين غفلوا سوف يجدون انفسهم فى خسران عظيم. قل لو اراد الله ليقبضهم بامرٍ من عنده انّه هو المقتدر القدير. اّهم ضعفاء ما بلغوا حدّ البلوغ لا يعرفون ما ينفعهم انّ ربّك هو الغفور الرّحيم. يدعوهم فى كلّ الاحيان و يذكّرهم بفضلٍ من عنده لعلّ يتوجّهون الى هذا الافق المشرق المنير. انك انت يا ايّها السّالك الى الله ذكّر عبادى لعلّ يضعون الهوى و يسرعون الى فاطر الارض و السّمآء كذلك امرت من لدن عليم حكيم. اياك ان تتوقّف فى ذكر ربّك قد خلقناك لامرى فاعرف و قل الحمد لك يا اله العالمين. ان وجدت فى قلبٍ نفحات حبّ ربّك دار معه و ذكّره من قبلى قد سبقت رحمتى للعالمين. لا تمنعك الكدورات عن مالک الاسماء و الصّفات و لا الاحزان عن ثناء ربّك الابهى. ان اشتغل بذكرك بين عباده الغافلين لعلّ يسمعون نداء الله و يتخذون اليه سبيلاً انّ ربّك هو العزيز الكريم و البهآء عليك و على من معك من احبّآء ربّك من كلّ صغير و كبير.

### بسم الله الباقي بلا زوال

يا ايّها النّاطر الى ربّك المتعال قد نزلت لك من قبل آيات بيّنات الّتى تكفى كلمة منها من فى السّموات و الارضين و نزلنا مرّة اخرى عليك هذا اللّوح فضلاً من لدنَّا عليك و على عبادنا المقربين. طوبى لك بما عرفت سبيل الحقّ و تمسّكت بحبل الله العزيز الحكيم. سوف تفى الدّنيا و تجد نفسك فى علوّ تالله لو يراك من على الارض ليخزّون على اذقائهم انّ هذا الحقّ مبین. ان اذكر ربّك بين العباد لعلّ يجدنّ نفحات القميص و يقبلنّ الى قبلة العارفين. قل يا قوم اتكفرون بالّذى اشرق وجهه من افق مشيئة ربّكم الرّحمن و اتى من سماء البيان ببرهانٍ مبین. اتقتلون الّذى فدى نفسه فى سبيل الله و عرفكم ما اراد لكم العلىّ العظيم. خافوا عن الله و لا تتخذوا امره هزواً بينكم ان اقبلوا الى الرّحمن بالرّوح و الرّيحان هذا خير لكم ان انتم من العارفين. هل تظنّون ينفعكم ما عندكم لا و جمالى المشرق المنير هل تتوهّمون يغنيكم الدّنيا لا و نفس البهآء ان انتم من الموقنين ان افتحوا الابصار انّه تلقآء

وجوهكم و يراكم فيما تعملون. انه ما اراد لكم الا ما يقربكم الى الله المهيمن القيوم كذلك نزلنا من سحاب ارادة ربك الرحمن امطار المعاني و البيان لينبت منها في قلوب المقبلين نبات الحكمة و التبيان تعالى هذا الفضل الذي احاط العالمين.

### الافدس الافدس الابهي

ذكر الله عباد الذين امنوا برهم الرحمن في يوم ناحت السماء و اضطربت قبائل

\*\*\* ص ٢٤٨ \*\*\*

قبائل الارض و فرع من في ملكوت السماء ليعلموا انه يذكر الذين اقبلوا الى مطلع الوحي انه هو العزى الكريم. طوي لمن خلص نفسه من غمرات الاوهام و تشبث بذيل رحمة ربه العزيز العلام الا انه من المخلصين. قل يا قوم اتنعكم الدنيا عن سبيل ربكم فاطر الارض و السماء ان هذا الا خسران مبين. ضعوها لاهلها خذوا ما اوتيتهم من لدن قوتي قدير. ان مستكم البأساء في سبيلي ان اذكروا بلائي و سجنى كذلك امرتم من لدن عليم حكيم. ان الذين فدوا انفسهم في سبيلي اولئك من اهل البهلاء يستبركوا بتراب قدومهم الملاء الاعلى يا طوي لهذا المقام العزيز المنيع. ان الذين فتحت ابصارهم يرون الدنيا و زخرفها كسراب يحسبه الظمان ماء الا انهم من اهل البصر لا يمنعهم شىء عن المنظر الاكبر سوف يجدون انفسهم في مقام كريم. لا تحزن بما ورد علينا من سوء القضاء انا اخترنا لنفسنا البلايا كلها و ربك على ما اقول شهيد و خبير. ان الذين تولوا عن الصراط اولئك في خسران عظيم سوف يرون انفسهم في التيران كذلك قضى الامر من لدى الرحمن انه هو الحكيم القدير. طوي لك بما اقبلت الى مطلع آيات ربك و كنت من المقبلين. توكل عليه ثم اعتصم بجبل عنايته انه يكفيك بالحق و انه على كل شىء قدير و البهلاء على اهل البهلاء من لدن عليم خبير.

### بسم الله الافدس الابهي

ان استمع ما يوحى اليك من يمين بقعة الله المهيمن القيوم الا تشرك بنفسى و لا تجعل لك ولياً دونى هذا خير لك عما

كان و ما يكون. تمسك بعروتي ثم اشرب

\*\*\* ص ٢٤٩ \*\*\*

من رحيق اسمى الابهي الذى فضضنا ختامه بسطاني و قدرتي كذلك نزلنا الامر في لوح محفوظ. توجه بأذنك الى شطر العرش ثم استمع ما يتكلم به لسان الوحي انه يقول هذه ايامى فاغتنمونها لعمرى من عرف قدرها و ذاق حلاوة ما فيها لطار في هواء اسمى الابهي بجناحين الوفاء و رأى الورى عن ورأته لملته ينبغى ان ينسب اليها ان ربك هو الحق علام الغيوب. ان

استقم على شأنٍ لا يزلُّك وساوس الَّذِينَ غفلوا عن ذكر ربِّهم الا انَّهم لا يفقهون. قل آمنتم من عذاب الله او ضُمنتم الخلود في الدُّنيا سوف تاخذكم نفحات العذاب اذاً لا تنصرون. قل يا قوم ضعوا ما عندكم وخذوا ما امرتم به من لدى الله العزيز المحبوب. هل ترون عاصماً دوني لا و نفسي ان انتم تعرفون. قد اتت السَّاعة و انتم عنها معرضون. قد جاءت السَّاهرة و انتم عنها غافلون و اخذ الزَّلزال من على الارض كلَّها الا من اتى الرَّحمن بعد الَّذي شرب كأس الاطمينان. كذلك انزلنا عليك الآيات و لكن النَّاس هم لا يشعرون. ان اطمئن بفضل الله و رحمته ثمَّ اجعل ذكرك ذكرى و مقصودك رضائي و رجائك عنايتي و سبيلك صراطى و محبوبيك ثنائى الجميل. و قل ان الحمد لله العزيز الحكيم.

### بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتابٌ من لدنا الى الَّذي فاز بانوار الايمان في ايام ربِّه الرَّحمن. انا نذكر في اللُّوح من نشاء ليثبت به ذكره بين العالمين. حين الَّذي يجرى من القلم الاعلى اسم احد من اهل الانشاء يذكرته الملائة الاعلى و ينتشر اسمه في ملكوت الله المقتدر العزيز الحكيم. طوبى لمن ذكر من قلم القدم و رقم اسمه في لوحٍ حفيظ ان اشكر يا عبد بما

\*\*\* ص ٢٥٠ \*\*\*

فزت بهذا اللُّوح العزيز المنيع. ثمَّ اعلم باننا حرَّكتنا ارض الطَّغيان بكتاب من لدنا و بذلك ارتفع الدَّخان لذا امسكنا قلم العناية عن ذكر الَّذين امنوا بالله العزيز الحميد حكمة من لدنا و انا الحكيم العليم. ثمَّ اعلم بان اخاك يخدم ربِّه في السَّجن ان اطمئن و كن من الشَّاكرين. ذكّر من قبلى العباد الَّذين ما اضطرهم سطوة الَّذين كفروا اليوم بالله المهيمن القيوم ان يا غلام اوصيك بكلمةٍ من لدن ربِّك الغفور الرَّحيم. ان استقم على امر موليك على شأنٍ لا يمنعك شىء و لو ينعدم من فى العالمين. من لم يكن على هذا الصِّراط يزلّ قدمه ان ربِّك هو العليم الخبير. انا تحت السَّيف نذكر العباد بما ينفعهم و يقرِّبهم الى الله العزيز الفريد. لعمري فديت نفسي لانفسكم يا عبادى اتقوا الله و لا تكوننَّ من الغافلين. من شرب هذا الرِّحيق لا يخوِّفه ظلم الَّذين ظلموا و لا شوكة رئيس المشركين. يراه احقر من التَّملة ان ربِّك هو القويُّ ذو القوَّة المتين. كذلك القينا عليك كلمةً من عندنا و من اطَّلع بها و بما فيها يجد نفسه غنياً عن العالمين و الحمد لله ربِّ العالمين.

### بسم الله القدمى بلا زوال

قد ارسلنا اليك بيد السَّين كتاباً كريماً لما اتى السَّين نزلت هذه الآيات مرَّة اخرى عن جهة عرش عظيم. ثمَّ اعلم ان الَّذين كفروا بايات الله و اتحدوا فى البغضاء سوف يفرِّقهم القضاء من لدن مقتدرٍ قدير. انا ندعو العباد فى كلِّ الاحيان الى مولى العالمين. لا

يُخَوِّفُنَا سَطْوَةَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ لَا يَمْنَعُنَا جُنُودَ الظَّالِمِينَ. نَذَكَرُ اللَّهَ إِلَى أَنْ يَرْتَقِيَ الرُّوحَ إِلَى الْإِفْقِ الْأَعْلَى كَذَلِكَ أَمَرْتُ مِنْ لَدُن رَّبِّكَ الْعَلِيمِ وَ فِي تِلْكَ

\*\*\* ص ٢٥١ \*\*\*

الْإِيَّامِ يَنْبَغِي نَصْرَتِكَ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ وَ ذَكَرَكَ عِبَادَهُ الْغَافِلِينَ. نَسْئَلُ اللَّهَ بَانَ يَقْطَعُ دَابِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ. فَانظُرْ فِي الْقُرُونِ الْأُولَى وَ الَّذِينَ ظَلَمُوا كَلَّتْ لِسَانُهُمْ وَ مَحَتْ أثارُهُمْ وَ أَخَذْتَهُمْ نَفْحَاتِ الْعَذَابِ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْ لَدُن قَوِيٍّ حَكِيمٍ. إِيْنِ رِيَاسَاتِهِمْ وَ أَعْلَامِهِمْ وَ اسْرَتِهِمْ وَ تِيْجَانِهِمْ. قَدْ أَنْزَلْتُمْ رَسُولَ الْمَوْتِ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ إِلَى مَقَابِرِهِمْ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرَ فِي الْقُرُونِ الْأُولَى سَوْفَ يُلْحِقُهُمْ هَوْلَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَ ارْتَكَبُوا مَا يَنْوَحُ بِهِ الْمُقْرَبُونَ. إِنْ يَا حَبِيبِي طُوبَى لَكَ أَنْتَ الَّذِي وَ فَيْتَ بَعْدَ الْعَهْدِ اللَّهُ وَ مِيثَاقَهُ وَ مَا مَنَعَكَ عَنْ حَبِّهِ ضَرَّ الْمُفْسِدِينَ. إِنْ لَكَ مَقَاماً مَعِيَ لَا تُحْزَنُ مِنْ شَيْءٍ نَسْئَلُ اللَّهَ بَانَ لَا يَفْرَقُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ لَا فِي الدُّنْيَا وَ لَا فِي الْآخِرَةِ وَ يَسْكُنُكَ فِي كُلِّ الْعَوَالِمِ فِي ظِلِّ رَحْمَتِهِ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ. ذَكَرَ مِنْ قَبْلِي مَنْ فِي حَوْلِكَ مِنْ كُلِّ ذَكَرٍ وَ أَنْتَ وَ قُلْ إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

### هُوَ الْأَعْظَمُ الْأَجْبَى

هَذَا يَوْمٌ عَجَابٌ نَرَى الْقَوْمَ صَرَعى وَ الْأَشْجَارَ مَنْقَعَةً مِنَ الْأَعْجَازِ كُلِّ أَخَذُوا بِنَوَاصِيهِمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّكَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ هَذَا يَوْمٌ نَزَّلْنَاهُ فِي الْفُرْقَانِ ثُمَّ فِي الْبَيَانِ إِنْ اعْتَبَرُوا يَا أُولَى الْأَلْبَابِ. إِنْ الْمُشْرِكِينَ يَهْرَعُونَ إِلَى الطَّاعُوتِ قُلْ أَنَّهُ فِي اسْفَلِ النَّيْرَانِ. قَدْ أَرَيْنَاهُمْ مِنْ أَضْلَاهُمْ عَنْ سُوءِ الصِّرَاطِ لِيَعْرِفُوهُ وَ يَتَّخِذُوا لِنَفْسِهِمْ إِلَى اللَّهِ مَنَاصٍ. أَنَّهُمْ اتَّخَذُوهُ رَبًّا لَهُمْ قَدْ حَقَّتْ لَهُمْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ. قُلْ هَذَا صِرَاطُ اللَّهِ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ الْأَمْرُ فِي قَبْضَةِ الْإِقْتِدَارِ. قُلْ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لَيْسَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنْ وَالٍ قَدْ أَتَى الْجَبَّارَ وَ الْمَلِكَ اللَّهُ الْوَاحِدَ الْمُخْتَارَ.

\*\*\* ص ٢٥٢ \*\*\*

أَنْتَ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنَ الْبَلَاءِ قَدْ أَخْبَرْنَا مَا ظَهَرَ فِي الزَّيْرِ وَ الْأَلْوِاحِ وَ مِنْ أَفْقِ الْبَلَاءِ نَدْعُو الْعِبَادَ إِلَى مَالِكِ يَوْمِ الْمَعَادِ. بِالْبَلَاءِ رَبَّيْنَا الْأَمْرَ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ سَوْفَ تَجِدُ الْأَمْرَ مُشْرِقاً مِنْ أَفْقِ الْعِظْمَةِ بِقُدْرَةِ وَ سُلْطَانِ. إِنْ اسْتَقِمَّ عَلَى حَبِّ مَوْلِيكَ وَ ذَكَرَ النَّاسَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَخَذَ السُّكْرَ مِنْ فِي الْأَفَاقِ. قُلْ إِلَى مَنْ تَهْرَبُونَ لَيْسَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنْ اللَّهِ مَنْ وَاقٍ. إِنْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ وَ لَا تَجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ مُسْتَحَقَّاتٍ لِلْعَذَابِ. قُلْ هَلْ تَقْنَعُونَ بِسَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا وَ تَحْرَمُونَ أَنْفُسَكُمْ عَمَّا قَدَّرَ لَكُمْ بِدَوَامِ مَلِكِ اللَّهِ إِنْ

هذا الّا الضّلال. خافوا عن الله ثمّ اسرعوا اليه أنّ عنده حسن الثّواب. كبر من قبل ربّك على من في حولك ثمّ ذكّرهم بأذكار ربّك الغنى المتعال.

### بسم الله البهى الابهى

هذا كتاب من لدنّا الى الّذى اخذته نفحات آيات ربّه الرّحمن و فاز بانوار الهدى فى هذا الفجر المنير. ان استمع ندائى عن الشطر الايمن من العرش فى هذا السّجن المبين انّه لا اله الا هو العليم الحكيم. اتكون صامتاً و قد جاء يوم النداء قم بامرى على ذكرى و ثنائى بين عبادى و لا تكن من الرّاقدين. قد قدّر لكلّ نفسٍ تبليغ هذا الامر من القلم الاعلى ان اتبع ما امرت به من لدن مقتدر قدير. لا يجوزك ما ورد علينا من الّذين كفروا أنّ الغلام قد قبل البلايا كلّها لحبوة العالمين. لا يجوزنى اعراض الّذين ظلموا و لا يسرنى اقبال من على الارض ندعو العباد الى الله مالك يوم التّناد و لا يمنعنا البلاء عمّا امرنا به من لدن ربّك

\*\*\* ص ٢٥٣ \*\*\*

العى العظيم. لا تنظر الى العباد و اعراضهم كن ناظراً الى شطر الامر و بما امرت به كذلك يامرک لسان العظمة فى هذا السّجن البعيد. انّه يلهم الّذين انقطعوا عمّا سويه و يجرى من قلوبهم سلسبيل الحكمة و البيان أنّ ربّك الرّحمن لهو المقتدر على ما يشاء و الحاكم على ما يريد. لو تتفكّر فى الدّنيا و فنائها لا تختار لنفسك الا نصرة امر ربّك و لا يمنعك عن ذكره من على الارض اجمعين. ان استقم على الامر و قل يا قوم قد جاء اليوم الّذى وُعدتم به فى كلّ الالواح اتّقوا الله و لا تجعلوا انفسكم محرومات عن الّذى خلقتم له ان اسرعوا اليه هذا خير لكم عمّا خلق فى الارض ان اتم من العارفين و الرّوح عليك و على الّذين استقاموا على امر ربهم المقتدر العزيز الكريم.

### هو الناطق فى الاشياء

قد اخرجونا من مدينة و ادخلونا فى مدينة اخرى و فى قطب البلاء ينادى القلم الاعلى بين الارض و السّماء قد حبس محبوب العالمين أنّ الّذى اراد ان يطلق من على الارض من سجن النّفس و الهوى قد سجن بما اكتسبت ايدى المشركين. قل انّ البلاء ماء لما زرعناه فى الصّدور سوف تنبت منه سنبلات ينطق كلّ حيّة منها انّه لا اله الا هو العزيز الحكيم. لا يجوزك قول الّذين كفروا بالله و لا عمل الظالمين. تالله انّا فى فرح مبين و ندعو العباد الى الله الملك العزيز العليم. قد جعل الله البلاء اكليلاً لرأس البهلاء سوف تستضىء منه الافاق كذلك اخبرناكم من قبل أنّ ربّك لهو العليم الخبير. هذا يومٌ تظهر فيه خافية صدور المشركين و تستضىء وجوه المقرّبين. ان اطلع من افق الاطمينان بذكر ربّك الرّحمن على



شأن تنجذب به قلوب المقبلين. لا تنظر الى الدنيا و ما ترى فيها من الشدة و الرخاء لعمري كل من عليها فان و يبقى ما قدر لك من لدن مقتدر قدير. لو كان لها شأن ما ترك جمال اقدم في هذا الحبس الاعظم تالله لو نريد لنقبض ارواح من على الارض كلها بكلمة من عنده ان ربك هو المقتدر على ما يريد. كن ناصراً لامر ربك بالحكمة و البيان لعل بك يكشف غطاء عيون الغافلين، هذا اعظم الاعمال عند ربك العزيز المتعال انه يؤيد من يشاء بامر من عنده انه هو العليم الحكيم.

### بسم الله الاعز الاقدس العلي الابهى

ينبغى لعبد الله بان يقوم على امرالله في ايام الله على شأن لا يحجبه ما سويه عن الافق الذى منه طلعت شمس الاسم الاعظم بطراز القدم. كذلك يدرك هذا القلم من لدن خالق الامم ان استمع و كن من الشاكرين. ان انقطع بكلك عمّن على الارض كلها و اقبل الى شطر رحمة ربك العلي العظيم. خذ كأس البيان من كلماتي ثم اشرب منها رحيق المعاني و التبيان باسمي و سلطاني تالله انما تجعلك غنياً عن سوائى و مقبلاً الى حرم عزى و ناطقاً بذكرى و منقطعاً عن العالمين قل يا قوم قد اتى سلطان البيان على ظلل المعاني و التبيان دعوا اشارات الذين كفروا بالله انهم في ضلال مبين. انك انت زين رأسك باكليل ذكر ربك مالك الاسماء و قلبك بثناء موليك كذلك ينبغى لمن آمن اليوم بالله العزيز الحكيم. اذا اخذك جذب الآيات عمّا نزل من مالك الاسماء

و الصفات ول وجهك شطرالقدس قل اى رب اشهد بانك انت الله لا اله الا انت لم تزل كنت في علو الجلال و لا تزال تكون في سمو العظمة و الاجلال. اى رب ترانى مقبلاً اليك و منقطعاً عمّا سواك فارحمى يا الهى ببدايع رحمتك ثم ارزقنى كوثر عنايتك ثم وقفى يا الهى على ذكرك و ثنائك على شأن لاتمنعنى سبحات الذين غفلوا عن مطلع اسمائك الحسى و مشرق صفاتك العليا لا اله الا انت المقتدر العزيز القدير.

### بسم الله الامنع الاقدس

ان يا حسين اسمع ندائى من شطر سجنى ليجذبك الى ملكوت امرى و جبروت عظمى ان ربك هو المقتدر القدير. قد اخرجونا المشركون من ارض السر و ادخلونا فى ارض البلاد بذلك ناح الروح الامين ولكن الغلام ما اخذته الاحزان انه لم يزل كان ناظرا الى شطر رحمة ربك الرحمن الرحيم. و فى قطب البلاء يدعو اهل الانشاء الى الله العزيز الحميد. انك لاتحزن بما ورد

علينا بالبلاء زين هيكلك البهاء كذلك قدر الامر من لدن عليم حكيم. ان اذكر العباد و لا تلتفت الى ما حدث في الارض فو نفسه الرحمن كل من عليها فان و يبقى وجه ربك العلي العظيم. كن كالبحر بحيث لا تمنعك البلايا عن تموجات ذكر مالك الاسماء و الصفات كذلك امرك ربك الامر العليم. هل يمنع نعمات الوفاء نباح الكلاب او اشراق الشمس وضوء العباد لا و ربك المقتدر العلي العظيم. ان يا على قد ظهر ما اخبرناكم به من قبل عند ربك علم كل شئ في لوح حفيظ.

\*\*\* ص ٢٥٦ \*\*\*

سوف يظهر الله في الارض ما تفرح به قلوب الموحدين. نسئل الله بان يؤيدك في كل الاحوال و يحفظك من الذين كفروا بالله الواحد العزيز الكريم و يجعلك باقياً بقاء نفسه و يرزقك خير ما قدره لاصفيائه المقربين. اياك ان بمنعك البلاء عن ذكر مالك الاسماء ان اذكره في كل الايام ليثبت ذكرك بين العالمين و البهاء عليك بدوام الله المقتدر العزيز الجميل..

### بسم الله الامنع الاقدس الابهي

قد اشتغلوا العباد باهوائهم و يفرحون بما عندهم من الزخارف الفانية و نحن في البلاء ندعو مالك الاسماء في العشي و الاشراق. لعمري احب البلاء في سبيل الله موجد الاشياء كما يحبون الناس ابصارهم بل ازيد و يشهد بذلك ربك العزيز المختار. سوف ينقضى حزننا و فرحهم اذ نحن في اعلى المقام و انهم في اسفل التيران. لو نذكر مقامات الذين اقبلوا الى الوجه لعمري تنصعق منه الاقلام. هل ترون لما عندهم من بقاء بعد الذي يشهد كل شئ بفنائهم ان اعتبروا يا اولى الالباب. قل الى متى تتركون الهدى و تتبعون الهوى ان افتحوا الابصار قد قضت ايامكم سوف ينقضى ما بقى منها ان استمعوا نصح الله ثم اقبلوا اليه بروح و ربحان. اياكم ان تجعلوا الطاغوت لانفسكم رباً من دون الله كسروا الاصنام بقوة ربكم مالك الرقاب. اياكم ان تصدقوا الذي ياتيكم بنبا الشيطان انه ممن افترى على الله و اشتعلت في قلبه نار العداوة و البغضاء كذلك سؤلت له نفسه و اعرض عن الله رب الارباب.

\*\*\* ص ٢٥٧ \*\*\*

قدسوا وجوهكم ثم اقبلوا بقلوبكم الى الكعبة الحرام قولوا لك الحمد يا الهى بما هديتنا الى سبيل الرشاد و عرفتنا نفسك في ايامك و نزلت لنا في السجن ما قررت به عيون الاحباب. اسئلك باسمك الابهي بان تجعلنا ممن استقام على امرك و ما خوفه شئ عن التوجه الى اسمك العزيز الوهاب.

العليم الحكيم

هذا كتابٌ نزل بالحقّ للذين اتَّخذوا سبيلاً الى الله و اتَّبَعوا الحقَّ اذ اتى من مطلع الغيب بسُلطان مبین. قل و ربِّي الودود قد ظهر الموعود و عن يمينه جنود الوحي و الالهام و عن شماله ملكوت الله العزيز الحميد. اياكم ان تمنعوا انفسكم عن النبأ العظيم الذي يشتاقل لقاءه الملائة الاعلى والنبیون و المرسلون. ان اقبلوا اليه بقلوبكم انه هو الذي اخذ الله عهده قبل خلق السموات و الارضين. قل يا قوم اكفرتم بالله الذي آمنتم ان هذا الا افكٌ مبین. لا تدعوا وديعة الله عن ورائكم توجهوا اليها بقلب منير. ان اتَّخذوا في ايام الله بذلك ينتشر امره بين العباد و تمرّ التفحات على البلاد ان استمعوا ما نصحتهم به من قلم الوحي من لدن عزيز جميل. لا تختلفوا في امر الله لانّ به تفرح افئدة المشركين. ان اجتمعوا بالروح و الریحان ثم اتلوا آيات الرحمن بما تفتح على قلوبكم ابواب العرفان اذ اتَّجدوا انفسكم على استقامة و تروا قلوبكم في فرح مبین. لا تحزن من شئ ان اذكر مصائبی و بلائی ثم سجنی و ابتلائی كذلك القيناك ما يطمئنّ به قلبك و تكون من الراسخين. ان اشكر ربك بما جرى قلمه في السجن على ذكرک

\*\*\* ص ٢٥٨ \*\*\*

لعمري ان هذا الا فضلٌ عظيم. ان اغتنم الفرصة في تلك الايام قم على نصرة ربك بين العالمين انه يؤيد من اراد و يقدر لكل نفسٍ ما ينبغي لها ان ربك هو العليم الحكيم.

### بسم الله الاقدس الابهي

هذا كتابٌ من لدنا الى الذي استرقى الى الله لتأخذه نفحات الفضل و تزيته بين ملائة الاعلى بطراز عناية ربه الابهي ان ربك هو الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو العلي العظيم. ان يا ابا الجواد لا تحزن قد ادرك ابنك ما لا ادركته و كتب الله لك اجر من فاز بلقائه و قدر لك نصيباً ان ربك هو العزيز الكريم. يكفيك عملك الذي بعثناه على هيكل الانسان انه عمل صالح ان احمد و كن من الشاكرين. انك من هذا اليوم تكون وديعة الرحمن بين ملائة الرضوان طوي لك بما تحرك قلم الله على ذكرک اذ كان في السجن مع انفس معدودات ان ربك هو الغفور الرحيم. قل لك الحمد يا الهى بما زينت رأسى باكليل عنايتك بين اهل ملكوتك و جعلت ابني خادماً لنفسك في سجنك اى رب اسئلك بقدرتك التي غلبت الاشياء بان توقفه في كل الاحوال على خدمتك يا مالك الاسماء ثم اجعله مستغرقاً في بحر حبك على شأن لا يريد الا ما اردته و يكون ناظراً الى شطر رضائك بحيث لا يمنع ما خلق في الدنيا عن ذكرک يا فاطر الارض و السماء و لا تنزع عن هيكله رداء الاختصاص بدوام ملكوتك يا رب الناس. عميت عين ما رأت قدرتك و ظهورات سلطنتك و بکمت لسان ما اقترت بوحدايتك

و ما اعترفت بفردانيتك و لم توقن بحكومتك و نفاذ امرك في ملكوت خلقك لا اله الا انت احكم الحاكمين و ارحم الراحمين.

### الاقديس الابهي

هذا كتاب نزل من لدى المهيمن القيوم الى الذي امن بالحق و اتبع الهدى في ايام ربه العزيز الودود. فاعلم جسدك في البلايا التي لاتحصى و لسانك ينطق في كل الاحيان بذكر ربك الرحمن لعل اهل الامكان يسمعون و الى شطر القرب هم يتوجهون. ما منعنا عن ذكره ظلم الذين ظلموا و لا جنود الذين كفروا بالله العزيز الغفور. قل انه اضاء من افق الجلال كالشمس في قطب الزوال لا يمنعه هير الكلاب و لا نباحهم و لكن هم يلهثون. ان الذين اعرضوا اليوم سوف يرون اليمين و الشمال و هم لا ينصرون. قد غلبت القدرة من في السموات و الارض و الناس لا يفقهون قل هل تجدون العزة في اموالكم لا و نفسى ان العزة بيدي و لا يرثها الا عباد مكرمون الذين نبذوا الهوى عن ورائهم و اقبلوا الى قبلة الوجود بالقلوب. قل ائدحضون امر الله بعد الذي يشهد كل شئ بانه هو الحق من لدى الله العزيز المحبوب. قل هل تقدر ان تقوموا مع امره لا و عمرى لو من كل شئ تستمدون انه هو الفاعل على ما يشاء و المقتدر على ما يريد ان انتم تعلمون. قل سوف نترك بيوتكم للعنكبوت و نرجعكم الى القبور فانتهبوا يا قوم و توجهوا الى الله الى متى ترقدون. قد اشرقت الشمس و انشق القمر و سقطت النجوم ان انتم تشعرون كذلك انزلنا

لك الآيات و ارسلناها اليك فضلاً من لدنا ليجذبك الى مقام محمود.

### الامنع الارتفاع الابهي

سبحان من اتى بالحق بملكوته العظيم و زين به من في السموات و الارضين الا من اعرض عن الوجه الا انه من الهالكين. طوبى لمن اخذته نفحات ايام الله و كان من المنقطعين. هذا يوم الصيحة طوبى لمن صاح بهذا الاسم العزيز المنيع و لكن بالحكمة كذلك امرتم من لدن علم حكيم. ليس الفساد شأن الانسان بل ما تصلح به امور من على الارض كذلك نطق الحق انه هو الغفور الرحيم. ان انصروني بالاعمال الحسنة هذا ينبغي لكم لو انتم من العارفين. لكل يوم نصيب في كتاب الله اذا جاء الميقات يرتفع ما اراد انه هو الحاكم على ما يريد. ان الذين نبذوا امر الله اولئك خرجوا من حصن العدل الا انهم من الغافلين. قد اتى

مالک القدم لاصلاح العالم لو عرف الناس لطافوا حول العرش ان ربك هو العليم الحكيم. مثلهم كمثل الصبيان ان ربك لمربي العالمين. لو اردنا لآخذنا هم بكلمة من عندنا و لكن سبقت الرحمة غضب الله المقتدر العزيز القدير. ان اقتدوا ربكم انه هو ارحم الراحمين طوي لمن يدعو الناس خالصاً لوجه ربه الكريم. كونوا رعاة اغنام الله ان احفظوهم من الذئاب كذلك يعلمكم من عنده علم السموات و الارضين. طوي لك بما القيت نفسك و اقبلت الى المنظر المنيع وفرت بايام الله و عرفان هذا النبأ الذي منه اندك جبل الهوى و اشرق نير الهدى من افق ربك العزيز المنير.

### الاقدم الابهى

هذا كتاب كريم من لدى الله العزيز الحكيم الى الذي امن بيوم الدين و اقبل الى الله و اعرض عن المشركين ليوقن بان ربه يريد من اراده و يحب من احبه انه هو الغفور الرحيم. لا تياس من روح الله و رحمته و لا تبتس من اعمال الذين كفروا بالله العزيز الحكيم انا امددنا المشركين باسباب الارض كلها لذا فتحت على وجوههم ابواب الخيرات سوف نأخذهم بقهر من عندنا ان ربك هو المقتدر القدير. تفكر في الذين اشتغلوا بالدنيا و اعرضوا عن ربهم الابهى هل يقدر ان ياكلوا من اموالهم ازيد عما قدر من لدى الله لا و ربك العليم الحكيم. او يستطيعون ان يحملوها معهم بعد الذي اتى ملك الموت من لدن ربك العزيز الحميد. لا و ربك يضعون ما عندهم بالحسرة و الاحزان و يرجعون الى مقرهم في اسفل الجحيم. قل يا قوم لا تغرركم الدنيا بغرورها كم من عباد فوقكم و غرتم بالزخارف و اذا جاء اجلهم ما نفعهم شيء منها ان ربك هو الحاكم على ما يريد. دع الذين كفروا و كن ظاهراً بين العباد باسم ربك و منادياً بينهم بذكرى العزيز البديع. انه يحفظك بالحق و لا يمنعه شيء عما اراد و لكن الناس في حجاب عظيم كذلك القيناك و علمناك لتشكر ربك في ايامك و تكون من الداكرين و الحمد لله رب العالمين.

### الاقدم الاعلى

هذا لوح القدس قد نزل بالحق من لدن عزيز حكيم. يستنشق منه الموحدون

\*\*\* ص ٢٦٢ \*\*\*

رائحة الرحمن و تهمته به افئدة الذين اقبلوا الى هذا الشطر المنير. انا نزلنا في كل شأن آيات بينات و اظهرنا من القدرة ما عجز عنه من في السموات و الارضين. اذا رأى المشركون قدرة الله قالوا هذا سحر و اذا سمعوا آياته كفروا برب العالمين. كم من المشركين حضروا تلقاء العرش و منهم من اراد الدنيا و منهم من اراد خوارق ما عندهم من العادات فلما اظهرنا لهم ما زادهم الا خسرا المبين. كم من عباد اقبلوا الى الوجه و سمعوا كلمة من فم ربك فدوا انفسهم في سبيل الله العزيز القدير. ان الذين في قلوبهم نور ما

ارادوا الا ما اراده الله لهم الا اثم على صراطٍ مستقيم. يصلّين عليهم اهل الملكوت ثم الذين يطوفون عرش ربك العلى العظيم. طوبى لك بما اقبلت الى الله مولى العالمين و عرفته بعد الذى اعرض عنه عبادنا الغافلون. ان اكف بالله ربك انه يكفيك و انه ولى المخلصين و اذا وجدت من قلب رائحة حتى فاذكره بالروح والريحان من لدى الرحمن لتقرّ به عينه و يكون من الراسخين. طوبى لمن اقبل بقلبه الى الله و نبذ عن ورائه من على الارض اجمعين و الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله الابدئ بلازوال

هذا لوح من لدى البهاء الى الذى آمن بالله خالق الاشياء ليكون متذكراً بما نزل من القلم الاعلى بعد الذى سجن جمال القدم فى الحبس الاعظم بما اكتسبت ايدى المعتدين. ان فى خروج نير الآفاق عن شطر العراق و استوائه على الفلك بعد المرور عن الملك و استقرار عرش المختار على ارض السرّ و خروجه بالظلم لآيات

\*\*\* ص ٢٦٣ \*\*\*

للمتوسمين و بينات للمتفرسين. هو الذى سخر السحاب و امطر الغمام و فلق لسان الفجر بامر المحكم المتين. قل انه هو المناد بنفسه بين السموات و الارض و ما منعه ضرّ الذين كفروا و لاسطوة المشركين. قل ان تريدوا العناية الكبرى تالله انا قد اشرفت من افق ارادة ربكم الابهي خذوها بيد الاطمينان و ضعوا ما عندكم من اشارات المعرضين. قد قدرنا لك اجراً فى ملكوت الجزاء. اياك ان تحزنك مقالات الغافلين. سوف ترى ما وعدت به من لدى الحق مشرقاً من افق الوفاء ان ربك لذو فضل عظيم و الذين نبذوا كتاب الله و عقّبوا الذين اعرضوا عن الوجه اولئك فى وادى الغفلة لمن الهائمين. اياكم ان تختلفوا فى امر ان اجتمعوا فى شاطئ هذا البحر الاعظم لعمري بائحادكم تنعدم اركان المنكرين. كونوا اهل هذه المدينة من دخل فيها ليكون متخلّقاً باخلاق الله الملك العزيز الحكيم و الرحمة و البهاء عليك و على من كفّ نفسه عمّا سوائى و انس بذكرى العزيز البديع.

### الاقدس الاعظم

هذا كتاب نزل من ملكوت الامر لمن اتخذ الى الرحمن سبيلاً و ينطق بالحق انه لا اله الا هو و الذى اتى انه هو الموعود فى الغيب و الشهود و كفى بالله شهيداً. ان استمع ما يوحى اليك من الواد الايمن فى البقعة المقدسة المباركة من الشجرة هذا يوم فيه استوى الله على عرش العظمة و الاقتدار و يدعو الناس الى صراط كان بالحق منصوباً. طوبى لمن سمع نداء الرحمن و اتخذه لنفسه معيناً و ويل لمن اعرض و كان عن شطر القرب بعيداً. يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا الذى كفر

بالرحمن انه كان لكم عدواً مبيناً. ما يتكلم الا بما يضلكم دعوه عن ورائكم واقبلوا الى وجهه كان بالحق منيراً. يا قوم قد اتى القيوم و يقول اياكم يا ملاء الارض ان تجعلوا انفسكم محروماً قد اشرق الجمال من افق الجلال توجهوا اليه بقلوبكم انه معكم و يراكم و كان الله على كل شىء محيطاً. قد اجرينا كوثر المعاني و البيان من معين الحكمة و التبيان لعمرى من يشرب يجد لذة التعماء التي كانت من الاول الذي لا اول له و تكون الى الاخر الذي لا اخر له كذلك كان الامر من قلم العز مسطوراً. ان اقرء آيات ربك انها تجذبك الى مقام كان في اللوح رفيعاً. لا تحسبن الذين كفروا احياء دعهم عن ورائك و تمسك بذيل رحمة ربك ان لك عنده مقاماً كريماً.

### الاقديس الابهي

يا عبد الناظر الى الوجه قد ارسلنا اليك نفحة من نفحات القميص و بعثناها على هيئة اللوح لتجد عرف الرحمن لعمرى انه يجذب المخلصين الى مقام كان عن الادراك مرفوعاً. و فيه ما يقرب الناس الى المقر الذي من افقه اشرفت شمس العظمة و الاجلال و كان الله على ما اقول شهيداً. طوبى لمن نبذ الدنيا عن ورائه و قام على نصرة امرى بين خلقى بالحكمة و الموعدة كذلك كان الامر في اللوح مقضياً. وبل للذين كفروا بالله بعد الذي ظهر بالحق بسطان كان على العالمين محيطاً. قل يا قوم دعوا الهوى و تمسكوا بالعروة الوثقى اتشركون بالذي كان في ازل الازال بالحق فريداً. اياكم ان تمنعكم الدنيا عن الذي خلقها ان اسرعوا الى كوثر الفضل كذلك فصلنا الامر

تفصيلاً. ان الذين غفلوا عن الله في تلك الايام اولئك ليس لهم نصيب و كان الله بذلك عليماً ان انطق اللسان بالبيان في ذكر ربك العزيز المتان قل يا قوم خافوا عن الله و لا تعترضوا على الذي به تمت نعمة الله وظهرت حجته و لاح وجهه ان اسرعوا اليه بقلب كان بذكر الله سليماً. كذلك نزلنا الآيات و فصلناها لك تفصيلاً من لدنا لتوقن بانه يذكر من اشتغل بذكره و يريد من اراده انه كان غفوراً رحيماً. ان اذكر من في حولك من قبل ربك ان ربك كان لهم رقيباً.

### بسم الله الاقدس الاعلى

قد غنت الورقاء هل يرى من ذى سمع لسمع و انتشرت اجنحة الطاوس هل من ذى نظر لينظر من اخذه سكر الهوى لا يلتفت الى الافق الاعلى و الذي غفل لا يعرف لذة الصحو و الذي نقش قلبه لا يجد حلاوة الخو و من الناس من يبغض الناصح

المشفق و يفرّ من الحبيب الموافق يخالف من يوافقه وينكر من يرافقه يكره من يدعوه الى الله و يحبّ من يؤيّده في هويته يهرب من العاقل الى الغافل و من العالم الى الجاهل لا يميّز ما يضرّه عمّا ينفعه يركض في هيماء الضلال لاستسقاء الآل سوف تجد نفسه خاسرة في المال. رَبِّ بصير يعميه الهوى و رَبِّ علیم يترك في الغوى أياهي العاقل و يعلم أنّه خلق من حماءٍ مسنون او يفتخر و عن ورائه غمرة المنون قل فانتبه يا ايها الغافل و اعتبر يا ايها العاقل. طوبى لمن انتبه بعد رقوده و استيقظ بعد نومه. فاعلم أنّ الاراضى الجزر تضيّع ما يلقي فيها و الطيبة تنبت منها ما ينتفع به اهلها. نسئل الله بان يستعدّ الكلّ لعرفانه في ايامه و لا يطردهم عن بابه

\*\*\* ص ٢٦٦ \*\*\*

و لا يمنعهم عن جنباه. قم على حبّ الله و امره ثمّ استقم و لا تلتفت الى الذين هزّهم الهوى. انا نسمع نداءهم من بعض البلاد تجنّب منهم و اقبل الى مولى المقبلين و الحمد لله ربّ السموات و الارض و ربّ العرش العظيم.

### بسم الله الاعظم الاجبى

ان يا على قد كنتا شهداء على الذين يشاورون في امرك و منهم من قال انه كفر بالله المهيمن القيوم. كنتا معك اذ ظلموك القوم انّ ربك عليهم بما في الصدور اترك كنت شريكاً معنا في مصائبنا اذا احاطتنا المشركون بظلم عظيم. لا تحزن من شئ سوف ياخذ الله الذين ظلموك انه اشدّ بطشاً انه اعلم بالمعتدين. ثمّ اعلم بانّ الغلام يذكرك في هذا السجن الذى غلق بابه سوف يفتحه الله بالحقّ انه هو المقتدر القدير. قل سبحانك اللهم يا الهى احمدك و اشكرك على ما ورد علىّ في حبك و رضائك و ما كان تقصيرى عند بريتك الا توجهى الى افق وحيك و تقرّى الى سدره فردانيتك. اى ربّ فاجعلنى ثابتاً على امرك و مستقيماً على حبك بحيث لا تمنعنى البلايا عن شطرك يا من بيدك ملكوت الاسماء ثمّ اجعلنى يا الهى ناظراً اليك في كلّ الاحوال و بما عندك و ما عندك يبقى بدوام ملكك و مادونك يفنى في ايام معدودات و اترك انت مالك الاسماء و الصفات. اى ربّ فاحفظنى في ظلّ رحمتك الكبرى ثمّ انزل علىّ خير الآخرة و الاولى و اترك انت الحاكم على ماتشاء لا اله الا انت مالك الاسماء و فاطر السماء. كبر من قبلى احبّاء الله كن مبشراً لهم بالحكمة و البيان انّ ربك الرحمن معك و انه ولى المخلصين.



### هو الابهى

ان يا على ان يا هدف القضاء ان يا على ان يا ايها المتشبهك من سهام البغضاء اسمع نداء من سبقك في البلاء في سبيل الله خالق السماء انه لا اله الا هو العلي الابهى. قد شهد كل الاشياء بما ورد عليكم في حب الله مالك السماء ان الارياح تنوح لكم و الرعد ارتعد لمصائبكم و السماء تبكى و دموعها الامطار ان الغلام في سجنه يذكر بلاياكم منقطعاً عن بلاياه لانه فدى نفسه لحياة العالمين اذ استوى على سماء البلاء و ينادى الناس الى الله المقتدر المختار. هل يمنع شئ عمّا امر به لا فو الذي سخر الارياح هل يخوفه سطوة الملوك لا فو الذي كور الليل و النهار. مثله كمثل البحر هل تمنع امواجه حوادث الزمان لا و ربك الرحمن. فانظر في الشمس لو تضطرب الارض او تحرّ الجبال و تنقعر الاعجاز و الناس يقتلون او يقتلون انما لا تبالي و تعطى الانوار. او كمثل الارياح تمرّ بسلطان ربها و لا يمنعها شئ كذلك نضرب لك الامثال. سبح بحمد ربك في الغدو و الاصل ثم استقم على الامر و لا تخف من الاحزاب. سوف نأخذهم كما اخذنا القرون ان ربك هو الصبار و اذا جاء الوعد انه شديد العقاب سوف تطلع شمس العزه من افق امرى و تستضيء منها الافاق كذلك نزلنا لك الآيات لتفرح في نفسك و تقوم على ذكر ربك العزيز الوهاب.

### بسم الله الاقدس العلي الابهى

قد حضر كتابك تلقاء الوجه في السجن و كان مزيتاً صدره بالكلمة التي احببناها في سبيل الله المهيمن القيوم و اردناها لنفسى و لمن معى و ربك الرحمن هو العليم على ما اقول و هى هذه يا ليتنى كنت من المستشهدين في سبيلك. لعمري بهذا الرجاء توجه اليك طرف الله و اقبل اليك الملاء الاعلى ولكن الناس هم لا يفقهون. انا برجأتك هذا المقام كتبنا لك اجر من استشهد في سبيلي ان ربك هو الغفور الودود. فاعلم بان في مثل تلك الايام من يقوم على ذكر الله موجد الاسماء بين عباده الجهلاء انه ممن فاز بخير ما كان و ما يكون. فكر في تلك الايام ليظهر لك عظمتها و الذي ظهر فيها بسلطان ربك العزيز المحمود. ان اعظم الاعمال هو ذكر ربك بين العباد كذلك نزل في لوح محفوظ. من فاز به فاز بما اراد الله له عند ربك علم كل شئ و لكن الناس عنه محتجبون. ان اطلع من افق اليقين بقدره ربك العلي العظيم ثم ادخل مقرّ المشركين من ملاء البيان الذين كفروا بالله فاطر الارض و السماء. قل يا قوم دعوا الموهوم قد اتى القيوم على ظلل البرهان انه لربكم الرحمن الذي علق به

البيان اتقوا الله و لا تتبعوا الذين لا يشعرون. كذلك القيناك ما تحيى به افئدة الذين اقبلوا الى الوجه بخضوع و خشوع و قد قدرنا لك اجراً غير ممنون. ان افرح بذلك و تمسك بعروة الله المهيمن القيوم.

### بسم الله الاعظم الابهي

ذكر رحمة ربك عبده الذي اتخذ لنفسه الى الله سبيلاً و اراد ان يحضر تلقاء العرش

\*\*\* ص ٢٦٩ \*\*\*

بعد الذي حبس جمال القدم بما اكتسبت ايدي الاشرار الذين اذا قيل لهم باي حجة امنتم بالله يقولون بالبيان و اذا اتى سلطان المعاني على ظلل التبيان كفروا بالله برهم الرحمن. كذلك اخذنا المجرمين و اظهرنا ما في صدورهم و جعلناهم عبرة للعباد فاعتبروا يا اولي الابصار. قل هذا يوم فيه ناحت قبائل الارض و اضطربت الاكوان و يرى في وجوه المجرمين غيرة النار. قل تالله ان الساعة قد اضطربت و الصور ينوح لنفسه و معشر المقرين اخذوا ذيل الله و يقولون ارحمنا يا رب الارباب و الملائكة واقفون تلقاء العرش و لن يقدرن ان يتكلمن الا بعد اذن ربكم العزيز المختار. قل اتقوا الله يا قوم و لا تعترضوا على الذي باشارة من اصبعه انفطرت سماء الاديان و انشقت ارض الوهم و اكب الاصنام و انقعت الاعجاز قل يا قوم هذا هو الذي ناح لحزنه نقطة البيان و سمع ندائه نقطة الفرقان اتقوا الرحمن يا ملاء الفجار. انك لا تحزن من شئ تالله قد قدر لك ما تقر به الابصار ان استقم على الامر بحول الله و قوته على شأن لا يمنعك عن ذكره الذين كفروا برهم المختار و البهلاء عليك و على الذين قاموا عن بين الاموات و توجهوا الى وجه منه اضاءت الآفاق.

### بسم الله الامنع الابدع

ان يا ايها العبد الناظر الى الله ان استمع ندائي من حول العرش انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. طوبى لك بما هاجرت الى الله و انقطعت عن ديارك حباً لله

\*\*\* ص ٢٧٠ \*\*\*

الملك العزيز الودود. تالله الحق ان الذين توجهوا الى العرش بعد ورودى في السجن الاكبر يصلين عليهم الملاء الاعلى و يجدن منهم روائح رحمة رهم الرحمن هذا فضل من لدى الله العزيز المحمود و الذين حضر كتابهم تلقاء العرش بعد ورود جمال القدم في الحبس الاعظم هذا اقرب الى التقوى لو انتم تعرفون. لان في توجه العباد الى مقر مالک الايجاد تحدث فتنة تضطرب منها القلوب. قد كتب الله للذين ارادوا الوجه و حضر كتابهم لدى العرش اجر من تشرف بلقائه و طاف حول سرادق مجده كذلك

احاط فضل ربكم ان انتم تفقهون. اياك ان تحزنك مكاره الدنيا في سبيل ربك العليّ الابهي تالله انا لا نبذل ذرة منها بخزائن العالمين. اذا احمر وجه القدم من نفحات الوحي و ينطق لسانه بين السموات و الارضين باقّ انا الذي قبلت لنفسى ضرّ العالمين و لا تجزعي مكاره الدنيا كلّها و لا سطوة المشركين. كن كما كان موليك كذلك يعظك قلم القدم من لدن عليم حكيم. قد قدرنا لك في اللوح ما لا تطير اليه افئدة العارفين الا من شرب كأس البقاء من يد البهلاء كذلك كان الامر و لكنّ الناس في بُعدٍ مبين.

### الاقدم الامنع

هذا كتاب كريم نزل من جبروت مشيئة ربك العليّ العظيم و فيه كوثر الحيوان تحي به افئدة العارفين. انّ الذي هرّته نفحات قميصي يجد من كلّ كلمة من كلمات الله فوحات ربّه الرحمن الا انه من الموقنين. قل يا قوم ان اتركوا البغي و الضلال

\*\*\* ص ٢٧١ \*\*\*

انا خلقناكم لعرفاني و ذكرى ان انتم من العارفين. قل هل ينفعكم الهوى لا و ربّ الاسماء انه يدعوكم الى الفحشاء انا ندعوكم الى الهدى اىّ الأمرين احقّ ان انصفوا و لا تتبعوا كلّ مشرك مريب. قدسوا انفسكم لعرفاني و قلوبكم لحبيّ و السنمك لذكرى البديع. اتيّ في السّجن ما اريدكم الا ان تقرّبكم الى الله العزيز الفريد. سوف يفنى ما اشتغل به اهل الهوى و يبقى الملك لله فاطر الارض و السّماء. انّ الذي اعرض عن الهدى انه في ضلالٍ بعيدخ تمسك بكتاب ربك ثمّ اقرئه في اللّيلالي و الايام انه يحفظك بالحقّ و يقربك الى المنظر الاكبر انّ ربك هو الحاكم على ما يريد. كن مستقيماً في حبّ موليك على شأنٍ لا يوهنك ما يحدث في الارض قل اى ربّ اقبلت بكليّ الى مطلع امرك و مشرق وحيك و اجعلني خالصاً لوجهك بحيث لا اريد الا ما اردت و لا اشاء الا ما شئت. اى ربّ وضعت ارادتي و اخذت ارادتك فاكتب لى ما ينبغى لجودك و كرمك انا انت ارحم الراحمين.

بسم الله العليّ الابهي

هذا كتاب من لدى الغلام الى من توجه الى مشرق الفضل و اخذته نفحات الوحي في هذه الايام التي اضطربت القلوب و شاخصت الابصار الا من توجه الى الله و انقطع عن الذين كفروا برّبهم المختار. يا ايّها الشارب خمر الحيوان ان اسمع نداء ربك الرحمن تالله بندائه تنجذب افئدة الاخيار. انّ الغلام قد كان جالساً في السّجن مقبلاً الى الله يتحرّك لسانه بذكر ربّه و يجري من

قلمه

ما ينزل عن يمين عرش ربه العزيز الغفار هل يقدر احد ان يمنع قلم الامر عما امر به لا فو الذي فجر الانهار. هل تمنعني البلايا عن ذكر مالِك الاسماء لا فوالذي كور الليل و النهار. اذكر ربّي الرحمن في كل الاحيان و لا يخوفني جنود الاشرار لو لا ذكره ما نفعني لساني و لولا امره ما احبّ حيوتي انه يعلم بما في القلوب من الاسرار. يا ايها الطائر في هواء حبّ ربك الرحمن فاعلم لو يرى الغلام بقاء هذه الدنيا او شأناً لها عند ربك العلي الاعلى لا يسלט عليه هؤلاء الفجار. ان اقتد ربك و لا تحزن عما يحدث في الدنيا سوف يفنى ما فيها من العجز و الاقتدار و يبقى الملك لله الواحد القهار. اسمع قولي انس بذكر ربك في السر و الاجهار. قد قدر لكم ما لا قدر لدونكم فيا طوبى لكم و لمن احبكم خالصاً لوجه ربكم العزيز الجبار و الحمد لله الملك المقتدر العزيز السخار.

### بسم الله الامنع العلى الابهى

يا ايها الناظر الى الوجه اسمع ندائى و لا تضطرب عما ورد على احباء الله و امنائه. ذلك من سنة الله قد خلت في الاعصار السابقة و القرون الماضية. فكّر في الذين ارسلناهم بالحقّ و جعلناهم رحمة و ذكرى للعالمين فوعمرى انهم ما ارادوا لانفسهم الا ما اراد الله لهم و دعوا العباد في كل الاحيان الى ربهم الرحمن و ما ارادوا منهم جزاء كل ذلك في لوح حفيظ. فلما ظهر منهم ما امروا به اعرض عنهم العلماء و اعترض عليهم الادباء و ارادوا

ان يطفئوا نور الله بما كانوا عليه من العزة و الاقتدار و اخذتهم ايدى قدرة ربك المختار و منعهم عما ارادوا و حقق الامر بسلطانه رغماً لانفسهم انه على كل شىء قدير. قل لا عاصم لاحد من امرالله اتقوا يا قوم و لا تمنعوا انفسكم عما هو خير لكم عن ملك العالمين. اين الذين كانوا قبلكم و تطوف في حولهم ذوات الجمال ان اعتبروا يا قوم و لاتكونن من الغافلين. سوف يأتى دونكم ويتصرف في اموالكم و يسكن في بيوتكم اسمعوا قولى و لاتكونن من الجاهلين. لكل نفس ينبغى ان يختار لنفسه ما لا يتصرف فيه غيره و يكون معه في كل الاحوال ، تالله انه يحب الله لو انتم من العارفين. عمروا بيوتا لا تخربها الامطار و تحفظكم من حوادث الزمان كذلك يعلمكم هذا المظلوم الفريد. انك ذكر العباد بما في اللوح لعل يتوجهن الى مشرق الفضل و يكونن من التائبين و الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله الباقي بلا زوال

قل يا ملأ الاكوان قد جائكم البرهان من لدى الرحمن ما غرکم برئکم فى هذا اليوم الذى فيه فصلت النقطه الاحديّة و ظهرت ولاية الله المهيمن القيوم. قل اتنكرون ما اتى به مطلع الالهام اذاً انتم فى ضلالٍ مبين هذا سلطان الايتام قد اتى فيه محبوب العالمين و هذا هو المقصود فى ازل الآزال فانظروا البيان لتعرفوا كنز الله الاعظم الذى ينطق لسان العظمة عن يمينه مشيراً اليه لعمرى هذا محبوب من فى السموات و الارضين. قم على الامر و حدّث الناس

\*\*\* ص ٢٧٤ \*\*\*

بهذا النبأ العظيم يا ملأ العشاق قد اكفهر نير الآفاق هذا يوم الميثاق ان انتم من العارفين. قل اتنكرون الذى به نصب الميزان مالكم لا تفقهون ما نزل من قلم ربكم العزيز الحميد. هل تنفعكم الدنيا لا و ربّ العرش و الثرى و هل يغنيكم ما عندكم لا و ربّ العرش العظيم. اتك فاستقم على الامر و لا تخف من الذين كفروا قل تمتعوا فى الحيوه الباطلة سوف تاخذكم زبانية القهر من لدن عليم حكيم. انّ ربك ينصرک فى كلّ الاحوال و يؤيدک بفضلٍ من عنده و يلهمک ما تستنير به قلوب المقبلين انّ الصبر ممدوح الآ فى تبليغ امر ربك كذلك تعظک لسان الوحي فى هذا السّجن المبين. كلّ صاحب يفرّ من صاحبه حين الموت الا ربك الغفور الرحيم. انه مع من اراده انّ ربك هو الفضل القديم..

### هو الباقي

هذا كتابٌ جعلناه لقائنا للذين اقبلوا الى الله فى تلك الايتام الّتى فيها تعيّرّت البلاد من زار ما نزل من جهة العرش فى هذا اللّوح و يجد نفسه فى ريبٍ من لقاء ربّه انه ممّن اعرض عن الله فالحق الاصبح. ان يا اطيّار الفردوس ان استمعوا نداءً المحبوب فى تلك الايتام الّتى فيها زلّت الاقدام فى اقبالكم استفرح الملأ الاعلى و بهجرکم فى اللقاء و ظماءكم قرب البحر ارتفع نجيب البكاء من سگان مدائن البقاء. حبّذا هذا السرور و الحزن كانهما اعتنقا فى يوم الله المقتدر العزيز المختار. قد اشتعلت اكباد المشركين ممّا ارسلناه من قبل لذا يمكرون

\*\*\* ص ٢٧٥ \*\*\*

لنفسى فى العشىّ و الابكار. طوبى لكم بما دخلتم فى المدينة و فزتم بما اراد ربكم العزيز الوهاب. ينبغى لكم بان تظهر من وجوهكم البشارة و الابتهاج لتجد كلّ نفس منكم التسليم و الرضا. كذلك قضى من قلم البهاء انّ ربكم الرحمن هو العالم بالسرّ و الاجهار. انتم فى ظلّ عنايتى و قباب رحمتى اذاً طرف الله متوجّه اليكم يا اولى الابصار. طوبى لكم و لمن يحبكم و لمن يقبل اليكم خالصاً لوجه الله العزيز الجبار. يشهد الله و الذين طافوا حول العرش انتم فزتم بلقاءه و طفتم حول كعبة امره و

حضرتم تلقاء وجهه الله هو المقتدر على ما تشاء لا اله الا هو العزيز المتان. لعمري قبلنا منكم ما اردتم و نكون معكم في كل الاحيان و البهاء عليكم من لدن عزيز مستعان.

### هو العزيز الوهاب

هذا كتاب نزل من لدن عزيز وهاب لمن خضع و اناب اذ اتى الرب على السحاب انه لرب الارباب. هذا لوح مستطاب نزل بالايجاز مقدساً عن الاطناب انه لفصل الخطاب قل قد احاط الفضل و ماسويه محاط اغفلتم عن امرى هذا شىء عجاب. قل يا قوم اما تنتبهون و رجلكم في الركاب اما ترون الذهاب اما اخبرناكم بالاياب يوم المآب. هذا ذاك اليوم يا اولى الالباب قل اليوم يومئذ يا اهل الكتاب هذا ربكم و الملائكة بابريق و اكواب. ان افرح انك لدى الباب تحت لحاظ مالك الرقاب. ان اشربوا يا قوم هذا هو الشراب. انه لكوثر الحيوان للاصحاب الذين اقبلوا الى الوجه

\*\*\* ص ٢٧٦ \*\*\*

بالآداب و الذى اعرض انه من اهل العذاب. سوف يجد نفسه في نار و التهاب. يقول اليوم يا ليتنى كنت تراب ان افتخر بذكره بين الالباب. قد زينا رأسك باكليل الذكر بين الاحجاب هذا يكفيك عما ظهر و غاب طوبى لمن خرق الاحجاب و اذا سمع النداء اقبل و اجاب. انه موفى الوعد هذا يوم الحساب و المقبولون تقربوا و الشياطين طردوا بالشهاب. لا تحزنوا عما ورد علينا من اهل التقاب. لعمري لم يكن الذين اعرضوا عند ربك الا كالحباب و ما يخرج من افواههم كطين الدباب. قد يرون ما عملوا ان ربك لبالمرصاد ياخذ من كفر انه شديد المحال.

### العلی العظيم

تلك آيات الله نزلت من سماء الفضل لقوم يفقهون الذين شربوا رحيق الحيوان في ايام الله العزيز المحبوب. ان الذين وجدوا حلاوة الذكر اولئك عباد مقرّبون و الذين كفروا اولئك ليس لهم نصيب من هذا الرحيق المختوم انهم جعلوا علمائهم اصنامهم نشهد انهم سبحات الجلال. طوبى لجليل يخرقها باسمى المهيمن القيوم و الذى خرق بلغ الى مطلع الاسماء و راي النور من هذا الافق المشهود. ان الذين اتخذوا الموهوم محبوباً اولئك في تيه الضلال هم يسرعون. اذا قيل باى حجة تمسكنم به قالوا بما ذكر اسمه قل لو نصدقكم في ذلك لم اعرضتم عن المذكور. انا نزلنا في البيان لا تحتجبوا بالاسماء عن الذى ياتى بالحق ان اقرئوه لعل انتم تعرفون. انتم اعرضتم عن الذى نزل البيان

في شأنه وتمسكتكم بالذى ما عرفتموه الا اثم قوم اخسرون. اذاً يطوف ما نزل في البيان حولي و انتم لا تشعرون. خافوا عن الله و لا تجادلوا بالذى لولاه ما اشرقت شمس الوحي من افق مشيئة ربكم العزيز الودود. هل يرى ذو بصر في الابداع لينظر ما ظهر او ذو سمع لسمع ما نزل في هذا الظهور انّ الناس اموات الا من شاء ربك عنده علم السموات و الارض و ما كان و ما يكون. قد ذكر اسمك لدى الوجه نزل لك هذا اللوح لتقرّ به عينك و تذكر ربك لعلّ ينتبهنّ الراقدون و البهلاء عليك و على الذين امنوا بالله العزيز الودود.

### الاعظم الابهى

ذكرى لمن خرق الاحجاب و اقبل الى الله ربه العزيز الوهاب ليجد نفحة الرحمن من هذا القميص الذى بعثناه على هيئة اللوح بروح و ريحان. انّ الذين غفلوا اولئك في غفلة و ضلال. قل قد اتى الرحمن بملكوت البيان و الطور ينادى الملك لله العزيز المختار و عن جهة اخرى ارتفع النداء السجّج لله العزيز الجبار. دم البهلاء يدعو من في ملكوت الانشاء الى مشهد الفداء يقول اخترت لكم ما اخترته لنفسى يشهد بذلك ربكم العزيز العلام. من فاز بعرفاني انه فدى في سبيلي هذا ما ثبت من قلم الوحي في الزبر و الالواح انّ الذين يفسدون في الارض اولئك ليس لهم من هاد و الذين ياكلون اموال الناس بالباطل و يسفكون الدماء اولئك من اهل الخسران. قل السيف هو ذكرى و الستنان هو اللسان ان اخرجوهما باذني ثم انصروا بهما الرحمن

بين الاكوان كذلك امرتم من لدن منزل الآيات. لعمري سيف الكلمة احدّ من سيف الحديد ان اعرفوا يا اولي الابصار. نسئل الله بان يؤيدك على خرق الحجاب و ينصر بك امره انه هو العزيز النصار. ان اجعل همك تبليغ امر ربك هذا لسلطان الاعمال عند الغنى المتعال. انما البهلاء عليك و على من اقبل الى مالك الامر في المبدء و المال.

### الاقدم الاقدس

نعمة الله قد نزلت من سماء مشيئة ربكم الرحمن. انك تراها على هيكل الانسان كذلك كان الامر منزولاً. يا قوم ان اجتمعوا على هذه المائدة التي نزلناها بالحقّ و لا تكوننّ كالذين اعرضوا عنها كذلك يامرهم قلم القدم انه كان على كل شىء قديراً. قل يا ملاء المشركين الى من تهربون هل وجدتم لانفسكم من ناصرٍ او من عاصمٍ لا مفرّ لاحدٍ الا الى ظلّ كان باسم الله ممدوداً. قل دعوا الاوهام عن ورائكم هذا ربكم الرحمن قد اتى بالحقّ و به وعدتم في لوح كان بالحقّ محفوظاً. لا تعقبوا الذين اشركوا و لا تتوجهوا الى

الَّذِي كَفَرَ بِاللَّهِ وَكَانَ جَبَّارًا عَنِيدًا آمَنُوا بِاللَّهِ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ مَعِينًا. قُلْ إِنَّا مَا أَرَدْنَا لَكُمْ إِلَّا الْحَيَاةَ الْبَاقِيَةَ وَ أَنْتُمْ اتَّخَذْتُمْ لِنَفْسِكُمْ هَاوِيَةَ الْقَهْرِ مَا لَكُمْ لَا تَفْقَهُونَ حَدِيثًا. إِنَّكَ أَنْتَ لَاتُحْزِنُ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ بِالْمُخْلِصِينَ قَرِيبًا. إِنْ أَذَكَرَ بِلَائِي وَ سَجَنِي وَ ابْتِلَائِي ثُمَّ أَفْرَحَ بِظَهْرَاتِ عِظَمِي وَ كِبَرِيَّائِي إِنْ رَيْتَكَ يَذْكَرُ مِنْ نَطْقِ بَذَكَرِهِ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ رَحِيمًا. إِنْ أَصَابَكَ

\*\*\* ص ٢٧٩ \*\*\*

مِنْ ضَرِّ فِي سَبِيلِي لَاتُحْزِنُ لِعَمْرِي قَدْ كَتَبَ فِي اللَّوْحِ أَسْمَاءَكُمْ وَ مَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ وَ كَفَى بِاللَّهِ رَبَّكَ حَسِيبًا. إِنْ أَذَكَرَ مِنْ مَعَكَ مِنْ لَدُنَّا مِنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الرَّحْمَنَ لِنَفْسِهِمْ مَعِينًا.

### بِسْمِ اللَّهِ الْاَقْدَسِ الْاَجْبِي

إِنْ يَا كَلِيمَ أَفْرَرْتَ مِنْ فِرَاعِنَةِ الْقَوْمِ بَعْدَ الَّذِي تَمَسَّكَتْ بِعُرْوَةِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. لَا تُحْزِنُ إِنْ رَيْتَكَ مَعَكَ سَنَعِيدَكَ سِيرَتَكَ الْاَوَّلَى إِنْ رَيْتَكَ هُوَ الْحَاكِمُ عَلَيَّ مَا يَشَاءُ فِي الْاٰخِرَةِ وَ الْاَوَّلَى إِنَّهُ هُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. إِيَّاكَ إِنْ يَمْنَعُكَ الْاِمْلَاكُ عَنْ ذِكْرِ مَوْلَاكَ فَانظُرْ فِي مَثْوَاكَ إِنَّا لَا نُحِبُّ إِنْ يَضِيعُ اجْرُكَ إِنْ رَيْتَكَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. إِنْ أَعْرَفَ مَا قَدَّرَ لَكَ وَ تَفَكَّرَ فِيهِ فَوَ نَفْسِي لَوْ تَطَّلَعَ بِهِ لِتُخْرَجَ عَنْ بَيْتِكَ وَحِدَةً وَ تَنَادَى بِاسْمِي وَ ثَنَأْتِي بَيْنَ الْعَالَمِينَ. اتَّقِنِ الدُّنْيَا بَعْدَ الَّذِي تَرَكْنَاهَا لِلْكَالِبِ فَانظُرْ فِي الَّذِينَ كَفَرُوا كَيْفَ زَيَّنَّاهُمْ بِالزَّيْنَةِ وَ تَرَكْنَاهُمْ فِي تِيهِ الْغَفْلَةَ سَوْفَ نَأْخُذْهُمْ بِقَهْرٍ مِنْ لَدُنَّا إِنْ رَيْتَكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. إِنْ أَصْبِرَ وَ لَا تَجْرِعَ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْكَ سَوْفَ يَرْفَعُكَ اللَّهُ بِالْحَقِّ إِنَّهُ وَلِيُّ الصَّابِرِينَ. إِنْ يَا كَلِيمَ يَمْنَعُكَ الْبَلَاءُ عَنْ سَبِيلِ رَبِّكَ الْاَجْبِي وَ هَلْ تَرْضَى بِالْحَيَاةِ بَعْدَهُ لَا فَوْ نَفْسِي لَا يَنْبَغِي لَكَ لَوْ أَنْتَ مِنَ الْعَارِفِينَ. إِنْ أَتْرَكَ مَا يَمْنَعُكَ عَنِ الْوَفَاءِ ثُمَّ اسْتَقَمَّ عَلَيَّ أَمْرَ رَبِّكَ مَالِكِ الْاَسْمَاءِ وَ قُلْ إِي رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ الْاِحْوَالِ أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْعَالَمِينَ وَ الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِينَ. إِنْ أَحْفَظُ الْبَيْتَ إِيَّاكَ إِنْ تَكُونُ غَافِلًا عَنْهُ إِنْ أَمْرُهُ عَظِيمٌ فَاعْرِفْ قَدْرَهُ هَذَا خَيْرٌ لَكَ عَمَّا خَلَقَ فِي الْاَرْضِ إِنْ رَيْتَكَ هُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.

\*\*\* ص ٢٨٠ \*\*\*

### بِسْمِ اللَّهِ الظَّاهِرِ مِنْ اَفْقِ الْاَجْبِي

قَدْ نَاحَتْ اَرْضَ السَّرِّ وَ اسْتَبْشَرَتْ اَرْضَ السَّجْنِ تِلْكَ تَنُوحٌ لِفِرَاقِ الْمَحْبُوبِ وَ هَذِهِ تَفْتَخِرُ عَلَى الْاَرْضِ لِلِقَاءِ مَوْلَاهَا فَيَا عَجَبًا مِنْ ذَلِكَ الْحُزْنِ وَ هَذَا السَّرُّورِ الْمُبِينِ قَدْ اخْتَارَ اللَّهُ الْاَرْضِيَّ الَّتِي وَرَدَ عَلَيْهَا مَحْبُوبُ الْعَالَمِينَ. طُوبَى لِمَنْ وَرَدَ فِيهَا وَ وَجَدَ عَرَفَ قَمِيصَ



ربّه العليّ العظيم و استنشق نفحات المحبوب تالله أنّه من الفائزين يا عبد أنّ الغلام يذكرك في هذا السّجن البعيد حبّاً لنفسك بما امنت بالله العزيز القدير. كن من الّذى وفي بعهدك ان اذكر ربّك و لا تكن من الغافلين في مثل تلك الايام. ينبغي ان يدعو الغلام كلّ الانام الى ربّهم الرحمن و انتم تذكرونه في كلّ الاحيان كذلك علّمكم قلم الامر في هذا اللّوح البديع. ان اذكروه في بيوتكم أنّه يذكركم في السّجن حين الّذى يكون منقطعاً عن العالمين. فانظر في الدّنيا و تغييرها ايّاك ان تطمئنّ بها ان اطمئن بفضل ربّك الغفور الرّحيم. أنّها تنقضى في يوم و ما اراد الله لك أنّه يبقى و لا يفنى و كان ربّك على ما اقول شهيداً. فكّر فيما القيناك من المعاني و البيان ثمّ ابتغ لنفسك ما تريد نسئل الله بان يوفّقك على ما اراد و يقربك اليه في كلّ الاحوال أنّه على ما يريد قدير و الحمد لمحبوب العارفين.

### هو الابهي

سبحان من اتى على ظلل الانوار بضياءٍ مبين و في حوله الملاء الاعلى و ملائكة

\*\*\* ص ٢٨١ \*\*\*

الامر كذلك اتى الرّحمن بسلطانٍ عظيم و ارسل ملكته الى الاشطار ليبشّروا النّاس بهذا اليوم البديع و بيدهم الواح لا يعادها كتب الاولين و فيها نزل ما ورد على التّبيين و المرسلين و من النّاس من انكرها و نبذها عن ورائه الا أنّه في خسران كبير و منهم من استنشق من الالواح رائحة ربّه الرّحمن و استضاء من هذا المصباح الّذى به اشرقت السّموات و الارضون. لو كشف الغطاء ليقولنّ الّذين كفروا و حسرة علينا بما فرطنا في جنب الله. كذلك قضى الامر و اتى البيان من ربّك الرّحمن و احاط العالمين. أنّك يا عبد ان اطمئن بفضل الله و رحمته سوف يرى الموحدون رايات النّصر من كلّ الجهات باسمى الاعظم العظيم. ثمّ اعلم بانّ الغلام ما حزن عمّا ورد عليه في حبّ الله و استضاء وجهه من افق البلاء بنور يقتبس منه اهل مدائن البقاء ثمّ ملئكة مقرّبون. توكل على الله في كلّ الامور ثمّ انصر ربّك لانّ في مثل تلك الايام يكون طرف الله متوجّهاً الى الّذين استقاموا على حبّه و نصروا امره أنّه يباهى بهم في ملكوت امره أنّه على كلّ شىء محيط و الحمد لله ربّ العالمين.

### بسم الله العزيز العليم

طوبى لك بما حضرت بين يدي الغلام في المقام الّذى فيه استوى البحر الاعظم على الفلك و في ذلك آيات للعارفين و سمعت باذنك ندأتى و توجّهت بوجهك الى هذا الوجه الّذى اعرضت عنه وجوه العباد الا عدّة احرف وجه

ربك العزيز الجميل. ثم دخلت مرة اخرى في هذه الارض التي ينوح كل ذرة من ذراتها بما ورد على الغلام من دون بيّنة و لا كتاب منير. لا تحزن بذلك لانّ الغلام في سرور و بهجةٍ عظيم. تالله انه يشناق البلايا في سبيل موليه كاشتيق العاصي الى رحمة ربك الرحمن الرحيم و كلما تشتدّ البلايا تزداد نار حبه و كان ربك على ما اقول شهيدا ان رايت احبائي كبر على وجوههم من قبلي ثم اقصص لهم ما عرفته و علمته و رأيتهم ليظيرون في هواء الانقطاع و ينقطعن عن العالمين. ذكر الكمال من لدى الغلام و قل ان استقم ثم تمسك بفلك ربك الرحمن لانّ ماء العفلة قد اخذ كل الاراضي فسوف تجد اهلها من المغرّين الا من شاء ربك و انه يحفظ من يشاء و انه على كل شيء قدير. ثم اذكر الجيم من قبلي ليهزه ذكر الغلام و يصعده الى مقام كريم. ثم اذكر احبائي و اهلك كلهم اجمعين و الحمد لله رب العالمين.

### هو المالك بالاستحقاق

هذا كتاب من لدن عزيز جميل الى الذي امن بربه الجليل ليظيره في هواء رحمة ربه العزيز الحكيم. و يستقيمه على شأن لو يعترض عليه في امر ربه من في الاكوان لا يضطرب في نفسه و ينصر ربه الرحمن كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير و اذكر البديع اذ خلقناه بدعاً و ارسلناه الى رئيس الظالمين. لعمري نفخنا فيه روحاً من لدنا و اظهرناه بالقدرة و الاقتدار و ارسلناه كجبل النار بحيث

ما منعه الجنود و لا سطوة الذين كفروا برّب العالمين. لو امرناه انه بنفسه ليقابل من في السموات و الارضين. قل ان ربي يحكم ما يشاء و يفعل ما يريد يؤتي القدرة لمن يشاء من خلقه انه على كل شيء قدير. ينبغي لكل نفس ان يكون منقطعاً عما خلق في الارض و مستعداً لامر الله الا انه من اهل البهاء في لوح حفيظ. طوبى لمن دعا الناس الى الله و ارشدهم الى الصراط المستقيم اتى لصراط الله بين ما سويه و سلطانه لمن في الارض اجمعين. دع الذين احتجوا عن الامر و خذ هذا اللوح البديع. ان رايت من مقبل فاقبل اليه و ذكره بسلطان ربك و ان وجدت من معرض دعه و اقبل الى مولى العالمين. اياك ان يحزنك اعراض احدٍ كن خالصاً لوجه ربك انه يكفيك و ينصر عباده المقبلين.

بسم الله الاقدس العليّ الابهي

ان يا كريم اسمع نداء ربك العلي العظيم انه ينطق من شطر السجن و يدعو الناس الى الله الملك العزيز الجميل. تالله الحق يا كريم كلما ازداد البلاء في سبيل الله مالک الاسماء ازداد حبّ البهاء في امر ربّه العزيز الكريم. لم ادر اى نارٍ اشتعل في الآفاق بحيث اشتعل منها افئدة العالمين. قم بامرئ على ذكرى بين عبادى اياك ان تمنعك السبحات او يأخذك سطوة السلاطين. ان استحفظ باسم ربك انه يحفظك ثم اطع من افق الاطمينان قل تالله الحق قد اتى البرهان من لدى السبحان اتقوا الله يا ملاء البيان و لا تكفروا بالله فاطر

\*\*\* ص ٢٨٤ \*\*\*

السموات و الارضين. ان اشتعل بنار حبّ ربك على شأن يجد حرارتها من في الديار كذلك يأمرک المختار من لدن مقتدر قدير. أتحزن في نفسك بعد الذى كان ربك على سرور مبین. قد قدر لك في ملكوت البقاء ما تعجز عن ادراكه افئدة اولى النهى ان اقبل الى كعبة الكبرياء قل اى ربّ قد اتيتك منقطعاً عن العالمين. اى ربّ وجهت بوجهى اليك قدسنى عما يكرهه رضاك ثم انطقني بشنائك بين العباد على شأنٍ ينبغى لجلالك و يليق لاجلالك انك انت المقتدر المتعالى العلي العظيم.

### بسم الله الاقدس الابهى

قد وجدنا من كلماتك روائح حبك ربك الرحمن طوبى لك بما اقبلت قبله العالمين و توجهت بوجهك الى المشرق الذى منه طلعت شمس ايات ربك العزيز العظيم و دعوت الله ربك بالخضوع و الابهال ان ربك هو العزيز المتعال. انه هو الغفور الرحيم و اردت فيه بان تكون راضياً برضائه و مستظلاً في الظل الذى جعله الله مقرّ المقرّين قل اى ربّ لك الحمد بما سقيتنى خمر عنايتك و كوثر الطافك و جعلتنى مقبلاً الى الحرم الذى لم يزل كان مطاف انبيائك واصفيائك. اى ربّ وفقنى على خدمتك على شأن لا يمنعنى اعراض من على الارض كلها و انطق بذكرك على شأنٍ يقومنّ به العباد عن مرقد النفس و الهوى و يتوجهنّ الى شطر اسمك العلي الابهى. اى ربّ انا الفقير قد اردت الحضور تلقاء عرش غنائك و انا الظمان قد سرعت

الى المقرّ الذى انفجر منه كوثر الحيوان باذنك و قدرتك و انا العليل قد اردت بحر شفائك و انا الدليل اكون آملاً مطلع  
عرك لا تجعلنى محروماً عمّا عندك و وقفى يا الهى على شانٍ يظهر متى انتشار ذكرك بين عبادك و اعلاء كلمتك بين خلقك و  
ايقتت يا الهى بانك استجبت لى كلّ ما اردت من بدائع فضلک و سمآء جودک و احسانک. لا اله الا انت العليم الحكيم.

### بسم الله الاقدر الابهى

طوبى لك يا صادق بما وفيت بميثاقى و ما نسيت عهدى و ما نبذت ذكرى اقبلت الى وجهى و ذقت حلاوة ذكرى وثنائى الى  
ان صرت اسيراً فى حبى و مسجوناً فى سبيلى و مطروداً فى هوائى و غريباً فى البلاد لاسمى و عظمة امرى. فو نفسى لكم الجنان  
كلها سوف ترون انفسكم فى عزّة و سلطان مبین. فو نفسى الحقّ لو ينظر احدٌ بعينى من الدّين طافوا حول سرادقى و مستهم  
المكاهه لاسمى يرى الورى عن ورائه كذلك علمناك بالحقّ و ما ينبتك مثل خبير. قد كنّا معك اذ اخذت و حُبست و خرجت  
من وطنك اياك ان يحزنك ما ورد عليك انّ امرى عظيم عظيم. قل يا احبائى دعوا ما تتفرّق به الكلمة و خذوا ما تجتمع به  
القلوب و تستريح به صدور المخلصين و اذكر اذ دخلت فى العراق و كسر الله بك شوكة المعتدين. طوبى لائمك اذ دخلت بيت  
رجمًا و بما اضطربت افئدة المشركت و قلوب المشركين. انا اخبرنا العباد فى اللّوح الذى نزلناه لعبدنا المهديّ ما ورد على البيت انّ  
ربّك هو العليم الخبير. قل كلّ

ما ظهر و يظهر فى كتاب ربّى انّ ربّى بكلّ شىء محيط و البهآء عليك و على من سمع ندائى و اتّبع ما امر به من لدن عزيز  
عظيم.

### الاقدر الابهى

تلك آيات الكتاب نزلت بالحقّ من جبروت فضل ربكم العلى العظيم و بما تنجذب افئدة المقبلين الى المنظر الاكبر المقام  
الذى فيه استوى مالک القدر بسطان مبین. طوبى لك بما خرقت سبحات الجلال و فزت بانوار الجمال هذا من فضل ربّك  
العزيز المتعال انه قريبٌ بالمحسنين. ان احفظ نفسك لئلا تزلّ قدماك و تكون على يقين لا يقلّبه ظنون المفتين الذين افتروا على  
الله بعد الذى اتاهم برهان مبین كانوا ان يدعوه بالليل و النهار. فلما اتى الجبار اعرضوا عنه و اتبعوا الظالمين. تجنّب عن الذين  
كفروا ثم اذكر موليك القديم انه يحفظ من يشاء و ينصر الذين اقبلوا اليه انه على كلّ شىء قدير. لا تحزن من الفجار اثم

اصحاب النار سوف يدخلون مساكنهم فيها ان ربك هو العليم الخبير. قل يا قوم خافوا من الله و لا تتبعوا همزات المشركين الذين لا يتنفسون الا باهوائهم و يرتكبون الفحشاء في انفسهم الا اثم من اصحاب السعير. انك قم على ذكرى بين عبادى لعل يجذبهم النداء الى مطلع الاسماء و يقرهم الى الله محبوب العالمين كذلك نزلنا لك هذا اللوح لتوقن بفضل ربك وتذكره كما ذكرت من لدنه في هذا اللوح المبين.

\*\*\* ص ٢٨٧ \*\*\*

### بسم الله الاقدس

يا امتى فاعلمى انا بعثنا العناية على هيكل اللوح و ارسلناه اليك لتفتخرى به بين العالمين. انا وردنا بيتك حين غفلت عنك و ما استنشقتنا منه رائحة القدس كذلك يبيتك الخبير. نظفوا يا قوم بيوتكم و غسلوا لباسكم عما يكرهه الله كذلك يعظكم العليم. انا نحب اللطافة في كل الاحوال اياكم ان تتجاوزوا عما امرتم به في كتاب الله العزيز الحميد. زيتوا هياكلكم بلباس التقوى انه لم يكن من الخرقه الخلقة و لامن الصوف و القطن البالية بل انه من اللطافة و الحجى الذى يمنعكم عن الهوى هذا هو الحق لو انتم من العارفين. كونوا في غاية اللطافة ان الذى ليس له لطافة لن يجد نفحات الرحمن و لا يستأنس معه اهل الرضوان اتقوا الله و لا تكونن من الجاهلين. غسلوا ما يكرهه الفطرة السليمة كذلك امرتم من قبل من لدن مقتدر قدير. ان اتبعوا ما امرناكم به في الالواح اياكم ان تتبعوا الغافلين. ان الذين غفلوا اولئك في هيماء الضلال لمن الهائمين. انت يا امتى ان اشربى كوثر البيان من كلمات ربك ثم اشكرى و اسجدى لوجه ربك العليم الحكيم. كذلك القيناك قول الحق و ما بعده الا الضلال البعيد.

### بسم الله الابدع الامنع

يا ايها الناظر الى الله فاعلم بان المشركين احاطونا من كل الجهات اخرجونا من ديار و ادخلونا في ديار اخرى كذلك قضى في اللوح من لدن مقتدر قدير.

\*\*\* ص ٢٨٨ \*\*\*

لا تحزن في ذلك لان فيه حكمة عظيمة فسوف يظهر ما ستر اليوم عن الابصار ان ربك هو العليم الخبير. قد ارتفع ضجيج الاسرى من الاشطار منهم في الموصل و الحدباء و منهم في السودان و منهم في الشام و الغلام في حصن مبين. بما فعلوا زاد حينا و اشتهر الامر في البلاد سوف يرون المشركون رايات التصر و يسمعون اسم الله من كل الجهات يومئذ يقولون انا امتا بالله قل الله اعلم بما في صدور العالمين. انك لاتنس فضل الله عليك ان ابتغ ما قدر لك من لدن عليم حكيم. ينبغى لمن اراد الوجه ان ينصره

في هذه الايام التي فيها اسودت الوجوه الا من اقتبس من انوار وجه ربه العزيز العظيم. ان استبشر بذكر الله اياك و لك عنده مقام عظيم قد قدر لك في اللوح خير الدنيا و الاخرة ان استقم و كن من الشاكرين. قد حضر تلقاء العرش ما ارسلته في هذا السجن البعيد سوف يفتح باب السجن و يخرج من في حول الغلام كذلك رقم في لوح حفيظ. كثير اهلك و اجبائي من قبلي طوي لمن استقام و انقطع عن المريين و الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله المقتدر العليّ الابهي

ان يا عبد ان استمع نداء ربك العليّ الاعلى من الشطر الذي فيه استقرّ عرش ربك العليّ العظيم ليقرّبك النداء الى مقرّ العظمة و الكبرياء و يدخلك في ملكوت ربك العزيز الحكيم. ا تكون مستريحاً على مقرّك و جمال القدم في شدة و بلاء عظيم. أتشرب الماء و منع عن فم القدس ماء المعاني

\*\*\* ص ٢٨٩ \*\*\*

و البيان بما اكتسبت ايدى المشركين. استبشر بعد الذي تنوح سگان الفردوس بما ورد على جمال القدس من معشر الظالمين. دع الدنيا عن ورائك ثم اقبل الى مولاك القديم و لعمري لو يأخذك عرف الآيات ليجذبك على شأن تنقطع عن الاشياء و تخرج من بيتك مقبلاً الى العراء و تنادى فيه في كل صباح و مساء اين انت يا مقصود العالمين و محبوب العارفين و يا من قبلت الدلة لعزّ عبادك و الشدة لرخاء من على الارض اجمعين. كن في ايام ربك على شأنٍ تنتشر منك روائح الانقطاع بين ملاء الاختراع كذلك يأمرك سلطان الابداع الذي به اضطرب العباد و تزلزلت البلاد و استبشرت افدة المنقطعين. ان اشكر ربك بما ذكرت من القلم الاعلى في هذا المقام الذي جعله الله مطاف العالمين و الحمد لله رب العالمين

### هو البطّاش ذو البأس الشديد

ان يا عليّ قد بكى محمد رسول الله من ظلمك بما اتبعت الهوى و اعرضت عن الهدى. لا تفرح بما فعلت ان ربك لبا لمصادخ قد افنت على من امن بالله في هذا اليوم الذي فيه اسود وجهك و وجوه الذين نقضوا الميثاق. قد جائكم البشير و بشركم بهذا الظهور الذي منه اضاءت الآفاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الذين قبلكم اذ اشرفت شمس العلم من افق الحجاز قد اخذهم الله بذنوبهم وتركهم آية لاولى الالباب. اتظنّ انك هادى القوم لا و رب الارباب. بامرک سفكت دمآء الذين بهم مرّت الارياح و جرت الانهار قد ناح لهم روح القدس و صاح الرعد

و بكت السحاب خف من الله و لا تستكبر على الذى خلقك بامرٍ من عنده ان ارجع اليه بخضوع و اناب أتفرح بما ورد علينا من البلاء انا قتلناه فى سبيل الله و من تحت السيف ندعو العباد الى مالک يوم المعاد لا يمنعنا من على الارض عما امرنا به من لدن ربك المقتدر الجبار. هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفس الحق و لو يعترض علينا كل ذى قدرة و سلطان ان استمع قول من ينضحك ان سمعت لنفسك و ان اعرضت انه هو الغنى المتعال.

### الاقدمس الابهى

كتاب نزل بالحق لقوم يفقهون و يأمر الناس بالعدل و التقى و يمنعهم عن البغى و الفحشاء لعل الناس هم ينتبهون. قل يا قوم ان اعملوا ما امرتم به فى الالواح و لا تتبعوا ظنون المفسدين الذين يرتكبون الفحشاء و ينسبونه الى الله المقدس العزيز المنيع. قل انا قبلنا الضراء و البأساء لتنزيه انفسكم مالكم لا تكونن من المتفكرين. تالله من تفكر فى ضرنا ليدوب من نار الحزن و ربك على ما اقول شهيد. انا حملنا البلايا كلها لتطهير انفسكم و انتم من الغافلين. قل ينبغى لكل من تشبث بهذا الدليل بان يكون مقدساً عما يكرهه الملاء الاعلى كذلك قضى الامر من لدن ربك الابهى فى هذا اللوح المبين. قل ادعون حى و تتركبون ما يحزن به قلبى مالكم لا تفقهون ما نزل من لدن عليم حكيم. انا نراكم فى اعمالكم اذا وجدنا منها الرأحة المقدسة الطيبة نصلى عليكم و بذلك ينطق لسان اهل الفردوس بذكركم و ثنائكم بين المقربين. تشبث بذيل الله

و تمسك بحبله المتين. اياك ان يمنعك ضجيج الذين كفروا بهذا النبأ العظيم. بلغ ما امرت به فى اللوح و لو يعترض عليك العباد ان ربك هو القوى الحفيظ و البهاء عليك و على من معك من احبائى الا اثم من الفاترين.

### بسم الرب ذى العظمة و الاقتدار

الله ملكوت ملك السموات و الارضين. قل كل الاسماء اسمى و ما خلق برهانى طوبى للعارفين. مرة اذكر نفسى بالعلى الاعلى و طوراً بسلطان الاسماء الذى يذكر بالابهى لو انتم من العالمين. ان الذى اشرق من افق سمائى و ظهر من سدره امرى قد انطقناه لذكرى و ثنائى بين العالمين. اياكم ان تشركوا بالله انه ما اتخذ لنفسه شريكاً هذا ما نزل فى الالواح و كتب المرسلين. هل يقوم معه من شىء لا و رب الكرسى الرفيع. انا خلقنا الاسماء و ملكوتها بكلمة من عندنا دعوا ما عندكم و تمسكوا بهذا الحديث. قل لا ينفع احداً شىء لو يتمسك باسباب الاولين و الآخرين. قل هذا ربكم الرحمن انه هو المقتدر القدير. قل اياكم ان تأولوا كلمات

الله بما تأمركم به اهوآتكم ان اسئلوا لبيّن لكم ما اراد الله هو العليم الخبير. انك لا تحزن فيما يقولون تفكّر فيما قالوا من قبل انّ ربك يعلم المفسد من المصلح عنده علم كلّ شىء فى كتاب مبين. ذكرّ الذين غفلوا بالحكمة ان اقبلوا الى الهدى فلهم اجرّ فى الآخرة و الاولى و ان اعرضوا انّ ربك هو الأخذ الشّديد. نسل الله بان يجمع الكلّ على البحر الاعظم و ينطقهم بهذا الذّكر الذى به رفعت

\*\*\* ص ٢٩٢ \*\*\*

السّماء و اشرفت الشّمس و اضاء وجوه المخلصين.

### هو الباقي فى افق الابهى

يا ابا علىّ طوبى لك بما اظهر الله من صلبك من تحرك بذكره الاموات. قد اخذه جذب الظهور على شأن انقطع عمّا هو المذكور مقبلاً الى المقرّ الذى فيه ينطق لسان القدم الملك لله مالک الانام. ان اعرف قدر هذا الفضل لعمرى لو يعرفه احد ليظير من الشّوق الى مطلع الآيات. ان اشكر ربك بهذا الفضل الاكبر و بما ايتك على عرفان هذا الامر الذى به بلغ كلّ ظمآن الى بحر القرب و الوصال. أتأخذك الاحزان بعد الذى اتاك من شطر مولاك ما قرت به عيناك ان افرح مقبلاً الى الفرح الاعظم. قل لك الحمد يا من فى قبضتك ملكوت الارضين و السّموات. نفسى لك الفداء يا من فديت نفسك لنجاة العالم. روحى لسجنك الفداء يا من حملت البلاء لحيوة من فى البلاد. اياك ان تضطرب من سطوة الذين ظلموا ان هم الا فى ضلال. لو راينا شأنًا للدنيا ما تركناها لاعدائنا و سخرنا بكلمة من عندنا من فى الافاق. سوف تفنى هذه الايام المعدودة و نرى المخلصين فى قباب العظمة بالعرّة و الاجلال. قد ذكر ذكرك لدى العرش و ارسل اليك هذا الورق الذى به نادى الشجر و سبّحت الاوراق و البهآء عليك و على ابنك و ضلعت من لدى الله العزيز العفّار.

### الاقدس الاعظم

\*\*\* ص ٢٩٣ \*\*\*

هذا كتاب يدعو الناس الى الله العزيز الحكيم. انّ الذين اوتوا بصائر من الله يرون منه قدرة ربهم العزيز القدير و يسمعون منه ما سمع الكليم من الشجرة انه لا اله الا انا العليم الخبير. طوبى لاذن سمعت نداء الله و لقلب اقبل الى كعبة المقرّبين و ويل لذي شمّ منعه عن الرّائحة التى تمرّ من هذا القميص و لذي اذن منعها من النداء الذى ارتفع عن جهة عرش عظيم. اقبل بكلك الى الله و دع الظالمين الذين اتخذوا الاوهام ارباباً من دون الله اولئك من اهل النار لا يجدون لانفسهم من يحفظهم عمّا قدر لهم فى



الجحيم. اياك ان يخوفك شيء في حب موليك كن منقطعاً عن العالمين. لو يعترض عليك احد فيما انت عليه من حب ربك قل اني تركت ملتكم و اتبعت سنة الله و تمسكت بجله المتين. كذلك امرك القلم من لدن مالك القدم ان اتبع و لا تكن من المسرفين. انا قدرنا لكل من ارادنا مقامات في الفردوس انا كنا حاكمين. اياك ان يظهر منك ما يمنعك عما قدر لك كذلك القيناك لتوقن بان رحمته سبقت العالمين.

### بسم الله الباقي

ان يا امتي ذكر اسمك تلقاء العرش و اشرقت عليك شمس الفضل و هذا اللوح من اشراقها. ان الارض تحدث عند الله اخبارها قد سكن الغلام في سجن عكا و المخلصون يجدون عرف القميص من ارجائها. قد نزلت الآيات عن يمين عرش ربك مالك الاسماء و الصفات و ما جرى

\*\*\* ص ٢٩٤ \*\*\*

من القلم انه برهانها. ان اصبري و لا تجزعي سوف تظهر قدرة ربك و تأخذ الناس آياتها. قد صفقت الصفوف و نزلت الملكة برايات حمراء و اضطربت الارض و اخذ المشركين زلزالها. هذه سدرة الله طوي لمن تقرب اليها و تمسك بافنانها. تنطق اوراقها تالله هذا لمحوب العالمين. يا قوم خافوا عن الله ثم استمعوا نعماتها. قد طويت السماء و الارض في قبضتي و المجرمون اثقالها. قد خلقت السموات و زينها بشموس مشرقات طوي لمن استضاء بانوارها. قد اتت الساعاة و انشق قمر الحسابان و اخذ المشركين اضطرابها. انقعدت الاعجاز و انصعدت النفوس و البيوت خاوية باعراسها. انك لاتخزني من شيء و اذكرى ربك الرحمن ثم اشكركه. طوي لامة اضاء وجهها في ايام ربها و وفتم بايمانها.

### بسمه القائم على الاشياء

يا ايها الورقة قد ظهر ما اخبرناك به من قبل حين الذي كنت تلقاء الوجه المقر الذي فيه اضاء جمال ربك الرحمن و ظهر ما هو المستور في ارض السر و خرج عنها الغلام بما قضى في لوح ربك العزيز المنان. ان ربك هو اعلم بما ستر عن الابصار و عنده علم ما يكون كما عنده علم ما كان. لاتخزني عما ورد علينا سوف يظهر ما رقم من القلم الاعلى في لوح حفظه الله في سرادق العظمة بقدرة و سلطان. لا تنسى ما وصيناك به ان احفظي امر ربك و امسكي

نفسك عمّا نهيته عنه أنّ ربّك معك في كلّ الاحيان. اذا اتت اوراق النّار دعيها عن ورائك ان اعتصمى بالله ربّك ثمّ اذكره بين امائه بالآيات التي تنجذب عنها الاكوان. كبرى من قبلي اماء الله اللائى وجدن عرف مسك المعاني من الاناء الذى فضّ ختامه يد قدرة ربّك المقندر العزيز السّبحان. قد ارسلنا اليك ما حضر تلقاء الوجه عمّا اودعته عند عبدنا السّيحاح و لو انك انفقته ولكن انا ما احببنا ان يتصرّف فيه غيرك فضلاً من لدنا عليك. انّ ربّك هو العزيز المستعان.

### بسم الله الاقدس الابهى

قد اخرجونا المشركون من مدينة السرّ وادخلونا في حصن عكّاء و فيه حبس جمال القدم و من افق هذا السّجن ينادى الامم تالله قد قبلت الاحزان لفرح العالمين و الشّدائد لرخاء من على الارض اجمعين و السّجن لخلاص من على الارض كلّها من سلاسل النّفس و الهوى. كذلك ينطق القلم الاعلى من لدن ربّك العلىّ العظيم. تخلّقوا باخلاقى و تزيّنوا بسجّيتى بحيث لا تمنعكم الاحزان عن شطر الرّحمن و لا يخوّفكم سطوة الامكان عن النّظر الى وجه ربّكم المشرق المنير. اليوم يوم الذى يكون طرف القدس الى الذين انقطعوا عن الاشياء و اقبلوا الى مالِك الاسماء و يصلّون عليهم اهل الفردوس و اهل حظائر الانس انّه بكلّ شىء عليهم. قد اردنا ان نرسل لكلّ واحدٍ منكم من الذين اقبلوا الى الوجه آيات بيّنات ولكن منعنا بما احاطتنا الظالمون من كلّ الاشطار. فويلٌ لهم بما اكتسبوا

في الحيوّة الباطلة سوف يجدون انفسهم في خسران مبين. فاجمع احبائى على ذكرى ثمّ ذكّرهم بما نزل عن جهة عرشى ليطيرون في هواء قري و يصعدنّ الى سماء عظمتى. قل انّه يذكركم في السّجن لتذكروا ربّكم العليم الحكيم و الحمد لله مالِك يوم الدين.

### بسم الله الاقدس الابهى

ان استمع ندائى عن جهة العرش انّه لا اله الا هو المهيمن القيوم. فاعلم قد اخرجونا المشركون من ارض السّرّ و فدى احد نفسه في سبيلى بحيث قطع حنجره بيده و اذا استوى البحر الاعظم على الفلك نبذ احد نفسه في اليّم خوفاً لفراقى و فدى المنير روحه حين الذى كان مكبّاً على رجلى الى ان ادخلونا ارب البلاد في هذا السّجن البعيد. كذلك ورد علينا من الذين يدعوننا بالليل و النهار. قد اخذتم سكرات الغفلة و الهوى و هم لا يعرفون و من شطر السّجن انادى من على الارض كلّها و ادعوه الى الله الملك العزيز الجميل. ان استقم على شانٍ لا تمنعك الاحجاب و لا الاحزان عن ذكر ربّك مالِك يوم الدين. قل انّه لبدع

السَّموات و الارض لو انتم من العارفين. ان اتَّبِعَ موليك في كلِّ الاحوال بحيث لا تخوَّفك سطوة الدِّين ظلموا و لا اعراض المشركين. قد كُنَّا معك و اطَّلعنا بما ورد عليك انَّ ربِّكَ لهو العليم الخبير. قد قدَّر لك لدى العرش مقام عظيم سوف يرفع الله اسمك بالحقِّ انَّه ولىَّ المحسنين. تمسِّك بجبل العبودية لله الحقِّ بما يستقرُّ الامر و تنكسر اركان المعتدين

\*\*\* ص ٢٩٧ \*\*\*

و الحمد لله ربِّ العالمين.

### بسم الله الاقدس الاعظم

ان يا عبد قد اسودَّت اكثر الوجوه في هذا التَّيروز الذى فيه اشرفت الشَّمس من برج العظمة الآ من شاء ربِّكَ الرَّحمن و نرى النَّاس في و لج و اضطراب. يهبطون و يصعدون و لا يعرفون. وجوه مكفهرة باسرة و وجوه مستبشرة ناضرة. عيون باكية شاخصة و عيون شاحذة ناظرة. اذان صميمة ممنوعة و اذان سامعة واعية. السن كليلة معتقلة والسن طليقة ناطقة. اياد محسورة مغلولة و اياد ممدودة باسطة. قلوب خائفة غافلة و قلوب طاهرة مرتقبة. نفوس مضطربة امارة و نفوس مطمئنة مرضية. ارجل مرجفة متزلزلة و ارجل مستقيمة مستقيمة. كذلك نرى العباد و اخبرناك في هذا اللوح البديع. لا تحزن من الذين كفروا ان اذكر الذين تجدد في وجوههم نضرة جمال ربِّكَ العليِّ العليم. انا في هذا السَّجن العظيم ندعو النَّاس الى الله ربِّ العالمين. كن كما نكون في امر الله و لا تخف من الظَّالمين. انَّه معك و ينصرك بالحقِّ انَّه ولىَّ الدَّاكرين. نسئل الله بان يطهِّر العباد عن الدُّنيا و يقبلهم الى مطلع اسمائه الحسنى انَّه لسميع الدَّعاء و انَّه على العالمين محيط.

### بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب من لدنا الى الدِّي استشرق من بوارق انوار ربه و استغرب عن الاوطان الى ان ورد في جوار رحمة ربه الرَّحمن في الارض الَّتى سميناها من قبل بالجزيرة

\*\*\* ص ٢٩٨ \*\*\*

الخضراء و من بعد بارض السَّر بما قدَّر في لوح القضاء من لدن عليهم حكيم. طوي لك بما فزت بلقاء الله مرة بعد اخرى و استخبرت منه في هذا السَّجن البعيد. ان اطمئن بفضله انَّه مع الذين وفوا بميثاقه و اخذوا الكتاب بقوة و سلطان مبين. ان اتَّحد مع احبائى بذلك ينتشر آثاره بين عباده بيده ملكوت الامر و الخلق يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. انَّ الذين اخرجوكم سوف يضعهم الله و يرفع اسمائكم و يثبت اعمالكم في لوح لم يغادر فيه عمل العالمين. ان افرحوا بفرحى و لو احاطنى حزن

العالمين و خذوا كوب الجأى باسمى ثم اشربوه بذكرى وبهائى ثم اذكروا ايام لقائى و تعزّدتا طيور بقائى على افنان سدره عظمتى و اجلالى. كذلك ذكرناكم فى السّجن الاعظم ليدذكركم الى المنظر الاكبر. مقام الذى انقطع عنه حكم القدر. انه ينظركم من هذا المقرّ. انه قريب بالمحسنين و البهّاء عليك و على الذين طهّروا القلوب و اتّحدوا فى امر الله العلىّ العظيم.

### بسم الله الباقي بلا زوال

هذا كتابٌ من لدنّ الى الذى آمن بالله ليجذبه نداء الله الى عرش موليه ان ربك لدو فضل عظيم. ان اذكر ربك فى كلّ الاحوال باستقامةٍ لا يمنعها البلايا و لا ظلم الذين كفروا بالله العزيز العليم. هل ترى يبقى عزّهم او ما عندهم من الرّخارف لا و جمال السّبحان كلّ من عليها فان و يبقى وجه ربك المقتدر العليم الحكيم. كلّما تاخذك الاحزان مرّ على القبور ثم تفكر فيهم لتجد نفسك على انقطاع مبين. هل تقدر ان تميز بين الملوک و المملوک و هل تعرف الاغنياء من الفقراء

\*\*\* ص ٢٩٩ \*\*\*

لا و ربك الغفور الرّحيم و منهم الذى اذا يرى ان ينظر احدٌ الى بيته يريد ان يقتل نفسه من الغيظ و الان تصرّف مافى بيته من اعدائه و انه على خسرانٍ مبين و منهم الذى اذا ينقص منه دينار يسود وجهه من الحرص و اذا اتاه الموت فرق يد التفريق كلّما اجتمع فى ايامه بعسرٍ عظيم. يا اخى تالله ما ادعوك الا لوجه الله اسمع قولى قم على خدمة ربك و اذكره بين عباده انه يكفيك بالحقّ انه على كلّ شىء قدير. توكلّ عليه فى كلّ الاحوال قل اى ربّ وقفتى على خدمتك انا انت ارحم الراحمين و الحمد لمحبوب العالمين.

### بسم الله الاقدس العلىّ الابهى

هذا كتابٌ من لدى الغلام الى الذين تمسّكوا بعروة الله المهيمن العزيز القدير. لتجذبهم نفحات الوحي التى تتصوّع منها رآحة المقصود. فو نفسى انّها تقدّسهم عن العالمين و تقرّبهم الى المقام الذى تنطق فيه سدره الامر انه لا اله الا انا المقتدر المتعالى العزيز الجميل. ان يا ايّها الوارد اذا بلغت ارضك ذكرّ احبائى من قبلى لتمرّ عليهم نفحات ذكرى من رضوان عنائتى و تجذبهم نعماتى الى سماء رحمتى و هوآ الطافى و يجعلهم مستقيمين على امرى على شأن لا يزلهم ظلم ظالمٍ و لا منع مانع و لا جنود الارض كلّها كذلك رقم من قلم الوحي حين الذى استقرّ جمال القدم على عرش اسمه الاعظم ليكون بشاره لكم و ذكرى للعالمين. طوبى لكم يا احبائى بما فرتم بعرفان نفسى و التوجّه الى شطرى و الاقبال الى كعبة جمالى و حرم اجلالى سوف يجعلكم الله انجماً

في افق امرى بما ذكر اسمائكم تلقاء عرش ربكم العزيز الكريم. ان استقيموا على الامر ثم انصروا ربكم الرحمن بالذکر و البيان. كذلك يامرکم الغلام من لدن عزيز عليم و البهاء عليكم و على من اقبل الى مشرق الامر و انقطع عن الذين كفروا الا اثم من اهل البهاء في لوح عز عظيم.

### الاقدم الابهي

قد حضر بين يدينا كتاب عبدنا المهدي الذي آمن بالله العزيز الحكيم و فيه ذكرک و ذکر الذين نبذوا الوری عن ورائهم و تمسكوا بعهد الله ربهم و رب آبائهم الاولين. طوبى لك بما اقبلت الى محبوب العالمين و اعرضت عن الذين كفروا بالله بعد الذي اتى بالحق بسطان مبین و وفيت بميثاقه و اشتغلت باثاره. لعمري من جرى من قلمه آية من آيات ربه كتب الله له اجر من طاف في حوله و تشرف بلقائه الا انه من الفاترين. لو فصل ما عندنا و نظهر ما هو المكنون لينصعق من في السموات و الارضين. قم على الامر باسمي و توكل على الله في امرک انه ولي من اقبل اليه انه لقریب بالمحسنين. ان اكتب آيات ربك ثم اقرئها لتجذبك الى ملكوتي و ترى ما منعت عنه ابصار الذين غفلوا من هذا الذكر الحكيم. كن على شان لا يمنعك البلاء عن ذكرى كما ما منعنا الملوك و السلاطين بعد الذي اتحدوا في ضرنا. تالله اننا من افق هذا السجن ندعو العباد الى رحمة ربهم الغفور الرحيم. ان افرح بذكرى و انس بثنائي انه يذكرک في ملكوته. لا اله الا هو العزيز الجميل.

### بسم الله الاقدم الابهي

هذا كتاب من لدنا الى الذي اهتز من نداء ربه و وجد عرف القميص بعد الذي منع عنه اكثر العباد طوبى لك بما فزت بعرفان ربك و نبذت ما عندك و اخذت ما اتاك من لدن مالك الایجاد. قد ذكر اسمك تلقاء العرش و نزلت عليك آيات بينات من لدن ربك العزيز الوهاب. ان انقطع عن الدنيا و ما فيها ثم اقبل بتمامك الى الله مالك الایجاد. قل يا قوم الى متى ترقدون قد انشقت السماء و اتى مالك يوم التناد. الى متى تهربون الى اليمين و الشمال اما ترون ان الجبال تمر مر السحاب. قل يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا كل مشرك مرتاب. قوموا عن رقد الغفلة و الهوى ثم انظروا شطر ربكم الابهي انه يدعوكم الى الله ربكم الرحمن. اياكم ان تتبعوا الاحزاب الذين اتحدوا في الظلم و كفروا ببرهان الرحمن لعمري ان هذا لشئ عجاب ان اقرآ آيات ربك ثم

احفظها و تجتّب من الذين كفروا برّب الارباب. لا يزنك عمل الذين ظلموا سوف يأخذهم الله بقهر من عنده أنّه لشديد المحال  
و البهَاء عليك و على من نبذ الدنيا عن ورآئه و آمن بالله العزيز المتعال.

### الاعظم الابهي

ذكر الله قد كان من افق الوحي بالحقّ مشهوداً ليدعو الناس الى مقام كان في اللوح رفيعاً. مرّة تريبه على هيئة النار تسمع من  
زفيرها لا اله الا هو و اخرى على هيئة التور و يستضيئ منه من على الارض. كذلك نطق الروح في هذا اللوح الذي

\*\*\* ص ٣٠٢ \*\*\*

كان لدى العرش محفوظا و طورا تراه على هيكل الانسان تبارك الرحمن الذي ارسله بالحقّ أنّه كان على كلّ شيء قديرا. و له  
ظهورات اخرى لو نذكرها لينفذ المداد أنّه كان بكلّ شيء عليمًا. تفكّر في ظهور الله و سلطانه و تغمّس في بحور الكلمات لتجد  
لثالى العلم و الحكمة أنّها تجذبك الى مقرّ كان في الكتاب مسطوراً. لا تحزنك الاشارات و لا تعقب الذين كفروا بسلطان الآيات  
اولئك ضلّ سعيهم في الدنيا و لن تجد لهم الى الامر سبيلاً. يمشون في هيماء الضلال و يفرحون بما يأمرهم اهوائهم لعمري أنّهم في  
هاوية القهر و لن يجدوا لانفسهم معينا. ذكرّ الناس بهذا النبأ الذي كان في الالواح منزولاً. قل يا قوم اذا سمعتم نداء العجل دعوه  
عن ورائكم هذا ما وصّاكم به الله أنّه كان بكلّ شيء شهيداً. قد القيناك ما تجدد به الارواح و كفى برّبك معيناً.

### بسم الله الاقدس الابهي

هذا كتابٌ من لدنّا الى الذي زين بطراز رحمة ربّه العزيز الحكيم و انطقه جذب الرحمن بين الاكوان ببناء نفسه المهيمنة على  
العالمين. من سمع باذن الفطرة ما نزل من جهة العرش أنّه طار في هواء القرب الا أنّه من المخلصين و الذي غفل أنّه هام في تيه  
الضلال و كان من الخاسرين. انّ الذين هاجروا من اوطانهم لتبليغ الامر يؤيدهم الروح الامين و يخرج معهم قبيل من الملائكة من  
لدن عزيز عليم. طوبى لمن فاز بخدمة الله لعمري لا يقابله عمل من الاعمال الا ما شاء ربك المقتر القدير. أنّه لسيد الاعمال و  
طرازها كذلك قدر من لدن منزل

\*\*\* ص ٣٠٣ \*\*\*

قديم. من اراد التبليغ ينبغي له ان ينقطع عن الدنيا و يجعل همه نصره الامر في كلّ الاحوال هذا ما قدر في لوح حفيظ. و اذا  
اراد الخروج من وطنه لامر ربّه يجعل زاده التوكّل على الله و لباسه التقوى كذلك قدر من لدى الله العزيز الحميد. اذا اشتعل بنار

الحبّ و زَيْن بطراز الانقطاع يشتعل بذكره العباد أنّ ربّك هو العليم الخبير. طوبى لمن سمع النداء و اجاب الله من المقرّبين أنّما البهَاء عليك و على من اقبل الى المقصود بقلب منير.

### الاطهر الابهي

ينادى القلم كلّ الامم قد اتى مالک القدم الملك الله المقتدر المختار. تغرّد طير البيان على افنان سدرة الانسان الملكوت لله العزيز الجبّار. طوبى لسمعٍ سمع و للسان اجاب لعمري انه ممّن انارت بنوره الانوار. هل يعادله فضل في الابداع لا و مالک يوم المعاد. قد زَيْن الملكوت باسمي الابهي و الجبروت بهذا الوجه الذي به اشرفت الارض و السموات. قد فتحت الابواب و نزلت الآيات اذا انصعق كلّ مشرک جبّار. من الناس من تقرّب الى مشرق الوحي و منهم من استكبر على الله مسخّر الآيات و منهم من قال أنّها ما نزلت على الفطرة بعد الذي تستحي الفطرة من ان تنسب اليها. كذلك خرج من افواههم ما تلعنهم به الدّرات. اذا نزل الانجيل قالوا ما نزل من لدى الجليل و اذا جاء محمد بالآيات قالوا أنّها مفتريات أنّ ربّك هو العزيز العلام. قل يا قوم قد ظهر في هذا الظهور ما لا ظهر في الابداع ان انصفوا يا اولى الالباب.

\*\*\* ص ٣٠٤ \*\*\*

قل ارايتم شبه ما ظهر لا و ربّك العزيز التّوّار. قد غلبت عليهم شقوتهم على شأنٍ يرون القدرة و ينكرونها الا أنّهم اصحاب النيران. طوبى لك بما اقبلت الى الله و اعرضت عن الذين كفروا برّب الارباب.

### الاقدم الاعظم

هذا لوح نزل بالحقّ من جبروت الله العليّ العظيم و فيه ما يفرّق بين الناس أنّه هو المقتدر القدير. و من الناس من يسمع آيات الله و يأخذه جذب الاشتياق على شأن يدع من في الآفاق عن ورائه و يقبل بقلبه الى الله العزيز الحكيم. اذا يرونه الموحّدون يجدون نضرة الرّحمن من وجهه الا أنّه من اهل البهَاء قد رقم من قلم القدم في لوح حفيظ. و منهم من سمع آيات الله و استكبر عليها و كان من المشركين. انّك انت توكل على الله في امرك ثمّ استقم على شأن لا تمنعك سبحات الذين كفروا برّبك العزيز العظيم. قد قدرنا لكلّ من آمن بالله في هذا الظهور مقاماً في الملكوت و ثبت اسمائهم من قلم الله العزيز المنيع. سوف يجمعهم في سرادق العظمة وعداً من عنده أنّه وليّ المخلصين. ان اذكر ربّك في اللّيل و الايام و ذكر الناس بهذا التّبأ الذي اشرق من افق مشيئة ربّكم الرّحمن بنور مبین و الحمد لله ربّ العالمين.

## بسم الله العليم الحكيم

\*\*\* ص ٣٠٥ \*\*\*

كتاب من لدى القيوم لقوم يفقهون و فيه كوثر الحيوان الذى جرى من اصبع ربكم الرحمن ان اشربوا يا قوم انه لرحيق محتوم فض الله ختامه بيد القدرة فضلاً على البرية يوم الذى فيه استوى الرحمن على عرش اسمه الاعظم ان انتم تعلمون. ان الكأس هي كلماته و ما فيها جرى من اصبعه و يعطيكم بايادى رحمته قل مالكم تهربون و لا تشربون قل قد اتى ملكوت الغناء تلقاء وجوهكم انتم عنه معرضون و اتى البقاء فى فنائكم انتم عنه غافلون. لم يكن لكم اعداء الا انفسكم فاعرفوها يا قوم اياكم ان تغفلون انما لا تسكن ابدا اذا تطعم يزداد لهيها و اذا تمنع يشتد حرصها قد افلح من ركبها باسم ربه المقتدر المهيمن القيوم. قل ان انحروها يا قوم فى سبيلى هذا حق القربان فى حب الرحمن و لا يعقله الا المخلصون. كذلك نزل من قلم الوحي لتذكر الناس فى ايام ربك انه يؤيد من اراده و ينصره انه هو الحق علام الغيوب و البهاء عليك و على اهله من لدن عزيز محبوب.

## بسم الله الباقي الكافي

هل زينت الارض بالذين لا يمنعهم البلاء عن النظر الى الله العلى الاعلى و هل يمشى عليها من تفتخر به لو تجد لتباهى على السماء و هل ترى السماء من ينطق باسمى و يقوم على نصرتى بالحكمة و البيان و يدع عن ورائه الامكان حباً لله رب العالمين. ان يا عبد قد مستك الاحزان فى سبيلى و الشدائد فى حبي و لوتراها اليوم ذلة فسوف تراها عزاً لمن فى السموات و الارضين. ان الذلة فى سبيل الله سلطان العز يستبرك بها المقربون لا تنس ربك ان اذكره بين العباد و لا تكن من الزاقدين. كل نفس ذائقة الموت

\*\*\* ص ٣٠٦ \*\*\*

و بعد تحفته هل يخاف احد فى حب الله لا فو نفسه الحق الا المريبون. فلما ثبت الموت فىا حبدا لو ياتى فى امرالله العزيز الحميد. قم باذن الله ثم اذكره انه يحفظك و انه على كل شىء قدير. كذلك علمك القلم قم و لا تخف من الظالمين ستفى الدنيا و ما فيها اذا يرون المخلصون انفسهم فى اعلى الفردوس و المشركون فى السعير و الحمد لله رب العالمين.

## بسم الله الاقدم الاقدم

ان يا كريم اسمع نداء الكريم انه هو الغفور الرحيم. الا تضطرب من الفراق قد قدرنا لك اجر من طاف حولى و طار فى هواء حبي و تمسك بجبلى و تشبث بذيلى كذلك قضى الامر و اتى الفضل من لدن عليم حكيم. انت من الذين وفوا بميثاق الله و ما



نقضوا عهده و ارادوا وجهه من كلّ الجهات ان اطمئن و كن من الشّاكرين. انّ الّذين وفوا بالعهد اولئك من اهل البهآء قد رقم من القلم الاعلى و لهم مقعدٌ صدقٍ عند مقتدر قدير. اذا احاطتك الاحزان فاذكر ايام لقائى و ما يتكلّم به لسان قدرتى تالله به تنجذب افئدة العارفين. ان اعملوا يا احبّائى ما نزل لكم من جبروت الحكمة و البيان. انّ الّذين تجاوزوا عن الحكمة اولئك فى فجوة من الغفلة و قد عفا الله عنهم فضلاً من لدنه انّه هو الغفور الرّحيم. ان اطمئن بفضلى اياك و رحمتى لك و عنايتى عليك قل اى ربّ لك الحمد بما ذكرتنى فى سجنك الاكبر و ارسلت الىّ ما قرّرت به عينى و اطمئنّت به نفسى و انجذب به فؤادى اسئلك باسمك الابهى بان تقدّر ما هو خيرلى لائق لا اعلم ما فى نفسك و انت العليم الخبير.

\*\*\* ص ٣٠٧ \*\*\*

بسم الله الاظهر

قد ذكر اسمك تلقاء الوجه فى هذا السّجن و نزلت لك آيات لا يعادلها ملك العالمين. لا تنظر ما نزل من القلم الاعلى كما تنظر ما عند القوم كذلك تتأك الخبير. من كلّ حرف من كلمات الله يخلق فى الابداع ما لا يطّلع به احدٌ الا الله و الّذين جعلهم مظهر علمه كذلك يعلمك العليم فى هذا اللّوح المبين. يرى اهل البصر اثر الكلمة فى الّذين امنوا كما يرون اشراق الشّمس فى الافاق اذا طلعت عن افق السّمآء انّ ربّك احاطت كلمته السّموات و الارضين. انك اسمع قولى دع النّاس و ما عندهم و انس بذكر ربّك العليم الحكيم. انّ الموت حقّ ياتى رسوله من لدن مقتدر قدير. فلما ثبت ذلك لا ينبغي للبصير بان يتوجّه الى الدّنيا و ما فيها كذلك نذكّر من ينفعه الذّكرى من لدن عزيز حميد قد قضت القرون الاولى و تلحقها الاخرى. انك فاصبر و لا تجزع من شىء ان استقم على حبّ ربّك سوف تجد نفسك على عزّ منيع. بيده الامر يثبت لما يشآء ما اراد و يحو و عنده امّ الكتاب و الحمد لله ربّ الارباب.

بسم الله العلىّ العظيم

هذا كتابٌ نزل بالحقّ من ملكوت الله المقتدر العلىّ العظيم. كلّ كلمةٍ ظهرت من القلم الاعلى اّما تنادى الكلّ الى محبوب العالمين و الّذى سمع نداءها انقطع عمّا سوى الله و توجه الى شطر الامر بصدق مبين و الّذى ما سمع انّه كان محروماً عن رضوان البقاء تالله انّه من الخاسرين. فسوف يعرف من فرط فى امر الله اذا يهبط من محلّه الى مقبره بحسرة عظيم و ينوح على ما ارتكب فى ايام الله و لن يجد لنفسه

من حميم. انك انت لا تنظر الى الدنيا تالله قد طلقها عبادى الذين توجهوا الى الرحمن بوجه منير. من كان فى قلبه حب غيرى الله لن يدخل فى سرادق عزى و ملكوت امرى و جبروت عنايتى و لو يقصد سماء فضلى يرمونه الملائكة بشهاب مبین. طوبى لمن نبذ ما سوى الله عن ورآئه و خرج عن ورآء الحجب معتصماً باسمى و متمسكاً بجبلى و ينادى القوم من برىتى تالله قد اتى الحق بسلطان عظيم. لا يمنعه الحجاب و لا سطوة الذينهم جعلوا اسارى آل الله من الاشطار. كذلك نزل الامر من قلم الوحي من لدن عليم حكيم و الحمد لله رب العالمين.

### بسم الله الاقدس

ان يا ورقى اذا هبت عليك ارياح فضلى من مشرق عنايتى و حضر تلقاء وجهك لوح امرى الذى نزل من سماء مشيتى و هواء ارادتى خذيه و ضعيه على عينيك ثم اقرئيه بلحنى ليجذبك الى افق مكرمتى و يقربك الى مطلع آياتى و مصدر وحي و يدخلك فى سرادق مجدى و خباء كرمى و يسمعك نغمات طيور رضوانى تالله انما يعرج القاصدين الى معارج ملكوتى و يدخلهم فى رواق رحمتى و حرم قرى. اذا يشربوا راح فضلى من راحة عطائى و حمياً عرفانى من حمياً جمالى. ان يا ورقى ان اجتذبى امائى بذكرى و اسمى لئلا يؤثر فيهن نفاق الذين كفروا و نفاق الذين اشركوا. طوبى لمن طار فى هواء حبي و انقطع عن سوائى و عرف نفسه و سمع ندائى و تمسك بذيل عناية ربه الغفور الرحيم. قد نزل لك و لمن فى ارضك الواح لا يعادل بواحد منها ما خلق فى الارض قد ارسلناها من قبل ان يخرج سلطان القدم من ارض السرّ نسل الله بان يبلغها

اليك و الذين فى هناك لتقر بما عيونهم. ان ربك هو المقتدر القدير.

### بسم الله العليم الحكيم

طوبى لمن نبذ ما عند الناس و اخذ ما اوتى به من لدن عزيز حكيم. لا تحزن عن شىء و لا تضطرب فى هذا اليوم الذى اضطرب فيه اكثر العباد و اعرضوا عن الله ربك و رب العالمين. ينبغى لكل من امن بالله بان يستقيم فى امره على شأن لا يمنعه ما يحدث فى الارض ان ربك على ما اقول عليم و خبير. ان استقم على الامر ثم ادع الناس الى الله ربك و لا تحف من الظالمين. لا ترد لنفسك الا ما اراد الله و لا تحب نفسك الا لظهار امره كذلك يامرک من احبک الله ربك العلى العظيم. قل يا قوم باى برهان كفرتم برّبکم الرحمن اتقوا الله و لا تكوننّ من المعرضين. ان استمعوا من الذى يدعوکم تحت السيف الى الله العليم الحكيم.

هل الذى يدعوكم فى غمرات البلايا ينطق عن الهوى لا فو ربكم العلى الاعلى. تفكروا فى انفسكم لعلّ تجدنّ الى الله سبيلاً. كذلك اشرفت عليك شمس البيان من افق الوحي لتكون مطمئناً بفضل ربك الرحمن و لا يمنعك عن حبه سبحات المنكرين.

### بسم الله الاقدس الابهى

طوبى لمن استمع الالحان من شطر الرحمن فى المقام الذى طاب هوأته بما فاحت فيه نفحات قميص ربّه العلى العظيم. قد افتخر هوأء السّجن بما صعد اليه نفس الله لو انتم من العارفين و تفتخر ارضه على بقاع الارض كلّها و هذا تنزيل من لدن مقتدر  
\*\*\* ص ٣١٠ \*\*\*

قدير. ان يا عبد اسمع قولى ثمّ انقطع عن الدّنيا و ما فيها فو عمرى قد اتى اليك ما هو خير لك عمّا على الارض كلّها و يشهد بذلك ربك العليم الحكيم. قد قدر لك فى قباب العظمة مقام كرمٍ ان ابتغ ما اراد الله ثمّ انقطع فى حبه عن العالمين. قد ذكر اسمك تلقاء الوجه نزلت لك الآيات حين الذى يطوفنّ حول العرش اهل الفردوس ثمّ ملائكة مقرّبون. لا تحزن بما ورد علينا تالله فى حبّ الله لا يجزع الغلام و لو ينزل عليه البلايا كلّها و ربك على ما اقول شهيد. ان استقم على الامر ثمّ انصره بالحكمة و البيان كذلك امرنا من قبل و من بعد ولكنّ الناس فى حجاب مبين و البهأء عليك و على من اقبل الى مشرق الوحي و اعرض عن المشركين.

### بسم الله الاعظم العلى الاعلى

ان يا ابن ينبغى لك بان تنصر ربك فى تلك الايام و تنطق باسمنا الاعظم العظيم الذى سجن لتربية العالم ليقصدوا الناس هذا السبيل الواضح المستقيم. كن مستقيماً على حبّ الله و امره على شأن يرى من وجهك نضرة الوحيد الذى فدى نفسه فى سبيلى اذاً فى ملكوتى المتعالى المقدّس المنير. تالله لو تراه لتنعق من الشوق الى ذلك المقام العزيز البديع لا تلتفت الى الدّنيا و ما خلق فيها من ائّ شىء كان و تشبّث بذيل رحمة ربك العزيز الحكيم. كن منادياً لامرى بين عبادى لادخلك فى سرادق مجدى و نريك مامنعت عنه عيون المقرّبين. انّ فضل ربك احاطك من قبل فسوف نرفعكم فى البلاد باسمى انه هو المقتدر القدير. ان اثبت على امر موليك بحول الله و قوّته على شأن لا تمنعك سبحات

المشركين ان اذكر من يذكر في السجن خالصاً لوجه ربك العليم الحكيم و بهاء عليك و على من استضاء من هذا النور الذي اشرق من افق اسم ربك الرحمن الرحيم.

### بسم الله الاقدس الابهي

فاعلم باننا وردنا في السجن الاكبر ليخرجوا العباد عن سجن النفس و الهوى و يتوجهوا الى منظر ربهم العزيز الكريم وندعو العباد من افق هذا البلاء الى الله مالك الاسماء لعل تأخذهم نفحات كلمات فاطر السماء ان ربك هو الغفور الرحيم. انا ما نسيناك قد نزلنا لك في اللوح ما تقر به عيون العارفين. قل يا قوم قد جاء اليوم قوموا على نصره ربكم المتعالى العزيز الحميد. اذا ارتفع نعيق الدين كفروا تجنّب منهم و ولّ وجهك شطر الله العليّ العظيم. كن على شأن لا يحجبك من كان له رياسة عن ذكر الله في هذا اليوم الذي فيه عميت الابصار و زلت الاقدام الا من شاء ربك العزيز الفريد. قم على امر ربك و امر الناس بالمعروف كذلك امرناك من قبل و في هذا الحين. قل يا قوم دعوا ما عندكم و توجهوا الى شطر الذي منه اضاء الملاء الاعلى و من اعرض الله لفي ضلال مبين. سوف تستضيء الآفاق باسم ربك العزيز الكريم. لانتحن من شيء ان ربك معك في كل الاحوال. اذا جاء الوعد ينزل عليك ما قدر لك انه هو الحاكم على ما يريد.

### بسم الله الاقدس العليّ الابهي

تالله بالبلاء زاد حبّ البهاء على شأن ما منعه عن ذكر مالك الاسماء و فاطر السماء و في كلّ الاحيان يدعو اهل الاكوان الى ربهم الرحمن. فيا حبذا هذه النار التي كلما يمستها الماء يزداد لهيبها في حبّ ربه المقتدر العليّ العليم و قبل الذلة لعزّ من على الارض و اختار السجن لنجاة العالمين. سيأحي امرى عظيم عظيم لا يمنع جنود السموات و الارضين. لو تجد حلاوة ذكر ربك في آية من آياته لتنعق في الحين و اذا قمت تقول اشهد يا الهى بان سبق ظهورك مطالع الوحي و مشارق الالهام و في كلّ حرف عمّا يخرج من فمه ستر ما يحيى به العالمون اى ربّ الله سكن في احراب البلاد بعد الذي باسمه عمرت السموات و الارض كذلك ارتكبوا عبادك الظالمون. ان اشتعل بجمرة حبي على شأن ينبغي لهذا الظهور الذي به اضاءت وجوه المقربين و اذكر من قبلى من ارادني ثم اشربه كوثر فضلى من انامل عنائتي ليجذبه الى افق رحمتي و مطلع اسمائى و مقرّ عرشى العظيم و الحمد لله رب العالمين.

## بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدننا الى الذى انبته الله من ارض طيبة مباركة ان هذا لفضل عظيم. ينبغى لك بان يكون لسانك ناطقة بذكر موليك و طرفك متوجهها الى شطر ربك الرحمن ويدك مرتفعة الى الله خالق الاكوان و انا ملك مشيرة الى العالمين. تالله الحق يا قوم قد شقت سحاب الموهوم و اتى القيوم بسطان عظيم اتبعون الطنون بعد الذى ظهر سلطان اليقين من افق مشية ربكم العلى العظيم

\*\*\* ص ٣١٣ \*\*\*

او تمكتكم بالاوهام هذا ربكم العزيز العالم. اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا الذين كفروا بمطلع الامر الذى لولاه ما نزل الوحي فى ازل الازال. كذلك ينطق لسان العظمة فى سرادق الاجلال و لكن الناس هم فى حجاب غليظ ان اخرق الاحجاب باسمى ثم استقدر من قدرة ربك المقتدر القدير. قل انه فى السجن يدعوكم الى الله على شأن ما منعه البلاء عن ذكر مالك الاسماء ان اقبلوا اليه و لا تكونن من الخاسرين. لا تحزن فى شىء سوف ترى ما قدر لك ان ربك معك فى كل الاحوال انه هو العليم الخبير و الحمد لله رب العالمين.

## هو الباقي الكافي

ان استمع ما يوحى اليك من شطر العظمة و الاقتدار مقر ربك العزيز المختار انه لا اله الا هو و الذى ينطق انه هو الحق فى السموات و الارضين. قد سمعنا نداءك و راينا اضطرارك ان ربكم معكم انه هو العليم الخبير. لعن الله الذين ظلموكم و اخرجوكم من اماكنكم الا اثم من اصحاب السعير. اياك ان يحزنك ما ورد عليك فى سبيل الله انه يجزى الذين مستتهم البساء فى سبيله انه ولى المخلصين. هل ترى الذين ظلموا من قبل قد اخذناهم بذنبهم ان ربك هو المقتدر القدير سوف نأخذ هؤلاء و نلحقهم بقوم سوء اخسرين لو كشف الغطاء و رايتهم ما قدر لكم لنبتتم العالم و مافيه عن ورائكم ولكن ستر بما قدر من لدن عليم حكيم. ان اتحدوا فى الامر يحيث لا يحدث بينكم العداوة و البغضاء كذلك امرتم فى لوح القضاء انه هو العليم الخبير. لعمري كل من عليها فان و يبقى العزة للذين اقبلوا الى مشرق الامر و كانوا من الفائزين

\*\*\* ص ٣١٤ \*\*\*

و البهاء عليك و على الذين عملوا بما امروا من لدن عليم حكيم.

### بسم الاقدس الاعظم

هذا كتابٌ من لدنَّا الى من اتَّخذ الى ذى العرش سبيلاً ليقرَّبه كتاب ربِّه الى الذِّكر الاعظم و يجعله خالصاً لوجه ربِّه الرَّحمن انِّه كان على العالمين محيطاً. الصِّبر مرَّ الا لامرى و البلاء مكرهه الا لحبِّي كذلك كان الامر من قلم الوحي بالحقِّ منزولاً. ان اتَّبع ما اوحيناك به و لا تتَّبِع سبيل من اعرض عن الحقِّ بعد الِّذى اتى فى ظلل البرهان بسطان كان على العالمين مبيناً. لا تحزن بما اكتسبت ايدى الِّذين هزَّتهم ارياح الهوى و منعتهم عن شطر اسمى الابهى الا انهم اعرضوا عن الحقِّ و اتَّخذوا الشَّيطان لانفسهم معيناً. ينبغى لكلِّ نفسٍ بان يكون ثابتاً فى الامر على شأنٍ لا يمنعه غضب الِّذين غضب الله عليهم سوف يجدون انفسهم فى مقرِّ كان من رحمة الرَّحمن محروماً. أبطئون بيدهم الارادة لا و ربِّ البرية قد غلبت ارادة ربِّك كلِّ الاشياء انِّه كان بعباده خبيراً. ان اطمنن بفضل موليك ثم اتَّخذ لنفسك وكيلاً و البهَاء عليك و على من توجَّه الى الله بقلبٍ كان من انوار العرش منيراً.

### بسم الله الاقدس الامنع الاعزَّ الاعلى

هذا كتاب الله المهيمن القيوم الى الِّذى اقبل الى مشرق الامر فى يوم اسودَّت فيه الوجوه. قم على نصرة الله و امره كذلك يامرک قلم القدم من لدن ربِّك العزيز الودود. قد احترقت اكبادُ الاصفياء بما ورد على مطلع الاسماء و لكنَّ الغلام فى بهجة و سرور.

\*\*\* ص ٣١٥ \*\*\*

لا تحزنه البأساء و الضَّرَاء و لا تمنعه جنود الاشقياء عمَّا امر به من لدى الله العزيز المحبوب. ينبغى لكلِّ من شرب من هذه الكأس يكون مستقيماً على شأنٍ لا يحجبه الاحجاب عن التوجَّه الى العزيز الوهاب. كذلك رقم من اصبع ارادة ربِّك الرَّحمن فى لوح محفوظ. قد حضر بين يدينا كتابك و بذلك قدِّر لك مقام مرفوع. لا تحزن من الدُّنيا و ما يحدث فيها انَّ ربِّك ييسط و يقبض و فى يمينه ملكوت ملك السموات و الارض ولكنَّ النَّاس هم لا يفقهون. كبر من قبلى احبَّائى قل اليوم ينبغى لمن امن بالله ان يظهر منه ما تنجذب به افئدة العباد و يستفرح به عباد مكرمون. قل التَّوَّح عليكم و البهَاء عليكم انتم الِّذين اختصَّكم الله بهذا الفضل الِّذى ما ادركت مثله العقول.

### بسم الله الاقدس الامنع الابهى

هذا كتاب من لدى المظلوم الى الذى اتَّخذ الى الرَّحمن سبيلاً ليأخذه عن نفسه و يجذبه الى مقرّ كان بانوار الوجه مضيئاً. ان يا عبد طوبى لك بما عرفت الحقّ و اعرضت عن الذى كفر بالرَّحمن و كان فى امّ الالواح شقيّاً. ان استقم على حبّ الله و امره ثمّ انصره بالبيان كذلك يامرک الرَّحمن حين الذى كان بايدي الظّالمين مسجوناً. اذا مسّتك البلايا فى سبيلى ان اذكر بلائى و هجرتى و سجنى كذلك نلتقيك من لدن عزيز حكيم. لعمري سوف نطوى الدّنيا و ما فيها و نيسط بساطا اخر اّنه كان على كلّ شىء قديراً. قدّس قلبك لذكرى و اذنك لاستماع اياتى ثمّ اقبل الى المقرّ الذى استقرّ فيه عرش ربّك الرَّحمن. قل اى ربّ لك الحمد بما وفّقنى على عرفان مظهر نفسك و جعلتنى مقبلاً الى كعبة و صلک و لقائك اسئلك باسمك الذى منه انفطرت السّماء و انشئت

\*\*\* ص ٣١٦ \*\*\*

الارض بان تكتب لى ما كتبه لمن اعرض عن دونك و اقبل اليك و قدّر لى مقعد صدقٍ عندك فى سرادق الابهى. انك انت فعّال لما تشاء. لا اله الا انت العزيز الحكيم.

### بسم الله العليّ الابهى

ذكرى امتى ليجذبها ندائى الى ملكوتى لتنظر ما قدّر لها من لدن عليم حكيم. لعمري من يطّلع من احبائى ما قدّر له فى سماء فضلى ليطير من شوقه فى هوائى و يجد نفسه غنياً عن العالمين. انا تركنا الدّنيا لاهلها و ما نريد الا الصّعود عنها و الخروج منها و ربّك يعلم ما فى الصّدور ان انتم من العارفين. ان يا امتى لاتحزنى بما ورد عليك ثمّ تمسّكى بالطّهارة ليستنشق منك اهل الفردوس روائح الطيب كذلك يامرک العليم الخبير. تشبّيتى بذيل رحمة ربّك ثمّ انقطعتى فى حبه عن العالمين هل رايت ممّا رايت من بقاء لا و نفسى الحقّ سيفنى الملك و يبقى الامر لله العزيز الحميد. ضعى ذكر الفناء و تمسّكى بذيل البقاء تالله اّنه هذا الدّيل المقدّس العزيز المنيع ولكن اخذه الغبار بما اكتسبت ايدى الفجار من ملاء البيان الذين كفروا بالرَّحمن بعد الذى انشئت سماء الاديان و اتى بملكوت التّبيان بسلطان مبین. طوبى لمن انقطع عن الاشياء و اقبل الى مالک الاسماء و فاطر السّماء الا اّنه من الفائزين..

### الامنع الاقدس الابهى

ذكرى لمن خرق الاحجاب اذ اتى الوهاب فى ظلل السّحاب. ما احلى ذكرى عبادى الذين انجذبوا من الآيات فى ايام فيها نسفت الجبال. قل اّنه فى السّجن يدعو الامم الى الله مالک القدم و

يقرب الناس الى الغنى المتعال. قل هل فنعمت بالغدير و ترون الكوثر امام وجوهكم ما لكم يا اهل الضلال. خذوا ما امرتم به في اللوح ضعوا ما عندكم من الامال. من الناس من وضع الدين و رفع الطين و منهم من اجتبي الهوى على الهدى لعمري كلها ستفنى و الملك لله مالک المبدء و المال. قل يا قوم اما ترون الشمس اها في وسط الزوال بما كسف قمر الوهم و سقط نجم الطنون طوبى لمن شق السبحات باصبع الجلال. ان الذين غفلوا لا تحسبهم رقوداً بل هم اموات في تيه الضلال اخذتهم نفحات العذاب من كل الجهات و ليس لهم اليوم من الله من وال. ان اشكر ربك بما ايتك على عرفان مظهر ذاته و قريبك الى هذا المقام الذى اضاء من انوار الجمال. اياك ان يمنعك شىء عن الله دع ما سويه ثم اذكره في الغدو و الاصال.

### الاقدم الاعظم

هذا كتاب نزل بالحق من لدن عزيز حكيم. ينطق بانى انا المسجون في هذا السجن العظيم. يا احبائى لا تنظروا اليوم الى انفسكم بل نفس الله ان اتم من العارفين. لا تدبروا فيما تستريح به اجسادكم بل فيما يرتفع به ذكرى بين العالمين. لا تحزنوا من شىء انه معكم سوف يفتح لكم باباً تصلح به امورك في الدنيا و في الاخرة لكم مقام عظيم. ان تجتمعوا على نصره الله و دينه اياكم ان تختلفوا في امر ربكم العزيز العليم. كل ما نزل في البيان انه ذكرى و ما نزل في هذا الظهور. انه طراز نفسى قد خلقناه لهيكلى العزيز المنيع. يدعو ظاهرى باطنى و باطنى ظاهرى ليس في الملك سوائى ولكن الناس في غفلة ميين. ان الاغصان المنشعبة من السدرة اتم ادلائى بين بريتى و نفحاتى بين السموات و الارضين.

هل ترون شريكاً او شبيهاً لله ربكم لا و رب العالمين. لا تكلموا بما لا اذن الله لكم اتقوا الرحمن و كونوا من المتبصرين انك لا تحزن ان ربك لا يعزب عن علمه من شىء انه بكل شىء عليم. ذكر الناس بالحكمة من لدن ربك المقدر القدير.

### الاقدم الاعظم

ذكرى عبد من العباد ليجذبه الى الله مالک يوم التناد. لعمري من سمع ذكرى باذن الفطرة لطار من الشوق الى الهواء الذى فيه تمر نسمات التقديس و نفحات القميص. الا انه من اهل البهاء قد رقم اسمه في لوح منعت عنه الابصار. طوبى لمن اقبل الى الله و ويل لكل منكر مرتاب. ضعوا الاوهام قد اتى مالک الانام بامر عجاب. اذا دخل في السجن دعا الكل الى الله فاتح الابواب. من الناس من دخل الملكوت و منهم من منعت الاحجاب. قل كسروا الاصنام باسم ربكم العزيز العلام. اياكم ان تمنعكم



الاشارة ذروها عن وراآتكم و تمسكوا بهذا الحبل الذي به تحركت الاكوان. قد ذكر اسمك لدى الوجه و نزل لك ما تفرح به اولو الالباب. لا تلتفت الى الدنيا و اهلها انما ستفنى و ترى الملك و الملكوت للعزیز الوهاب. كذلك نزل ما اراد ربك مالک الاسماء من القلم الاعلى انه هو الحاكم في المبدء و المال و الحمد لله العزيز المتعال.

### بسم الرب

ليس اليوم يوم السؤال اذا سمعت نداء ربك قل لبيك يا محبوب العالمين. فانظر

\*\*\* ص ٣١٩ \*\*\*

في بطرس انه اجاب مولاة قبل السؤال و اتبع الروح بيقين مبين. قد كسفت شمس الاوهام و اشرق نير الايقان اذ اتى الرحمن بمجده الكبير ثم اذكر اذ اتى الروح اعرض عنه العلماء و اقبل اليه من يصطاد الحوت كذا لك يدرك العبد خالصاً لوجه الله العزيز الحميد. دع الظنون هذا يوم المكاشفة و الشهود ان ارجع البصر الى المنظر الاكبر لترى النور مشرقاً من هذا الافق المنير. قد ظهرت الكلمة التي سترت من قبل تفكر و كن من المتبصرين قد سقطت نجم الموهوم اذ اتى المعلوم باسمه القيوم طوبى لمن وجد نسمة الله و اقبل اليه منقطعاً عن الخلائق اجمعين. تفكر فيما القيناك لتعرف ما ستر في غياهب هذه الاشارات اذا وجدت كوثر الحيوان في رضوان بيان ربك الرحمن ان اشرب و قل لك الحمد يا مقصود من في السموات و الارضين. نسئل الله بان يوفق عباده على ما اراد انه هو المقتدر القدير.

### بسم الله الاقدس العلي الابهي

هذا كتاب من لدنا اليك انه لبشارة من لدى الرحمن عليك و على اهل الاكوان. خذ بيد اليقين و قل ان الحمد لله رب العالمين. يا عبد اسمع نداء ربك من هذا الشطر الذي استضاء من افقه شمس جمال ربك الرحمن الرحيم. ان اقبل اليه و قل عليك يا جمال الله ثناء الله و ذكره و بماء الله و نوره. اشهد بان ما رات عين الابداع مظلوماً شبهك. كنت في ايامك في غمرات البلايا مرة كنت تحت السلاسل و الاغلال و مرة كنت تحت سيوف الاعداء و مع كل ذلك امرت الناس بما امرت من لدن عليم حكيم. روى لضررك الفداء و نفسى لبلائك الفداء. اسئل الله بك و بالذين استضاءت

\*\*\* ص ٣٢٠ \*\*\*

وجوههم من انوار وجهك و اتبعوا ما امروا به حباً لنفسك بان يكشف السبحات التي حالت بينك و بين خالقك و يرزقني خير الدنيا و الآخرة. انك انت المقتدر المتعالى العزيز الغفور الرحيم.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَجْبَى

يا ذاكرى اسمع ندائى عن شطر سجنى وتفكر فى امرى و ما ورد على نفسى ثم انظر قيامى فى كلّ الاحوال على امرالله ربك  
و ربّ العالمين. تالله كلّ عضوٍ من اعضائى ينادى يا قوم الله محبوب العارفين و كلّ شعر مئى ينادى يا قوم الله لمعبود العالمين. لن  
بمعنى البلاء عن ذكر ربك العلى الاعلى كما ما معنى من قبل ان ربك هو المقتدر العلى العليم. قل يا قوم ليس لاحد ان يتقرب  
تلك الشجرة الا بعد انقطاعه عن كلّ الاشياء كذلك رقم قلم الامر فى اليوم الذى فيه استوى الله على عرش العظمة بسطان  
مبين. قد سمعنا ذكرك و نثائك طوبى لك بمافرت بالمقام الذى غفل عنه اكثر العباد وما ادركه من فى البلاد الا من اتى الله بوجه  
منير. ان استقم على حى و قل بذكره جعلنى الله غنياً عن ذكر ما سويه انه ولى المقبلين. كبر من قبل ربك على الذين تجدهم على  
صراط مستقيم و الحمد لله رب العالمين.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَقْدَسِ الْأَجْبَى

هذا كتاب نزل من لدى العرش الى الذى آمن بالله المهيمن القيووم و وجد عرف الرحمن من قميص اسمنا الاعظم الذى به قام  
ما كان و ما يكون. تموج مثل البحر  
\*\*\* ص ٣٢١ \*\*\*

فى ذكر الله العزيز المحبوب. قل يا قوم هذا يومٌ فيه انفطرت السماء و انشقت الارض و اقشعرت الجلود الا من اجاب ربه و  
توجه الى هذا الظل الممدود. كن مصباح ذكر ربك بين العباد لتستضىء منك وجوه الذين ما منعهم الاحجاب عن ذكر ربهم  
العزيز الوهاب. كذلك اتى الامر و لكن الناس لا يفقهون. سوف يجدن المخلصون آيات نصره ربهم الرحمن و يضطرب بها الذينهم  
مشركون. قل ان فى هذا السجن لايات لاهل البهلاء و بيئات للذينهم متقون. ان اطلع بامر ربك الرحمن و ذكر الناس بهذا الاسم  
الذى به نادى المناد فى وسط الاجواء قد اتى ربكم العزيز الودود و البهلاء عليك و على الذين امنوا بالله و انقطعوا فى حبه عن  
كلّ شاهدٍ و مشهود.

### بِسْمِ اللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَقْدَسِ الْأَجْبَى

ان يا خادمى ان استمع ندائى من شطر سجنى باتنى انا المظلوم الفريد. ان اذكر ايام وصالى و ما سمعته من لسانى و اذ  
تمشى عن ورائى ان ربك يذكر كما ذكرك من قبل ان ربك هو الغفور الرحيم. طوبى لك بما وفيت ميثاقى و تمسكت بعهدى  
و ما نبذت ذكرى بعد الذى اعرض عنى من خلق بقولى العزيز البديع. لا تحزن ان اجرنا علينا ولكن نوصيك بما وصينا به عبادنا

المقرّبين. لا تأس على مافات و لا تبتئس بما ارتكبه عبادنا الذين كفروا بآيات الله بعد الذى اتى الحقّ بسلطان مبين و لا تستمع ما لا يحسن ان يستمع فابتغ الفضل من لدى الله العليّ الحكيم. ان اعمل ما ينبغى لا يأم ربك فيا حبّدا هذه النّفحات

\*\*\* ص ٣٢٢ \*\*\*

التي ارسلناها في كلّ الاحيان الى الذين اتّخذوا الرّحمن و نبذوا الاكوان عن ورائهم الا أنّهم من المخلصين. طوبى لكم بما ذقتم كأوس البلايا في سبيلى و سكنتم ديار الغربة لاسمى سوف تجدون انفسكم في مقرّ قدس عند ربكم العليّ العظيم.

### الامنع الاقدس

كتابى الى عبدى ليفرح بذكرى و تمزّه نفحاتى وتسره آياتى و يطلع من افق استقامتى و يذكر ربه بين عباده كذلك نطق لسان مشيئة ربك الرحمن عن جهة السّجن ان اشكر و كن من الذاكرين. فاعلم بانّا ربّنا جسدنا في البلايا في سبيل الله فاطر السّماء و نشرب في كلّ حين من كاس القضاء ما لا اطّلع به احد من العالمين و كلّما ازداد البلايا اشتدّ شوقنا و كلّما احاطتنا الزّايا دفعناه باسم ربك العليّ العظيم. كن كما كنت في امر موليك و تخلّق باخلاق ربك العزيز الحكيم على شأن لا يحزنك مكاره الدّنيا و لا يشغلك زخارف من في الملك اجمعين. ان اكتف برّبك قل يا الهى و سيّدى اسئلك بما انت عليه من العظمة و الكبرياء بان تجعلنى من الذين طافوا حول ارادتك و اقبلوا الى وجهك منقطعاً عمّا سواك انك انت مقصودى في الدّنيا و الاخرة فاجعل لى مقعد صدقٍ انك انت الغفور الكريم.

### الاقدس الامنع

هذا كتابٌ نزل بالحقّ لقوم يعرفون أنّه ما من اله الا هو و كلّ اليه راجعون. قد قدّرنا

\*\*\* ص ٣٢٣ \*\*\*

الخيرات للذين من خشية الرّب هم مشفقون قل هذا هو الحقّ هل انتم على اعقابكم تنكصون. تالله ما وعدتم به انه ظهر بالحقّ و انتم له منكرون و انّ هذا هو الرحمن قد اتى بالبرهان و اكثركم للحقّ كارهون. سوف نأخذ الذين نبذوا امرالله عن ورائهم و اذا اخذتهم نفحات الآيات اذا هم يجارون. قل قد اتت الرّحمة و انتم عنها تهربون. قل في قبضتنا مقادير كلّ شىء و لدينا كتابٌ ينطق بما اراد ربكم الرحمن ان انتم تفقهون. قل يا قوم ذروا الذين كفروا في غمرتهم و تمسّكوا بمجبل ربكم العزيز الودود. عبدى اسمع نصحى ثمّ انقطع عن سوائى لعمرى سيفنى ما ترى في ارضى و يبقى الامر لنفسى. طوبى لمن اقبل الى الله و اعرض عن الذين ينكرون و البهلاء عليك و على الذين بامرى يعملون.

## هو القهار

ان يا كريم ان استمع نداء ربك الابهي من السندرة المنتهى ينطق انه لا اله الا هو المهيمن القيوم. دع الكأس ثم اسرع الى البحر الاعظم تالله لا يغنيك اليوم لو تتمسك بما خلق بقوله كن فيكون. ضع الكتب و الاشارات قد ظهر مالک الاسماء و الصفات بقدرة و سلطان. ان امسك قلمك و استمع لما يوحى من القلم الاعلى و سبح بحمد ربك في هذا اليوم الذى فيه زلت الاقدام. هل ينفعك من حولك لا و منزل الآيات. سوف تفنى الدنيا و لا تجد لنفسك من وال. تالله قد انتشرت اجنحة الطاوس في الفردوس و غنت الورقاء على الافنان بفنون الالحان و نسمع من المجرمين نعيق الغراب. ان اقبل الى قبلة الآفاق انه لصراط الاعظم بين الامم. كذلك

\*\*\* ص ٣٢٤ \*\*\*

تبناك و هديناك سواء الصراط ان سمعت لنفسك و ان عرضت انه هو الغنى المقتدر العزيز الجبار.

## الاعظم الابهي

قد نزل الكتاب و اتى الوهاب اذ رأينا اهل الحجاب فى و لج و اضطراب. قد هرعوا الى الطاغوت قالوا هل لنا من محيص قال ليس لنا اليوم من مناص. قالوا انك اغويتنا قال اتى برئى منكم فاعتبروا يا اولى الابصار. اذاً ظهر ما نزل فى الفرقان من لدن ربك العزيز المختار. قل يا قوم قد اتى اليوم و استوى القيوم على عرش العظمة و الاقتدار لو تعلمون ما اراد لكم لتسرعون اليه بعيونكم و لكن منعتهم بما اتبعتم الاوهام. كسروا الاصنام باسم ربكم مالک الانام ثم اقبلوا بقلوبكم الى مطلع الالهام. ان الذين اتبعوا الهوى ضل سعيهم فى الدنيا و فى الآخرة لهم سوء العذاب انك لا تحزن من الدنيا و ما حدث فيها توكل فى كل الامور على ربك الغفور ثم اذكره فى العشى و الابكار. قد قدر للذين اقبلوا ما يفرح به قلوبهم و للذين عرضوا قهر ربك انه شديد العقاب. البهاء عليك و على كل مؤمن صبار.

## الاعظم الابهي

سبحان الذى نزل الآيات بالحق و خلق بما ما اراد انه هو المقتدر المختار. قد خضع كل شىء لسلطانه و اندك به جبل الاوهام.. ان الذين توقفوا اولئك اخذتهم غيرة الظنون و بما منعوا عن مشرق الالهام هذا يوم فيه عميت عين الرب و

قرّ بصر اليقين بهذه الشمس التي اشرفت من افق الايقان. هل الذين كفروا على بصيرة لا و ربك العزيز العلام. قد تحيّرت منهم الملاء الاعلى و الذين طاروا في هذا الهوآء الذي تمرّ فيه نسّمات الوحي بروح و ريحان. هل لهذا التور حجابٌ لا و نفسى بل لا بصاركم يا اهل الكتاب انه ظهر بشانٍ ما ظهر شبهه في الملك يشهد بذلك من فتح بصره بنور العرفان. طوبى لك يا ايها العبد بما خرقت الاحجاب و امنّت بالذى به قرّت الاعين و طارت الارواح. انما البهآء من لدى البهآء على من اقبل الى قبلة الوجود بعد الذي اعرض عنه كلّ مغلٍ مرتاب.

### العليم الحكيم

ذكر الله على هيكل النار و هيئة التور من افق الظهور قد كان بالحق مشهوداً. قد ظهر على شأنٍ ما منعتة السحاب و لا احجاب الذين كفروا اذ اتى الغلام في ظلل الغمام بسطان كان على العالمين محيطا. يحسبون انهم اصحاب الهدى لا و ربك الابهى. سوف يرون انفسهم في هاوية القهر و لا يجدون لانفسهم نصيرا. انا دعوناهم الى ما ينفعهم انهم يلهثون عن ورائى و كان الله على ما اقول عليما. كم من ليال كان القوم رقوداً و اسمى القيوم في السلاسل و الاغلال بما اكتسبت ايدي الذين كفروا وكانوا عن شطر العدل بعيداً. لعمرى قد صار البلاء مونس البهآء في سبيل الله فاطر الارض و السّمآء كذلك قضى الامر في لوح كان لدى العرش محفوظاً. طوبى لمن ارجع البصر الى المنظر الاكبر و اضاء من هذا الفجر الذي كان من افق الامر مرتباً. ضع اهل الاشارات في خوضهم وخذ ما نزل لك من الآيات بما يطيرنّ الموحدون الى مقام كان

باسم الله محموداً.

### الاعظم الابهى

تبارك الذي اظهر البهآء و جعله مشرق سلطانه لمن في الاكوان. من الناس من عرف و سرع الى المنظر الاكبر و منهم من ادبر و اتبع كلّ مشرك مكّار و الذي اقبل انه ممّن فاز بلقاء الله و الذي اعرض من اصحاب النار في كتاب ربك العزيز المختار. قد خسر الذين نبذوا ذكر الله عن ورائهم و اخذوا ما اسودّت به الوجوه و احترقت الاكباد. ان استمع ما يوحى اليك من شطر القدم هذا الاسم الاعظم العزة لله المقتدر العزيز الجبار. لا تنظر الى السّجن و ما انا فيه من البلاء بل الى التور المشرق من افق البهآء الذي به اضاء الافاق. ليس العزّ ما عرفه القوم بل ما اشرق اليوم من افق الوحي بسلطنة و اقتدار. سوف ترى القيوم

مهيمناً على من على الارض كذلك قضى الامر من القلم الذى جعله الله سلطان الاقلام. ان اذكر ربك الله مع الذين اقبلوا الى الوجه و وفوا بالميثاق.

### بسم الله الاعز الاجبى

هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الوجه و اتخذ الى الرحمن سبيلاً ليأخذه جذب الجبار على شأن ينقطع عن الامكان متمسكاً بالحبل الذى بجرته تحرك الاكوان. تعالى الرحمن الذى اتى باسم به ظهر الفرع الاكبر و اخذ الاضطراب كل مشرك كان عن الحق بعيداً. ان اشكر بما حضر ذكرك لدى الذكر الاعظم ونزل لك ما تقر

\*\*\* ص ٣٢٧ \*\*\*

به الابصار. ان اتكل فى كل الامور على الله ربك الله يؤيد من اراده و ينصر الذين اقبلوا اليه بسلطان كان على العالمين محيطاً الله يقضى لمن اراد ما شاء و اراد ان فضله احاط الوجود من الغيب و الشهود طوبى لمن اتخذ نفسه وكياً. ان اذكر ربك فى الليالى و الايام ان يذكره اشرفت الشمس و اضاء الآفاق. قل اى رب انا الذى اقبلت اليك فاكتب لى ما هو خير لى انا انت المقتدر على ما تشاء. لا اله الا انت العزيز العلام.

### بسم الاقدس الاجبى

ذكر الله من سدرة الانسان قد ارتفع بالحق طوبى لمن اقبل اليه و سمع ما نطق به لسان القدرة و الاجلال. ان الذين نبذوا امر الله وراء ظهورهم اولئك نقضوا الميثاق. هل يرون الناس ما ينفعهم اليوم لا و مالک العباد الا بان يضعوا ما عندهم مقبلين الى الوجه بخضوع و اناب. قل ان الذى تدعونه قد اتى بالحق و خرق الاحجاب ان اقبلوا بقلوبكم الى المقرب الذى فيه اشرفت الانوار. يا قوم اجيبوا داعى الله بينكم اياكم ان تتبعوا كل مشرك كفر بالله مالک المعاد. قد خسر الذين اعرضوا و ربح الذين امنوا سوف يبين الله ما منعت عنه الابصار. انا فاشكر الله بما القيناك ما تطمئن به القلوب و تطير به الارواح. قل لك الحمد يا الهى بما جرى اسمى من القلم الاعلى بعد الذى حبسه المشركون فى اخب الديار.

### الاعظم الاقدس

\*\*\* ص ٣٢٨ \*\*\*

قد تجلى الله من افق السجى عليك يا ايها المقبل الى الله فائق الاصباح. طوبى لنفس اقبل بقلبه الى مشرق الآيات ان افرح بما ذكرت لدى العرش و نزل لك ما يقربك الى العزيز الوهاب. ان الذين اعرضوا اولئك ليس لهم اليوم من هاد والذين اقبلوا سوف

يرون ما قدر لهم من لدن منزل الآيات. انا زينا سماء التبليغ بذكر اسمنا البديع الذي به ظهر الفزع الاكبر بين البشر ان ربك هو العزيز الجبار به اضطربت اركان الجبت و ناح الطاغوت و التفت الساق. انا لما وردنا السجن اردنا ان نبليغ الملوك رسالات ربهم مالک الزقاب ليعلموا ان البلاء ما منع الله عن سلطانه يحكم كيف يشاء انه هو المقتدر العزيز المتان. ينبغي لكل نفس ان يستقيم على الامر على شأن لا يمنعها البلاء عن ذكر الله رب الارباب.

### بسم الله الحاكم

قد راحت راحة الامكان الا لمن اخذ راح المعاني و البيان من راحة رحمة ربه الرحمن. هل تظن الراحة في الثروة و الغنا او العزة التي يفتخرون بها اهل الدنيا لا فو الذي ينطق عن افق الابهي ما خلقت الراحة الا في ظل الله و حبه. ان الشدة في سبيله سلطان الرخاء و الفناء في حبه مليك البقاء. فو نفسه ان البلية في رضاه عطية لعاشقيه و الدلة في ولاه عزة لمشتاقيه. يا ليت البهلاء يفدى في كل يوم الف مرة في سبيل مولاه. انك انت يا ايها الذكر في الاكوان و المذكور بلسان ربك الرحمن ان اسمع ندائي عن شطر سجنى و قم على خدمة ربك بين عبادى

\*\*\* ص ٣٢٩ \*\*\*

على شأن لا يمنعك حجاب خلقى و سبحات برتي في مثل تلك الايام. ينبغي ان تكون ثابتاً على حب موليك و تنصر ذكر اسم ربك الرحمن الرحيم. كبر من قبلى عبادى ليجذبهم التكبير الى وجه ربك المنير و الحمد لله العزيز الحكيم.

### الاعظم الابهي

ذكرى نار تشتعل به قلوب المخلصين و نور تستضيء به وجوه المقربين و مرة تراه فراتاً قد علق به حيوة العالمين وطوراً تراه على هبكل الانسان. تبارك الرحمن الذي انزله بسلطان مبين. ان الذين كفروا ارادوا ان يطفئوا هذا التور المشرق من افق مشية ربك العلي العظيم لا و عمرى لا يقدر احد بذلك سوف ترى آثاره من كل الجهات انه هو الحاكم على ما يريد. قل بعد ارتقاء النقطة رفعا الامر انه هو المقتدر القدير. لو يسترون التور في البر انه يظهر من قطب البحر و يقول ابي محي العالمين. لا تمنعه السحاب و لا حجاب الذين كفروا بيوم الدين. طوبى لمن سمع و سرع و سكن و طار لكل نصيب في لوح حفيظ. ان اذكر ربك قل لك الحمد بما ذكرتنى يا محبوب قلوب العارفين.

### بسمه المهيم على الاسماء

هل ترى ما عبر و هل تجد ما غير لم ادر لم يحزن البشر فاعتبروا يا اولى الالباب. هل تريدون الوفاء عمّا يفنى قد خسر الذين منعوا عن اللقاء بعد الذى جرى كوثر الحيوان من اصبع رهم العزيز المستعان. اياكم ان يمنعكم ضوضاء الذين ظلموا

\*\*\* ص ٣٣٠ \*\*\*

تقرّبوا الى الله بهذا الاسم الذى اتى من سماء الامر بملكوت الآيات. افي سلطانه ريب ام في قدرته التى احاطت الوجود تفكروا يا اولى الانظار. كم من عباد ناحوا في الفراق اذا اشرق نير الآفاق يوم الميثاق كفروا برب الارباب. منهم من قال ليس هو الموعود قل يلعنك بذلك كل الوجود تالله انه هو المقصود الذى زين به الالواح. كذلك القيناك و اشرق عليك من افق القلم ما يقربك الى الله مالک الامم لتذكره في العشي و الاشرق.

### الابدع الاعظم

هذا ذكر من لدنا الى الذى اقبل الى قبلة الآفاق لتجذبه آيات ربه و تقرّبه الى مشرق الانوار. ان يا عبد ان استمع ما يوحى اليك من شطر السّجن انه لا اله الا هو العزيز المختار. ان استقم على حبّ الله ثم اذكره في الغدوّ و الأصال. اياك ان يمنعك شىء عن التّوجّه الى مطلع الوحي دع الامكان قد اتى الرّحمن بقدره و سلطان. طوبى لك بما ذكر ذكرك لدى الوجه و جرى اسمك من قلم الوحي اذ كان في السّجن بين ايدي الفجّار. لا تحزن من شىء انّ الذى فاز بهذا الامر انه من اعلى الخلق لدى الحقّ المتعال. ان اتّحدوا يا احبّاء الله به يظهر الامر و ينكسر ظهر كل متكبّر جبّار. تمسّكوا بمجل الله انه قد ظهر على هيكل الانسان تبارك الرّحمن الذى به اسودّت وجوه الذين كفروا و انارت وجوه الابرار.

### الابدع الابهي

\*\*\* ص ٣٣١ \*\*\*

هذا ذكر من لدنا لمن سمع النداء و قال بلى يا مالک العباد. طوبى لمن اجاب ربه اذ ظهر من افق الامر بسطان العظمة و الاجلال. قد نسفت الجبال و نرى الناس صرعى من خشية ربك العزيز الجبار. سوف يرون الموحّدون رايات النّصر و المشركون في شدّة و اضطراب. انّ الذين غفلوا اولئك في مرية و نفاق و الذين امنوا اولئك في شغف و انجذاب. دع ذكر من على الارض و تمسّك بهذا الذكر الذى به لاحت البيّنات. كذلك امرك ربك اذ كان مسجوناً في اهرب البلاد. لا تحزن من شىء توكل في كل الاحيان على ربك الرّحمن انه ينصر من يشاء بجنود الغيب انه هو الواحد النّصار. ان اشكر بما ذكرت لدى العرش انه هو العزيز العفّار.



## الاطهر الاظهر الابهى

شمس العزّ عن خلف حجاب الدّلّ من افق البلاء قد كان مرثياً. دخلنا السّجن و بلّغنا الشّرق و الغرب رسالات ربّك رغماً  
للّذين كانوا فى الحجاب مستوراً. هل تمنع الشّمس سحاب الارتياب لا و ربّك العزيز الوهاب و هل تحجبها اشارات الّذين كفروا  
بمنزل الآيات لا و جمالى الّذى كان من افق الجلال بالحقّ مشهوداً. قل يا قوم دعوا اذكار انفسكم تمسّكوا بهذا الّذکر الّذى كان  
فى سماء الامر مرفوعاً. من توقّف فى هذا الامر انه ما آمن باحدٍ من الرّسل كذلك كان الامر فى اللّوح مسطوراً. دع الّذين كفروا  
فى خوضهم ثمّ استقم على هذا الامر الّذى به اشرقت شمس الوحي من افقٍ كان بانوار الوجه مضيئاً.

\*\*\* ص ۳۳۲ \*\*\*

## الاطهر الابهى

ان استمع نداء الله الابهى من بئر ظلماء ان انصرونى يا اهل البهآء بسيف الحكمة و البيان. قل انّ البئر بيتى و السّجن  
قصرى و البلاء اكليل البهآء ان اعرفوا يا اولى الابصار. من افق الدّلة اشرقت شمس اسمى العزيز ان انظروا يا اهل الاعراف قد  
جعل الله البئر قصراً من الياقوت و استقرّ فيه هيكل الظهور بقدره و سلطان. انّا تركنا القصور و اخترنا اخبب البيوت و زيتناه  
بطراز الملكوت تعالى هذا القصر الّذى جعله الله مظهر القدر و المنظر الاكبر و فيه استوى القديم على عرش اسمه العظيم بسطان  
العظمة و الاجلال. انك يا ايّها المقبل اذا شربت رحيق الحيوان الّذى جرى من قلم ربّك الرّحمن قل لك الحمد يا مبدع الاكوان  
بما ذكرتنى فى السّجن اذ كنت بين ايدي الفجار.

## الابهى الابهى

يا الهى انر ابصار القلوب بنور وجهك يا محبوب من فى الارضين و السموات. ثمّ استقم عبادك على شأن لا يمنعهم الاحجاب  
عن التّوجّه الى شطر اسمك الوهاب. كم من عباد يا الهى قصدوا المقصود و ما بلغوا بما اكتسبت ايدي الفجار. اى ربّ قدر لكلّ  
مقبل ما قدر للّذين فازوا بلقائك و زاروا جمالك و سمعوا آياتك بعد الّذى منعت عنها الاذان. ترى يا الهى ما حملته لعنتك عبادك  
و نجاتهم اسئلك باسمك الاعظم بان تقرّهم الى ما اردت لهم بجودك و احسانك انك انت

المقتدر العزيز الفضال. ثم اكتب لكل واحدٍ منهم خير الدنيا والآخرة اشهد انّ في قبضتك ملكوت كل شيء و في يمينك جبروت الاقتدار.

### بسم الله الاقدس الابهى

ان يا قلم ان اذكر من اقبل الى مطلع القدم لتجذبه نفحات مالک الامم في هذا اليوم الذى فيه انبسط الروح و طارت الاجساد و تبلّغه الى مقام انقطع عنه الازكار. ان افرح بذكرى اياك ثم نور قلبك بهذا الاسم الذى منه انقلبت القلوب الى الله العزيز المختار. من وفي بعهد الله انه من اهل البهاء و الذى نقض ليس له اليوم من لدنا من وال. طوبى لوجه انار من بوارق الوجه و لقلب اضاء من مطلع الانوار. قل بذكر الحق تظهر مقامات الخلق كذلك قضى الامر في الالواح. بالتقى يظهر نور البهاء تمسكوا به يا ملاء الاصحاب انك لا تحزن في شيء توكل على الله في كل شأن انه مع الذين اقبلوا الى مطلع الالهام.

### الاقدس الاطهر

ان استمع نداء ربك الرحمن من افق البلاء انه لا اله الا هو العزيز المستعان انه يذكر من اراده و يثبت ذكره في الالواح بذلك يذكرته الملاء الاعلى و اهل ملكوت الاسماء في العشي و الاشراق. ان الذين توقعوا اليوم ليس لهم نصيب و الذى اقبل انه ممن انار بنور العرفان. طوبى لمن دخل رضوان المكاشفة و الشهود اذ خرقت الاحجاب و اضاء الآفاق. نعيماً لك يا عبد بما

جرى على ذكرك قلم الوحي و نطق باسمك ربك العزيز الوهاب. ان اعرف قدر هذا المقام قل لك الحمد يا من بك حارت الساعة و قام القيام.

### بسم الله الاعظم

هذا كتاب من لدنا اليك لتجذبك نفحات الوحي الى الله المهيمن القيوم. اقبل الى الله بقلبك ثم اذكره بين العباد لتتزوج منك رائحة ذكر اسمي العزيز المحبوب. اياك ان يمنحك شيء عن الله مالک الاسماء دع ماسواه و تمسك بهذا الحبل الممدود. ان اشكر ربك بما ذكرت لدى العرش و نزل لك ما تقر به العيون. ان اشرب كوثر الحيوان من اثر قلم ربك الرحمن و قل لك الحمد يا اله الغيب و الشهود. انا في السجن نذكرك خالصاً لوجه الله لتوقن بان رحمة ربك سبقت الممكنات و فضله احاط الوجود. ان اعرف قدر هذا الفضل الذى احاطك ثم اتل آيات ربك انه يوفقك على ما اراد. انه هو الحق علام الغيوب.

## بِسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

قد خلق قميص الجسم من السّجن و الرّوح جدّد بطراز الذّكر ان اعتبروا يا اولى الابصار. قل انّ البلاء زينة البهَاء فى سبيل الله مالک الاسماء ان اعرفوا يا اولى الانظار. هل يخوّفه سطوة الملوک لا و مالک الاديان. كلّما ازداد البلاء زاد البهَاء فى حبّ الله فالق الاصباح. طوبى لمن اوقد مصباح القلب بدهن ذکر اسم ربّه العزيز المّنان. لعمرى يفرح قلب البهَاء بما ورد عليه من البلاء فى حبّ الله فاطر الارض

\*\*\* ص ۳۳۵ \*\*\*

و السّماء. هذا ينبغى لكلّ مقبلٍ اقبل الى مشرق الانوار. قم على ذکر مولیک و قل تالله قد انشقت الاحجاب و اتى الوهّاب راکباً على السّحاب. أنّما البهَاء عليك و على كلّ موقنٍ صّبار

## الاعظم الابهى

قد اشرق كتاب الفجر من افق الامر و اضائت به الدّيار. هذا يوم فيه تنطق الاشياء الملك لله الواحد المختار ان احرقوا حجابات الاوهام بهذه اليد البيضاء الّتى ظهرت من جيب العظمة و الاقتدار. هل فى سلطانه ريب لا و مطلع الغيب هل لامره نفاذ لا و مالک يوم التّناد. قد اهتزّ كلّ حجر من نسمة الله و لكنّ القلوب فى ثقل عجاب الّا من فاز بما فاض من هذا البحر الّذى احاط الامکان. انّ الّذين اخذهم سکر خمر العرفان اولئك لا تمنعهم الاحجاب و لا سطوة الّذين كفروا بالله مكّور اللّيل و التّهار. ان اجعل سراجک حىّ و مونسک ذکرى و مرادک ما اراد الله مالک يوم المعاد.

## الاقدم الابهى

هذا كتاب معلومٌ من لدى القيوم الى الّذى امن بالله العزيز الودود. يا قوم اجيبوا الّذى يدعوکم الى الله المهيمن القيوم انّه لا يمنع شىء عن الله ربّ ما كان و ما يكون. يدعو الامم الى الله مالک القدم و لو يعترض عليه الملوک. طوبى لملكٍ فاز بهذا اليوم و نبذ الملك مقبلاً الى الملكوت. لعمرى انّه من اعلى الخلق لدى الحقّ علام الغيوب. ان انصروا ربّکم بالبيان ايّاکم ان تمنعکم الحجب و الاشارات عن هذا الصّراط الممدود. لاتحزنوا من الدّنيا

و ما يحدث فيها أنّها تمّ اقرب من ان و يثبت ما قدّر من الله العزيز المحبوب. ان استقم على الامر على شأن لا يمنعك اعراض المحتجبين. قل الحمد لك يا اله الغيب و الشّهود.

### الاقدم الابهى

ذكر من لدنا الى من نبذ الاوهام و اخذ من لاح به نور اليقين لتمرّ عليه نسمة الله من هذا الشّطر المنيع. قد قبضنا الارواح بكلمة من لدنا ثمّ احييناها بها ان ربك هو العليم الحكيم. لا تنظر الى الذين كفروا و ما عندهم فانظر الى الذى فى قطب البلاء يدعو الكلّ الى الله رب العالمين. ان الذين اعرضوا اولئك فى ضلال مبين و الذين توقّفوا اولئك فى تيه الرّيب لمن الهائمين. قل يا قوم قد اتى القيوم و اليوم لله العزيز الحميد. دعوا ما عندكم ثمّ اقبلوا الى الفرد الخبير. لا ينفع اليوم نفساً ايمانها الا بعد اقبالها كذلك قضى الامر فى لوح حفيظ. كذلك نزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتكون من الموقنين.

### بسم الله الاقدم الاعظم

هذا كتاب من لدى الله الى من اقبل الى الوجه ليفرح و يكون من الشّاكرين. سبحان الذى يعطى من يشاء ما يشاء و ينزل لمن اراد ما يثبت به ذكره فى لوح حفيظ. ان افرحوا يا قوم بما جرت اسمائكم من قلم الوحي ان هذا الا فضل مبين. انا فى السّجن نذكر احبائنا لتجذبهم نفحات البيان الى ملكوت ربهم العزيز الكريم. طوبى لمن سمع التّداء و اجاب مولاه القديم و يال لمن صار محروماً من فضل ربّه فى هذا

اليوم الذى فيه احاط العالمين. قل ان رحمة سبقت الممكنات ولكنّ التّاس فى حجاب مبين. ان اقبلوا اليها بقلوبكم كذلك نزل فى اللّوح من لدن عزيز جميل.

### بسم الذى كان و ماكان معه ماكان

هذا لوح نزل من شطر السّجن للذى اقبل الى الوجه ليجد عرف الله المقتدر العزيز المنيع و يعلم انه يذكر فى البلاء من اراده من اهل البهلاء انه هو الغفور الرحيم. اذا وجدت عرف القميص و نفحة التّقدّيس قم على ذكره بين العالمين لعلّ يعرف الله ربهم و يدعن ما عندهم من همزات الشّياطين. تمسك فى كلّ الاحوال بذكر ربك الغنى المتعال انه خير لك عن ملك السموات و

الارضين. لا تبتئس بما قال و قالوا سوف يرون جزاء ما عملوا. انّ ربّك هو العليم الخبير. لا تيأس من نفحات الله و رحمته أنّه مع من اراده و يؤيّده في كلّ حين.

### بسم الله الاقدس الاعظم

هذا كتابٌ من لدى القيوم الى الذين فازوا بانوار اليوم اذ اتى الغلام في ظلل الغمام بقدرة و سلطان. انّ الذي اقبل الى الوجه أنّه اهتدى بالانوار التي بها اضاءت الجهات. طوي لنفسي اضاءت و لقلب اقبل الى قبلة الآفاق. هذا يوم فيه تنطق الاشياء قد اتى الرحمن الملك لله العزيز المتان. من الناس من اهتزّ من نسمة الله و منهم من رجع الى التيران. ان يا احبّاء الله ان استمعوا النداء من شطر السجّج أنّه لا اله الا هو العزيز المختار. ان اتحدوا في حبّ الله هذا خير لكم عمّا خلق

\*\*\* ص ٣٣٨ \*\*\*

في الاكوان.

### بسمه الباقي الدائم

قد اخذ اهتزاز الوصال شطر الجنوب و الشمال نسمع نداء البطحاء تقول لك الحمد ياربي الابهى بما ترضع عرف قميص وصلك في تلك الديار و من جهة اخرى ارتفع النداء من المسجد الاقصى يقول لك الحمد بما احتيتي نفحات قريبك بعد الذي امانتي هجرك يا محبوب من في الارضين و السموات. قد شهد كلّ الاشياء لهذا الظهور الذي اشرق من افق الغيب الا من تمسك بالهوى معرضاً عن الله منزل الآيات. يا عبد نور قلبك بذكرى و لسانك بشئائى اياك ان تحجبك الاحجاب ان اخرقها باسمى ثمّ ذكّر العباد بهذا النور الذي منه اضاءت الانوار.

### الاقدس الابهى

كم من عباد انتظروا ايامى فلما اتى الميقات كفروا بمالك الاسماء و الصفات. قل يا قوم خافوا الله و لا تدحضوا الحقّ بما عندكم أنّه اتى من سماء الامر ان انظروا يا اولى الابصار. من الناس من انكر الغيب و منهم من انكر الشهود الذي ينطق في كلّ الاشياء أنّه لا اله الا هو العزيز المختار. هل يجدون لانفسهم من مفرّ لا و مجرى الأنهار. قل لا عاصم اليوم لاحد الا الله ان اقبلوا اليه بقلوبكم يا اهل الانظار. طوي لك بما شريت رحيق الحيوان من ايدى فضل ربّك الرحمن. تلك مرّة اخرى ان اشرب و قل لك الحمد يا من بذكرك زينت الالواح.

## الاعظم الاعظم

ان يا قلم القدم ذكر الامم بهذا الاسم الاعظم لعلّ يقبلنّ الى قبلة من في السموات و الارضين. اياك ان يمنعك البلاء عن ذكر الله مالک الاسماء او سطوة الفجار عمّا امرت به من لدنّ عليم حكيم. انه يحفظ من اراد و ينصر الذين توجهوا الى وجهه المير. ثم اذكر عبدى الذى اقبل الى مطلع امر ربّه العزيز العظيم ليفرح بذكرک اياه و ينطق بثناء ربّه المقندر القدير. ان اجتمعوا على الامر بذلك تتفرّق افئدة المشركين. طوبى لمن امن بالله ويل لمن اتبع الظنون بعد الذى اشرقت شمس الايقان من هذا الفجر المبين. اذا فزت بانوار اللوح قل لك الحمد يا اله العالمين.

## الاقدم الاعظم

قد ظهر النور من افق الطور و السنيناء ينادى لك الحمد يا محبوب العالمين بما وجدت عرف الوصل من قميص اسمك القريب. يشهد اليوم كلّ الاشياء بانّ الملك لله فاطر السماء و لكنّ الناس فى حجاب عظيم. ان الذين خرقوا الاحجاب اولئك فازوا بلقاء الله فى المآب الا انهم من الفآئزين. من الناس من منع بالمال عن المال و منهم من اشتغل بالنساء غافلاً عن الله ربّ الكرسي الرفيع. طوبى لقوى كسر صنم الآمال مقبلاً الى العزيز المتعال لعمري انه ممن قرّت به عيون المخلصين و البهلاء عليه و عليك من لدنّ عزيز حميد.

\*\*\* ص ٣٤٠ \*\*\*

## الاقدم الاعلى

هذا لوخ من لدنا الى من اقرّ بالله فى يوم فيه كلّت اللسان ليوقن انه يحبّ من اراده و يذكر الذين توجهوا الى الوجه اذ اتى الموعود و زلت الاقدام. قل يا قوم لا تمتحنوا ربكم الله انه يمتحن من يشاء انه هو العزيز المختار. ان اتبعوا ما امرتم به فى الكتاب كذلك يعظكم ربكم العلام. ان الذين يتبعون الهوى و ينسبون انفسهم الينا اولئك فى غفلة و ضلال. ينبغى بان يظهر من الذين اقبلوا الى الله ما تتضوع به رائحة التقديس بين العباد. طوبى لمن تخلّق باخلاق ربّه انه ممن وفى بالعهد فى يوم الطلاق.

## الاقدم الاعلى

ذكر الروح عبده فى اللوح قد كان بالروح المذكور ليجعله مشتعلاً بنار الامر على شأن ينطق بثناء مولاه كذلك كان الفضل مشهوداً. ان انصروا ربكم بالاعمال الحسنة ثم بالبيان كذلك امرتم من لدى الرحمن انه كان بكلّ شىء عليمًا. ان الذين يفسدون

في الارض اولئك ضلّوا السبيل و كانوا عن الحق بعيداً. ضعوا اشارات اهل السبّحات ثم اتّخذوا الى الله سبيلاً. يا احبّائي لا تحزنوا عن الدنيا و شئونها كما تالله قدر لكم في عوالم القدم ما انقطع عن ذكره القلم و كان الله على ما اقول شهيداً.

### هو الباقي

\*\*\* ص ٣٤١ \*\*\*

كلام الله و لو انحصر بكلمة لا تعادلها كتب العالمين. انك لا تحزن بما اختصرنا اللوح لانّ فيه يرى كتابٌ عظيم. هذا لوح امتزج بملح الله اذا ذقت و وجدت قم و قل لك الحمد يا اله العالمين. لو نمزح في السّجن لا تعجب لانّ الاحزان ما اخذتنا في سبيل ربك و نحن في سرورٍ بديع. قد فدينا احداً من الاغصان بدعاً قل لك الثناء يا بهاء العالمين. يا ليت عرفت تموجات هذا البحر الاعظم و ما فيه من لثالي اسرار ربك العزيز الحميد.